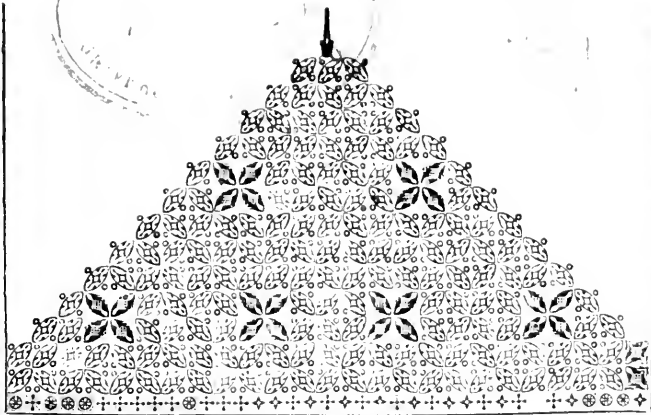


هذا كتاب
مجموع من مهمات المتون المستعملة
من غالب خواص الفنون جمعت له لاحتياج
الطالب اليه وليسهل حفظه عليه راجياً أن يعم
نفعه الأخوان ويعود لي الثواب على
مدى الأزمان وما توفيقى لا
بالله عليه توكلت
والله
أندب

* (الطبعة الأولى) *
* بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ *
* (هجريه) *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن الحكيم العقلي ينحصر في ثلاثة
اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه
والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه
ويجب على كل مكلف شرطا أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم
الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود والقدم
والبقاء ومخالفة تعالى للعادات وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفقر الى محمل
ولا يخصص والواحدية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه
ست صفات الاولي نفسية وهي الوجود والحمسة بعدد اساليبها شريفة
تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقةتان
بجميع الممكنات والعلم المتعلقة بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات
والحمسة وهي لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقةان بجميع الموجودات

والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
 ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه
 تعالى قادر او مريدا وعالم او حيا وسميعا وبصيرا ومتكاملا ومما يستحيل في
 حقه تعالى عنرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحادث
 وطروالعدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرم اى تأخذ ذاته العلمية قدرا
 من الفراغ او يكون عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم اوله هو جهة
 او بتقدير بمكان او زمان او تتصف ذاته العلمية بالحوادث او يتصف بالصغراو
 الكبر او يتصف بالاغراض في الافعال او الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى
 ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم بعمل او يحتاج الى محصص وكذا
 يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون اعمانا
 في ذاته او في صفاته او يكون معه في الوجوده مؤثر في فعل من الافعال وكذا
 يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وواجب شئ من العالم مع كراهته لوجوده اى
 عدم ارادته له تعالى اومع الذهول او الغفلة او بالتعليم او بالطبع وكذا
 يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه مع لوم ما والموت والصمم والعمى والبكم
 وازداد الصفات المعنوية واضحة من هذدوا ما الجائز في حقه تعالى ففعل كل
 ممكن او تركه * اما برهان وجوده تعالى فثبوت العالم لانه لو لم يكن له محدث بل
 حدث بنفسه لزم ان يكون احدا لمرين المتساويين مساويا لصاحبه راجعا عليه
 بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمة للاعراض الحادثة من حركة
 او سكون او غيرهما او ملازم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة
 تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم واما برهان وجوب القدم له تعالى
 فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فمقتضى ان لا يكون له اول او ان لا يسبق
 واما برهان وجوب البقاء له تعالى فلانه لو لم يكن ان يلحقه العدم لا تنفي عنه
 القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائزا لا واجبا او لجائزا لا يكون وجوده الا حاشا
 كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب الخلق له

تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا منها او ذلك محال لما عرفت
 قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
 فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا
 المعنوية وهم ولا ناجل وعزيجب اتصافه به - ما فليس بصفة ولو احتاج الى
 محصل لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه
 واما برهان وجوب الوحدة انية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد
 شيء من العالم للزوم مجزؤه حينئذ - واما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة
 والادارة والعلم والحياة فلانه لو انتفى شيء منها ما وجد شيء من الحوادث واما
 برهان وجوب السمع اه تعالى والبصر والكلام والكتب والسنة والاجماع
 وأيضا لو لم يتصف به لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه
 تعالى محال واما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو
 وجب عليه تعالى شيء منها علة لا أو استحالة علة - لا لا نقاب الممكن واجبا أو
 مستحيلا وذلك لا يفعل واما الرسائل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
 الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
 الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا
 عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم
 عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في
 مراتبهم العلية كالمرض ونحوه * واما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة
 والسلام فلانهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم
 بالمجزئة المازاة منلة قواه تعالى صدق عبدى في كل ما يبلغ عنى واما برهان
 وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه
 لا نقاب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم - لان الله تعالى أمرنا بالآفة - اداء بهم في
 أقوالهم - وأفعالهم - ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو
 برهان وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة

وقوعها بهم اماله تعظيم أجورهم أو للتشريع أو للتسلي عن الدنيا أو للتنبيه لحمة
 قدرها عند الله تعالى وعدم رضاهما دار جزاء لانيابته وأولياؤه باعتبار
 أحوالهم فيها عليهم الصلوة والسلام ويجمع مع معاني هذه العقائد كلها قول
 لا اله الا الله محمد رسول الله اذ معنى الألوهية استغناء الاله عن كل ما سواه وافتقار
 كل ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما
 عداه الا الله تعالى * أما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى
 الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتبزه عن
 النقائص ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب
 له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحتد أو المحل أو من يدفع عنه النقائص
 ويؤخذ منه تبززه تعالى عن الاغراض في افعاله واحكامه والالزم افتقاره
 الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه ويؤخذ منه
 ايضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء
 منها علة كالثواب مثلا لكان جمل وعزم مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكامل به
 غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الاما هو وكل له كيف وهو جل وعز الغنى عن
 كل ما سواه واما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة
 وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما أمكن ان يوجد شيء من
 الحوادث فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب
 له تعالى ايضا الوجود اذ لو كان معه ثاب في الألوهية قلما افتقر اليه شيء
 للزوم محجزهما حيفة ذلك كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا
 حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى
 كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا انه لا تأثير
 لشيء من الكائنات في اثره والالزم ان يستغنى ذلك الاثر عن مولانا جل وعز
 كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه وعموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان
 شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه واما ان قدرته مؤثر بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه

كثير من الجهالة فذلك محال ايضا لانه يصح حينئذ ذمولا ناجل وعزم مفتقر الى
 ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغاثته جل
 وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله للاقسام الثلاثة التي
 يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى
 وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه
 الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر لانه
 عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله ويؤخذ منه وجوب
 صدق الرسل عليهم السلام والصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والالم بكونوا
 رسلا لامناء لمولانا العالم بالحقيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم
 ارسلوا بالعلم والناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها
 مخالفة لامر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم على سر وحيه
 ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلموا
 منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك لما يربد فيها فقد بان لك تضمن كلتي الشهادة مع
 قلة حروفها الجميع ما يجب على المكلف معرفة من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي
 حق رساله عليهم الصلاة والسلام ولعلمها الاختصاص بها مع اشتمالها على ما ذكرناه
 جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد ادعاء الايمان
 الا بما فاعلى العاقل ان يكثرن ذكرها مستحضر الماحوت عليه من عقائد
 الايمان حتى تمتزج مع معناها بالحكمة وهو مدققانه يرى لها من الاسرار والجمائب
 ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وباللذة التوفيق لارب غيبه ولا معبود
 سواه نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واحبة عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة
 عالمين بها وصى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
 ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم بما حسان الى يوم
 الدين وسلام على المرسلين والمحمد لله رب العالمين

من الجوهرة في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلواته * ثم سلام الله مع صلواته
 على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد
 فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
 محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
 وبعد فالعلم باصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
 لكن من التطويل كالتهم * فصار فيه الاختصار ما تترجم
 وهذه أرجوزة لقبها * جوهرة التوحيد قد هذبتها
 والله أرجو في القبول نافعاً * بها مر يداني الثواب طامعاً
 فكل من كلف شرعاً وجباً * عليه أن يعرف ما قد وجباً
 لله والجائز والممتنعاً * ومثل ذلك الرسول له فاستمعاً
 إذ كل من قلده في التوحيد * إيمانه لم يخجل من ترديد
 ففيه بعض القوم يحكى الخلفاء * وبعضهم حقق فيه الكشفا
 فقال إن مجزم بقول الغير * كفى واللام ينزل في الضير
 واجزم بان أولاً مما يجب * معرفة وفيه خلف منتصب
 فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العلوي ثم السفلى
 تجده صنعاً يدع الحكم * لكن به فام دليل العدم
 وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعاً يستحيل القدم
 وفسر الإيمان بالتصديق * والنطق فيه الخاف بالتحقيق
 فقبل شرط كالعمل وقيل بل * شرطه والاسلام اشرحن بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام قادر والزكاة
 ورجحت زيادة الإيمان * بما تزيد طاعة الأنسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لا خاف كذا قد نقلا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم

وأنه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزها أوصافه سنيه
 عن ضدا وشبهه شريك مطلقا * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمرا وعلما والرضا كما ثبت
 وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق واطرح الرب
 حياته كذا لكلام السمع * ثم البصر بذي أنانا السمع
 فهل له ادراك اولا خلف * وعند قوم صح فيه الوقف
 * حتى علم قادر مرید * سمع بصير ما يشاء يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغرأو بعين الذات
 فقدره بممكن تعلقت * بل اتساهى ما به تعلقت
 ووحدة أوجب لها ومثل ذى * ارادة والعلم لكن عم ذى
 وعم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلنقتبع
 وكل موجود أنظر للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قيل به
 وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشئ تعلقت
 وعندنا أسماءه العظيمة * كذا صفات ذاته قديمه
 واختير أن اسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمع به
 وكل نص أو هو التشديد لها * أوله أوفوض ورم تنزيها
 ونزه القهر أن أى كلامه * عن الحدوث واحذر انتمامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجل على اللفظ الذى قد دلا
 ويستحيل ضد ذى الصفات * فى حقه كالكون فى الجهات
 وجائز فى حقه ما أمكننا * ايجادا عدا ما كرزقه الغنا
 نفالق اعمده وما عمل * موفق لمن اراد أن يصل
 وخاذل لمن اراد بعده * ومنهج لمن اراد وعده
 فوز السعيد عنده فى الازل * كذا الشئ فى ثم لم ينتقل

وعندنا للعبد كسب كافا * به ولكن لم يؤثر فاعرفنا
 فليس مجبوراً ولا اختياراً * وليس كلاً يفـعل اختياراً
 فان يثبنا فبمحض الفضل * وان يعذب فبمحض العدل
 وقولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 المبرور ايلامه الاطفالاً * وشبهها فحاذر المحالاً
 وجائز عليه خالق الشر * والخير كالاسلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدر * وبالقضاء كما أتى في الخبر
 ومنه ان ينظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ يجائز علقته * هذا وللخيار دنيا ثبتت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذال ايماناً قديماً * فدع هوى قوم بهم قد اعيا
 وواجب في حقهم الامانه * وصرفهم وضاف له الغطانه
 ومثل ذات بليغهم لما أتوا * ويستحيل عندها كما روي
 وجائز في حقهم كالاكل * وكالجماع للنساء في الحمل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهدنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتوبة به * ولورقي في الخير اعلی عقبه
 بل ذلك فضل الله يؤتيه من * يشاء جل الله واهب المنين
 وأفضل الخلق على الاطلاق * نبينا فضل عن الشقاق
 والانبياء يلوونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذى الفضل
 هذا وقوم فضلو اذ فضلو * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمعجزات ايد واتكروا * وعصمة الباري لكل حتما
 وخص خير الخلق ان قدتما * به الجميع ربنا وعمما
 بعثته فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما اذل الله من له منسح

ونسخ بعض شرعه ببعض * أجز وما في ذالهم - من غض
 ومجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله معجز البشر
 واجزم بمعراج النبي كإرواء * وبرئ لعائشة مما رموا
 ومحبته خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع لمن تبع
 وخيرهم من ولي الخلفه * وأمرهم في الفضل كالخلفه
 يليه - م قوم كرام برره * عدته - م ست تمام العشرة
 فاهل بدر العظیم الشان * فاهل حد فبيعه - ة الرضوان
 والسابقون فضلهم نصاعرف * هذا وفي تعيينهم قد اختلف
 وأول التشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واجتنب داء الحسد
 ومالك وسائر الأئمة * كذا أبو القاسم ه - داة الامه
 فواجب تقليد حرم منهم * كذا حكى القوم بلفظ يفهم
 وأثبتن للأوليا الكرامه * ومن نفاها انبذن كلامه
 وعندنا ان الدعاه ينفع * كما من انقرآن وعدا يسمع
 بكل عبدا حافظون وكوا * وكاتبون خيرة لن يهملوا
 من أمره شيأ فعمل ولو ذهل * حتى الان في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقمل الاملا * قرب من جسد الامر وصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتهل * وغيره - ذا باطل لا يقبل
 وفي فنا النفس لدى النفي اختلف * واستظهر السبكي بقاها اللذعرف
 عجب الذنب كالروح لكن صححا * الم - زنى للبهلى ووضحا
 وكل شيء هالك قد خصصوا * عمومه فاطاب لما قد خصصوا
 ولا تخض في الروح اذا موردا * نص عن الشارح لكن وجدنا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولاكن قرروا * فيه خلافا فانظرن ما فسروا

سؤال النائم - عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
 وقل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
 محضين لكن ذال الخلف خصا * بالانبياء ومن علم - نصا
 وفي اعادة العرض قولان * ورجحت اعادة الايمان
 وفي الزمن قولان والحساب * - حق وما في حق ارتياب
 فالسيئات عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
 وواجب اجتناب للكبائر تغفر * صغائر وجا الوضوء يكفر
 واليوم الاخر ثم هول الموقف * حق فخفف يارحيم واسعف
 وواجب اخذ العباد الصحفا * كما من القرآن نصا - رفا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكذب والاعيان
 كذا الصراط فالعباد مختلف * مرورهم فسالم بمنتلف
 والعرش والكرسي ثم القلم * والكاتبون اللوح كل حكم
 للاحتياج وبها الايمان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أو وجدت كالجنه * فلا تميل لجا حردى جنه
 دار اخلود للسعيد والشقى * معذب بمنعمه - ما بقي
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاءنا في النقل
 بنال شر بامنه اقوام وفوا * بعهدهم وقل يذا من طغوا
 وواجب شفاء المشفع * محمد مقدم ما لا تمنع
 وغيره من مرتضى الاخبار * يشفع كما قد جاء في الاخبار
 اذا نزلت غفران غير الكفر * فلان كفر مؤمنا بالوزر
 ومن يموت ومن لم يقب من ذنبه * فأمره مفوض لربه *
 وواجب تعذيب بعض ارتكب * كعبرة ثم الخلود محذب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ماملك وما اتبع

فبرزق الله الحلال واعلم * وبرزق المذكروه والمحرم
 في الاكساب والتوكل اختلف * والراجح التفصيل حسب ما عرف
 وعندنا الشيء هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شيء عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتاب واجب في الحال * ولا انتقاض ان يعد في الحال
 لكن يجدد توبة لما اقترب * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لم يعلم ضرورة جحد * من ديننا يقتل كفر اليس حد
 ومثل هـ - ذامن نفي لجمع * أو استباح كازنا فلتسمه مع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركنا يعتقد في الدين * فلا تزغ عن أمره المبين
 الا بكفر فانبذ من عهد * فالله يكفيننا آذاه وحده
 بغيره - ذالايباح صرفه * وليس يعزل ان ازيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب غيمه * وغيبته وخصلة ذميه
 كالعجب والكبرياء الحمد * وكالمراء والجحد فاعلم
 وكن كما كان خبار الخلق * حليف حلم نابع للحق
 في كل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداء من خلف
 وكل هدى للنبي قد رجع * ما ابيح افعال ودعه المبيح
 فتابع الصالح ممن سلفنا * وجانب البدعة ممن خلفنا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن يدع لهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يمنحنا * عند السؤال مطلقا جنتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم

محمد وصحبه وعترته * وتابع النهج من أمته

﴿ متن بدء الامالى توحيد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد فى بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللآلى
 اله الخالق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل امر * هو الحق المقدر ذوالجلال
 مريد الخبير والشرا القبيح * ولاكن ليس يرضى بالحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواه ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قديمات مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا ألا كالأشياء * وذاتنا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربرى وجسم * ولا كل وبعض ذواشتمال
 وفى الأذهان حق كون جزء * بلا ووصف التجزى يابن خالى
 وما القرآن محذوفاتعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا ووصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أعناف الاهالى
 ولا يمضى على الديان وقت * وأحـ وال وأزمان بحال
 ومـ تغن الهى عن نساء * وأولاد انات أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذوالجلال وذوالمعالى
 بعيت الخالق طرا ثم يحيى * فيجزهم على وفق الخصال
 لاهل الخبز جنات ونعيمى * وللكفار ادراك النيكال
 ولا يفنى الجـيم ولا الجمان * ولا أهلوهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فيفسون النعيم اذأرأوه * فيما خسران أهل الاعتزال

وما ان فعل أصلح ذوا افتراض * على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالتوالي
وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمي ذو جمال
امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفيا بلا اختلال
وباقى شرعه في كل وقت * الى يوم القيامة وارتحال
وحق أمره مراجع صدق * فقيهه نص اخبار عوال
ومر جو شفاعة أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
وان الانبياء له في امان * عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى * ولا عبرة وشخص ذوا فتعال
وذوالقرنين لم يعرف نبيا * كذالقممان واحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى * لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرًا * نبيا أو رسولا في انتمال
ولا صدق رجحان جلي * على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذي النورين عال
وذوالنورين حقا كان خيرا * من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعده هذا * على الاغيار طرا لا تبال
وللصدقة الرجحان فاعلم * على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثاري في الاغراء خال
وايمان المقلد واعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل * بخلاف الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال يأس * بمقبول له قد الامتثال
وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر ارتداد * بقهر أو بقتل وان تزال

ومن ينوار تدا ابعدهر * بصرعن دين حق ذا النسلال
 ولفظ الكفر من غير اعمقاد * بطوع رددين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتحبال
 وما المهدوم مرثيا وشيا * بفقه لاح في عين الهلال
 وغيران المكون لا كشيء * مع التكوين خذله لا كتحال
 وان السحت رزق مثل حل * وان يكره مقالى كل قال
 وفي الاحداث عن توحيد ربي * سيدبلى كل شخص بالسؤال
 وللا كفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعال
 دخول الناس فى الجنات فضل * من الرحمن يا اهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فكونوا بالتحرز عن وبال
 وتعطى الكتب بعضا نحو عني * وبعضا نحو ظهر والشمال
 وحق وزن اعمال وجرى * على متن الصراط بلاهتبال
 ومرجوش فاعاة اهل خير * لاصحاب الكباثر كالجببال
 وللا دعوات تأثير بليغ * وقد ينفية اصحاب الضلال
 ودنيا نا حديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 والبعثات والنيران كون * عليها مراحوال خوال
 وذوالايمان لا يبقى مقيما * بسوء الذنب فى دار اشتغال
 لقد البست للتوحيد نظاما * بدبع الشكل كالسحر المحلال
 يسلى القلب كالشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلان
 نفوضوا فيه حفظا واعقادا * تنالوا جنس اصناف المنال
 وكونواعون هذا العبد دهر * بذكر الخير فى حال ابتهال
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة فى المسال
 وانى الحق ادعو كل وقت * لمن بالخير يوما قد دعالى
 ﴿ متن الخريدة فى التوحيد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رجة القدير * أى أحمد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلى الواحد * العالم الفرد الغنى الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الأطهار * لاسيما رقيقه فى الغار
 وهذه عقيدة سنينية * سميتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة فى الحجم * لكنها كبيرة فى العلم
 تكفيك علما إن ترد أن تكفى * لأنها بزبدة الفن تنفى
 والله أرجو فى قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لاختاله * هى الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجواز ثالث الأقسام * فافهم منحت لذة الافهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلى فأعرف
 أى يعرف الواجب والحال * مع جائز فى حقه تعالى
 ومثل ذاتى حق رسول الله * عليهم تهيئة الاله
 فالواجب العقلى ما لم يقبل * الانتفا فى ذاته فابتدأ
 والمستحيل كل ما لم يقبل * فى ذاته الثبوت ضد الاول
 وكل أمر قابل للانتفا * ولثبوت جائز بلا خفا
 ثم اعلم بان هذا العلم * أى ما سوى الله العلى العالم
 من غير شك حادث ممتنع * لانه قام به التغير *
 حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 انظاه ريان كل أثر * يهدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم تليها نجاسة سلبه
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقاء * قيامه بنفسه نلت التبقى

مخالف للغير وحدانيه * في الذات أو صفاته الغلبه
 والفعل في التأثير ليس الا * للواحد القهار رجل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذاك كفر عن مد أهل الله
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذاك بدعي فلا تلتفت
 لولم يكن متصفا بها لزم * حدوته وهو محال فاستقم
 لانه يفضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنهلي
 فهو الجليل والجميل والولي * والطاهر القدوس والرب العلي
 منزه عن المحلول والمجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعاني سبعة للرأى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حيث انه وقدرة اراده * وكل شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فالقصد غير الامر فاطرح المرأ
 فقد علمت أربعا أقساما * في الكائنات واحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله القائل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتمادواما مد الحياة
 فالعلم جزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدرة ارادة تعلقا * بالممكنات كلها أخالته في
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود يرى
 وكلها قديمة بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالألوف
 ويستحيل ضد ما تقدا * من انصفات الشاخصات فاعلما
 لانه لولم يكن موصوفا * بهالكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذى فى الفقر قدتهامى
 والواحد المعبود لا يفتقر * لغيره جل الغنى المقدر
 وجائز فى حقه الایجاد * والترك والاشقاء والاسعاد

ومن يقل فعل الصلاح وجباً * على الاله قد اساء الادبا
 واجزم اني برؤية الاله * في جنه الحمد بلا تناهي
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد اتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظاظة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالاكل في حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والمحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والمحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والمحور والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضروري
 وينطوي في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فاكثرن من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لم يولك بلا تناء
 وجدد التوبة للاوزار * لا تياسن من رجسة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه صبورا
 وكل امر بالقضاء والقدر * وكل مقدر فاسمه مفر
 فكن له مسلما كي تعلمنا * واتبع سبيل الناسكين العلماء
 وخلص القلب من الاغيار * بالجد والقيام في الاسحار
 والفكر والذكر على الدوام * محتفيا لسائر الاثام
 مراقبا لله في الاحوال * لترتقي معالم الكمال
 وقل بذل رب لا تقطعني * عنك يقاطع ولا تحرمني
 من شرك الابهي المزيل للعمى * واختم بخير بارحيم الرحا
 والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الاكارم

﴿ متن العقائد الذنبية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بهامتحقق خلافاً للفسطائية
 وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس
 السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت
 هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر
 وهو الثابت على السنة قوم لا يتصور توأموهم على الكذب وهو موجب للعلم
 الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الأزمنة الماضية والبلدان النائية والثاني
 خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو موجب للعلم الاستدلالي والعلم الثابت به
 يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم
 أيضاً ومثبت منه بالبدية فهو ضروري كالعلم بان كل الشئ أعظم من جزئه
 ومثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والالهام ليس من أسباب المعرفة بحجج الشئ
 عند أهل الحق والعالم بجميع أجزائه يحدث اذ هو أعيان وأعراض فالأعيان
 ماله قسام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو الجزء
 الذي لا يتجزأ أو العرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الأجسام والجوهر كالألوان
 والألوان والطعوم والرائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي
 القادر العليم السميع البصير الشافي المر يدليس بعرض ولا جسم ولا جوهر
 ولا مصور ولا محسود ولا متبعض ولا متجزئ ولا متركب ولا متناه
 ولا يوصف بالمائية ولا بالأكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان
 ولا يشبهه شئ ولا يخرج عن علمه وقدرته شئ وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي
 لا هو ولا غيره وهي العلم والقدر والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة
 والمشيئة والفعل والخلق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له
 أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت واللافة
 والله تعالى متكلم بها أمرناه بخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو

مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقر وبالسنتنام موعبا ذاننا غير حال
 فيها والتكويرين صفة الله تعالى أزيلية وهو تكويره للعالم والكل جزء من
 أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزيلية
 قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد
 الدليل السمي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الاسخرة فبرى لافي مكان
 ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله
 تعالى والله تعالى خالق لافعال العباد من الكفر والايان والطاعة والعصيان
 وهي كلها بارادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية
 يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضا الله تعالى والنجيح منها اليس
 برضائه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل
 ويقع هذا الاسم على سائمة الاسباب والالات والجوارح وصحة التكليف
 تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد اليس في وسعه وما يوجد من الالم في
 المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان كل
 ذلك مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت باحياه والموت قائم
 بالميت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبء دفيه تخليقا ولا كسابا والاجل واحد
 والحرام رزق وكل يستوفى رزق نفسه خلا كان أوحا ما ولا يتصور أن لا يأكل
 انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
 وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين
 وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في القبر وسؤال منكر وزيكير ثابت
 باللائل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال حق
 والحوض حق والصراف حق والجننة حق والنار حق وهما مخلوقتان الا ان
 موجودتان باقمتان لا يفنيان ولا يفنى اهلها ما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
 من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن

الكبيرة اذ لم يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاة ثابتة للرسول
 والاخبار في حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يتخلدون في النار
 والايمان في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله
 تعالى والاقرار به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
 والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح انه أن
 يقول أنا مؤمن حق ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله والسعيد قد يشقى
 والشقى قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء
 وهما من صفاة الله تعالى ولا تغير على الله ولا على صفاته وفي ارسال الرسل حكمة
 وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين
 للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين وأيدهم بالمعجزات الماقتضات
 للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد روي
 بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد
 قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص عليك ولا يؤمن في ذكر
 العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم أو يخرج منهم من هو وفيهم وكلهم كانوا
 مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام
 والملائكة عباد الله تعالى العاملون بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة والله
 تعالى كتب أنزلها على أنبيائه وبين فيها أمره ونهيه ووعدته ووعدته والمعراج
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في البقعة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله
 تعالى من العلى حق وكرامات الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض
 العادة للولى من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
 واللباس عند الحاجة والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجاد والحجاء
 وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة
 لواحد من أمته لانه يظهر بها انه ولى ولن يكون وليا الا أن يكون محققا في
 ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر الصديق

رضى الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذوالنورين ثم علي المرتضى وخلافتهم
 ثابته على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وامارة
 والمسلمون لا بد لهم من امام ليقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد
 ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتعلبة والمتاصصة وقطاع
 الطريق واقامة الحج والاعباد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول
 الشهادات القائمة على الحق وتزويج الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم وقسم
 وقسم الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي أن يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا
 ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببنو هاشم واولاد علي رضى
 الله عنه ولا يشترط في الامام أن يكون معصوما ولا أن يكون افضل من أهل
 زمانه ويشترط أن يكون من أهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا قادرا على
 تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم
 ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على
 كل بر وفاجر ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين
 بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى المسح على الخفين في الحضرة والسفر
 ولا نحرم نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء اصلا ولا يصل العبد الى حيث
 يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها الى
 معان يدعيها أهل الباطن الحادو رد النصوص كفر واستحلال المعصية
 والاستهانة بها كفر والاستنزاع على الشريعة كفر والياس من الله تعالى كفر
 والامن من عذاب الله كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر
 والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله
 تعالى يجيب الدعوات ويقضى الحاجات وما أخبر به النبي عليه السلام من
 اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويا جوج وما جوج ونزول
 عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد
 قد يخطئ وقد يصيب ورسول البشر افضل من رسل الملائكة ورسول الملائكة

أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة والله أعلم

﴿فن المديح﴾

﴿متن بانته سعادتي مديح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بانته سعادتي اليوم مقبول * متم اثرها لم يقدمه كقبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكمول
هيفاه مقبل له تجزاهم دبيرة * لا يشتهى قصر منها ولا طول
تجبلو عوارض ذى ظلم اذا التسمت * كانه منهل بالراح مع لول
شجبت بذى شميم من ماء مخنية * صاف باطع أضخى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصح مقبول
لكنها خلة قدس يسط من دمها * فجع وواع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها * كما تكون فى أثوابها الغول
ولاتمك بالعهد الذى زعمت * الا كما يمك الماء الغرايميل
فلا يغرنك مامنت وما وعدت * ان الامانى والاحلام تضليل
كانت موعيد عرقوب لها مثالا * ومامواعيدها الا الا باطيل
أرجو وآمل ان تدنو مودتها * وما خال لديناميك تنويل
أمت سعاد بارض لا يبلغها * الا الاعتاق النبجيات المراسيل
وان يبلغها الاعذافرة * لها على الاين ارقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترمى الغيوب بعيني مفسر دلحق * اذا توقدت الحزاز والميل
ضخم مقلدها عبل مقبدها * فى خلقها عن بنات الفعل تفضيل
غلباء وجناء علمكوم مذكرة * فى دفها ساعة قدامها ميل
وجلبدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المنين مهزول

حرف أخوها أبوها من مهنة * وعمها خالها فـ وداة شمائل
 عيشي القـ رادعها تم نزلة * منها البان وأقرب زهايل
 غير انة قدفت بالخص عن عرض * مرفقها عن بنات الزور مقتول
 كأنما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللعين برطيل
 قمر مثل عسيب النخل داخل * في غار زلم تخونه الاحليل
 قنـ واء في حرمها للبصـ يربها * عتق مبين وفي الخدين تسهيل
 تخذي على سرات وهي لاحقة * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر البجايات يتركن المحصى زينا * لم يقهن رؤس الا كم تنعيل
 كان أوب ذراعها اذا عـ رقت * وقد تلغح بالةـ ورا العساقيل
 يوما ينظـ ل به الحر با مصطفا * كان ضاحيهـ بالشمس مـ لول
 وقال للقوم حاديهـم وقد جعلت * ورق الجنادب يركضن المحصى قبلوا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجوابها انكدمنا كليل
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعي بكرها الناعون معقول
 تفرى اللبان بكفيتها ومدرعها * مشـقق عن تراقبها رعايل
 تسعي الوشاة جنايبها وقولهم * انك يا ابن أبي سلمى لمقتول
 وقال كل خليل كنت أمـ له * لا الهيك انى عنك مشـغول
 فقلت خـ لو اسبى لي لأبالكم * فـكل ما قدر الرحمن مفـعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حـدباء محـول
 أنبتت ان رسول الله أوعـ دني * والعفوع عند رسول الله مأمول
 مهلاهداك الذى أعطاك نافلة الـ * قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لا تأخذنى باقوال الوشاة ولم * أذنب وقد كثرت فى الاقوابل
 لقد أدقـوم مقاملويةـ وم به * أرى وأسمع ما لم يسمع الفـيل
 لظل يردد الا أن يكـون له * من الرسول بأذن الله تنـويل
 حتى وضعت عيني لأنازعـه * فى كف ذى نغمات قبله القـيل

لذلك أهيب عندي إذا كلمه * وقيل انك منسوب ومـ وؤل
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غيل
 يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * محم من القوم معفور خراويل
 اذا يساور ورقـ رنا لا يحـ ل له * ان يترك القرن الا وهو مفلول
 منه تظل سـ باع الجوضا مرة * ولا تمشى بواديه الارجـ ل
 ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح البرز والدرسان مأ كول
 ان الرسول لسـ يف يستضاه به * مهتم من سـ يوف الله مسلول
 في قتيمة من قريش قال قائلهـ م * ببطن مكة لما أسلمـ واز ولوا
 زالوا فزال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 شم العرائين أبطال لبوسهـ م * من نسج داود في الهيجاس رايل
 بيض سوا بـ قد شكت لها حلق * كانها حلق القفعا مجـ دول
 لا يفرحون اذا نالت رماحهـ م * قوما وليسوا مجازيعا اذ انـ لوا
 يمشون مشى الجبال الزهر يعصمهـ م * ضرب اذا عرد السود التنايل
 لا يقطع الطعن الا في نحو رهـ م * ومالهـ م عن حياض الموت تهليل

﴿ متن قصيدة البردة في مدحه عليه السلام ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جبران بندي سلم * مزجت دمعاً جرى من مقله بدم
 أمهبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في الظلماء من اضم
 فما عينيك ان قلت اكفاهما * وما لقلبك ان قلت اسـ تفق بهم
 أيجسب العصبان المحب منـ كتم * ما بين منسجج منـه ومضـ طرم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طال * ولا أرقت لذكر البيان والعلم
 فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع والسقم
 وأنت الوجد خطى عبرة وضني * مثل البهار على خديك والعنم
 نعم سرى طيف من أهوى فارقتي * والمحـ يعـ ترض اللذات بالالم

بالأنمي في الهوى العذرى معذرة * مني اليك ولو أنصفت لم تلم
 عدتك حالي لا سرى بمسـتتر * عن الوشاة ولادائي بمنهم
 محصنتي النصيح لكن لست أسمع * ان المحب عن العـذال في صمم
 اني انهمت نصيح الشيب في عذلي * والسبب ابعدي في نصيح عن التهم
 فان أمارتي بالسوء ما تعظت * من جهلها بنذير الشيب والهزم
 ولا أعدت من الفعل الجليل قري * ضيف ألم برأسى غـير محشم
 لو كنت أعـلم أني ما أوقره * كتمت سر ابدالي منه بالسكتم
 من لي برد جراح من غـ وايتها * كما ايرد جراح الخيل باللجم
 فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها * ان الطعام بقوى شهوة النهـم
 والنفس كالظهل ان تم له شب على * حب الرضاع وان تغطمه ينغطم
 فأصرف هواها وحاذر أن توليه * ان الهوى ما تولي يصم أو يصم
 وراعها وهي في الاعمال سائمة * وان هي اساتحت المرعى فلا تسم
 كم حسنت لذة للـره قاتلة * من حيث لم يدرك السم في الدسم
 واخش الدسائس من جوع ومن شبع * قرب محمصة شر من الخـم
 واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزمن حية النـدم
 وخالف النفس والشيطان واعصهما * وانهما محضاك النصيح فاتهم
 ولا تطع منهما ما خصما ولا حكما * فانت تعرف كيد الخصم والحكم
 أسـتغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نـسـلا لذي عقم
 امرتك الخير لكن ما اثمرت به * وما استعقت فما قولي لك استعقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أمم
 ظلمت سنة من أحياء الظلام الى * ان اشتكت قدماه الضرم وزم
 وشدم من سغب أحشاه وطوى * تحت الحجاره كشحا وترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فاراها أيعاشم
 وأكدت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لاتعدو على العصم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سد يد الكونين والثقلين * ن والفرقة بين من عرب ومن عجم
نبينا الا امرنا في الا احد * ابر في قـ ول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الاحوال مقتحم
دعا الى الله فالستسكون به * مستسكون بحبـ ل غير منقسم
فاق النبيـ ين في خالق وفي خالق * ولم يدا نوه في عـ لم ولا كرم
وكاهـ م من رسول الله ملة حس * عرفان البحر اورشغان الديق
وواقفون لديه عند دم * من نقطة العلم او من شـ كاة الحكم
فهـ والذي تم معناه وصـ ورته * ثم اصـ طفاه حبيبا باري النسم
مـ نزه عن شـ ريك في محاسنه * فجوهرا الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصرى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحا فيه واحتمكم
وانسب الى ذاته ماشئت من شرف * وانسب الى قدره ماشئت من عظم
فان فضـ ل رسـ ول الله ليس له * حـ د في عرب عنه ناطق بغم
لونا سبت قـ دره آياته عظـ ما * احيا اسمه حين يدعي دارس الرم
لم يمتحنا بما تعيا العـ قول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نـ م
أعيا الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منقسم
كالشمس تظهر العينين من بعد * صـ غيرة وتـ كل الطرف من امم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسلا اعنه بالحلم
فبلغ العـ لم فيه أنه بشر * وأنه خـ ير خالق الله كاهم
وكل آى اتى الرسل الكرام بها * فانما اتصلت من نوره بهـ م
فانه شمس فضـ ل هم كواكبها * يظهرن أنوارها للناس في العالم
أكرم بخالق نبي زانه خالق * بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهري ترف والبدر في شرف * والبحري كرم والدهري هـ م
كأنه وهو فرد من جلالته * في عسكر حـ بن تلقاء وفي حشم

كأنما اللؤلؤ والمكنون في صدف * من معدني منطق منه ومبتم
 لا طيب يعدل تر باضم أعضمه * طوي لمن تشق منه ومانتم
 أبان مـ وولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدأ منه ومختتم
 يوم نفرس فيه الفرس أنهم * قد أذروا بالبول البؤس والنقم
 وبات ابوان كسرى وهو منصدع * كشم لأصحاب كسرى غير ملتئم
 والنار خامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سدم
 وساء ساوة أن غاضت بحـ يرتها * ورد واردها بالغيظ حين ظمى
 كأن بالنار ما بالماء من بدل * حزناو بالماء ما بالنار من ضرم
 والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كام
 عموا وءوا فاعـ لان البشائر لم * تسمع وبارقة الانذار لم تشم
 من بعدما أخبر الاقوام كأنهم * بان دينهم المعـ وج لم يقم
 وبعدهما عاينوا في الأفق من شهب * منقضة وفق ما في الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحي منهزم * من الشياطين بقـ فواثر منهزم
كأنهم هربوا بأبطال أبرهة * أو عـ ذكر بالحصى من راحتيه رمى
 نبذابه بعد تسبيح ببطنـ ما * نبذ المسبح من أحشائه ملتقم
 جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشي اليه على ساق بلا قدم
 كأنما سطرت سطر الماء كتبت * فر وعها من بديع الخط في اللقم
 مثل الغمامة أنى سار سائرة * تقيه حروطيس للهجـ يرحى
 أقسمت بالقـ مر المنشق ان له * من قلبه نسبة مبرورة القـ م
 وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عى
 فالصدق في الغار والصديق لم يرما * وهـ م يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تسبح ولم تعم
 وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
 ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به * الاونات جـ وارا منه لم يضم

ولا التمسست غنى الدارين من يده * الاستلمت الندى من خير مستلم
 لا تنسكروا الوحى من رؤياه ان له * قلبا اذانامات العينان لم ينم
 وذلك حـ بين بلوغ من نبوته * فليس ينسكروا فيه حال محتـ لم
 تبارك الله ما وحى به كتـ * ولا نبي عـ الى غيب بمـ مـ
 كم أبرأت وصبا بالمس راحتـ * وأطلقت أربا من ربة المـ
 وأحيت السنة الشهباء دعوتـ * حتى حكمت غرة فى العصر الدهم
 بعارض جاد أو خلت البطاح بها * سيب من اليم أو سيل من العرم
 دعنى ووصـ فى آيات له ظهرت * ظهـ ورنار القرى لـ لـ اعلى علم
 فالدر يزداد حسـنا وهو منتظم * وليس ينقص قدر اغر منتظم
 فما تاول آمال المـ نديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
 آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
 لم تقـ تـ بزمان وهى تخبرنا * عن المعاد وعن عاد وعن ارم
 دامت لدينا فافتت كل مجـزة * من النبى بين اذ جاءت ولم تدم
 محكمات فما تـ بين من شبهه * لذى شقاق وما تبغـ بين من حكم
 ما حوربت قط الاعاد من حرب * اعدى الاعادى اليها ملقى السلم
 ردت بلاغتها دعوى معارضها * رد الغيور يد الجانى عن الحرم
 لها معان كوج البحـ ر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم
 فاتهـ د ولا نحصى بحائها * ولا تاسام عـ الى الا كثار بالسأم
 قربت بها عـ بين قاريها ففات له * لقد ظفرت بحبـ ل الله واعتصم
 ان تنالها خيفة من حراراضى * أطفأت حراراضى من وردها الشيم
 كانها المحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد جاؤه كـ مـ
 وكالصراط وكالمـ ميزان معدلة * والقسط من غيرها فى الناس لم يقم
 لا تبـ بن المحسود راح ينسكروا * تجاها لـ وهو عين المحاذق الفهم
 قد تنسكروا العين ضوء الشمس من رمد * وينسكروا الفم طعم الماء من سقم

ياخبر من يم العاقون ساحة * سعيها وفوق متون الا ينق الرسم
 ومن هو الالية الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى لمغتم
 سرية من حرم ليل الى حرم * كما سرى البدر في داج من الظلم
 وبت ترقى الى ان ذات منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقدمت لك جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خدم
 وازت تخترق السبع الطباقيهم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذا لم تدع شأوا والمتبق * من اللنو ولا مرقى لمسئتم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كيميافوز بوصل أي مستتر * عن العيون وسراى مآكتم
 فجزت كل فخار غير مشترك * وجزت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما وليت من رتب * وها دراك ما وليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا * من العناية ركاغير منه دم
 لمساعدنا الله داعينا لطاعته * ما كرم الرسل كما كرم الامم
 راعت قلوب العدا ابناء بعثته * كنبأة أجبلت غفلا من الغم
 ما زال لقاها في كل معترك * حتى حكوا بالقناحما على وضم
 ودوا الفرار فكدوا ويغبطون به * أشلاه سالت مع العقبان والرخم
 تمضى الليالى ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من لياالى الاشهر الحرم
 كانوا الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قرم الى تحم العدا قرم
 يجر بحر خديس فوق ساجحة * يرمى بموج من الابطال ملتطم
 من كل منتهى الله محتسب * يسطو بمستأصل للذكفر مصطلم
 حتى عدت ملة الاسلام وهى بهم * من بعد غر بتها موصولة الرحم
 مكفؤاة ابدانهم بخير أب * وخبر بعلم فلم تبتهم ولم تنم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ما ذارأى منهم في كل مصطدم
 وسل حيننا وسل بدرنا وسل اعدا * فصول حنق لهم ادهى من الوخم

المصدرى البيض حرا بعد ما وردت * من العدا كل مسود من المسم
 والكتابين بسمر الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكى السلاح لهم سيماء يزههم * والورد يمتاز بالسيما عن السلم
 تهدي اليك رياح النصر نشرهم * فتحسب الزهر في الاكام كل كمي
 كانهم في ظهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لامن شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فما تفرق بين البهم والبهيم
 ومن تسكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم
 ولن ترى من ولى غير منتصر * به ولا من عدا وغبير منقسم
 أحل أمته في حرز ملته * كالليث حل مع الاشبال في أجم
 كم جدلت كلمات الله من جدل * فيه وكم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم في الامي مجزة * في الجاهلية والتأديب في اليتم
 خدمته بمديح اسه تقبل به * ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلداني ما تحشى عواقبه * كأنني بهما هدى من النعم
 أطعت غي الصباقي الحالتين وما * حصلت الاعلى الا نام والندم
 فيا خسارة نفس في تجارتها لم * تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن يبيع آجله ببعاجله * بين له الغيب في بيع وفي سلم
 ان آت ذنبا فاعهدهم بتقص * من النبي ولا حبل ي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بتسميتي * محمد وهو أوفى الخلق بالذم
 ان لم يكن في معادى آخذ ايدي * فضلا والافضل يازلة القدم
 حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه * أو يرحع الجار منه غير محترم
 ومنذ ألزمت أفكارى مدائحهم * وجدته الخالصي خير ملتزم
 ولن يفوت الغني منه يدات رب * ان الحميا يندب الازهار في الاكم
 ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يدا زهير بما أنى على هرم
 يا أكرم الخلق مالي من الودبه * سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيع رسول الله جاهك بي * اذا الـكريم تحـلى باسم منتمم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت * ان البكائر في الغـفران كاللم
 لعل رجة ربي حين يقـسمها * تأتى على حسب العصيان في القسم
 يارب واجعل زجائى غير منعكس * لديك واجعل حسابى غير منحرم
 والطف بعبدك فى الدين ان له * صبر امنى تدعه الـاهوال ينهزم
 واذن لسحب صلاة منك دائمة * على النبي بمنهل ومنسجم
 مارفحت عذبات البان ربح صبا * وأطرب العيس حادى العيس بالنغم
 ثم الرضا عن أبى بكر وعن عمر * وعن على وعن عثمان ذى الكرم
 والاكل والصحب ثم التابعين فهم * أهل التقى والنقى والحلم والكرم
 وقصيدة الهمزية فى مدح خير البرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيق الانبياء * يا سماء ما طاولت اسماء
 لم يساورك فى علاك وقدحا * لسانك دونهم وسناء
 انما ملوا صـفـاتك لنا * س كما مثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فاتصـ * در الـاعن ضوءك الـاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ب ومنها لا دم الـاسماء
 لم تنزل فى ضمائر الـكون تحتها * ر لك الـامهات والـآباء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الـانبياء
 تنباهى بك العصور وتسمو * بك علماء بعـدها علماء
 وبد الـوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحسب الـعلى بجلاه * قلدها نجومها الجـوزاء
 حبذا عـقـد سودد وفتحار * أنت فيه اليتيمة العصماء
 ومحياء كالشمس منك مضيء * أسـفرت عنه لـبه غراء

ليلة المولد الذي كان للديت * ن سرور بيومه وازدهاء
 وتوالت بشرى الهواتف ان قد * ولد المصطفى وحق الهناء
 وتداعى ابوان كسرى ولولا * آية منك ما تداعى البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة مـ بين نخودها وبلاء
 وعيون للفرس غارت فهل كما * ن لنيرانهم بهم الخفاء
 مولد كان منه في طالع الكفة * ر وبال عليهم م ووباء
 فهنيأ به لا تمنة الفضة * ل الذي شرفت به حواء
 من لحـ واء انها جلت أحـ * مدا وانها به نفساء *
 يوم نالت بوضعها ابنة وهب * من فخار ما لم تنله النساء
 وأتت قومها بافضل مما * جلت قبل مريم العذراء
 سمته الاملاك اذ وضعته * وشفتنا بقولها الشفاء
 رافعا رأسه وفي ذلك الرفـ * مع الى كل سودد ايماء
 رامقا طرفه السماء ومرمى * عين من شأنه العلو العلاء
 وتدلّت زهر النجوم اليه * فاضاءت بضوئها الارحاء
 وتراءت قصور قيصر بالرو * م يراها من داره البطحاء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذ أبته ليتمه مرضعات * قلن ما في اليتيم عنا غناء
 وانه من آل سعد فتاة * قد أبتهما فقرها الرضاء
 أرضعته لباها فسقتها * وبنيها ألبانهن الشاء
 أصبحت شقرا لاجفا وأمت * ما بها سائل ولا عجماء
 أنصب العيش عندها بعد محل * اذ غدا للنبي منها غذاء
 يا لها منة لقد ضوعف الاجـ * ر عليهم امن جنسها والحزاء
 واذا سخن ر الاله أناسا * لسعيد فانهم سعداء
 حبة أنبتت سنابل والعصـ * فاليه يستشرف الضعفاء

وانت جسد وقد فصلته * وبها من فصاله البرحاء
اذا حاطت به - لائكة الله فظنت بانهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد * داهيب تصلي به الاحشاء
فارقته - كرها وكان لديها * ثاوي الامل منه - الثواء
شق عن قلبه واخرج منه * مضغة عند غسه - له سوداء
نخمة - هيمنى الامين وقد او * دع مالم تدع له انباء
صان أسراره الختام فلا الفرض - لم به ولا الافضاء
ألف النيك والعبادة والخلا * وة طفلا وهكذا النجباء
واذ احلت اله - داية قلبا * نشطت في العبادة الاعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهر * بحراسا وضاق عنها القضاء
نظر دالجح من مقاعد السم * مع كاتط - رد الذئاب الرعاء
فمعت آية الكهانة آيا * ت من الوحي مالهن انحاء
وراته خديجة والتقى والزهد في - ههجية والحياء
وأناها ان الغمامة والسر * ح اطلته منه - ما اقباء
وأحاديت أن وع - مدرسول الله بالبعث حان منه الوفاء
فدعته الى الزواج وما * سن ما يبلغ المنى الاذ كياء
وأناه في يدها - بريل * ولذى اللب في الامور ارتياء
فأما طت عنها الخمار لندرى * أهو الوحي أم هو الاغماء
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل * ل فاعاد أو أعيد الغطاء
فاستبان خديجة أنه الكنة * ز الذي حاولته والكيهيا
ثم قام النبي يدع - والى الله وفي الكفر نج - دة واباء
أما أشربت قلوبهم الكفر * ر فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا آياته فاهتدينا * واذا الحق جاء زال المرء
رب ان الهدى هداك وآيا * تك نور تهدي بهامن تشاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد التهم ما ليس يلهم العتلاء
 اذ ابي الفيل ما أتى صاحب الفيل ولم ينفج الحجا والذكاه
 والجمادات أفصحت بالذئ أخرج من عنه لاجد الفصحاء
 ويح قوم جفواند بأرض * ألفتها ضبابها والطباء
 وسلوه وحن جذع اليه * وقوله ووده الغر براء
 أخرجوه ومنها وآواه غار * وجنته حمامة ورقاء
 وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الحمامة المحصدا
 واختفى منهم على قرب مرآ * هومن شدة الظهور الخفاء
 ونحا المصطفى المدينة واشتتا * فت اليه من مكة الانحاء
 وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
 واقته في أثره سراقه فاستم * وتة في الارض صاقن جرداه
 ثم ناداه بعد ما سميت الحسة * فوقد ينجدا الغريق النداء
 فطوى الارض سائر السوا * ت العلى فوقها اله اسراء
 فصف الليلة التي كان للحن * تارفيها على البراق استواء
 وترقى به الى قاب قوسين * وتلك السيادة القعساء
 رتب تسقط الاماني حسرى * دونها ما وراءهن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شكرا * اذا تته من ربه النعماء
 وتحدى فاناب كل مريب * أو يبقى مع السيول الغناء
 وهو يدع والى الاله وان شق عليه كفر به وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * حيد وهو المحجة البيضاء
 فيما رجمة من الله لانت * صخرة من أبانهم صماء
 واستجابت له بنصر وفتح * بعد ذلك الخضراء والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العر * باه والجاهلية الجهلاء
 وتوالت للمصطفى الآية الكب * رى عليهم والغارة الشعواء

واذا ما تلا كتابا من الله تلتته كتيبة خضراء
 وكفاه المس تهزئين وكم سا * هنيئا من قومه اس تهزاه
 ورماهم بدعوة من فناء الـ * بيت فيها للظالمين فناء
 خمسة كلهم أصيبوا بدهاء * والردي من جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب أى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عبد يغوث * أن سقاه كاس الردي استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحمية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقد سا * ل بها رأسه وساء الوعاء
 خمسة طهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم سلاء
 فديت خمسة الكهيفة بالحم * سة ان كان بالكرام فداء
 فتمية يبتوا على فعل خير * حد الصبح أمرهم والمساء
 بالامراتاه بعد هشام * زمعة انه الفتى الاناه
 وزهـ بر والمطمع بن عدى * وأبو الجحترى من حيث شأوا
 نقضـ وامبرم الكهيفة اذ شدت عليهم من العدا الانداء
 اذ كرتنا بآكلها كل منسا * تسليمان الارضة الخرساء
 وبها اخبر النبي وكما اخـ * مرج خبأله الغيوب خبأه
 لا تخل جانب النبي مضاما * حين مسته منهم الاسواء
 كل امرئ اب النبيين والشدة فيه محـ ودة والرضاء
 لو عس النضار هون من النما * رما اختير للنضار الالهلاء
 كم يدعن نبيه كـ كفها الله وفي الخلق كثرة واجـ تراء
 اذ دعا وحده العباد وامت * منه فى كل مقلة اقداء
 هم قوم بقتلة فأبى السية * ف وفاء وفاءت الصـ فواء
 وأبو جهل اذ رأى عنق الفـ * ل اليه كانه العنقاء

واقضاه النبي دين الارثى وقد ساء بيعه والشراء
 ورأى المصطفى اناه بمالم * ينج منه دون الوفاء النجباء
 هو ما قدر آه من قبل لادن * ما على مثله يعمد الخطاء
 وأعدت جمالة الخطب الفه * روجاءت كانتها الورقاء
 يوم جاءت غضبي تقول أن مث * لي من أجد يقال الهجاء
 وتوات وما راته ومن أي * ن ترى الشمس مقلة عمياء
 ثم سمته له اليه وديه الشا * ة وكسامة الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من شربنطق اخفاؤه ابداه
 وبخلق من النبي كريم * لم تقاصص بجرحها العجماء
 من فضلا على هو ازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيها مراء
 وأتى السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسباء
 فجاها براتوه سمات النا * س به انما السباء هداء
 بسط المصطفى لها من رعاء * أى فضل حواه ذلك الرداء
 فعدت فيه وهى سيدة النس * وة والسيدات فيه اماماء
 فتنزه فى ذاته ومعانيه * استماطان عزمتهما اجتلاء
 واملا السمع من محاسن عليه * ها عليك الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب أخبار الفضل منه ابتداء
 سيدضحكه التبسم والمث * شى الهويناء ونومه الاعفاء
 ما سوى خلقه النسيم ولا غي * ر مجيها الروضة الغناء
 رجوة كاه وحزم وعزم * ووقار وعصمة وحياء
 لا تحل البأساء منه عرى الصب * ر ولا تسخفه السراء
 كرمت نفسه فما يخطر السو * ة على قلبه ولا الفحشاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكركه العظماء
 جهلت قومه عليه فاغضى * وأحوال لم دابه الاغضاء

وسع العالمين علما وحلما * فهو بحر لم تعب به الاعباء
 مستقل دنياك أن ينسب الامت * الك منها اليه والاعطاء
 شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
 فاذا ما ضحاها نوره الظل وقد أبت الظلال الضياء
 فكان الغمامة استودعته * من أظانت من ظله الدفء
 خفيت عنده الفضائل وانجبا * بت به عن عقولنا الاهواء
 أمع الصبح للنجم - وم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
 مجز القول والفعال كريم * خلق والحاق مقسط معطاء
 لا تقس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البحر والانام اضاء
 كل فضل في العالمين فن فضل * ل النبي استعاره الفضلاء
 شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
 ورعى بالحصى فاقصد جيشا * ما العصا عنده وما الالقاء
 ودعا للانام اذدهم تم * سنة من مح - ولها شهباء
 فاستتمت بالغيت سبعة أيا * م عليهم - م بحسابة وطفاء
 تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
 وأنى الناس يشكون أذاها * ورعا يؤذى الانام غلاء
 فدعا فانجلى الغمام فقل في * وصف غيث افلاعه استسقاء
 ثم أثر الثرى فقرت عيون * بق - راها وأحييت احياء
 فترى الارض غبه كسما * أشرفت من نجومها الظلماء
 فتحل الدر والياقوت من نو * ررباها البيضاء والخج - راه
 ليته خصه - نى برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
 مسفر يلتقى المكتيبة بسا * ما اذا أسهم الوجوه للقاء
 جعلت مسجد له الارض فاهتز به للصلاة فيها حراء
 مظهر شجرة الحبين على البر * كما أظهر اله - لال البراء

ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * بحسب حاله الجبال وقاه
 فهو كالزهر للاح من محبف الأكل * مام والعود شق عنه اللحاء
 كأدان يغشى العيون سنى من * لسرفيه حكمة ذكاه
 صانه المحسن والسكينة ان تط * هرفيه آثارها الباساء
 وتخال الوجوه ان قابله * البسما ألوانها الحرباء
 فاذا نمت بشرة ونداء * أذهلتك الانوار والانواء
 أو بتقريب لراحة كان لله * وبالله أخذها والعهاء
 تمقني بأسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
 لاتسل سبل جودها الغايبك * فيك من وكف سبحانه الانداء
 درت الشاة حين مرت عابها * فلها ثروة بها ونماء
 نبع الماء أثمر النخل في ط * م بها سبحت بها المحصباء
 أحييت المرمابن من موت جهد * أعود القوم فيه زاد وماه
 فتغدى بالصاع ألف جياع * وتروى بالصاع ألف ظماء
 ووفى قدر بيضة من نضار * دين سلمان حين خان الوفاء
 كان يدعى قنا فاعتق لما * أينعت من نخيل له الاقناء
 أفلا تعذرون سلمان لما * أن عزته من ذكره العرواء
 وأزالت بلسها كل داء * أكبرته أطببة وانساء
 وعميون مرت بها وهي رمد * فأرتمها ما لم تر الزرقاء
 وأعادت على قتادة عينا * فهسى حتى مماته النجلاء
 أو بلثم التراب من قدم لا * نت حيا من مشيها الصفواء
 موطن الانحص الذي منه للقاب * ب اذا مضى أفض وطاء
 حظى المسجد الحرام بممسا * ها ولم ينس حفظه ايلياء
 ورمت اذ رمى بها ظلم اللب * ل الى الله خوفه والرجاء
 دميت في الوغى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء

فهي قطب المحراب والحرب كمدا * رت عليها في طاعة أرجاء
 وأراه لولم يسكن بها قبة * ل حراء ما جت به الدأما
 عجم الله كفار زاد واضلالا * بالذي فيه للعقول اهتداء
 والذي يسألون منه كتاب * منزل قد أناهم وارتماه
 أولم يكفهم من الله ذكر * فيه للناس رحمة وشفاء
 أعجز الانس آية منه والجن فهم لا تأتي بها البلغاء
 كل يوم تهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
 تتحلى به المسامع والأفـ * واه فهو الحلى والحلواء
 رق لفظا ورق معنى فجاءت * في حلاها وحليها الخنساء
 وأرتنا فيه غوامض فضل * رقة من زلالها اوصـ فاء
 انما تجتلى الوجوه اذا ما * جليت عن مرآتها الاصداء
 سور منـه أشبهت صورامنا ومثل النظائر النظره
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * فلأيوهـ منك الخطباء
 كم أبانت آياته من عـ لوم * عن حروف أبان عنها الهجاء
 فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سـ نابل وزكاه
 فاطم الوافيه التردد والريب * فقالوا مسحرو وقالوا افتراء
 واذا اليمينات لم تغن شـياً * فالتماس الهدى بهن عناء
 واذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النجباء
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذي عاملتمكم الخنفاء
 صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم * ان ذالبتس البـ واء
 لو وجدنا جحودكم لاستويننا * أوللحق بالاضلال استواء
 مالكم اخوة الكتاب أناسا * ليس يرعى للحق منكم اخاء
 يحسد الاول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقدمات
 قد علمتم بظلم قايـل هـايـ * ل ومظلوم الاخوة الاتقياء

وسمعتهم بكيد أبناء يعقوب * بأخاهم وكلاء - م صلحاء
حين ألقوه في غيابة جب * ورموه بالافك وهو براء
فتأسو بمن مضى اذ ظنتم * والتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم ح - بن خانوا * أم تراكم أحس - فتم اذا ساوا
بل عمادت على التجاهل آبا * ءتقت آ ثارها الابناء
بينته توراتهم والانا جيم * ل وه - م في مجوده شركاء
ان تقولوا ما بينته فماذا * لتبها عن عيونهم غشواء
أوتقولوا قد بينته فالاذان عماتة - وله صماء
عرفوه وانكروه وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
أونور الاله تطفئه الاف * واه وهو الذي به يستضاء
أولا ينكرون من طعنتم * برحاه عن أمره الهيحاء
وكما هم ثوب الصغار وقد طلت دما منهم - م وصينت دماء
كيف يهدى الاله منهم قلوب * حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أي * ن أنا كم تملئكم والبه - داء
مأني بالعقودتين كتاب * واعتقاد لانس فيه ادعاء
والدعاوى ما لم تقيموا عليها * بينات ابنائها اذ عياها
ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حدنقص في عدكم أم غناه
كيف وحدثم الهانفي التو * حيد عنه الآباء والابناء
أله مرصك ما سمعناه * باله لذاته اجزاء *
ألكل منهم نصيب من المالك * فلا تميز الانصباء
أتراهم بحاجة واضطرار * خلطوها وما بد في الخلطاه
أهو الراكب الحمار فيا عجب * زاله يسهه الاعياء
أم جميع على الحمار لقد جل جار يجمعهم مشاء
أم سواهم هو الاله فانس * بة عيسى اليه والانتباه

أم أردتم بها الصغيات فلم خصت ثلاث بوصفهن وثمناء
 أم هو ابن الله ما شاركته * في معاني البنوة والانباء
 قتله اليهود فيما زعمتم * ولما واتكم به أحياء
 ان قولوا أطلقتموه على الله تعالى ذكر القول هـ راء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
 اذ هم استقرؤا البداء وكسوا * ق وبالا اليهم استقرء
 وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلاما يشاء
 جوز والنسخ مثل ما جوز المسخ عليه م لو انهم فقهاء
 هو الآن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواه
 والحكم من الزمان انتهاء * والحكم من الزمان ابتداء
 فسألوهم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
 وبداء في قوله م ندم الله على خلق آدم أم خطأ
 أم مح الله آية الليل ذكرا * بعد سهو وليوجد الامساء
 أم بدا للاله في ذبح اسحا * ق وقد كان الامر فيه مضاء
 أو ما حرم الاله نكاح الاخت بعد التحليل فهو الزنا
 لا تكذب أن اليهود وقد زاء * غوا عن الحق معشر لو ما
 بحمد والمصطفى وآمن بالطا * غوت قوم هم عندهم شرفاء
 قتلوا الانبياء واتخذوا الحج * ل الا انهم هم السفهاء
 وسفينه من ساءه المن والسا * وى وأرضاه القوم والقناه
 ملئت بالحديث منهم بطون * فهى نار طباقها الامعاء
 لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا ليسم الاربعاء
 هو يوم مبارك قيل للتص * ريف فيه من اليهود اعتداء
 فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمتافقين وهل ين * فق الاعلى السفه الشقاء

واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا * منهم اننا لكم اولياء
 خالفوهم وخالفوهم ولم اد * ولما اذا تخالف الحلفاء
 اسلوهم لاول الحشر لامية * مادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والحرب قلوبا * ويونانهم نعاها الجلاء
 ويوم الاحزاب اذ زاغت الاب * صار فيه وضلت الآراء
 وتعدوا الى النبي - يدودا * كان فيها عليهم العدو
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فابعد الامار والنهائ
 وتعاطوا في اجد من ذكر القوم * ل ونطق الاراذل العوراء
 كل رجس يزيد الخلق سوء * سفاهها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القوم * موماساق للبدى البذاء
 وجد السب فيه سما ولم يد * راذ الميم في مواضع باه
 كان من فيه قتله بيديه * فهو في سوء فعله الزباء
 اوهو النحل قرصها يجلب الحمة * ف اليها وماله ازكاه
 صرعت قومه حبا نل بغي * مدها الما كرم منهم والدهاء
 فانتهم خيل الى الحرب تحتا * لوللخيل في الوغى خيلاء
 قصدت فيهم القنا فقواني الطعن منها ماشانها الايطاء
 وانارت بارض م - لكة نعا * ظن ان العدو منها عشاء
 اجمت عنده الحجون واكدي * عند اعطائه القليل كداه
 ودهت اوجها بها ويونا * مل منها الاكفاء والاقواء
 فدعوا اح - لم البرية والعمف * وجواب الحليم والاغضاء
 ناشدوه القربي التي من قريش * قطعتها الترات والشحناء
 فع - فاعف - وقادر لم ينغص * عليه - م بماضى اغراء
 واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقریب والاقصاء
 وسواء عليه فيما اتاه * من سواء الملام والاطراء

ولو أن انتقامه لهوى النفس * س لدامت قطبعة وجفاء
 قام لله في الامور فأرضى الله منه تباين ووفاء
 فعله كله جميل وهل ينضح الا بما حواه الافاء
 أطرب السامعين ذكر علاه * يازاح مالت به الندماء
 النبي الامي أعلم من أسد * ندعنه الرواة والحكام
 وعدتني ازدياره العام وجنا * ومننت بوعدها الوجناء
 أفلا تطوى لها في اقتضائ * ه لتطوى ما بيننا الافلاء
 رألوف البطحاء يجفها النبي * ل وقد شف جوفها الاطماء
 أنكرت مصرفه في تنفر مال * ح بناء لعينها أو خلاء
 فأفضت على مبار كهابر * كتها فالجويب فالخضراء
 فالقباب التي تليها فيئر النخل والراكب قائلون رواه
 وغدت أيلة وحقه ل وقر * خلفها فالغارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبي * ك ويبلو كفاة العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فوق ينبوع والمحوراء
 لاح بالدهنوين بدرها باع * د حنين وحنن الصفراء
 ونضت بزوة فرباع فالحج * ففة عنها ما حاكمه الانضاء
 وأرتم الخالص بئر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهي من ماء بئر عسفان أو من * بطن مرظما آنة من نخضاء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاهها فالبطه منها وحاء
 ه هذه عدة المنازل لاما * ع دفيه السماك والعواء
 فكأنى بها أرحل من مكة * شمها وها اليه يداه
 موضع البيت مهبط الوحي مأوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والحج * ق ورمي الجمار والاهداء
 حينذاك بما عاهد منها * لم يرغب بآياتهن البلاء

حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 فقضيناها مناسك لا يح * مدا في فعلهن القضاء
 ورمينها الفجاج الى طيبة * والسير بالمطايا رماء
 فاصبنا عن قوسها عرض القر * ب ونعم الحبيثة الكوماء
 فرأينا أرض الحبيب بغض الطرف منها الضياء واللالاء
 فكان البيداء من حيث ماقا * بلت العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طر فيها ملاءة جراه
 وكان الأرجاء ينثر نشر ال * مسك فيها الجنوب والجرىاه
 فاذا شمت أو شمت رباها * لاح منها برق وفاح كباها
 أي نور وأي نور شم - دنا * يوم ابدت لنا القباب قباها
 قر منها دمعي وفراصطباري * قدموعى سميل وصبري جقاها
 فترى الركب طائر من الشو * ق الى طيبة لهم م وضاه
 فكان الزوار ما مست البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاه
 وزفير تظن منه صدور * صادحات يعتمدهن زقاها
 وبكاء يغريه بالعين مد * ونحيب يحثها ساسم تعلاها
 وجسوم كأنما رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاه
 ووجوه كأنما البستها * من حياء ألوانها الحرباه
 ودموع كأنما أرسلتها * من جفون سحابة وطفاه
 فخطنا الرجال حيث يحط ال * وزرعنا وترفع الحوجاه
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله * من حيث يسمع الاقراءه
 وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاه
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا ايماء
 ورجعنا ولاقلوب التفانا * ت اليه وللجسوم انشاء

وسعدنا بجانح وقديس * مع عند الضرورة البخله
 يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا * محى عليه مدح له وتناه
 بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها املاه
 ومسير الصبا بنصر كشمهرا * فكان الصبا اليك رخاه
 * وعلى لما تفتت بعينيه * وكتابه امامه ارمه اداء
 فعدنا ناظر اربعين عقاب * في غزاة لها العقب لواء
 وبريحانته بين طيبيهما من * ك الذي اودعته الزهراء
 كنت تأويه اليك كما آ * وت من الخط نقطتها الياء
 من شهيدين ليس ينسبني الطف مصابيها ولا كره بلاه
 مارعى فيها ما زمامك مرو * س وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الودود والحفيظة في القر * بي وأبدت ضبابها النافقاء
 وقتت منهم قلوب على من * بكنت الارض فقد هم والسما
 فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل أرض لكربي * منهم م كربلا وعاشوراء
 آل بيت النبي ان فؤادي * ليس يسلمه عنكم التأساء
 غير اني فوضت أمرى الى الله وتفويض الامور براء
 رب يوم بكره بلاه مسي * خففت بعض وزره الزوراء
 والاعادي كان كل طريح * منهم الزرق حل عنه الوكاء
 آل بيت النبي طبتهم فطاب ال * مدح لي فيكم وطاب الرناء
 أنا حسان مدحكم فاذا نحت * ت عليه كم فاني الخنساء
 سدت الناس بالتقي وسواكم * سودته البيضاء والصفراء
 وباصحابك الذين هم بع * دك فينا الهداة والاصياء
 أحسنوا بعدك الخلافة في الدي * ن وكل لما تولى ازا
 أغنياء نراه فقراه * علماء أئمة أمراء

زهدوا في الدنيا فما عرف المية * ل اليها منهم - ولا الرغبا
 ارخصوا في الوعى نفوس ملوك * حاربوها - لا بها الغلاء
 كلهم في احكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم - اكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه * فأنى يخطوا اليه - م خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الحنيفي جاؤا
 مالم - وسى ولا عيسى - حواريون في فضلهم - ولا انقباء
 بأبي بكر الذى صحح لنا * س به في حياتك الاقتداء
 والمهدى يوم السقيفة لما * ارجفت الناس انه الداء
 أنقذ الدين بعدما كان للدي * ن - على كل كربة اشفاء
 أنفق المال في ضارك ولامن * وأعطى جسا ولا كداء
 وأبى حفص الذى أظه - ر الله به الدين فارعوى الرقباء
 والذى تقرب الابعاد في الله اليه وتبعه - د الرقباء
 عمر بن الخطاب من قوله الفص * ل ومن حكمه السوى السواء
 فرمته السلطان اذ كان فارو * قافلنا من سناء انباء
 وابن عفان ذى الايادى التى ط * ل الى المصطفى بها الاسداء
 حفر البئر جهز الجيش أهدي * الهدى لما ان صده الاعداء
 وأبى أن يطوف بالميت اذ لم * يدن منه الى النبي فناء
 فجزته عنه ببيعة رضوا * ن يدمن نبيه بيضاء
 أدب عنده تضاعفت الاع * مال بالترك حمدا الادباء
 وعلى ص - نوال النبي ومن دي * ن فؤادى وداده والولاء
 ووزير ابن عمه فى المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
 لم بزده كشف الغطاء يقي * ن بل هو الشمس ما عليه غطاء
 ويبقى أصحابك المظهر الت * رب فيما تفضيلهم والولاء
 طلحة الخبر المرتضىة رفيقا * واحد يوم فرت الرفقاء

وابن وحواء وريك الزبير أبي القرم * م الذي أنجيت به أسماء
 والصفين توأم الفضل سعد * وسعيد اذعدت الاصفياء
 عوف من هونت نفسه الدن * يا يبدل يداه اثاره
 والمكفي أبا عبيدة اذيع * زى اليه الامانة والامناه
 وبع - ميك نيرى فلاك المج * دوكل أناه منك أناه
 وبأم الس - بطين زوج على * وبنيه او من حوته العباء
 وبأزواجك اللواتي تشر ف * ن بأن صانهن منك بناء
 الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب اتيتهن هواه
 قد تمسكت من ودادك بالجبه * ل الذي استمسكت به الشفعا
 وابي الله ان يم - نى الس - و * بحال ولى اليك التجاه
 وقدر جوناك للامور التي اب * ردها في قلبنا رمضاء
 وأتينا اليك انضاء فقر * حلتنا الى الغنى انضاء
 وانطوت في الصدور حاجات نفس * ما لها عن ندى يديك انطواء
 فأغشنا يا من هو الغوث والغ * ميت اذا جهد الورى اللأواء
 والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتك * شف الحوباء
 يا رحيم يا مؤمنين اذا ما * ذهلت عن ابنائها الرجاء
 يا شفيعا بالذنوبين اذا اش * فق من خوف ذنبه البراء
 جد لعاص وما سواى هو العاصى ولكن تنكرى استحياء
 وتداركك بالعناية مادا * م له بالذمام منك ذماء
 اخرته الاعمال والمال عما * قدم الصالحون والاغنياء
 كل يوم ذنوبه صاء - دات * وعليها انفاسه صعاء
 الالبطة المبطئة السي * ر بدار بها البطان بطاء
 فبكى ذنبه بقسوة قاب * نهت الدمع كالبكاء مكاء
 وغدا يعتب القضاء ولا عذ * ر لعاص فيما يسوق القضاء

أو ثقته من الذنوب ديون * شددت في اقتضاؤها الغرماء
 ماله حيلة سوى حيلة المو * ثق اما توسل أو دعاء
 راجيا أن تعود أعماله السوء * بغفران الله وهي هباء
 أو ترى سيئاته حسنات * فيقال استحوالت الصهباء
 كل أمر تغنى به ثقل الاعيان فيه وتعجب البصراء
 رب عين تغلت في مائها الملمح * فأضحى وهو الفرات الرواء
 آه مما جنبت ان كان يغنى * الف من عظيم ذنب وهاء
 ارتجى التوبة النصوح وفي القالب نفاق وفي اللسان رياء
 ومنى يستقيم قايي وللجسم اعوجاج من كبريى وانحناء
 كنت في نومة الشباب فالاستئبقت الاولمى شمطاء
 وتما ديت أقتفى أثر القوم * م فضالت مسافة واقتهاء
 فور السائرين وهو أمامى * سبل وعرة وأرض عراء
 جد المدنجون غب سراهم * وكفى من تخاف الابطاء
 رحلة لم يزل يفندنى الصبي * ف اذا ما تويتها والشتاء
 يتقى حروجهى البحر والبر * دو قد عز من لظى الاتقاء
 ضقت ذرعا مما جنبت فيومى * قطر يرولمى حتى درعاء
 وتذكرت رحمة الله فالبش * ر لوجهى أنى انجى تلقاء
 فألح الرجاء والخوف بالقالب * وللخوف والرجاء احفاء
 صاح لا تأس ان ضعفت عن الطام * عة واستأثرت بها الاقوياء
 * ان لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
 فابقى في العرج عند منقلب الذوب * د فى العود تسبق العرجاء
 لا تقل حاسد الغيرك هذا * أتمرت نخله ونخلى عفاء
 وأن بالمس تطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الاناء
 وبحب النبي فابغ رضا الله ففى حبه الرضا والحباء

يانبي الهدى استغاثة ملهو * ف أضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالسوء ومن لى أن تصدق الرغباء
 أى حب يصح منه وطرفى * للذكرى واصل وطيفك راه
 ليت شعرى أذاك من عظم ذنبى * أم حظوظ المقيم - بن خنساء
 ان يكن عظم زلنى حجب رؤيا * لك فقد عز داء قباى الدواء
 كيف يصدأ بالذنب قلب محب * وله ذكرك الجميل - جلاء
 هـ - هذه عانى وأنت طيبى * ليس يخفى عليك فى القلب داء
 ومن الفوز أن أرتك شكوى * هى شكوى اليك وهى اقتضاء
 ضمنتها مدائح مس - تطاب * فيك منها المديح والاصغاء
 فلما حاولت مديحك الا * ساء - مدتها ميم ودال وحاء
 حق لى فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدلوى الللاء
 ان لى غيرة وقد زاجتني * فى معانى مديحك الشعراء
 ولقباى فيك الغ - لو وأنى * للسانى فى مدحك الغلواء
 فأثب خاطرأ بلذله مد * ح - ك علمأ بأنه الللاء
 حاك من صنعة القريض برودا * لك لم تحك وشيها ص - نعاء
 أمحز الدرر نظمه فاستوت فيه * ه - اليدان الصناعات والخرفاء
 فارضه أفصح امرئ نطق الضا * دفقت مت تغار منها النظاء
 أبذكر الآيات أوفيك مدحا * أين - منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى بهم - ن قوم نبى * ساء ماظنه - بى الاغبياء
 ولك الاممة التى غبطتها * بك لما أتيتها الانبياء
 لم تخف بعدك الضلال وقينا * وارثون نور هديك العلماء
 فانتقضت آى الانبياء وآيا * تك فى الناس مالهن انقضاه
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الاولياء
 ان من معجزاتك المعجز عن وص * فك اذ لا يحده الاحصاء

كيف يستوعب الكلام سبحانه * وهل تنزع البحار الركا
 ليس من غاية لوصفك أبغى * ها وللقول غاية وانتهاء
 انما فضلك الزمان وآبأ * تك فيما نعده الا فناء
 لم اطل في تعداد مدحك نطقى * ومرادى بذلك استقصاء
 غير انى ظمآن وجد ومالى * بقيل من الور ودار نواء
 فسلام عليك تترى من الله وتبقي به لك البأواء
 فسلام عليك منك فما غي * رك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحيما بذكرك الاملاء
 وصلاة كالسك تحمله منى شمال اليك اوزن كبراء
 وسلام على ضريحك تخضل به منه تربة وعساء
 وثناء قدمت بين يدي نجب * واى اذالم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء
 (وفى مصلح الحديث) (متن غرامى صحيح)

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامى صحيح والرجافيك معضل * وحزنى ودمعى مرسل ومسالل
 وصبرى عنكم يشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلى أجيل
 ولا حسن الاسماع حديثكم * مشافهة يلى على فأنقل
 وأمرى موقوف عليك وليس لى * على أحمد الاعلى كالمعول
 ولو كان مرفوعا اليك لكانت لى * على رغم عذالى ترق وتعذل
 وعذل عذولى منكر لا أسبغه * وزور وتديس يرد ويهمل
 أقضى زمانى فيك متصل الاسى * ومنقطعا عما به أتوصل
 وهأنا نأى أذغان هجرتك مدرج * تكلفنى مالا يطيق واجمل
 وأجرى دمعى فوق خدى مدبجا * وماهى الا هجرتى تتحمل
 فتفق جسمى وسهلى وعبرى * ومفترق صبرى وقلبي مبلبل

ومؤتلف وجدى وشجوى ولوعتى * ومختلف حظى ومامنك آمل
خذ الوجد منى مسندا ومعنا * فغيرى بموضوع الهوى يتحال
وذى نمذ من مهم المحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرحا طول
عزيز بك صب ذليل لعزكم * ومشهورا ووصاف المحب التذلل
غريب يقاسى العبد عنك وماله * وحقك عن دار القلى متحول
فرققا بقطع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلازلت فى عز منيع ورفعة * ولازلت تعلو بالتجنى فأنزل
أورى بسعدى والرباب وزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمن
نفسا ولا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مكمل
أبر اذا أقسمت أنى بحبه * أهيم وقلبي بالصباية مشعل
﴿ متن البيقونية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالمحمد مصليا على * محمد خير نبي ارسلا
وذى من اقسام الحديث عده * وكل واحد ألقى وعده
أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعل
برويه عدل ضابط عن مثله * معتمدا فى ضبطه ونقله
والحسن المعروف طرفا وغدت * رجاله لا كالصحيح اشهرت
وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو الضعيف وهو اقسام اكثر
وما أضيف للنبي المرفوع * وما التابع هـ والمقطوع
والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يكن
وما يسمع كل راو يتصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
مسلسل قل ما على وصف ألقى * مثل أما والله أنبأنى الغنى
كذلك قد حدثني فأمما * أو بعد أن حدثني تبسمما
عز يزمرى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق ما ثلاثة

معنعن كعن سعيد عن كرم * وميم م ما في هـ را ولم يسم
 وكل ما قلت رحاله عـ لا * وضده ذلك الذي قد نزل
 وما أضفته الى الاصحاب من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقل غريب ماروي را فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الساقط منه اثنان * وما أتى مدلسا نوحان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوجه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أوصافه بما به لا يعرف
 وما يخالف ثقة به الملا * والشاذ والمقلوب قسمان تلا
 * ابدال را وما برا وقسم * وقلب اسناد لمن قسم
 والفرد ما قيل بثقة * أوجع أو قصر على رواية
 وما به لة غمـ وض او خفا * معلل عندهم قد عرفا
 وذوا اختلاف سند أو متن * مضطرب عند أهيل الفن
 والمدرجات في الحديث ما أنت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
 وما روي كل قرين عن أخه * مدبج فاعرفه حقا وانتخه
 متفق لفظا وخطا متفق * وضده فيما ذكرنا المفترق
 مؤتلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فإخش الغلط
 والمنكر الفردي را و غدا * تعديله لا يحمل التفردا
 متروكة ما واحـ دبه انفراد * واجمعوا الضـ عفـ فهو كرد
 والكذب الختاق المصنوع * على النبي فذلك الموضع
 وقد أنت كالجـ هر المكون * سميتا منظومة البيهقوني
 فوق الثلاثين باربع أنت * أقسامها تمت بخير ختمت

﴿منظومة العلامة الصبان﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ص - لو اصحح غرام صبره ض - عفا * وبدلوا قطع من في ح - كم شغفا
 وارثوا الحال عليه ل في محبتكم * وانحو اغر يباعلى ابوابكم وقفنا
 صب تفرد في العشاق مارفعت * عنه الهوموم ولا عنه الضنى صرفا
 له من البعد وجدنا راشتعلت * بين الضلوع عضال عز منه شفا
 ومرسل من دموع غ - يرمنه قطع * قد سلساته جفوني فيكم ش - عفا
 أبهت من عدل دمعى فعاندنى * دمعى واش - هره للناس وانصرفا
 رام العذول انقلابى عن محبتهم * شديدت يا عاذلى شديدت فانصرفا
 دعنى عذولى لا تطلب معارضتى * فليس قلبى عن الاحباب منصرفا
 ولست أسمع تدليس العذول ولا * اصغى لتدبيح واش فيهم هتفا
 أنا المحب ولو ادرجت في كفنى * أنا الذى لم ينزل بالعشقى متصفا
 لا ينكر المحب الاجاه - لوه ولا * معنن العشقى الا غير من عرفا
 اترك سيدى و دعنى يا عذول أمت * فى حب من يسند المسكين والضعفا
 محمد سيد الكونين من وضعت * كل المكارم فيه اشرف الشرفا
 ضلى عليه اله الخلق ما اضطربت * من النوى مهج لم تنتسخ ش - عفا
 والا ل والصحب والاتباع ما عقلت * ص - بابة بة - وادخال الكفا
 وما محمد الصبان أنشدكم * صلوا صحح غرام ص - بره ضعفا
 ﴿فن الاصول﴾ (متن جمع الجوامع ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

فحمدك اللهم - م على نعم يوزن الحمد بازديادها ونصلى على نبيك محمد هادى الامة
 لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والس - طور لعيون الناظم مقام
 بياضها وسوادها ونضرع اليك فى منع الموانع عن اكمل جمع الجوامع الاقى
 من فى الاصول بالقواعد القواطع البالغ من الاحاطة بالاصلين مبلغ ذوى
 الحمد والتسمير الوارد من زهاء مائة مصنف منها - الاى روى ويغير المحيط بزبدة
 ما فى شرحى على المختصر والمنهاج مع مزيد كثر ويختصر فى مقدمات وسبعة كتب

الكلام في المقدمات

أصول الفقه دلائل الفقه الاجامية وقيل معرفتها والاصولي العارف بها
 وبطرق استنفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية
 المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من
 حيث انه مكلف ومن ثم لا يحكم الا لله والحسن والقبح بمعنى ملاءمة الطبع
 ومنافرته وصفة الكمال والنقص عقلي وبمعنى ترتب الذم على جلا والعقاب آخلاقا
 شرعي خلافا للمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع لا العقل ولا حكم قبل الشرع
 بل الامر موقوف الى ووروده وحكمات المعتزلة العقل فان لم يقض فثالثها الوقف
 عن الخطر والاباحة والصواب امتناع تكليف الغافل والمجاهل وكذا المكره على
 الصحيح ولو على القتل واثم القاتل لا يثارة نفسه ويتعلق الامر بالمعنى دوم تعلقا
 معنويا خلافا للمعنى تنزلة فان اقتضى الخطاب الفعول اقتضاء جازما فاجاب أو غير
 جازم فنسب والتترك جازما فمحريم أو غير جازم بنهي مخصوص فكراهية
 أو غير مخصوص في الاف الاولى أو التخيير فاباحة وان ورد سببا وشرطا وما نعا
 وصححا وافسادا فوضع وقد عرفت حدودها والفرض والواجب مترادفان
 خلافا لابن حنيفة وهو لفظي والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة
 خلافا لبعض اصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشروع خلافا لابن حنيفة ووجوب
 اتمام الحج لان نفيه كفره زينة وكفارة وغيرهما والسبب ما يضاف الحكم اليه
 للتعليق به من حيث انه معرف للحكم أو غير الشرط ياتي والمانع الوصف
 الوجودي الظاهر المنضبط المعرف بقبض الحكم كالبوة في القصاص والصحة
 موافقة ذي الوجهين الشرع وقيل في العبادة اسقاط القضاء وبهجة العقد ترتب
 أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها في سقوط التعبد وقيل اسقاط القضاء ويختص
 الاجزاء بالمطلوب وقيل بالواجب ويقابلها البطلان وهو الفساد خلافا لابن
 حنيفة والاداء فعل بعض وقيل كل ما دخل وقته قبل خروجه والمؤدى مفعول
 والوقت الزمان المقدر له شرعا مطلقا والقضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج

وقت أدائه استدرا كما سبق له مقتضى للفعل مطلقا والمقتضى المفعول والاعادة
 فعله في وقت الاداء وقيل لئلا يعذر فالصلاة المكررة معادة والحكم
 الشرعي ان تغير الى سهولة لعدم مخرج قيام السبب للحكم الاصلية فرخصة كما كل
 الميتة والقصر والسلم وفطر مسافرا لا يجهده الصوم واجبا ومنه دوبا ومباحا
 وخلاف الاولى والا فعرزمة والدليل ما يمكن التوصل بصحح النظر فيه الى المطلوب
 خبري واختلاف أئمتنا هل العلم عقيمة مكتسب والحد الجامع المانع ويقال
 المرد المنعكس والكلام في الازل قبل لا يسمى خطايا وقيل لا يتنوع والنظر
 الفذكر المؤدى الى علم اوطن والادراك بلا حكم تصور وبحكم تصديق وجازمه
 الذي لا يقبل التغير علم كالتصديق والقابل اعتقاد صحيح ان طابق فاسد
 ان لم يطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اما راجح أو مرجوح أو مساو والعلم
 قال الامام ضروري ثم قال هو وحكم الذهن الجازم المطابق لموجب وقيل هو
 ضروري فلا يحد وقال امام الحرمين عسرفالاي الامسالك عن تعريفه ثم قال
 المحققون لا يتفاوت وانما التفاوت بكثرة المتعلقات والمجهل انتفاء العلم بالمقصود
 وقيل تصور المعلوم على خلاف هيئته والسهو والذهول عن المعلوم (مسألة)
 المحسن المأذون واجبا ومنه دوبا ومباحا قيل وفعل غير المكلف والقبيح
 والمنهي ولو بالعلم موم قد دخل خلاف الاولى وقال امام الحرمين ليس المكره
 قبيحا ولا حسنا (مسألة) جائز الترك ليس بواجب وقال أكثر الفقهاء يجب
 الصوم على المحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما وقال الامام عليه
 أحد الشهرين والخلف لفظي وفي كون المندوب مأمورا به خلاف والاصح
 ليس مكلفا به وكذا المباح وهو من كان التكليف الزام مافيه كغفلة لا طلبه خلافا
 للقاضي والاصح أن المباح ليس يجنس للواجب وانه غير مأمور به من حيث
 هو والخلف لفظي وأن الاباحة حكم شرعي وأن الوجوب اذا نسخ بقى الجواز أي
 عدم المخرج وقيل الاباحة وقيل الاستحباب (مسألة) الامر بواحد من أشياء
 يوجب واحدا لا بعينه وقيل الكل ويسقط بواحد وقيل الواجب معين فان فعل

غيره سقط وقيل هو ما يختاره المكلف فان فعل الكل فقيل الواجب أعلاها
وان تركها فقيل يعاقب على أدائها ويجوز تحريم واحد لا بعينه خلافا للتعترلة
وهي كالخبر وقيل لم ترده اللغة (مسألة) فرض الكفاية مهم يقصد حصولها
من غير نظر بالذات الى فاعله وزعمه الاستاذ وامام الحرمين وأبوه أفضل من
العين وهو على البعض وفاقا للامام لا الكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والمختار
البعض مهم وقيل معين عند الله تعالى وقيل من قام به ويتعين بالشروع على
الاصح وسنة الكفاية كفرضاها (مسألة) الاكثر ان جميع وقت الظهر حوازا
ونحوه وقت لادائه ولا يجب على المؤخر العزم خلاف الغوم وقيل الاول فان أخر
فقضاء وقيل الاخر فان قدم فتجهيل والحنفية ما اتصل به الاداء من الوقت
والاخر والاكثرون ان قدم وقع واجبا بشرط بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن
الموت عصى فان عاش وفعله فالجمهور وأداء والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء
ومن أخر مع ظن السلامة فالصحيح لا يعصى بخلاف ما وقته العمر كالج (مسألة)
المدة دور الذي لا يتم الواجب المطلق الا به واجب وفاقا للاكثر وثالثها ان كان
سببا كالنار للاحراق وقال امام الحرمين ان كان شرطه شرعا لا عقليا أو عاديا
فلو تعذر ترك المحرم الا بترك غيره وجب أو اختلطت منكروحة باجنبية حرمتا
أو طلق معينه ثم نسى (مسألة) مطلق الامر لا يتناول المذكرة خلافا للحنفية
فلا تصح الصلاة في الاوقات المذكرة وهى وان كانت كراهة تنزيه على الصحيح
أما الواحد بدبا الشخص له جهتان كالصلاة في المغصوب فالجمهور تصح ولا يثاب
وقيل يثاب والقاضى والامام لا تصح ويسقط الطالب عندها وأجود لاصحة
ولاسقوط والخارج من المغصوب ثانيا آت بواجب وقال أبو هانم بحرام وقال
امام الحرمين هو مرتبة في المعصية مع انقطاع التكليف النهى وهو دقيق
والساقط على جريح بقتله ان استمر وكما ان لم يستمر وقيل يتخير وقال
امام الحرمين لا حكم فيه وتوقف الغزالي (مسألة) يجوز التكليف بالمحال مطلقا
ومنع أكثر المعتزلة والشيخ أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس بممتنع

لتعاقب العلم بعدم وقوعه ومعتزلة بغداد والامدى المحال لذاته وامام الحرمين
 كونه مطـلـوبـا لـا و ر و د صـ . نـغـة الطـلـب و المـحـق و قـوـع المـمـتـنـع بـالـغـيـر لـا بـالذات
 (مسألة) الا كثران حصول الشرط الشرعي ليس شرطاً في صحة التكليف وهي
 مفروضة في تكليف الكافر بالفروع والصحيح وقوعه خلافه لافي حاشية
 الاسفراييني وأكثر الخفية مطلقاً ولعموم في الاوامر فقط ولا آخر بين فيمن عدا
 المرتد قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع
 لا الاتلاف والجنائيات وترتيب آثار العقود (مسألة) لا تكليف الالبفـعل
 فالـكـف بـه فـي النـهـي الكـف أـى الـانـتـهـاء و فـاقـال لـلـشـيـخ الـامـام و قـيـل فـعـل الـضـد
 و قال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصد الترك والامر عند الجمهور بتعلق بالفعل
 قبل المباشرة بعد دخول وقته الزاماً وقيل له اعلاماً والا كثر يستمر حال المباشرة
 وامام الحرمين والغزالي ينتطح وقال قوم لا يتوجه الا عند المباشرة وهو
 التحقيق فالـلام قبلها على التامس بالكف المنهـي (مسألة) يصح التكليف
 ويوجد معـه لـو المـأمـور بـاثره مـع عـلم الـامـر وكذا المأمور في الاظهر انتفاء شرط
 وقوعه عند دوقته كما مر رجل بصوم يوم عـلم بـمـوـنـه قـبـلـه خـلـافـا لـامـام الـحـرمـين
 والمعتزلة امام جمع جهـل الـامـر فـاتـفـاق بـه خـاتـمة بـه الحـكم قـديـمـتـعـاق بـامـر بـنـعـلى
 الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن وعلى البديل كذلك

في الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا مجاز
 بسورة منه المتعبدية لانه ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح
 لا ما نقل آحاد على الاصح والسبع متواترة قبل فيما ليس من قبيل الاداء كالمند
 والامالة وتخفيف الهمزة قال أبو شامة والفاظ المختلف فيها بين القراء ولا تجوز
 القراءة بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة ووافق اللبغوي والشيخ الامام وقيل
 ما وراء السبعة اما اجراه مجرى الاحاد فهو الصحيح ولا يجوز ورودها معنى له
 في الكتاب والسنة خلافاً للشوية ولا ما يعني به غير ظاهره الابداليـلـخـلافـا

للمرجئة وفي بقاء المحمل غير مبين ثالثها الاصح لا يبقى المكلف بمعرفة - وهو الحق
 ان الادلة النقلية قد تفيد اليقينية بانضمام تواتر وغيره المنطوق والمفهوم
 المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نص ان او ادعى لا يحتمل غيره كزبد
 ظاهر ان احتمل مرجوحا كالاسد واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب
 والا ففرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني
 التزام والاولى لفظية والثنتان عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصدق او الصحة
 على اضممار فدلالة اقتضاء وان لم يتوقف ودل على ما لم يقص - فدلالة اشارة
 والمفهوم ما دل عليه اللفظ لاني محل النطق فان وافق حكمه المنطوق فوافقة
 فخوى الخطاب ان كان اولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون مساويا ثم قال
 الشافعي والامامان دلالة قياسية وقيل لفظية ففعال الغزالي والاشعري فهمت
 من السياق والقرايش وهي مجازية من اطلاق الاخص على الاعم وقيل نقل
 اللفظ لها عرفا وان خالف فمخالفة وشرطه ان لا يكون المسكوت ترك الخوف
 ونحوه ولا يكون المذكور خرج للغالب خلافا لمام الحرميين او اسؤال او حادثة
 اول للجهل بحكمة او غيره مما يقتضى التخصيص بالذكر ولا يمنع قياس المسكوت
 بالمنطوق بل قيل يعمله المعروف وقيل لا يعمله اجماعا وهو صفة كالغنم
 السائمة او سائمة الغنم لا مجرد السائمة على الاظهر وهل المنفي غير سائمتها او غير
 مطابق السوائم قولان ومنها العلة والظرف والحال والعدد وشرط وضاية وانما
 ومثل لا عالم الا زيد ووصف - بل المبتدأ من الخبر بضمير الفصل وتقديم المعمول
 واعلاه لا عالم الا زيد ثم ما قيل منطوق بالاشارة ثم غيره (مسألة) المفاهيم الا
 اللقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب الدقاق والص - يرفي وابن
 خويزمي منبذاد وبعض الحنابلة وان ذكر ابو حنيفة الكل مطابقا وقوم في الخبر
 والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرميين صفة لا تناسب الحكم وقوم العدد
 ادون غيره (مسألة) الغاية قيل منطوق والحق مفهوما يتلوه الشرط فالصفة
 لمناسبة فطابق الصفة غير العدد فالعدد فتقديم المعمول لدعوى البيانين افادته

الاختصاص وخالفه - م ابن الحاجب وأبو حيان والاختصاص المحصر - لا فلا
 للشيخ الامام حيث أنبته وقال ليس هو المحصر (مسألة) انما قال الامام
 وأبو حيان لا تفيد المحصر وأبو اسحق الشيرازي والغزالي والكلبي والامام تفيد
 فهم اوقيل نظما وبالفتح الاصح ان حرف أن فيها فرع المكسورة ومن ثم ادعى
 الزنجشيري افادتها المحصر (مسألة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية
 لم يعبر عما في الضمير وهي أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهي الالفاظ الدالة
 على المعاني وتعرف بالقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا مجرد
 العقل ومدلول اللفظ امام معنى جزئي أو كلي أو لفظ مفرد - - - - - تعمل كما - كما
 فهي قول مفرد أو موه - - - - - كاسماء حرف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا للعباد حيث أثبتتها فقبل
 بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية في دلالة اللفظ على المعنى واللفظ
 موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني - لا فالامام وقال الشيخ الامام للمعنى من
 حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل كل معنى محتاج الى اللفظ والمحكم المتصح
 المعنى والمتشابه منه ما استأثر الله بعلمه وقد يطلع عليه بعض اصغياته قال الامام
 واللفظ الشائع لا يجوز ان يكون موضوعا للمعنى خفي الاعلى الخواص يقول
 مثبتا والمحال الحركة معنى يوجب تحريك الذات (مسألة) قال ابن فورك والجمهور
 اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى أو خالق الاصوات أو العلم الضرورى
 وعزى الى الاشعرى وأكثر المعتزلة اصطلاحيه حصل عرفانها بالاشارة
 والقرينة كالطفل أبو به والاس - - - - - تاذ القدر المحتاج في التعريف توقيف وغيره
 محتمل له وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف عن القطع وان التوقيف
 مظنون (مسألة) قال القاضى وامام الحرمين والغزالي والامام لا تثبت اللغة
 قياسا وخالفه - م ابن سريج وابن أبي هريرة وأبو اسحق الشيرازي والامام
 وقيل تثبت الحقيقة لا الجواز ولفظ القياس يعنى من قولك محل الخلاف ما لم
 يثبت تعميمه باستقراء (مسألة) اللفظ والمعنى ان اتحدان منع تصور معناه

الشركة فجوز في والاف كل متواطئ ان استوى مشكك ان تفاوت وان تعددا
 فمتباين وان تحدد المعنى دون اللفظ في مترادف وعكسه ان كان حقيقة فيه - ما
 مشترك والاف حقيقة ومجاز والعلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين
 خارجيا فعلم الشخص والاف علم الجنس وان وضع للمساهمة من حيث هي فاسم
 الجنس (مسألة) الاشتقاق رد لفظ الى آخر ولو مجازا للمساهمة بينهما في المعنى
 والمحروف الاصلية ولا بد من تغيير وقد يطرده كاسم الفاعل وقد يختص
 كالقارورة ومن لم يقم به وصف لم يجز أن يشتق له منه اسم خلافا للمع - منزلة ومن
 بنائهم اتفقهم على ان ابراهيم ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبح فان قام به
 ماله اسم وحسب الاشتقاق أو مالميس له اسم كالفروع الواجب لم يجب والجهور على
 اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان أمكن والاف آخر جزء منه
 وثالثها الوقف ومن ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التلبس
 لا النطق خلافا للقرافي وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول
 لم يسم بالاول اجماعا وليس في المشتق اشتعار بخصوصية الذات (مسألة)
 المترادف واقع خلافا للشعب وابن فارس مطلقا وللإمام في الاسماء الشرعية
 والحد والمحدود ونحو حسن - بسن غير مترادفين على الاصح والمحق اعادة التابع
 التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الاخر ان لم يكن تعبد بلفظه خلافا
 للإمام مطلقا ولا يضاوي والهندي اذا كانا من لغتين (مسألة) المشترك واقع
 خلافا للشعب والابهرى والبلخي مطلقا ولقوم في القرآن قيل والحديث وقيل
 واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين النقيضين فقط (مسألة)
 المشترك يصح اطلاقه على معنيتين مع مجازا وعن الشافعي والقاضي والمع - منزلة
 حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيه - ما عند النجود عن القرائن فيحمل عليهم او عن
 القاضي محمول ولكن يحتمل عليهم احتياطا وقال أبو الحسين والغزالي يصح
 ان يراد الا أنه لغة وقيل يجوز في النفي لا الاتسبات والا كثر على أن جمع باعتبار
 معنيتين ان ساغ مبني عليه وفي الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي ومن ثم عم

نحو وافعلوا الخير الواجب والمندوب خلافا لمن خصه بالواجب ومن قال للقدر
 المشترك وكذا المجازان (مسألة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء وهي
 لغوية وعرفية وشرعية وواقع الاوليان ونفي قوم امكان الشرعية والقاضي
 وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الايمان وتوقف الامدى
 والخيار وفاق الابي اسحق الشيرازي والامامين وابن الحجاج وقوع الفرعية
 لا الدينية ومعنى الشرعي مالم يستفد اسمه الامن الشرع وقد يطلق على المندوب
 والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو
 اتفاق الاستعمال وهو الخيار قيل مطلقا والاصح لمساعد المصدر وهو واقع
 خلافا للاستاذ والفارسي مطلقا ولظاهرة في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه
 لنقل الحقيقة او بساعتها او جهلها او بلاغته او شهرته وغير ذلك وليس غالباً على
 اللغات خلافا لابن جنى ولا معتمد حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابن حنيفة وهو
 والمقل خلاف الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص
 أولى منهما وقد يكون بالشكل او صفة ظاهرة او باعتبار ما يكون قطعاً او ظناً
 لا احتمالاً او بالضد والجاورة والزيادة والنقصان والسبب للسبب والشكل لبعض
 والمتعلق للمتعاق وبالعكس وما بانفع على ما بالقوة وقد يكون في الاستناد
 خلافا للقوم وفي الافعال والحروف وفاق الابن عبد السلام والنقشواني ومنع
 الامام الحرف مطلقاً والفعل والمستحق الا بالتبعية ولا يكون في الاعلام خلافاً
 للغزالي في متابع الصفة ويعرف بتبادر غيره الى الفهم ولا القرينة وصحة النفي
 وعدم وجوب الاطراد وجمعه على خلاف جمع الحقيقة وبالترام تقييده وتوقفه
 على المسمى الاخر ولا لطلاق على المستحيل والخيار اشتراط السمع في نوع المجاز
 وتوقف الامدى (مسألة) المعرب لفظ غير علم استعماله العرب في معنى وضع له
 في غير لغتهم وليس في القرآن وفاق الشافعي وابن جرير والاكثر (مسألة) اللفظ
 اما حقيقة او مجازاً وحقيقة ومجاز باعتبارين والامران متفقان قبل الاستعمال
 ثم هو محمول على عرف الخساط ابدافني الشرع الشرعي لانه عرفه ثم العرفي

العام ثم اللغوى وقال الغزالي واللامدى فى الاثبات الشرعى وفى النفى الغزالي
 يحمل واللامدى اللغوى وفى تعارض المجاز الراجح والحقيقة المرجوحة ثالثها
 المختار بحمل وثبوت حكم مثلا يمكن كونه مراد من خطاب مجاز الا يدل على انه
 المراد منه بل يبقى الخطاب على حقيقته خـ لافالـ كـ رنخى والبصرى (مسألة)
 الحكاية لفظ استعمل فى معناه مراد منه لازم المعنى فهى حقيقة فان لم يرد المعنى
 وانما عبر بالمرزوم عن اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمل فى معناه
 ليولوج بغيره فهو حقيقة ابداء الحروف فى أحدها اذن قال سيبويه للجواب
 والجزء قال الشلو بين دائما والفارسى غالباً والثانى فى ان الشرط والنفى
 والزيادة والثالث فى اولئك والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم وبمعنى
 الى والاضراب كـ قال الحريرى والتقريب نحو ما أدرى أشـ لم أو ودع
 فى الرابع فى أى بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو المتوسط
 أقوال فى الخامس فى أى بالتشديد للشرط والاسـ تفهام وموصولة ودالة على
 معنى الكمال ووصلة لنداء ما فيه أل فى السادس فى اذا سم للماضى ظرفاً ومفعولاً
 به وبدلان المفعول ومضافا اليها اسم زمان وللمـ تقبل فى الاصح وترد لتعليل
 حرفاً وظرفاً وللفجأة وفا سيبويه فى السابع فى اذا المفجأة حرفاً وفا لا خفش
 وابن مالك وقال المبرد وابن عـ فـ ظرف مكان والزجاج والزنجشـ ظرف
 زمان وترد ظرفاً للمستقبل مضممة معنى الشرط غالباً وندرجيها للماضى والحال
 فى الثامن فى الباء للاحاق حقيقة ومجازاً والتعددية والاستعانة والسيدية
 والمصاحبة والظرفية والبدلية والمقابلة والمجاوزة والاستعلاء والقسم والغاية
 والتوكيد وكد التبعيض وفا فالاصحى والفارسى وابن مالك فى التاسع فى
 بل للعطف والاضراب اما لا بطل اولاً لانتقال من غرض الى آخر فى العاشر فى
 بيد بمعنى غير وبمعنى من أجل وعليهـ بيدانى من قريش فى الحادى عشر فى ثم
 حرف عطف للتشريك والمهـ لة على الصحيح وللترتيب خـ لافالـ لعمادى فى الثانى
 عشر فى حتى لانتهاء الغاية غالباً وللتعليل وندرج لاسـ ثناء فى الثالث عشر فى

رب للثلاثة كثير وللتقليل ولا تختص باحدهما خلافا لراعى ذلك في الرابع عشر في
 على الاصح انها قد تكون اسماء بمعنى فوق وتكون حرفا للاسماء تعلاء والمصاحبة
 والمجاوزة كعن والتعليل والظرفية والاسم تدراك والزيادة اما على ما هو موفى فعل
 في الخامس عشر في الفاء العاطفة لترتيب المعنوي والذكري وللتعقيب في كل
 شئ بحسبه والسببية في السادس عشر في لظرفين والمصاحبة والتعليل
 والاسم تعلاء والتوكيد والتعويض وبمعنى الباء والى ومن في السابع عشر في
 كى للتعليل وبمعنى ان المصدرية في الثامن عشر في كل اسم لاسم تغراق افراد
 المنكر والمعرف المجموع واجزاء المعرف المفرد في التاسع عشر في اللام للتعليل
 والاستحقاق والاختصاص والملك والصيرورة أى العاقبة والتمليك وشبهه
 وتوكيد النفي والتعديبة والتأكيدي وبمعنى الى وعلى وفي وعند وبعده ومن وعن
 في العشرون في لولا حرف معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطه وفي
 المضارعة التخصيض والماضية التوبيخ قيل وترد للنفي في الحادي والعشرون
 لوشروط للماضي ويقبل للمستقبل قاله سيديويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره
 وقال غيره حرف امتناع لامتناع وقال السلو بين لجرى الربط والصحيح ووافق الشيخ
 الامام امتناع ما يليه واسم التزامه لنا ليه ثم يقتضى التالى ان ناسب ولم يخلف
 المقدم غيره كلو كان فهما آلهة الا الله لفسدنا لان خلفه كقولك لو كان انسانا
 لكان حيا وانا ويثبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى ~~كلو~~ لم يخلف لم يعص
 أو المساواة كلو لم تكن ربيبة لما حلت للرضاع أو الادون كقولك لو انتفت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وترد للتمنى والعرض والتخصيض والتقليل
 نحو ولو بظاف محرق في الثانی والعشرون في ان حرف نفي ونصب واسم تقبل
 ولا تفيد توكيد النفي ولا تأييده خلافا لمن زعمه وترد للدعاء وفاق لابن عصفور
 في الثالث والعشرون في ما ترد اسمية وحرفية موصولة ونكرة موصوفة وللتعجب
 واسمها مية وشرطية زمانية وغير زمانية ومصدرية كذلك ونافية وزائدة
 كافة وغير كافة في الرابع والعشرون في من لابتداء الغاية عابا وللتبعيض

والتمييز والتعليل والبديل والغاية وتنصيب العموم والفصل ومرادفة الباء
 وعن وفي وعند وعلى في الخامس والعشرون في من شرطية واستفهامية
 وموصولة ونكرة موصوفة قال أبو علي ونكرة تامة في السادس والعشرون في
 هل لطاب التصديق الايجابي لا للتصوري ولا للتصديق السلبي في السابع
 والعشرون في الواو لطاق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعية (الامر) أمر حقيقة
 في القول المخصوص مجازي الفعل وقيل للقدر المشترك وقيل هو مشترك بينهما
 قيل وبين الشأن والصفة والشئ وحده اقتضاء فعل غير كلف مدلول عليه بغير
 كلف ولا يعتبر فيه علو ولا اسما متعلاء وقيل يعتبران واعتبرت المعتزلة وأبو اسحق
 الشيرازي وابن الصباغ والسمعاني العلو وأبو الحسين والامام والامدني وابن
 الحاجب الاستعمال واعتبر أبو علي وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطالب والطلب
 بديهى والامر غير الارادة خلافا للمعتزلة (مسألة) القائلون بالنفسى اختلفوا
 هل للامر صيغة تخصه والنفى عن الشيخ فقيل للوقف وقيل للاشتراك والخلاف
 في صيغة افعال وتردد للوجوب والندب والاباحة والتمديد والارشاد واردة
 الامتثال والاذن والتأديب والانذار والامتنان والاكرام والتسخير والامتنان
 والتكوين والتعجب والاهانة والتسوية والدعاء والتمنى والاحتقار والخبر
 والانعام والتفويض في التعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار والجمهور
 حقيقة في الوجوب لغة أو شرعا أو عقلا من اذهب وقيل في الندب وقال الماتريدي
 للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما توقف القاضى والغزالي والامدني
 فيها وقيل مشتركة فيها وفي الاباحة وقيل في الثلاثة والتمديد وقال عبد الجبار
 الارادة الامتثال وقال الابهرى أمر الله تعالى للوجوب وأمر النبي صلى الله عليه
 وسلم المبتدأ للندب وقيل مشتركة بين الحجة الاولى وقيل بين الاحكام الخمسة
 والمختار وفاقا للشيخ أبى حامد وامام الحرم من حقيقة في الطالب الجازم فان صدر
 من الشارع أوجب الفعل وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام
 فان ورد الامر به حذر قال الامام أو استثنان فلا باحة وقال أبو الطيب

والشـيرازى والسـمعانى والامام للوجوب وتوقف امام الحرم من اما النهى بعد
الوجوب فالجمهور للتحريم وقيل لا كراهة وقيل للاباحة وقيل لاسقاط الوجوب
وامام الحرم من على وقفه (مسألة) الامر لطلب المساهمة لا لتكرار ولا مرة والمرة
ضرورية وقيل المرة مدلوله وقال الاستاذ القزوينى للتكرار مطلقا وقيل ان
علق بشرط أو صفة وقيل بالوقف ولا لغور خلاف القوم وقيل للغور والعزم وقيل
مشترك والمبادر ممثّل خلافا لمن منع ومن وقف (مسألة) الرازى والشـيرازى
وعبد الجبار الامرى يستلزم القضاء وقال الاكثر القضاء بأمر حديد والاصح ان
الاتيان بالمأمور به يستلزم الاجزاء وان الامر بالامر بالشئ ليس أمر به وان
الامر بلفظ يتناول داخل فيه وان النيابة تدخل المأمور الا لمانع (مسألة) قال
الشيخ والقاضى الامر النفسى بشئ معين نهى عن ضده الوجودى وعن القاضى
يتضمنه وعليه عبد الجبار وأبو المحـسين والامام الامدى وقال امام الحرم من
والغزالي لا عينه ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط اما اللفظى فليس
عين النهى قطعاً ولا يتضمنه على الاصح وأما النهى فقيل أمر بالصدوق وقيل على
الخلاف (مسألة) الامران غير متعاقبين أو بغير متماثلين غير ان المتمعن ان
بمتماثلين ولا مانع من التكرار والثانى غير معطوف قيل معمول بهما وقيل
تأكيدي وقيل بالوقف والمعطوف التأسيس أرجح وقيل التاكيد فان رجح
التأكيدي بعدى قدم والا فالوقف * النهى اقتضاء كف عن فعل لا بقول كف
وقضيته الدوام ما لم يقيد بالمرة وقيل مطلقاً وتردصـبغته للتحريم والاراهة
والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل والاحتقار والياس وفى الارادة
والتحريم ما فى الامر وقد يكون عن واحد ومتمعد دجما كالحرام المنـهـى وفرقا
كالنعيب بلسان أو نزعان ولا يفرق وجميعا ك الزنا والسرقة ومطلق نهى
التحريم وكذا التنزيه فى الاظهر للفساد شرعا وقيل لغو وقيل معنى فيما عدا
المعاملات مطلقا وفيه ان رجح قال ابن عبد السلام أو احتمل رجوعه الى أمر
داخل أو لازم وفاقلا لاكثر وقال الغزالي والامام فى العبادات فقط فان كان

الخارج كالوضوء بمغصوب لم يفد عنه الا اكثر وقال اجمد يفيد مطلقا ونظيره
 حقيقة وان انتفى الفساد لدليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم المنهى لعينه غير
 مشروع ففساده عرضي ثم قال والمنهى لو صفه يفيد الصحة وقيل ان نفي عنه
 القبول وقيل بل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كنفى القبول وقيل أولى
 بالفساد (العام) لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر والصحيح دخول النادرة
 وغير المقصود تحتها وأنه قد يكون مجازا وان من عوارض الالفاظ قيل والمعاني
 وقيل به في الذهنى ويقال للمعنى أعم ولللفظى عام ومدلوله كلمة أى محكوم فيه
 على كل فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لا كل ولا كل ودلالته على أصل المعنى قطعية
 وهو على الشافعى وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن الشافعية وعن الحنفية
 قطعية وعموم الأشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاع وعليه الشيخ
 الامام (مسألة) كل والذى والذى واى وما ومنى وأين وحيثما ونحوها للعموم
 حقيقة وقيل للخصوص وقيل مشتركة وقيل بالوقف والجمع والمعرف باللام
 أو الاضافة للعموم مالم يتحقق عهـ دخلا فلا يهاشم مطلقا ولا امام المحرمين اذا
 احتمل معهود والمفرد المحلى مثله خلافا للامام مطلقا ولا امام المحرمين والغزالي
 اذا لم يكن واحدة بالتاء زاد الغزالي أو تميز بالوحدة والنكرة فى سياق النفي
 للعموم وضعا وقيل لزوما وعليه الشيخ الامام زنا ان بنيت على الفتح وظاهرا
 ان لم تبين وقد يعنى اللفظ عرفا كالفحوى وحرمت عليكم أمهاتكم أو علة
 كترتيب الحكم على الوصف وكفهوم المخالفة والخلاف فى أنه لا عموم له لفظى
 وفى أن الفحوى بالعرف والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم الاستثناء
 والاصح أن الجمع المنكر ليس بعام وان أقل معنى الجمع ثلاثه لا اثنان وأنه
 يصدق على الواحد مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم اذا لم يعارضه عام آخر
 ونالته ايع مطلقا وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت قيل وان أكلت لا يقتضى
 والعطف على العام والفعل المثبت ونحو كان يجمع فى السفر ولا المعلق به لـ
 لفظا لكن قياسا خلافا لراعى ذلك وان ترك الاستفصال ينزل منزلة العموم

وان نحويا أيها النبي لا يتناول الأمة وان نحويا أيها الناس يشمل الرسول عليه
الصلاة والسلام وان اقترن بقول وثالثها التخصيص وان يعي العبد والكافر
ويتناول الموجودين دون من بعدهم وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع
المذكور السالم لا يدخل فيه النساء ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه وقيل
يعم عادة وان خطاب القرآن والحديث بيا أهل الكتاب لا يشمل الأمة وقيل
يشملهم فيما يشاركون فيه وان الخطاب داخل في عموم خطابه ان كان خبرا
لا امر وان نحو خذ من أم والهـم يقتضي الأخذ من كل نوع وتوقف الأمدى
على التخصيص كقصر العام على بعض أفراده والقابل له حكم ثبت لمتعدد والمحق
جوازه الى واحد ان لم يكن لفظ العام جمعا والى أقل الجمع ان كان وقيل مطلقا
وشرط المنع مطلقا وقيل بالمنع الآن يبقى غير محصور وقيل الآن يبقى قريب
من مدلوله والعام المخصوص عمومه مراد تناولا لا حكما والمراد به المخصوص
ليس مردابل كلى اسم تعمل في جزئي ومن ثم كان مجازا قطعاً والاول حقيقة وفاقا
للشيخ الامام والفقهاء وقال الرازي ان كان الباقي غير منحصر وقوم ان خص
بمالاته بمنع وامام الحرمين حقيقة ومجاز باعتبارين تناوله والاقتصار عليه
والاكثر مجاز مطلقا وقيل ان استثنى منه وقيل ان خص بغير لفظ والمخصص قال
الاكثر حجة وقيل ان خص ببعض وقيل بمقتضى وقيل ان أثنى عنه العموم وقيل
في أقل الجمع وقيل غير حجة مطلقا يتمسك بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
قيل البحث عن المخصص وكذا بعد الوفاة لا والابن سريج وثالثها ان ضاق
الوقت ثم يكفي في البحث الظن لا فاللغاضي المخصص في قسمان الاول
المتصل وهو خمسة الاسماء وهو الانحراج بالا أو احدى أخواتها من متكلم
واحد وقيل مطلقا ويجب اتصاله عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة
وقيل أبدا وعن سعيد بن جبير الى أربعة أشهر وعن عطاء والحسن في الجماس
ومجاهد الى سنتين قيل مالم يأخذ في كلام آخر وقيل بشرط أن ينوي الكلام
وقيل في كلام الله فقط أما المنقطع فتأنيها متواط والرابع مشترك والخامس

الوقف والاصح وفاقا لابن المحاسب أن المراد بعشرة في قولك عشرة الا ثلاثة
 العشرة باعتبار الافراد ثم أخرجت ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقدير او ان كان
 قبله ذكر او قال الاكثر المراد سبعة والاقربينة وقال القاضي عشرة الا ثلاثة بازاء
 اسمين مفرد ومركب ولا يجوز المسمى متغرق خلافا للشذوذ وقيل ولا الاكثر وقيل
 ولا المساوي وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد صحیح
 وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافا لابي حنيفة والمتعددة
 ان تعاطفت فللاول والافـ كل لما يليه ما لم يستغرقه والوارد بعد جمل متعاطفة
 للكل وقيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف بالواو وقال ابو حنيفة
 والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد بعد مفردات أو لى بالكل
 أما القران بين الجملتين لفظا فلا يقتضى التسوية في غير المذکور حكما خلافا لابي
 يوسف والمزني الثاني الشرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
 وجوده ولا عدم لذاته وهو كالاتثناء اتصالا وأولى بالعود الى الكل على الاصح
 ويجوز اخراج الاكثر به وفاقا الثالث الصفة كالاتثناء في العود ولو تقدمت
 أما المتوسطة فالتخيار اختصاصها بما وليته الرابع الغاية كالاتثناء في العود
 والمراد غاية تقدمها وعموم يشمها ولو لم تأت مثل حتى يعطوا الجزية وأما مثل حتى
 مطلع الفجر فالتحقيق العموم وكذا قطعت أصابعه من المختصر الى البنصر
 الخامس بدل البعض من الكل ولم يذكروه الا كثرون وصوبهم الشيخ الامام
 القسم الثاني المنفصل يجوز التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ ومنع
 الشافعي تسميته تخيصا وهي لفظي والاصح جواز تخصيص الكتاب به والسنة
 بها وبالكتاب والكتاب بالمتواتر وكذا انجز الواحد عند الجمهور ونالها ان خص
 بقاطع وعندى عكسه وقال الكرخي بمنفصل وتوقف القاضي وبالقياس خلافا
 للامام مطلقا وللبيهقي ان كان خفيا ولا بن أبان ان لم يخص مطلقا ولقوم
 ان لم يكن أصله منحصرا من العموم وللكرخي ان لم يخص بمنفصل وتوقف امام
 الحرميين وبالفهوى وكذا دليل الخطاب في الاربع ويفعله عليه الصلاة والسلام

وتقريره في الاصح والاصح ان عطف العام على الخاص لا يخصص ويرجع
 الضمير الى البعض ومذهب الراوي ولو صحا بيا وذكر بعض افراد العام
 لا يخصص وان العادة بتترك بعض المأمور وتخصص ان أقرها النبي صلى الله عليه
 وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر على المعتاد ولا على ما وراءه بل تطرح له
 العادة السابقة وان نحو قضي بالشفعة للعار لا يع وفاقا لالاكثر (مسألة) جواب
 السائل غير المستعمل دونه تابع للسؤال في عمومه والمستقبل الاخص جائزا اذا
 أمكنت معرفة المسكوت والمساوي واضح والعام على سبب خاص معتبر عمومه
 عند الاكثر فان كانت قرينة التعميم فأحدر وصورة السبب قطعية الدخول
 عند الاكثر فلا تخصص بالاجتهاد وقال الشيخ الامام ظنية قال ويقرب منها خاص
 في القرآن تلاثة في الرسم عام للمناسبة (مسألة) ان تأخر الخاص عن العمل نسخ
 العام والاختصاص وقيل ان تقارنا تعارضتا في قدر الخاص كالنصيبين وقالت
 الحنفية وامام الحرمين العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقت والتساقط وان
 كان كل عام من وجه فالترجيح وقالت الحنفية المتأخر ناسخ في المطلق والمتميد
 المطلق الدال على الماهية لا قيد وزعم الآمدى وابن الحاجب على الواحدة
 الشائعة توهماه النكرة ومن ثم قال الامر بطلاق المساهية امر مجزئي وليس بشئ
 وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه (مسألة) المطلق والمقيد كالعام والخاص
 وانهما ان اتحد حكمهما او وجههما او كانا مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل
 بالمطلق فهو ناسخ والاجل المطلق عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر وقيل يحمل
 المقيد على المطلق وان كانا منغمين فقائل المفهوم يقيد به وهي خاص وعام وان
 كان أحدهما أمرا والآخر ناسخا فالمطلق مقيد بصد الصفة وان اختلف السبب
 فقال أبو حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي قياسا ان اتحد الموجب
 واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد يمتد افيين يستغني عنهما ان لم يكن أولى
 باحدهما قياسا في الظاهر والمؤول في الظاهر ما دل دلالة ظنية والتأويل حمل
 الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل له دليل فصحيح أو ما يظن دليلا ففساد

اول الشئ فاعب لا تاويل ومن البعيد تاويل أمسك على ابتدئ وستين مسكينا
 على ستين مدا واما المرأة نكحت نفسها على الصغيرة والامة والمكاتب
 ولا صبيام لمن لم يبيت على الغضاء والنذروذ كاة المجنين ذكاة امة على التشبيه
 وانما الصداقات على بيان المصروف ومن ملك ذارحم على الاصول والقرنوع
 والسارق يسرق البيضة على الحد يدو بلال يشفع الاذان على أن يجعله شفعا
 لاذان ابن ام مكتوم **المجمل** **المجمل** ما لم تنفع دلالة فلا اجال في آية السرقه ونحو
 حرمت عليكم امهاتكم وامهجو ابرؤكم لانكاح الابوي رفع عن أمي الخطأ
 لاصالة الابغا فتحة الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجال
 في مثل القرء والنور والجسم وممثل المختار لترده بين الفاعل والمفعول وقوله
 تعالى او يعفو والذي بيده عقة مدة النكاح الاما يتلى عليكم وما يعلم تاويله الا الله
 والرا محنون وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره
 وقولان زيد طبيب ماهر الثلاثة زوج وفرد والاصح وقوعه في الكتاب والسنة
 وان المسمى الشرعي اوضح من اللغوي وقد تقدم وان تعذر حقيقة فيرد اليه
 بتجوزا ومجمل أو مجمل على اللغوي أقوال والمختار أن اللفظ المستعمل للمعنى تارة
 ولعنين ليس ذلك المعنى أحدهما مجمل فان كان أحدهما فيعمل به ويوقف
 الآخر **البيان** **المجمل** اخراج الشئ من حيز الاشكال الى حيز التجلي وانما يجب
 لمن أريد فهمه اتفاقا والاصح انه قد يكون بالفعل وان المظنون يبين المعلوم
 وان المتقدم وان جهلنا عينه من القول أو الفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان
 كما لو طاف بعد الحج طوافين وأمر بواحد فالقول وفعله نذب أو واجب متقدما
 أو متأخرا وقال أبو الحسين المتقدم (مسألة) ناخير البيان عن وقت الفعل غير
 واقع وان جاز والى وقته واقع عند الجمهوز سواء كان للبين ظاهر أم لا وثالثها
 يتمتع في غير المجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يتمتع ناخير البيان الاجالي فيماله
 ظاهر بخلاف المشترك والمتواطئ وخامسها في غير النسخ وقيل يجوز تأخير
 بالنسخ اتفاقا وسادسها لا يجوز تأخير بعض دون بعض وعلى المنع المختار انه يجوز

للرسول صلى الله عليه وسلم لم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه يجوز ان لا يعلم
 الموجود بالتحصيص ولا بانه محصص هو النسخ في اختلاف في أنه رفع أو بيان
 والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام من سقط رجلاه
 نسخ غلها ما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تتضمن ناسخا ويجوز على الصحيح
 نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهما فقط ونسخ الفـعل قبل التمكن
 والنسخ بقرآن لقرآن وسنة وبالسنة للقرآن وقيل يمنع بالاحاد والحق لم يقع
 الا بالمتواترة قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فعهما قرآن أو بالقرآن فعه سنة
 عاصدة تبين توافق الكتاب والسنة وبالقياس ونالها ان كان جليبا والرابع
 ان كان في زمنه عليه السلام والعلة منصوصة ونسخ القياس في زمنه عليه
 السلام وشرط ناسخه ان كان قياسا ان يكون اجلي وفاقا للامام ونسخ الافا
 للا مـدى ونسخ الفحوى دون أصله كما ذكره على الصحيح والنسخ به والاكثر
 ان نسخ أحدهما يسـتـلزم الاخر ونسخ المخالفة وان تجردت عن أصلها
 لا الاصل دونها في الاظهر ولا النسخ بها ونسخ الانشاء ولو كان بافظ القضاء
 أو الخبر أو قيد بالتأيد وغيره مثل صومها وأبداصومها واحتموا وكذا الصوم واجب
 مسـتمـر أبدا اذا قاله انشاء فلا فالابن المحاجب ونسخ الاخبار بايجاب الاخبار
 بنقيضه لا الخبر وقيل يجوز ان كان عن مسـتـقبل ويجوز النسخ بمبدل أثقل
 وبلايدل لكن لم يقع وفاقا للشافعي (مسألة) النسخ واقع عند كل المسلمين وسماه
 أبو مسلم تخصصه ما قبل حالف فالحالف لفظي والمختار ان نسخ حكم الاصل لا يبقى
 معه حكم لفرع وأن حكم كل شرعي يقبل النسخ ومنع الغزالي نسخ جميع
 التكاليف والمعـتمـدات نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع والمختار
 ان النسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم لا يثبت في حقهم وقيل يثبت
 بمعنى الاستمرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة على النص فليست بنسخ خلافا
 للحنفية ومثاره من رفعت والى المأخذ هو الاقوال المفصلة والفروع المبينة
 وكذا الخـلاف في جزء العبادة أو شرطها **في خاتمة** يتبع بين الناسخ بما أخره

وطريق العلم بتأخره الاجماع او قوله صلى الله عليه وسلم لم هذا ناسخ او بعد ذلك
او كنت نهيت عن كذا فافعلوه والنص على خلاف الاول او قول الراوى هذا
سابق ولا أثر لوافقة أحد النصين للاصل وثبتت إحدى الآيتين بعد الأخرى
في المصحف وتأخر اسلام الراوى وقوله هذا ناسخ لا الناسخ خلافا لزماعهما

في الكتاب الثاني في السنة

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة والسلام
معصومون لا يصدرون عنهم ذنب ولو صدغرة سهوا ووافقا للاستاذ والشهره متانى
وعياض والشيخ الامام فاذن لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم أحد على باطل
وسكوته ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الافعل من يغريه الانكار وقيل
الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير المنافق دليل المجواز للقاعل وكذا
لغيره خلافا للقاضى وفعله غير محرم للعصاة وغير مكره لانه مدره وما كان حبلها
أوبيانا أو مخصصا به فواضح وفيما ترد بين الجبلى والشرعى كالجزا كاتردد
وما سواه ان علمت صفته فأتمته مثله فى الاصح وتعلم بنص وتسوية بمجموع الجبهة
ووقوعه بياناً وأما مثال الدال على وجوب اذنب أو اباحه ويخص الوجوب
أماراته كالصلاة بالاذان وكونه ممنوعا ولم يجب كالتحتمان والمحد والندب مجرد
قصد القرية وهو كثير وان جهات فلا وجوب وقيل للندب وقيل للإباحه
وقيل بالوقوف فى الكل وفى الاولين مطلقا وفيه ما ان ظهر قصد القرية وإذا
تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرره مقتضى القول فان كان خاصا به
فالمأخر ناسخ فان جهل فمآلها الاصح الوقف وان كان خاصا بنا فلا معارضة
فيه وفى الامه المتأخر ناسخ ان دل دليل على التامى فان جهل التاريخ فمآلها
الاصح يعامل بالقول وان كان عامنا ناوله فمقدم الفعل أو القول له وللأمة كما
مر الا أن يكون العام ظاهرا فيه فالفعل تخصيص (الكلام فى الاخبار) المركب
اماهل وهو موجود خلافا للامام وليس موضوعا امامه - تعمل والمختار أنه
موضوع والكلام ما تضمن من الحكم اسنادا مفيد مقصودا لذاته وقالت

المعتزلة انه حتمية في اللساني وقال الاشعري مرة في النفساني وهو المختار ومرة
 مشترك وانما يتكلم الاصولي في اللساني فان افاد بالوضع مع طلبها فطلب ذكر
 المساهمة استفهام وتحصيلها او تحصيل الكف عن امر ونهي ولو من ملتمس
 وسائل والاقتضيات لا يحتمل الصدق والكذب تنبيهه وانشاء ومحملة ما الخبر وأبي
 قوم تعريفه كالعالم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما يحصل له مدلوله في
 الخارج بالكلام والخبر خلافه أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له
 عنه ماله امام مطابق للخارج أو لا وقيل بالواسطة فالجاذب امام مطابق مع
 الاعتقاد ونفيه أو لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغیره
 الصدق المطابقة للاعتقاد والخبر مطابق للخارج أو لا وكذبه عدمها فالساذج
 واسطة والرابع الصدق المطابقة للخارج مع الاعتقاد فان فقد مدخنة كذب
 وموصوف بهما يجبهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لاثبوتها ووافقا للامام وخلافا
 للقرافي والالم يكن شيء من الخبر كذبا ومورد الصدق والكذب النسبة التي
 تضمنها ليس غير كقائمه في زيد بن عمرو وقائمه لابنوة زيد ومن ثم قال مالك وبعض
 اصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان فلان فلان فاداة بالوكالة فقط والمذهب
 بالنسب ضمنا والوكالة أصلا (مسألة) الخبر امام مقطوع بكذبه كالمعروف خلافه
 ضرورة أو استدلالا وكل خبر أوهم باطلا ولم يقبل التأويل فكذب أو نقص
 منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع
 بكذبه على الصحيح خبر مدعى الرسالة بلام مجزأة أو بلا تصديق الصادق وما
 نقب عنه ولم يوجد عندنا له وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 والمنقول آحادا فيما تتوفر الدواعي على نقله خلافا لرافضة وامابص صدقه ككفر
 الصادق وبعض المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى أو لفظا وهو
 خبر جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم آية اجتماع
 شرائطه ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير
 ضبط وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصمغري أقله عشرة وقيل اثنا عشر

وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر والاصح لا يشترط فيه
 اسلام ولا عدم احتواء بلد وان العلم فيه ضروري وقال الكشي والامامان
 نظري وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى النظر
 عقبيه وتوقف الامدى ثم ان اخبروا عن عيان فذاك والا يشترط ذلك في كل
 الطبقات والصحیح ثالثها ان علمه لكثرة العدد متفق وللقراش قد يختلف فيحصل
 لزيد دون عمرو وان الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه وثالثها يدل ان تلقوه
 بالقول وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواعي على ابطاله خـ لافاللزبديـ وافـ تراق
 العلماء بين مؤول ومجتمع خلافا لقوم وان الخبر بحضرة قوم لم يكذبوه ولا حامل
 على سكوتهم صادق وكذا الخبر بجمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حامل
 على التقرير والكذب خلافا للمناخرين وقيل يدل ان كان عن ذنبوى وأما
 مظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم ينته الى التواتر ومنه المستفيض وهو
 الشائع عن اصل وقديسى مشهورا وقله اثنان وقيل ثلاثة (مسألة) خبر
 الواحد لا يفيد العلم الا بقرينه وقال الاكثر لا مطلعا وأجد يفيد مطلعا والاستاذ
 وابن فورك يفيد المستفيض علما نظريا (مسألة) يجب العمل به فى الفتوى
 والشهادة اجماعا وكذا سائر الامور الدينية قيل سمعنا وقيل عـ لا وقالت
 الظاهرية لا يجب مطلقا والـ كرخى فى المحـ دود وقوم فى ابتداء النصب وقوم
 فيما عمل الاكثر بخلافه والمسالـ كية فيما عمل أهل المدينة والحنفية فيما تبعه
 البلوى او خالفه راويه او عارض القياس وثالثها فى معارض القياس ان
 عرفت العـ له بنص راجح على الخبر ووجدت قطعا فى الفرع لم يقبل او ظنا
 فالوقف والاقبل والجمايى لا بد من اثنين او اعادة وعيد الجمار لا بد من اربعة
 فى الزنا (مسألة) المختار وفاقا للمعاني وخلافا للمناخرين ان تكذيب الاصل
 الفرع لا يسقط المروى ومن ثم لو اجتمع فى شهادة لم ترد وان شك او ظن والفرع
 جازم فأولى بالقبول وعليه الاكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس
 والاقتالها الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثلهـ م عن مثلها اعادة لم تقبل

والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل او كانت تتوفر الدواعي على
 نقلها فان كان الساكت عنها اضبط او صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضا
 ولورواها مرة وترك أخرى فذكر او بين ولو غيرت اعراب الباقي تعارضا خلافا
 للبصري ولو انفرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو اسندوا رسلا او وقف
 ورفعوا فكالزيادة وحذف بعد الخبر جائز عند الاكثر الا ان يتعلق به واذا
 حمل الصحابي قبل او التابعي مرويه على أحد محمله المتنافيين فالظاهر حمله عليه
 وتوقى أبو اسحق الشيرازي وان لم يتنافيا فكالمثل ترك في حمله على معنييه فان
 حمله على غير ظاهره فلا كثر على الظهور وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار
 اليه لعلمه بقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليه (مسألة) لا يقبل مجنون وكافر
 وكذا صبي في الاصح فان تحمل فبائع فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم
 الكذب ونالها قال مالك الا للداعية ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما
 يخالف القياس والمثاهل في غير الحديث وقيل برده مطلقا والمكثرون ان ندرت
 مخالطته للمحدثين اذا أمكن تحصيل ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط الراوي
 العدالة وهي ملائكة تمنع عن اقتراف الكبائر وصدغها الرخصة كسرقة لقمة
 والرذائل المباحة كالبول في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو المستور خلافا
 لابي حنيفة وابن فورك وسليم وقال امام الحرمين يوقف ويجب الانكشاف اذا
 روى التحريم الى النهور اما المجهول ظاهرا او باطنا فردودا جاعا وكذا مجهول
 العين فان وصفه نحو الشافعي بالنقمة فالوجه قبواه وعليه امام الحرمين خلافا
 للصيرفي والخطيب وان قال لا أنهم فكذلك وقال الذهبي ليس توثيقا ويقبل من
 أقدم جاهلا على مفسق مظنون أو مقطوع في الاصح وقد اضطرب في الكبيرة
 فقيل ما توعد عليه بخصوصه وقيل ما فيه حد وقيل ما نص الكتاب على تحريمه
 او وجب في جنسه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغائر والمختار
 وفاقا لامام الحرمين كل جريمة تؤذن بقلة اكرامهم بالدين ورقة الديانة
 كالقتل والزنا واللواط وشرب الخمر ومضائق المسكر والسرقه والغصب والقذف

والنهيمة ونهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والفرار ومال
 المتيقن وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة والرشوة
 والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة ويأس الرحمة وأمن المكر والظهار
 ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمحاربة والمحرر والباوادمان
 الصغيرة (مسألة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه الشهادة وأشهد
 انشاء تضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار وصيغ العود كبعث
 انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضي يثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في
 الرواية فقط وقيل لافيهما او قال القاضي يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكركسيهما
 وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية
 فيكفي الاطلاق اذا عرف مذهب الجرح وقول الاماميين يكفي اطلاقهما للعالم
 بسببهما هو رأي القاضي اذ لا تعديل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان
 عدد الجرح أكثر من المعدل اجماعا وكذا ان تساويا وكان الجرح أقل وقال
 ابن شعبان يطلب الترجيح ومن التعديل حكم مشروط العدالة بالشهادة وكذا
 عمل العالم في الاصح رواية من لا يروى الا للعدول وليس من الجرح ترك
 العمل بمرويه والحكم بمشهوره ولا الحد في شهادة الزنا وتحوال التيمذ ولا التديس
 بتسمية غيره مشهورة قال ابن السمعاني الا ان يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا
 باعطاء شخص اسم آخر تشبيها كقولنا ابو عبيد الله المحافظ يعني الذهبي تشبيها
 بالبهقي يعني الحاكم ولا يباهم اللقي والرحلة أمامدلس المتون فمجرور (مسألة)
 الصحابي من اجتمع مؤمننا بحمد صلى الله عليه وسلم ولم وان لم يرو ولم يطل بخلاف
 التابعي مع الصحابي وقيل يشترط ان وقيل أحدهما وقيل الغزو وسنة ولو ادعى
 المعاصر العدل الصحبة وقيل وفاقا للقاضي والاكثر على عدالة الصحابة وقيل
 كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الامن قاتل عليا (مسألة) المرسل قول
 غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم واحتج به أبو حنيفة ومالك والامدي مطلقا

وقوم ان كان المرسل من ائمة النقل ثم واصله من المسند خلافا لقوم
والصحيح رده عليه الا اكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم واهل العلم لم بالاخبار
فان كان لا يروى الا عن عدل كابن المسيب قيل وهو مسند وان مضى مرسل كبار
التابعين ضعيف يرجح كقول صحابي أو فعله أو لا أكثر أو اسناد أو ارسال أو
قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع حجة وفاقا للشافعي لا مجرد المرسل ولا
المنضم فان تجردوا لدليل سواه فالظاهر الانكشاف لاجله (مسألة) الاكثر على
بحوازي نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردي ان نسي اللفظ وقيل ان
كان موجبه علماء وقيل بلفظ مرادف وعليه الخطيب ومنعه ابن سيرين وذهب
والرازي وروى عن ابن عمر (مسألة) الصحيح يمتنع بقول الصحابي قال صلى الله
عليه وسلم وكذا عن علي الاصح وكذا سمعته أمر ونهى أو أمرنا أو حرم وكذا رخص
في الاظهر روايا اكثر يمتنع بقوله من السنة فكما عاشر الناس أو كان الناس
يفعلون في عهده صلى الله عليه وسلم فكنا نفعل في عهده فكان الناس يفعلون
فكانوا لا يقطعون في الشيء التامه (خاتمة) مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاه
وتحديدا فقراءته عليه فسماعه فالمناولة مع الاجازة فالاجازة لمخاص في خاص
فخاص في عام فعام في خاص فعام في عام فلفلان ومن يوجد من نسله فالمناولة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربي وأبو الشيخ والقاضي الحسين والماوردي
الاجازة وقوم العامة منها والقاضي أبو الطيب من يوجد من نسل زيد وهو
الصحيح والاجماع على منعه من يوجد مطلقا أو لفاظ الرواية من صناعة المحدثين

في الكتاب الثالث في الاجماع

وهو اتفاق مجتهدى الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أى أمر
كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوام وفاق العوام مطلقا وقوم
في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة اجتمعت لا افتتار الحجة اليهم خلافا للائمة
وأخرون الاصولى في الفروع وبالمسلمين فخرج من ذلك كفره وبالعدول ان كانت
العدالة ركنا وعدمه ان لم تكن ونالها في الفاسق يعتبر في حق نفسه ورابعها

ان بين ما اخذوه وانه لا بد من السكل وعليه الجمهور وثانها يضر الاثنان وثالثها
 الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان ساغ الاجتهاد في مذهبه
 وسادسها في اصول الدين وسابعها لا يكون اجساما بل حجة وانه لا يختص
 بالصحابة وخالف الظاهر به وعدم انعقاده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 وان التابعي المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعل الخلف في انقراض العصر وان
 اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت والخلفاء الاربعة والشيوخين وأهل
 الحرمين وأهل المصرين السكوفة والبصرة غير حجة وأن المنقول بالأحد حجة
 وهو الصحيح في السكل وانه لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم
 يكن الا واحد لم يحتج به وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف أحمد
 وابن فورك وسليم فشرطوا انقراض كلهم أو غالبهم أو علمائهم أقوال اعتبار
 العامي والنادر وقيل يشترط في السكوتى وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي
 منهم كثير وانه لا يشترط تماضى الزمن وشرطه امام الحرميين في الظنى وان
 اجماع السابقين غير حجة وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلافا لما منع جواز
 ذلك أو وقوعه مطلقا أو في الخفى وأن اتفاقهم على أحد القولين قبل استتقرار
 الخلاف جائز ولو من المحادث بعدهم وأما بهد منه من فقه الامام وجوزه
 الا مدى مطلقا وقيل الا أن يكون مستندهم قاطعا وأما من غيره من فالاصح
 ممتنع ان طال الزمان وان التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوتى فثالثها حجة
 لا اجماع ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن هريرة ان كان قتيبا وأبو اسحق
 المروزي عكسه وقوم ان وقع فيما ينفوت استندرا كه وقوم في عصر الصحابة
 وقوم ان كان الساكتون أقل والاصح حجة وفي تسميته اجاعا خلف لفظى وفي
 كونه اجاعا ترددمثارة ان السكوت المجرد عن امارة رضا ونحوه مع بلوغ الكل
 ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية تكليفية هل يغلب ظن الموافقة
 وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وانه قد يكون في دنوى ودينى وعقلى لا تتوقف
 صحته عليه ولا يشترط فيه اتمام معصوم ولا بدله من مستند والام يمكن لقيده

الاجتهاد معنى وهو الصحيح (مسألة) الصحيح ما كانه انه حجة وانه قطعي حيث اتفق
 المعتبرون لاجل حيث اختلفوا كالسكوتى وما ندر مخالفه وقال الامام والاشعري
 طئ مطلقا وخرقه حرام فعلم تحريم احداث ثالث والتفصيل ان خرقاه وقيل
 خارقان مطلقا وانه يجوز احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وقيل لا وانه
 يمنع ارتداد الامة سيما وهو الصحيح لا اتفاقها على جهل ما لم تكلف به على الاصح
 لعدم الخطا وفي انقسامها فرقتين كل محطى في مسألة تردد مثاره هل اخطأت
 وانه لا اجماع يضاد اجماعا سابقا خذ الافاللبصرى وانه لا يعارضه دليل اذ
 لا تعارض بين فاطمين ولا فاطم ومظنون وان موافقته خبر لا تدل على انه عنه
 بل ذلك الظاهر ان لم يوجد غيره في خاتمة جاحد المجمع عليه المعلوم من الدين
 بالضرورة كافر قطعا وكذا المشهور والمنصوص في الاصح وفي غير المنصوص
 تردد ولا يكفر جاحدا محققا ولو منصوصا في الكتاب الرابع في القياس في
 وهو جل معلوم على معلوم لمساواته في علة حكمه عند الحكماء وان خص
 بالصحيح حذف الاخير وهو حجة في الامور الدينية وقال الامام اتفاقا واما
 غيرها فممنعه قوم عقلا وابن حزم شرعا وداود وغير النجلى وأبو حنيفة في الحدود
 والكفارات والرخص والتقديرات وابن عباس دان ما لم يضطر اليه وقوم في
 الاسباب والشروط والموانع وقوم في اصول العبادات وقوم الحاسبي اذ لم
 يرد نص على وفقهه كضمان الدرك وآخر ون في العقليات وآخرون في النفي
 الاصلى وتفقه قياس اللغة والصحيح حجة الا في العبادية والتلقية والافى كل
 الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للعمومين وليس النص على العلة ولو في
 الترك امر القياس خذ الافاللبصرى وثالثها التفصيل وأركانها اربعة الاصل
 وهو محمول الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط دال على جواز
 القياس عليه بنوعه أو شخصه ولا اتفاقا على وجود العلة فيه خذ الافا
 لزاعية الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوتها بغير القياس وقيل والاجماع
 وكونه غير معتد فيه بالفتوى وشرعيان استلحق شرعيان وغيره اذ لم يظهر

للوسط فائدة وقيل مطاوعا وان لا يعدل عن سنن القياس ولا يكون دليل حكمه
 شاملا للحكم الشرع وكون الحكم متفقا عليه قيسل بين الامة والاصح بين
 الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الامة فان كان الحكم متفقاً بينهما ولكن لعلتين
 مختلفتين فهو مركب الاصل فيه اوله لا يمنع الخصم وجودها في الاصل فركب
 الوصف ولا يقبل لان خلافا للخلافين ولو سلم العلة فثبتت المستدل ووجودها
 او سلمه المناظر انتمض الدليل فان لم يتفقا على الاصل ولو كان رام المستدل اثبات
 حكمه ثم اثبات العلة والاصح قبوله والصحيح لا يشترط الانفاق على تعليل حكم
 الاصل او النص على العلة الثالث الفرع وهو المحل المشبه وقيل حكمه ومن
 شرطه وجود تمام العلة فيه فان كانت قطعة فقط هي اوظنية بقياس الادون
 كالنفاخ على البر بجماع الضم وتقبل المعارضة فيه بمقتضى نقيض اوضح
 لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وانه لا يجب الايمان اليه في
 الدليل ولا يقدم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر الواحد عند الاكثر وايسا
 والاصل وحكمه حكم الاصل فيما يقصد من عين او جنس فان خالف فسد
 القياس وحواب المعتض بالخالفه ببيان الاتحاد ولا يكون منصوصا بموافق
 خلا والمجوز دليلين ولا يخفى له التجزئة النظر ولا متقدمات على حكم الاصل
 وجوزه الامام عند دليل آخر ولا يشترط تبوت حكمه بالنص بجملة خلافا لقوم
 ولا انتفاء نص او اجماع يوافقه خلافا للغزالي والامدي الرابع العلة قال اهل
 الحق المعرف وحكم الاصل ثابت بها بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثرة بذاته
 وقال الغزالي باذن الله وقال الامدي الباعث عليه وقد تكون دافعة او رافعة
 او فاعلة الامرين وصدقا حقيقة باطاهر امنضبطا او عرفيا مطردا وكذا في الاصح
 لغوبا وحكما شرعيا ونالها ان كان المعلول حقيقة او مركبا ونالها الا يزيد على
 نجس ومن شرط الاحاقق بها الشتمالها على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح
 شامدا الاناطة الحكم ومن ثم كان مانعها ووجودها يخل بحكمها وان تكون
 ضابطا لحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبطت وان

لا تكون عدمها في الثبوتى وفاقا للامام وخلافا للامامى والاضافى عدمى ويجوز
 التعليل بما لا يطاع على حكمته فان قطع بانتفاها في صورة فقال الغزالي وابن
 يحيى يثبت الحكم فيها للظننة وقال الجديون لا والقاصرة منعهما قوم مطلقا
 والخفية ان لم تكن بنص أو اجماع والصحيح حوازهما واثبتاهما معرفة المناسبة
 ومنع الاحاق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند قصد الامتثال
 لاجلها ولا تعدى لها عند كونها محتمل الحكم أو جزاء الخاص أو وصفه اللازم
 ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا لابن اسحق الشيرازى وخلافا للامام
 اما المشقة فوافق وأمانحو والابيض فشيبه صورى وجوز الجهور والتعليل بعلمتين
 وادعوا وقوعه وابن فورك والامام في المنصوصة دون المسببة ومنعه امام
 المحرمين شرعا مطلقا وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه عن الا
 مطالق للزوم المحال من وقوعه كجمع النقيضين والخنار وقوع حكمين بعلمة
 اثباتا كالسرة للقطع والغرم ونقيا كالحميض للصوم والصلاة وغيرهما وثالثها
 ان لم يتضادا ومنها ان لا يكون ثبوتها متأخرا عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم
 ومنها ان لا تعود على الاصل بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا بالتعميم قولان
 وأن لا تكون المسببة معارضة بمعارض منافية وجودى الاصل قيل ولا
 الفرع وان لا تخالف نصا أو اجماعا وان لا تتضمن زيادة عليه ان نافذت زيادة
 مقتضاها وفاقا للامامى وأن تقع بين خلاف المنان كتمنى بعلمة منهم مشتمل
 وأن لا تكون وصفا مقدر او فاقا للامام وان لا يتناول دالها حكم الفرع بعمومه
 أو خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم الاصل ولا انتفاء مخالفة
 مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع بالانتفاء للمعارض فبني على
 التعليل بعلمتين والمعارض هنا وصف صالح للعلمة كصلاحية المعارض غير
 منافية ولكن يؤول الى الاختلاف كاطعم مع التكيل في البر لا ينافى ويؤول الى
 الاختلاف في التفاح ولا يلزم المعارض نفي الوصف عن الفرع وثالثها ان صرح
 بالفرق ولا ابداه اصل على المختار وللمستدل الدفع بالمنع والقيدح بالمطالبة

بالتأثير أو الشبهة ان لم يكن سبباً او ببيان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر
 ظاهراً اذ لم يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصفك لم يكف ان لم يكن
 معه وصف المستدل وقيل مطلقاً وعندى أنه ينقطع لاعترافه ولعدم الانعكاس
 ولو أبدى المعارض ما يخالف المعنى سمي تعدد الوضع وزالت فائدة الالغاء ما لم يبلغ
 الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى من سـ لم وجود المظنة ضعف المعنى خـ لا إذا
 لمن زعمها الغاؤه يكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع التعدد وقد يعترض
 باختلاف جنس المصلحة وان اتحاد ضابط الاصل والفرع فيجب بحذف
 خصوص الاصل عن الاعتبار وأما العلة اذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط
 فلا يلزم وجود مقتضى وفا فاللام وخـ لا إلا للجمهور (مسالك العلة) الاول
 الاجماع الثاني النص الصريح مثل لـ لـ كذا فاسبب فن أجد لـ فنحو كذا واذن
 والظاهر كلالام ظاهرة فقهـ مدرة نحو ان كان كذا فالباية فالغناء في كلام الشارع
 فالراوى الفقيه فغيره ومنه ان واذا وما مضى في الحروف الثالث الائمة وهو
 اقتران الوصف بالمفروض قبل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الوصل يمكن للتعليل هو
 أو نظيره كان بعيداً كحكمه بعد سماع وصفه وكذا كره في الحكم وصفه فالقول يمكن
 علة لم يفد وكثيراً بين حكمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر أحدهما أو بشرط
 أو غاية أو استثناء أو استدراك أو ترتيب الحكم على الوصف وكثيراً مما قد يفوت
 المطلوب ولا يشترط مناسبة المرمى اليه عند الأكثر الرابع السير والتقسيم وهو
 حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيه تعيين الباقي ويكفي قول
 المستدل ببحث فلم أجد والاصل عدم ما سواها والمجتهد يرجع الى ظنه فان كان
 محصراً وابطال قطعياً فقطحياً والافظني وهو حجة للنناظر والمناظر عند الأكثر
 وبالتالي ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعلايه امام الحرمين ورابعها للنناظر دون
 المناظر فان أبدى المعارض وصفه فازن ذلك الحكم بكاف بيان صـ الاحتمال للتعليـ لـ
 لا ينقطع المستدل حتى يعجز عن ابطاله وقد يفتقدان على ابطال ما عدا وصفين
 يكفي المستدل التردد بينهما وما ومن طرق ابطال بيان ان الوصف طرد ولو

في ذلك الحكم كالدورة والاثوثة في العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المذوف
 ويكتفي بقول المستدل بمحنت فلم أجد وهو مناسب فانه ان ادعى المعترض ان
 المستبقي كذلك فليس للمستدل بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرجح سببه
 بموافقة التعدية الخامس المناسبة والاخالة ويسمى استخراجها استخراجا يخرج المناط
 وهو تعيين العلة بابداء مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القوايح كالاسكار
 ويتحقق الاستقلال بعدم ما سواه بالسبر الملائم لافعال العفلاء وقيل ما يجب
 نفعاً او يدفع ضرراً وقال أبو زيد مالو عرض على العقول لتلقته بالقبول وقيل
 وصف ظاهر منضبط يحصل عقلاً من ترتيب الحكم عليه ما يصلح كونه مقصوداً
 للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفاسد فان كان خفياً أو غير منضبط اعتبر
 ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع الحكم بقيناً أو ظناً كالبيع
 والقصاص وقد يكون محتملاً سواء كعدم الحجر أو نفيه أخرج كنه كاح الآيسة
 للتوالد والاصح جواز التعديل بالثالث والرابع كجواز القصر للمترفة فان كان
 فائتاقطعا فقالت المحنفة يعتبر والاصح لا يعتبر سواء ما لا تعبد فيه كحقوق
 نسب المشرق بالمغرب وما فيه تعبد كاستبراء جارية اشتراها بائعها في المجلس
 والمناسب ضروري فخا جى فتحسيني والضروري كحفظ الدين فالنفس فالعقل
 فالنسب والمسال والعرض والحق به مكمله كحد قبيل المسكر والحاجي كالبيع
 فالاجارة وقد يكون ضروريا كالاجارة لتربية الطفل ومكمله كخيار البيع
 والتحسيني غير معارض القواعد كسلب العبد أهلية الشهادة والمعارض
 كالكتابة ثم المناسب ان اعتبر بنص أو اجماع عين الوصف في عين الحكم فالثوثر
 وان لم يعتبر به ابل بترتيب الحكم على وفقه ولو باعتبار جنسه في جنسه والملائم
 وان لم يعتبر فان دل الدليل على الغائنه فلا يعال به والافه والمرسل وقد قبله
 مالك مطلقا وكاد امام الحرمين يوافقهم مع مناداته عليه بالنكير ورده الاكثر
 مطلقا وقوم في العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كلية قطعية لانه مما دل
 الدليل على اعتبارها فهي حق قطعا واشترطها الغزالي للقطع بالقول به

الاصل القول به قال والظن القريب من القطع كالقطع (مسألة) المسألة
 بختم عطف مدة تلزم راجحة أو مساوية خلاف الاقلال امام السادس الشبه بمنزلة بين
 المناسب والطرده وقال القاضى هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه مع امكان
 قياس العلة اجاعا فان تعذرت فقال الشافعى حجة وقال الصيرفى والشهبرازى
 ردود واعلاء قياس غلبة الاشتباه فى الحكم والصفة ثم الصورى وقال الامام
 لمعتبر حصول المشابهة لعله الحكم أو مستلزمها السابع الدوران وهو ان يوجد
 الحكم عند وجود وصف وينعدم عند عدمه قيل لا يفيد وقيل قطعى والمختار
 وقال لاكثر ظنى ولا يلزم المسئلة يدل بيان نفي ما هو أولى منه فان أبدى المعترض
 وصفا آخر ترجح جانب المسئلة بتدل بالتعدية وان كان متعديا الى الفرع ضرر عند
 مانع العلة من اولى الى فرع آخر طاب الترجيح الثامن الطردوه ومقارنة الحكم
 لوصف والاكثر على رده قال علماء وناقيا قياس المعنى مناسب المناسب والشبه
 تقريب والطرده حكم وقيل ان قارنه فيما عدا صورة النزاع أفاد وعليه الامام
 وكثير وقيل تعلق فى المقارنة فى صورة وقال الكرخى يفيد المناظر دون الناظر
 التاسع تنقيح المناط وهو ان يدل ظاهر على التعليل بوصف فيحذف خصوصه
 عن الاعتبار بالاكتفاء ويناط بالاعم أو تكون أوصاف فيحذف بعضها ويناط
 بالباقي أما تحقيق المناط فاثبات العلة فى آحاد صورها كتحقيق ان النباش
 سارق وتخرجه من العاشر الغاء الفارق كالحاق الامة بالعمد فى السراية وهو
 الدوران والطرده ترجع الى ضرب شبهه اذ تحصل الظن فى الجملة ولا تعين جهة
 لمصلحة (وخاتمة) فى نفي مسالكين ضاهيين ليس تأتى القياس بعلة وصف
 ولا الجهر عن افساده دليل عليته على الاصح فهم ما (القواعد) منها تخالف الحكم
 عن العلة ووافقا للشافعى وسماه النقض وقالت الحنفية لا يقدر وسموه تخصيص
 لعله وقيل لافى المستنبطة وقيل عكسه وقيل يقدر الا ان يكون مانع أو فقد
 شرط وعليه أكثر فقهاءنا وقيل يقدر الا ان يرد على جميع المذاهب كالعرايا
 وعليه الامام وقيل يقدر فى المحاطرة وقيل فى الموصوفة الانبساط عام

والمستهنبطة الالمانع أوفقد شرط وقال الآمدى ان كان الخلف لمانع أوفقد
 شرط أوفى معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل التأويل ولم يقدح
 والخلاف معنوى لالفظى خـ لا فالابن المحاجب ومن فروعها التعليل بعلمين
 والانتقاع وانخراط المناسـبة بمفسدة وغيرها وجوابه منع وجود العلة أو منع
 انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند من يرى الموانع بيانها
 وليس للمعترض الاستدلال على وجود العلة عند الاكثر لا انتقال وقال
 الآمدى ما لم يكن دليله لى بالحق ودل على وجودها بموجود فى محل
 النقض ثم منع وجودها فقال ينتقض دليلك فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من
 نقض العلة الى نقض دليلها وليس له الاستدلال على تخلف الحكم ونالها
 ان لمن لم يكن دليله لى أولى ويجب الاحتراز منه على المناظر مطاقا وعلى المناظر
 الا فيما اشتر من المستثنيات فصار كالمذكور وقيل يجب مطاقا وقيل لا فى
 المستثنيات مطلقا ودعوى صورته معينة أو مبهمة أو غيرها ينتقض بالاثبات
 ازالتفى العامين أو بالعكس ومنها الكسوف فادح على الصحيح لانه نقض المعنى
 وهو اسقاط وصف من العلة امامع ابداله كما يقال فى الخوف صلاة يجب قضاؤها
 فيجب أداؤها كالا من فيعترض بان خصوص الصلاة مانع فليبدل بالعبادة
 ثم ينقض بصوم الحائض أو لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل
 ما يجب قضاؤه يؤدى دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء
 العلة فان ثبت مقابله فأبلغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم لم أر أيتها لو وضعها
 فى حرام كان عليه وزر فكذا اذا وضعها فى الحلال كان له أجر فى جواب أيا نى
 أحدا شهوته وله فيها أجر وتخلفه فادح عند ما منع علمين ونهى بانتهائه انتفاء
 العلم والظن اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأثير أى أن
 الوصف لا مناسـبة فيه ومن ثم اختص بقياس المعنى وبالمستهنبطة المختلف فيها
 وهو أربعة فى الوصف بكونه طرديا وفى الاصل مثل مبيع غير مرثى فلا يصح
 كالتبر فى الهواة فيقول لا اثر لكونه غير مرثى فان العجز عن التبر لم كاف

وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو اضرب لانه امان لا يكون له كره
 فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أتلفوا ما لا في دار الحرب فلا ضمان كما للحربي
 ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكروه اذ من اوجب الضمان اوجبه
 وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه ويرجع الى الاولى لانه يطالب بتأثير
 كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية كقول معتبر العدد في الاستحجار
 بالاجار عبادة متعلقة بالاجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدد كاجار فقوله
 لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لثلا
 ينقض بالرحم أو غير ضرورية فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله
 الجمعية لالة مفروضة فلم تغتفر الى اذن الامام كالظهير فان مفروضة حشو
 اذ لو حذف لم ينقض شيء لكنه ذكر لتقرير الفرع من الاصل بتقوية الشبه
 بينهما اذ الفرض بالفرض وهو كالشأن اذ لا اثر للتقييد بغير الكفء ورجع الى
 فلا يصح كالمزوج وهو كالتأني اذ لا اثر للتقييد بغير الكفء ورجع الى
 المناقشة في الفرض وهو متحقق ببعض صور النزاع بالحجاج والاصح جوازه
 وثالثها بشرط البناء أي بناء غير محتمل الفرض عليه ومنها القاب وهو دعوى
 ان ما استدل به في المسألة على ذلك الوجه عليه لانه ان صح ومن ثم امكن معه
 تسليم صحته وقيل هو تسليم للصحة مطلقا وقيل لفساد مطلقا وعلى المختار فهو
 مقبول معارضة عند التسليم فادح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك وهو
 قسمان الاول لتصحح مذهب المترض في المسألة أما مع ابطال مذهب المستدل
 صريحا كما في بيع الفضولي عقد فلا يصح كالشراء فيقال عقد فيصح كالشراء
 او لا مثل لبت فلا يكون بنفسه قرينة كوقوف عرفة فيقال فلا يشترط فيه
 الصوم كعرفة الثاني لابطال مذهب المستدل بالصراحة عضو ووضوء فلا يكفي
 اقل ما ينطق عليه الاسم كوجه فيقال فلا يتقدر غيبه بالربع كالوجه
 او بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل بالمعرض كالنكاح فيقال فلا يشترط
 خيار الرؤية كالنكاح ومنه خلافا للقاضي قلب المساواة مثل طهارة بالماء

فلا تجب فيها النية كالنجاسة فنقول فيستوى جامدها وماؤها كالنجاسة ومنها
 القول بالوجوب وشاهدته ولله العزة ولرسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل
 وهو تسليم الدليل مع بقاء النزاع كما يقال في المتقل قتل بما يقتل غالباً فلا ينافي
 القصاص كالأحراق فيقال سلمنا عدم المنافاة ولكن لم قلت يقتضيه وكما يقال
 التفاوت في الوسيلة لا يمنع القصاص كالمتموسل اليه فيقال سلم ولا يلزم من
 ابطال مانع انتفاء الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار تصديق المعترض
 في قوله ليس هذا ما أخذى ووربما سكت المستدل عن مقدمة غير مشهورة مخافة
 المنع فيرد القول بالوجوب ومنها القدرح في المناسبة وفي صلاحية افضاء الحكم
 الى المقصود وفي الانضباط والظهور ووجوبها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع
 الى المعارضة في الاصل أو الفرع وقيل اليهما معاً والصحيح انه قادح وان قيل
 انه سؤالان وانه يمتنع تعدد الاصول للانتشار وان جوز علمتان قال الجيزون
 ثم لو فرق بين الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد الاحق بجموعها ثم
 في اقتصار المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان لا يكون
 للدليل على الهيئة الصالحة لا اعتبره في ترتيب الحكم كتماقى التخفيف من
 التغليظ والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل القتل جنابة عظيمة
 فلا يذكر كالردة ومنه كون الجماع ثبت اعتباره بنص أو اجماع في نقيض الحكم
 وجوابه ما يقرر كونه كذلك ومنها فساد الاعتبار بان يخالف نصاً واجماعاً
 وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على المنوعات وتأخيره وجوابه الطعن في
 سنده او المعارضة أو منع الظهور أو التأويل ومنها منع عليه الوصف ويسمى
 المطالبة بتصحيح العلة والاصح قبوله وجوابه باثباته ومنه منع وصف العلة
 كقولنا في افساد الصوم بغير الجماع الكفارة لاجتماع المحذور في الصوم
 فوجب اختصاصها به كالحذف فيقال بل عن الافطار المحذور فيه وجوابه بتبيين
 اعتبار المحصوية وكان المعترض ينفع المناط والمستدل يحققة ومنع حكم
 الاصل وفي كونه قطعاً للمستدل مذاهب ثالثها قال الاستاذ ان كان ظاهراً

وقال الغزالي يعتبر عرف المكان وقال أبو اسحق الشيرازي لا يسمع فان دل عليه
 لم ينقطع المعارض على المختار بل له ان يعود ويعترض وقد يقال لا نسلم حكم
 الاصل سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا ولا نسلم انه معال سلمنا ولا نسلم ان
 هذا الوصف علمه سلمنا ولا نسلم وجوده فيه سلمنا ولا نسلم انه متعدد سلمنا ولا نسلم
 وجوده في الفرع فيجيب بالدفع بما عرف من الطرق ومن ثم عرف جواز ايراد
 المعارضات من نوع وكذا من أنواع وان كانت مترتبة أي يستدعي نالها تسليم
 متلوه لان تسليمه تقديري وثالثها التفصيل ومنها اختلاف الضابط في الاصل
 والفرع لعدم الثقة بالجامع وجوابه بأنه القدر المشترك أو مان الافضاء سواء
 لا لغاه التفاوت والاعتراضات راجعة الى المنع ومقدمها الاستفسار وهو طلب
 ذكر معنى اللفظ حيث غرابة أو اجمال والاصح ان بيانها ما على المعارض ولا
 يكاف بيان تساوي المحامل ويكفيه أن الاصل عدم تفاوتها بين المستبدل
 عدمها أو بفسر اللفظ بمجتمبل قيل أو بغير مجتمبل وفي قبول دعواه الظهور في
 مقصده دفع الالجال لعدم الظهور في الاختلاف ومنها التقسيم وهو كون
 اللفظ مترددا بين أمرين أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه ان اللفظ
 موضوع ولو عرفاً وظاهراً ولو بقرينة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل
 الدليل اما قبل تمامه مقدمة منه أو بعده والاول اما مجرداً ومع المستند كلاً نسلم
 كذا ولم لا يكون كذا أو انما يلزم كذا لو كان كذا وهو الماقتضة فان احتج لا تنفاه
 المقدمه فغصب لا يسمعه المحققون والثاني امام مع منع الدليل بناء على تخلف
 حكمه فالنقص الاجالي أو مع تسليمه والاسـتدلال بما ينافي ثبوت المدلول
 فالمعارضه فيقول ماذا كرت وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب مستدلاً وعلى
 الممنوع الدفع بدليل فان منع نانياً فكما روه كذا الى الخ المعلن ان انقطع
 بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني مشهور وخاتمه
 القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول الفقه خلافاً لامام الحرميين
 وحكم المقدس قال لسماعني يقال انه دين الله وشرعه ولا يجوز ان يقال قاله الله

ثم القياس فرض كفاية يتهين على مجتهدا احتاج اليه وهو جلي وخفي فالجلى ما قطع فيه بنفي الفارق أو كان احتمالا ضعيفا والخفي خلافه وقيل الجلي هذا والخفي النسبة أو الواضح بينهما ما وقيل الجلي الى الاولى والواضح المماوى والخفي الا دون وقياس العلة ما صرح فيه بها وقياس الدلالة ما جمع فيه بلازمها وأثرهما فحكمها والقياس فى معنى الاصل المجمع بنفى الفارق

كتاب الخامس فى الاستدلال

وهو دلائل لا بنص ولا اجماع ولا قياس فيه يدخل الاقترانى والاستثنائى وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضى أن لا يكون كذلكا خولاف فى كذا المعنى مفقود فى صورة النزاع فتبقى على وكذا انتفاء الحكم لانتفاء مدركه كقولنا الحكم يستدعى دليلا والالزم تكليف الغافل ولا دليل بالسر أو الاصل وكذا قوله - موجد المقتضى أو المانع أو فقد الشرط خلافا لكثر (مسألة) الاستقراء بالجزئى على السكلى ان كان تاما أى بالكل الا صورة النزاع فقطعى عند الاكثر أو انفاصا أى بأكثر الجزئيات فظنى يسمى الحاق الفرد بالاغلب (مسألة) قال علماءنا استحباب العدم الاصلى والعلوم أو النص الى ورود المغبر وما دل الشرع على ثبوته لوجود سببه حجة مطلقة وقيل فى الدفع دون الرفع وقيل بشرط أن لا يمارضه ظاهر مطلقا وقيل ظاهر غالب قيل مطلقا وقيل ذو سبب ليخرج بول وقع فى ماء ثم فوجده متغيرا واحتمل كون التغير به والمحتى سقوط الاصل ان قرب العهد واعتماده بعد ولا يحتج باستصحاب حال الاجماع فى محال الخلاف خلا للزنى والصيرفى وابن سريج والامدى فعرف ان الاستصحاب ثبوت امر فى الثانى لثبوته فى الاول لفقدان ما يصلح للتغيير أما ثبوته فى الاول لثبوته فى الثانى فقلوب وقد يقال فيه لولم يكن الثابت اليوم ثابتا أمس لسكان غير ثابت فيقتضى استحباب أمس بانه الا ان غير ثابت وليس كذلك فدل على أنه ثابت (مسألة) لا يطالب الثانى بالدليل ان ادعى علما ضروريا لا يفتالب به فى الاصح ويحب الاخذ بأقل المقول وقدم وهل يجب بالاخف أو الانقل أو لا يجب شئ

أقوال (مسألة) اختلفوا هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبداً قبل النبوة
بشرع واختلف المثبت فقيـل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع
أقوال والمختار الوقف تاصيلاً وتفريغاً وبعد النبوة المبع (مسألة) حكم المنافع
والمضار قبل الشرع مرو بعد الصحيح أن أصل المضار التحريم والمنافع المحل قال
الشيخ الإمام الأموال والقوله صلى الله عليه وسلم إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
(مسألة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وإن ذكره الباقر وغيره بدليل ينقدح في
نفس المجتهد تفصراً عنه عبارته وردبانه بتحقيق فتمت برو بعد دول عن قياس الى
أقوى ولا خلاف فيه أنه عن الدليل الى العادة بانه ان ثبت أنها حق فقه مقام
دليلها والارادت فان تحقق استحسان مختلف فيه فن قال به فقه شرع أما
استحسان الشافعي التحليف على المصحف والحط في الكتابة ونحوهما فليس منه
(مسألة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفافا وكذا على غيره قال الشيخ الإمام
الافى التعبدى وفي تقليده قولان لارتفاع الثقة بمذهبه اذ لم بدون وقيل حجة
فوق القياس فان اختلف صحابيـان فكذلك دليلين وقيل دونه وفي تخصيصه العموم
قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان خالف انقياس ان انضم اليه قياس
تقريب وقيل قول الشيخين فقط وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلم أما
وفاق الشافعي زيدان فى الفرائض فالدليل لا تقليداً (مسألة) الالهام ايقاع شئ فى
القلب يشج له الصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة
من ليس معصوماً بخواطره خـ الا فالبعض الصوفية (وخاتمة) قال القاضى
الحسين مبنى الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضمير ريزال والمشقة تجاب
التيسير والعادة محكمة قين والامور بمقاصدها

في الكتاب السادس فى التعادل والتراجع

بمتنع تعادل القاطع بين وكذا الامارتين فى نفس الامر على الصحيح فان توهـم
التعادل فالختيار أو التماقط أو الوقف أو التخيـير فى الواجبات وان نقل عن
مجتهد قولان متعاقبان فالمتأخر قوله والافساد كرفيه المشـهر بترجيحه والافهو

متردد ووقع الشافعي في بضعة عشر مكانا وهو دليل على علو شأنه علما ودينا ثم قال
 الشيخ أبو حامد مدح الخالف أبو حنيفة منها الرجح من موافقه له لدليل وعكس القفال
 والاصح ا ترجيح بالنظر فان وقف فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة
 متقدمة لكن نظيره ا فهو قوله المخرج فيها على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقا بل
 او من معارضة نص آخر للنظر تنشا الطرق والترجيح تقوية أحد الطريقتين
 والعمل بالراجح واجب وقال القاضي الاماريج ظنا اذ لا ترجيح بظن عنده وقال
 البصري ان رجح أحدهما بالظن فالختم به ولا ترجيح في القطعيات لعدم
 التعارض والمتأخر ناسخ وان نزل المتأخر بالا حاد عمل به لان دوامه مضمون
 والاصح الترجيح بالكثرة الادلة والرواية وان العمل بالمعارضة بين ولوم وجه
 أولى من الغناء أحدهما ولو سنة قابلها كتاب ولاية عدم الكتاب على السنة ولا
 السنة عليه خلافا لزامهم فان تعذر وعلم المتأخر فناسخ والارجح الى غيرهما
 وان تقارنا فالتخير ان تعذر الجمع والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن النسخ
 رجح الى غيرهما والاختيار ان تعذر الجمع والترجيح فان كان أحدهما اعم فحكم
 سبق (مسألة) يرجح علو الاسناد وفاقه الراوي ولغته ونحوه وورعه وضبطه
 وفطنته ولوروي المرحوح باللفظ ويقظته وعدم بدعته وشهرة عدالته وكونه
 مركب بالاختيار أو أكثر من كتب ومعرفة النسب فيل ومشتهر ورده وصرح
 التزكية على الحكم بشهادته والعمل بروايته وحفظ المروي وذكر السبب
 والتعويل على المحفظ دون الكتابة وظهور طريق روايته وسماعه من غير
 حجاب وكونه من أكابر الصحابة ودكر اخلافا للاستاذ وثالثه اني غير أحكام
 النساء وحر او متأخر الاسلام وقيل متقدمه ومتحملا بعد التكاليف وغير
 مدلس وغير ذي اسمين ومباشرا وصاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم يذكره
 راوي الاصل وكونه في الصحيحين والقول فالقول فالتقرير والفصح لا زائد
 الفصاحة على الاصح والمشمول على زيادة والوارد بلغة قريش والمدني والمشعر
 بعلو شأن النبي صلى الله عليه وسلم والمدكور فيه الحكم مع العلة والمنقدم فيه

ذكر العلة على الحكم وعكس العكش وانى وما كان فيه تم - مديد أو تا كيدوما كان
 عموما مطلقا على ذى السبب الا فى السبب والعام والشرطى على النكرة المنفصلة
 على الاصح وهى على الباقي والجمع مع المعرف على ما ومن والكل على الجنس
 المعرف لاحتمال العه - دقاوا وبالم يخص وعندى عكسه والاقل تخصصا
 والاقضاء على الاشارة والامياء وبرجحان على المفهومين والمرافقة على المخالفة
 وقيل عكسه والناقل عن الاصل عند الجمهور والمثبت على الناقى وثالثها
 سواء ورابعها الا فى الطلاق والعتاق والنهى على الامر والامر على الاباحة والخبر
 على الامر والنهى والمحظر على الاباحة وثالثها سواء والوجوب والكرهية على
 الندب والندب على المباح فى الاصح وثالثها المح - دخ - الا والقوم والمعقول معناه
 والوضعى على التكميلى فى الاصح والموافق دليل آخر وكذا امر - لا او صحايبا
 او اهل المدينة او الاكثر فى الاصح وثالثها فى موافق الصحابى ان كان حيث ميزه
 النص كزيد فى الفرائض ورابعها ان كان أحد لشخصين مطلقا وقيل الا ان يخالفهما
 معاذى الحلال والمحرام او زيد فى الفرائض ونحوهما قال الشافعى وموافق زيد
 فى الفرائض معاذى على ومعاذى أحكام غير الفرائض فعلى والاجماع على النص
 واجماع الصحابة على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض
 عصره ومالم يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق اقوى وقيل سواء والاصح
 تساوى المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لعوله لتبين ويرجح
 القياس بقوة دليل حكم الاصل وكونه على سنن القياس اى فرعه من جنس
 أصله والقطع بالعلة او الظن الاغلب وكون مسالكها اقوى وذات اصلين على
 ذات اصل وقيل لا وذاتية على حكمية وعكس السماعى لان الحكم بالحكم
 أشبهه وكونها اقل اوصاوا وقيل عكسه والمقتضية احتميا طافى الفرض وعامة
 الاصل والمتفق على تعاميل اصليها والموافقة الاصول على موافقة اصل واحد قيل
 والموافقة علة اخرى ان جو زعلتان ومائنت علمته بالاجماع فالنص القطعيين
 فالظنيين فالامياء فالسبر فالمناسبة والشبه والدوران وقيل النص بالاجماع وقيل

الدوران فالمسألة وما قبلها وما بعدها وقاس المعنى على الدلالة وغير المركب
عليه ان قبل وعكس الاسباب والوصف الحقيقي والعرفي فالشرعي الوجودي
فالعدمي البسيط والمركب والباعثة على الامارة والمطرده المنعكسة ثم المطردة
فقط على المنعكسة فقط وفي المتعدية والقاصرة أقوال ثالثة اسواء وفي الاكثر
فروعا قولان والاعرف من الحدود السمعية على الاخفى والذاتي على العرضي
والصريح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة ورجحان طريق اكتسابه
والمرجح ان لا تنحصر ومثارها غلبة الظن وسبق كثير فلم نعهده

هو الكتاب السابع في الاجتهاد

الاجتهاد استقراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو البالغ
العاقل اى ذوما يدرئها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل لضروريه
ففيه النفس وان انكر القياس وثالثها الاجل العارف بالدليل العقلية
والنكايه به ذوالدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولا وبلاغة ومتعاق الاحكام
من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام هو من هذه العلوم ملأه
له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث اكتسب قوة يفهم بها مقصود
الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقع الاجتهاد الا لكونه صفة فيه كونه
خبيرا بواقع الاجماع كى لا يخترقه والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وشروط
المتواتر والاتحاد والصحیح والضعيف وحال الرواة ويكفي في زماننا الرجوع
الى أئمة ذلك ولا يشترط علم الكلام وتفارس الفقه والذكورة والحريته وكذا
العدالة على الاصح وليبحث عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد
المذهب وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتيا
وهو المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تجزئ الاجتهاد
وجواز الاجتهاد للنبى صلى الله عليه وسلم لم ووقوعه وثالثها فى الآراء والمجروب
فقط والصواب أن اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام لا يخطئ والاصح أن
الاجتهاد جائز في عصره وثالثها بذنه صريحاً يقبل أو غير صريحاً رابعها للبعيد

وخامس - هالولاية وأنه وقع وتالتهالم يقع للحاضر ورابعها الوقف (مسألة)
 المصيب في العقليات واحد ونافي الاسلام مخطنى آثم كافر وقال الجاحظ
 والعنبرى لا ياتم المجتهد قبل مطلقا وقيل ان كان مسلما وقيل زاد العنبرى كل
 مصيب اما المسألة التى لا قاطع فيها فقال الشيخ والقاضى وأبو يوسف ومحمد وابن
 سريج كل مجتهد مصيب ثم قال الاولان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة
 هناك ما لو حكم اسكان به ومن ثم قالوا أصاب اجتهادا الاحكام وابتداء الانتهاء
 والصحيح ووافقا للجمهور ان المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قبل
 لا دليل عليه والصحيح ان عليه أمارة وابه مكلف باصابتة وان مخطئة - لا ياتم قبل
 يؤجر اما الجزئية التى فيها قاطع فالمصيب فيها واحد وفاقا وقيل على الخلاف
 ولا ياتم المخطنى على الاصح ومنى قصر مجتهد آثم وفاقا (مسألة) لا ينقض الحكم فى
 الاجتهاديات وفاقا وان خالف نصا أو ظاهرا اجليا ولو قياسا أو حكم بخلاف
 اجتهاده أو حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نص ولو تزوج بغير
 ولى ثم تغير اجتهاده فالاصح تحريمها عليه وكذا المقلد بتغير اجتهاد امامه ومن
 تغير اجتهاده اعلم المستفتى ليكاف ولا ينقض معموله ولا يضمن المتلف ان تغير
 لا لقاطع (مسألة) يجوز ان يقال لنبى او عالم احكم بما تشاء فهو صواب ويكون
 مدركا شرعا ويسمى التفويض وتردد الشافعى قبل فى الجواز وقيل فى الوقوع
 وقال ابن السمعانى يجوز زللهى دون العالم ثم المختار لم يقع وفى تعليق الامر
 باختيار الامور وتردد (مسألة) التقليد أخذ القول من غير معرفة دليله ويلزم
 غير المجتهد وقيل يشترط تبره صحة اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد فى القواطع
 وقيل لا يقاد عالم وان لم يكن مجتهدا اما ظان الحكم باجتهاده فيحرم عليه التقليد
 لمخالفته وكذا المجتهد عند الاكثر بثالثها يجوز للقاضى ورابعها يجوز
 تقليد العلم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيمليخصه (مسألة) اذا تكررت
 الواقعة وتجدد ما يقتضى الرجوع لم يكن ذا كرا للدليل الاول ووجب تجديده
 النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد لان كان ذا كرا وكذا العامى يستغنى دلومه مقدمت

ثم تقع له تلك المحادثة هل يعيد السؤال (مسألة) تقليد المفضل ثالثها المختار
يجوز لاعتقده فاضلا أو موابيا ومن ثم لم يجب البحث عن الأرجح إن اعتقد
رجحان واحد منهم تعين والراجح علما فوق الراجح ورعا في الأصح ويجوز تقليد
الميت خلا للامام وثالثها إن فقد الحي ورابعها قال الهندي إن نقله عن مجتهد
في مذهبه ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أو ظن بأشتهاره بالعلم والعبدالة
وانتصابه والسام مستفتون ولو قاضيا وقبل لا يفتي فاضل في المعاملات لا
المجهول والأصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدالة ونحو الواحد
وللعامى - وألده عن مأخذه استرشاد ثم عليه بيانه إن لم يكن خفيا (مسألة)
يجوز للقادر على التفريع والترجيح أن لم يكن مجتهدا لافتاء بمذهب مجتهدا
طالع على مأخذه واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورابعها وإن لم يكن قادرا إلا
أنه بائق ويجوز خلو الزمان عن مجتهد خلا للحنابلة مطلقا وابن دقيق العيد
مالم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوعه وإذا عمل العامى بقول
مجتهد فليس له الرجوع عنه وقبل يلزمه العمل بمجرد الافتاء وقبل بالشرع في
العمل وقبل إن التزمه وقال السمعاني إن وقع في نفسه صحته وقال ابن الصلاح
أن لم يوجد مفت آخر وان وجد تخيير بينهما أو الأصح حوازه في حكم آخر وان يجب
التزام مذهب معين باعتقده أرجح أو مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده أرجح ثم
في خروجه عنه ثالثها لا يجوز في بعض المسائل الأصح أنه يمتنع تتبع الرخص
وخالف أبو إسحاق المرزى (مسألة) اختلف في التقليد في أصول الدين وقبل
النظر فيه حرام وعن الأشعري لا يصح إيمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه
والتحقيق إن كان أخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك أو وهم فلا يكفي
وان كان جزما في كفي خلا لآل أبي هاشم فيجزم عقده بان العالم محدث وله صانع
وهو الله الواحد والواحد الذي لا ينقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم
لا ابتداء لوجوده حقيقة مخالفتها لساثر الحقائق قال المحققون ليست معلومة
الآن واختلاف أهل يمكن علمها في الآخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض لم يزل

وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا اوان ثم احدث هذا العالم من غير احتياج
 ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال الماير يدليس كمثل شئ
 القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات وكليات وقدرته لكل
 مقدور ما علم انه يكون اراده وما لا فلا بقاءه غير مستفتح ولا متناه لم يزل بأسمائه
 وصفات ذاته ما دل علمه افعاله من قدرة وعلم وحيادة وارادة أو التنزيه عن النقص
 من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح في الكتاب والسنة من الصفات نعمة قد ظاهر
 المعنى ونزهة عند سماع المشكل ثم اختلف أئمتنا أنقول أم نفوض منزهي مع
 انفاقهم على ان جهلنا بتفصيله لا يقدح القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا
 المجاز مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مقرء وبالسنننا بثيب على الطاعة
 ويعاقب الا ان يغفر غير الشرك على المعصية وله انا بة العاصي وتعذيب المطيع
 وابلام الدواب والاطفال ويستحيل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم القيامة
 واختلف هل تجوز اربعة في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في الازل سعيدا
 والشقي عكسه ثم لا يثبت لان ومن علم موته مؤمنا فليس بشقي وأبو بكر مازال
 بعين الرضا والرضا والمحبة غير المشيئة والارادة فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء
 ربك ما فعلوه هو الرزاق والرزق ما ينتفع به ولو حواما بيده الهداية والاضلال
 خالق الضلال والاهتداء وهو الايمان والتوفيق خلق القدرة والداعية الى
 الطاعة وقال امام الحرميين خلق الطاعة والخذلان ضده واللفظ ما يقع عنده
 صلاح العبد أخرة والختم والطبع والا كنة خلق الضلالة في القلب والمساهمة
 مجعولة وثالثها ان كانت مركبة أرسل الرب تعالى رساله بالمججزات الباهرات
 وخص محمد صلى الله عليه وسلم لم بأنه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين
 المفضل على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام والمجزة
 أمر خارق للعادة مقرن بالتحدي مع عدم المعارضة والتحدى الدعوى
 والايمان تصديق القلب ولا يعتبر الامع التلغظ بالشهادتين من القادر وهل
 التلغظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام اعمال الجوارح ولا تعتبر الامع الايمان

والاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والفسق لا يزيل
الايمان والميت مؤمنا فاسقا تحت المشيئة اما ان يعاقب ثم يدخل الجنة واما ان
يسامح بمجرد فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه حبيب الله محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باجله والنفس باقية بعد موت البدن وفي
فنائها عند القمامة تردد قال الشيخ الامام والاطهر لا تقنى أبدا وفي عجب الذنب
قولان قال المزني الصحيح يبلى وتأول الحديث وحققة الروح لم يتكلم عليهم محمد
صلى الله عليه وسلم لم فتمسك عنها وكرامات الاولياء حق قال القشيري ولا ينتهون
الى نحو ولدون والد ولا تكفرا أحد من أهل القبلة ولا نجوز الخروج على
السلطان ونعتقد ان عذاب القبر وسؤال الملائكة والحشر والصراط والميزان حق
والجنة والنار حق مخلوقتان اليوم ويجب على الناس نصب امام ولو مفضولا
ولا يجب على الرب سبحانه شئ والمعاد الجسماني بعد الاعدام حق ونعتقد ان خير
الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر خليفته فعمر فعثمان فعلى أمراء
المؤمنين رضى الله عنهم أجمعين وبراءة عائشة من كل ما قذفت به ونسب عم
جري بين الصحابة ونرى السكل مأجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة
والسفيايين وأحمد والاوزاعي واسحق وداود وسائر أئمة المسلمين على هدى من
ربهم وان أبا الحسن الأشعري امام في السنة مقدم وان طريق الشيخ الجنيد
وصحبه طريق مغموم ومما لا يضر جهله وتنفع معرفته الاصح ان وجود الشئ عينه
وقال كثير منا غيره فعلى الاصح المعدوم ليس بشئ ولادات ولا ثابت وكذا على
الاخر عند أكثرهم وان الاسم المسمى وان أسماء الله تعالى توقيفية وان المرء
يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة والعباد بالله تعالى
لا شكافي الحال وان ملاذا الكافر استدراج وان المشار اليه بأنا الهيكل المخصوص
وان الجوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ ثابت وانه لا حال أي لا واسطة بين
الموجود والمعدوم خلافا للقاضي وامام الحرمين وان النسب والاضافات أمور
اعتبارية لا وجودية وان العرض لا يقوم بالعرض ولا يبق في زمانين ولا يحل

محلين وان المثلين لا يجتمعان كالضدين بخلاف الخلافين اما التقاضان فلا
 يجتمعان ولا يرتفعان وان احد طرفي الممكن ايس اولى به وان الباقى محتاج
 الى السبب وينبنى على ان علة الاحتياج الاثر الى المؤثر الامكان او الخلدوث
 اوهما جزا علة او الامكان بشرط الخلدوث وهى اقوال والممكن قيل للسطح
 الباطن المحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى فيه وقيل بعدم وجوده ينفذ
 فيه الجسم وقيل بعدم مفروض وهو الخلاء والخلاء جائز والمراد منه كون الجسمين
 لا يتماسان ولا بينهما ما يماسهما والزمان قيل جوهر ليس بجسم ولا جسمانى
 وقيل فلك معدل الهار وقيل عرض فقيل حركة معدل النهار وقيل معدل مقدار
 الحركة والختمار مقارنة متجددة وهو متجدد مع لوم ازالة الالهام ويمتنع تداخل
 الاجسام وخلوا الجوهر عن جميع الاعراض والجوهر غير مركب من الاعراض
 والابعاد متناهية والمعلول قال الاكثر يقارن علة زمانا والمختار وفاقا للشيخ
 الامام يعقبها مطلقا ونائتها ان كانت وضعية لا عقلية اما الترتيب رتبة فوفاق
 واللذة حصرها الامام والشيخ الامام فى المعارف وقال ابن زكريا هى الخلدالص
 من الالم وقيل ادراك الملائم والحق ان الادراك ملزومها ويقابلها الالم وما
 تصور العقل اما واجب او ممتنع او ممكن لان ذاته اما ان تقتضى وجوده فى
 الخارج او عدمه او لا تقتضى شيئا **في خاتمة** بجم اول الواجبات المعرفة وقال الاستاذ
 النظر المؤدى اليها والقاضى اول النظر وابن فورك وامام الحرمين القصة دالى
 النظر وذو النفس الايبية يربأ بها عن سفاسف الامور ويخرج الى معاليها ومن
 عرف ربه تصور تبعيده وتقر بيه تخاف ورجا فاصغى الى الامر والنهى فارتكب
 واجتنب فاحبه مولاه فكان سمعه وبصره ويده التى يبطش بها واتخذ ذهوليا
 ان سألته اعطاه وان استعاذ به اعاده ودفى الهمة لا يبالي فيجهد لى فوق جهل
 الجاهلين ويدخل تحت ربة المارقين فدونك صلاحا وفسادا ورضا وسخطا
 وقربا وبعدا وسعادة او شقاوة ونعيما ووجيما واذا خطر لك أمر فزنه بالشرع
 فان كان ما وراءه اقباد رفته من الرحمن فان خشيت وقوعه لا ايقاعه على صفة

منية فلا عليك واحتياج استغفارنا الى استغفار لا يوجب ترك الاستغفار ومن
 ثم قال الشهر وردى اعمل وان خفت العجب مستغفرا وان كان منها ما يالك فانه
 من الشيطان فان ملت فاستغفر وحديث النفس ما لم تتكلم أو تعمل والههم
 مغفوران وان لم تطعك الامارة فجاهدها وان فعلت فمتب فان لم تقمع لاسه لئلا
 او كسل فتذكرها ذم الذات وبخاة الفوات اولقنوط فحفت مقتر بك واذا كر
 سعة رجته واعرض التوبة ومحاسنها وهي الندم وتحقق بالاقلاع وعزم
 أن لا يعود وتدارك ممكن التدارك وتصحيح ولو بعد نقضها عن ذنب ولو بصغيرا
 مع الاصرار على آخر ولو كبير اعند الجهور وروان شككت أمامو رام منهي
 فامسك ومن ثم قال الجويني في المتوضئ يشك أي غسل ثالثة أم رابعة لا يغسل
 وكل واقع بقدره الله تعالى وارا دته هو خالق كسب العبد قدر له قدرة هي
 استطاعته تصلح للكسب لا للابداع فالله خالق غير مكتسب والعبد مكتسب غير
 خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة لا تصلح للضدين وان العجز صفة وجودية تقابل
 القدرة تقابل الضدين لا العدم والملاكمة ورجح قوم التوكل وآخرون الاكتساب
 وثالث الاختلاف باختلاف الناس وهو المختار ومن ثم قيل ارادة التجرب يد مع
 داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك الاسباب مع داعية التجرب يد انحطاط عن
 الذروة العلية وقد يأتي الشيطان باطراح جازب الله تعالى في صورة الاسباب
 أو بالكل والتماهن في صورة التوكل والموفقي يبحث عن هذين ويعلم انه
 لا يكون الا ما يريد ولا ينبغي علمنا بذلك الا أن يريد الله سبحانه وتعالى * وقد تم
 جمع الجوامع علماء * المسع كلامه آذانا صما * الاتي من أحسن المحاسن
 بما ينظره الاعى مجموعا ووجوه ماضوعا لا مقطوعا وفاضله ولا ممنوعا * ومرفوعا
 عن همم الزمان مدفوعا * فعليك بحفظ عباراته لاسيما ما خالف فيها غيره * واياك
 أن تبادر بانكار شي قبل التأمل والفكره * أو أن تظن امكان اختصاره ففي كل
 ذرة ذرة * فربما ذكرنا الادلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبيى * اولغرابة أو غير ذلك مما يستخرج من النظر المتين * وربما

افصحنا بذكر آداب الاقوال * ففسبه الغي تطويلا يؤدي الى الملل * وما درى
انا لما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * فربما لم يكن القول مشهورا
عن ذكرناه * او كان قد عزي اليه على الوهم سواء * او غير ذلك مما يظهره التأمل
لمن استعمل قواه * بحيث انا جازمون بان اختصار هذا الكتاب متعذره * وروم
النقصان منه متعسر * اللهم الآن يأتي رجل مبذرم مبتتر * قد وازك مختصرا
بانواع المحامد حقيقا * واصناف المحاسن خليقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا *
وحسبنا الله ونعم الوكيل والمحمد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام
بباضه في آخريات ليلة حادي عشر ذي الحجة المحرام سنة ستين وسبع مائة بمزلي
بالدهشة من أرض المرة ظاهر دمشق المحروس والمحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لاني بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ متن الرحيمية في علم الفرائض ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أول ما نسـتفتح المقـالا * بذكر حـد ربنا تـعالى
فالمحمد لله عـلى ما نـعمـا * حـدابه يـجـلوعن القلب العمى
ثم الصلاة بعدو السلام * عـلى نبي دينه الاسلام
محمد خاتم رسول ربه * وآله من بعده وصحبه
* ونسأل الله لنا الاغاثه * فيما توأخينا من الابانه
عن مذهب الامام زيد الغرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض
علما بان العلم خير ما سعى * فيه وأولى ماله العبد دعى
وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العما
* بانه أول علم يفتقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
وأن زيدا خص لا يحاه * بما حباه خاتم الرساله
من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد وناهيك بها

فكان أولى باتباع التابى * لاسيما وقد نجاه الشافعي
فهالك فيه القول عن ايجاز * مبراعن وصمة الالغاز

باب أسباب الميراث

اسباب ميراث الورى ثلاثة * كل بقية دربه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب * ما به مدهن للوارث سبب

باب موانع الارث

ويمنع الشخص من الميراث * واحده من عمل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوراثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشره * أسماء وهم معروفة مشتهره
الابن وابن الابن موهـ مانزلا * والاب والجد له وان عـ لا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاصح مقالا ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أبيه * فاشكر لذى الايجاز والتفيه
والزوج والمعتق ذوالولاء * فـ له الذى كورهـ وولاء

باب الوراثات من النساء

والوراثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقة * وزوجة وجدته ومعتمه
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عـ دتمن بانث

باب الفروض المقدره فى كتاب الله تعالى

واعلم بأن الارث نوعان هما * فرض وتعصيب عـ الى ما قسمها
فالفرض فى نص الكتاب سته * لافرض فى الارث سواها البتمه
نصف وربع ثم نصف الربع * والثلث والسادس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام * فاحفظ وكل حافظ امام

﴿باب النصف﴾

والنصف فرد خمسة أفراد * الزوج والانتى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت فى مذهب كل مفتى
وبعدها الاخت التى من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿الباب الرابع﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قدم منه
وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيما قدرا
وذكر اولاد البنين يعتمد * حيث اعتمدنا القول فى ذكر الولد

﴿باب الثمن﴾

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطا فافهم

﴿باب الثلثين﴾

والثلثان للبنات جمعاً * ما زاد عن واحدة فسمعا
وهو وكذلك لبنات الابن * فافهم مقالى فهم صاقى الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كان لام وأب * أولاب فاعمل بهذا تصب

﴿باب الثلث﴾

والثلث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كائنين أو ثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثلث كما بينتته
وان يكن زوج وأم وأب * فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعدا * فلا تكن عن العلوم قاعدا
وهو للاثنين واثنين * من ولد الام بغير مابين
وهكذا ان كان اكثر والوزادوا * فإلهم فيما سواه زاد

ويستوى الاناث والذكور * فيه كما قد اوضح المـ طور

باب السادس

والسدس فرض سبعة من العدد * اب وام ثم بنت ابن و جد
والاخت بنت الابن ثم الحده * وولد الام تمام العـ سده
فالاب يسـ تحقه مع الولد * وهكذا الام بتزويل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * مازال يقفواثره وبحة سدى
وهولها ايضا مع الاثنيـ * من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقده * في حـ وز ما يصيبه ومده
الاذا كان هناك اخوه * لكونهم في القرب وهو اسوه
اوان كان معه ماز و جـ رث * فالام للثلاث مع الجـ دترث
وهكذا ليس شـ بها بالاب * في زوجة الميت وام واب
وحكمه وحكمهم سـ ياتي * مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تاخذ السدس اذا * كانت مع الميت مثلا بحيث سدى
وهكذا الاخت مع الاخت التي * بالابوين يا نـ اذلت *
والسدس فرض جده في النسب * واحدة كانت لام واب
وولد الام ينال السدسا * والشرط في افـ راده لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات * وكن كاهـ ن وارثات
فالسـ سدس بينهما بالسويه * في القسمة العادلة الشرعيـ
وان تكن قرـ بي لام حجت * ام اب بعدى وسـ سدسا سابت
وان تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدى على الصحيح * واتفق الجـ لـ على التصحيح
وكل من ادلت بغير وارث * فقالها حظ من المـ وارث
وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الاولى فقل لى حسبي
وقد تناهت قسمة الفروض * من غير اشكال ولا غموض

باب التصديب

وحق أن نشرع في التصديب * بكل قول موجز مصيد
 في كل من أحرز كل المال * من القربات أو المال والى
 وكان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخو العصوبة المفضله
 كالأب والمجد وجد الجد * والأب عند قره والبعد
 والأخ وابن الأخ والأعمام * والسيد المعتق ذى الانعام
 وهكذا بنوه - م - جميعا * فيكون لما أذكره سميا
 ومالذى البعدى مع القريب * فى الارث من حظ ولا نصيب
 * والأخ والعم لام وأب * أولى من المدلى بشرط النسب
 والابن والأخ مع الاناث * يعصب بانهن فى الميراث
 والاخوات ان تكن بنات * فهن معهن معصبات
 وليس فى النساء طرأ عليه * الا التى منت بعثق الرقبه

باب المحب

والمحب محب عن الميراث * بالأب فى أحواله الثلاث
 وتسقط المحبات من كل جهة * مالم فافهمه وقس ما شبهه
 وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن المحكم الصحيح معدلا
 وتسقط الاخوة بالبنيان * وبالأب الأدنى كما روينا
 أو ببنى البنين كيف كانوا * سمان فيه الجمع والوحدان
 ويفضل ابن الام بالاسقاط * بالمجد فافهمه على احتياط
 وبالبنات أو بنات الابن * جمعاً ووحداً فقل لى زدنى
 ثم بنات الابن يسقطن متى * حاز البنات الثلثين يافتى
 الا اذا عصبهن الذكر * من ولد الابن على ما ذكرنا
 ومثلهن الاخوات اللاتي * يدلن بالقرب من الجهات
 اذا أخذن فرضهن وافيا * أسقطن أولاد الابن البواكيا

وان يكن أخ له من حاضرا * عه من باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب

باب المشتركة

وان تجب ذروها وأما ورثا * واخوة للام حازوا الثلثا
واخوة أيضا لام وأب * واستغرقت المال بغرض النصب
فاجعلهم ككلهم ملام * واجعل أباهم حجازي اليم
واقدم على الاخوة ثلث التركة * فهذه المسألة المشتركة

باب الجد والاخوة

ونبتدي الآن بما أردنا * في الجد والاخوة اذوعدنا
فألق نوح وما أقول السمع * واجمع حواشي الكلمات جعا
واعلم بان الجد ذوا حوال * انبيك عنهن على التوالى
يقاسم الاخوة فيهن اذا * لم يعده القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثنا كاملا * ان كان بالقسمه عنه نازلا
ان لم يكن هناك ذوسهام * فاقنع بايضاحى عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الغروض والارزاق
هذا اذا كانت المقاسمه * تنقصه عن ذلك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
الام مع الام فلا يجزئها * بل ثلث المال لها يصحبها
واحسب بنى الاب لى الاعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العمد * حكمك فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الاخوة بالاجداد * حكما بعد دل ظاهر الارشاد

باب الاكدرية

والاخذت لافرض مع الجد لها * فيساءد مسأله كملها

• زوج وأم وهما تمامها * فاعلم في برامة غلامها
تعرف يا صاح مالا كدرهه * وهي بان تعرفها حربه
في فرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض الجملة
ثم يعو ودان الى المقامه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه

باب الحساب

وان ترد مع رقة الحساب * لتتدى به الى الصواب
وتعرف القسمة والتفصيلا * وتعلم التصحيح والتأصيلا
فاستخرج الاصول في المسائل * ولا تكن عن حفظها ابداهل
* فانهن سبعة اصول * ثلاثة منهن قد تعول
وبعداها أربعة تمام * لا عول يعرروها ولا انشلام
فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
والثمن ان ضم اليه السدس * فأصله الصادق فيه الحدس
أربعة يتبعها عشرون * بعرفها الحساب أجمع ونا
فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
فتبلغ الستة عقد العشرة * في صوردة معرفة مشتمره
وتلحق التي تليها بالامر * في العول افراد الى سبع عشر
والعدد الثالث قد يعول * بثمنه فاعمل بما أقول
والنصف والباقي أو النصفان * أصله ما في حكمهم اثنان
والثمن من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مسنون
والثمن ان كان فن ثمانية * فهذه هي الاصول الثمانية
لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب مرجح
فاعط كلامهم من أصلها * مكمل أو عائل من عولها

باب السهام

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى المبرات فاتبع ما رسم
 واطلب طريق الاختصار فى العمل * بالوفى والضرب بجانب الزلل
 واردد الى الوفى الذى يوافق * واضربه فى الاصل فانت المحاذق
 ان كان جنسا واحدا أو أكثر * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
 وان ترى الكسر على اجناس * فانها فى الحكم عند الناس
 تحصر فى أربعة أقسام * يعرفها الماهر فى الاحكام
 مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق مصاحب
 والرابع المباين المخالف * ينبىك عن تفصيلهن العارف
 فخذ من المماثلين واحدا * وخذ من المناسمين الزائدا
 واضرب جميع الوفى فى الموافق * واسلك بذلك أنهبج الطرائق
 وخذ جميع العدد المباين * واضربه فى الثانى ولاتداهن
 فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن تزيغ عنه
 واضربه فى الاصل الذى تأصلا * وأحص ما انضم وما تحصلا
 واقسمه فالقسم اذا صحیح * يعرفه الاعمى والفصیح
 فهذه من الحساب جمل * يأتى على مثالهن العمل
 من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناسخة

وان يمت آخر قبل القسمه * فصح الحساب واعرف سهمه
 واجعل له مسألة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
 وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوفى بهذا قد حكم
 وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وفقها تماما
 واضربه أوجيعها فى السابقة * ان لم تكن بينهم مام وافقه
 وكل سهم فى جميع الثانية * يضرب أوفى وفقها اعلانية
 واسهم الاخرى فى السهام * تضرب أوفى وفقها تمام

فهذه طريقة المناسخة * فارق بهار تبة فضل شافحه

باب الخنثى المشكل

وان يكن في مستحق المسال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الاقل والبقين * تحتظ بالقسمة والتبيين
واحكم على المفقود حكم الخنثى * ان ذكر ا كان اوهـ وانثى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فان على البقين والاقل

باب الغرقى والهدمى والمحرقى

وان يعت قوم يهدم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالمحرق
ولم يكن يعلم حال السابق * فلا تورث زاهق من زاهق
وعدهم كأنهم أجانب * فهكذا القول السيد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمة الميراث اذ بينا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة *
فالحمد لله على التعام * جدا كثير اتم في الدوام
أسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المنصير
وغفر ما كان من الذنوب * وسـتر ما شان من العيوب
وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوى المناقب
وصحبه الاماجد الابرار * الصفوة الاكابر الاخيار
و خلاصة الفرائض نظم متن السراجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المميت الباعث
وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
محمد من جاء بالفرائض * والآل والصحب عداة الفارض
ثم يقول بعد ذاعبـد الملك * الفتى الملتهجى الى الملك

فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسـهل حفظ النظم
وقد رأيت الرحيمـة التي * في كتب الميراث كالفريدة
* فانها عميمة المنافع * لـكنها في انحاء الشافعي
وجبـذ الوكان للعاني * نظيرها في مذهب النعمان
وطالمـاراجعت في ان ينظما * متن المراجعة نظما محكما
فتلك ما أحسنـها ترتيبا * وشرحها القـدحوى العجيبا
أعنى الذى للسيد الجرجاني * فـقد دنت قـطوفه للجـاني
ولم أزل مسـوقا فيـل الامـل * حتى ارتجت نظمها ولم أمل
وزدت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف في النقول اشـترا
وحسبـن أن تمت بين فائض * سميتها خلاصة الفرائض
وأسأل الله بها أن ينفعـها * ناظـمها ومن علمها اطـلعا

﴿ العين التي يتعلـق بها حق الغير وما يتعلـق بالتركة ﴾

قدم حقوقا علقت بالعين * قبل التوى كرهنه في الدين
وما عـداها تركة تعلقت * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذى له يجب * عليه انفاق اذا كان عـط
قبيله كزوجـة أو الولد * وان تسكن غنية في المعتمد
يكفن السنة أما ان منع * دائمه فبالذى يكفى يقع
فدين خلق صحـة فرضا * ثم وصـية فارت فرضا

﴿ أسباب الارث ﴾

وسبب الارث نكاح او نسب * أو الولا وليس دونها سبب

﴿ موانع الارث ﴾

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص او كفارة أو تسحب
وردة طـوعا عن الايمان * من عاقل تغاير الاديان
تباين الدارين حكما حقهـما * ما بين كفار ورق مطلقا

وعدم العلم بموت من سبق * فممن يعمهم مصاب كالغرق
 ولا التماس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
 كما اذا طئرتوت وما علم * مولودها من مرضع فقد حرم
 ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لاخذه من الغد
 اذا بطفلين به تحيزا * لئلا يكتنه بينهما ما مازيا
 * (أصناف مستحق في التركة) *

امنع ذوى الفروض ثم العصبه * ثم الذى منه عتاق الرقبه
 ثم الذى يعصبه به أى بالنسب * فعتاق المعتق ثم من عصب
 ثم ذوى رد فأرحام كذا * مولى الموالاة فن يعصب اذا
 * فن له أقرابى بنسب * يحمله على السوى كابن أبى
 وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بان ماصدق المقراب
 وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شرط صحه توفرت
 فن له أوصى وزاد يافهم * عن ثلث فميت مال منتظم
 * (الفروض) *

ان الفروض فى الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاناث ولتكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والربع والنصف وأما الثانى * فالسدس والثلث كذا الثلثان
 ومنتها خمسة لخم * وأم * وزوجة وأخوات واتعم

(مخارج الفروض)

سمى فرض سمة بالخروج * الا النصف فن اثنين يجي
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكن قد ذكرت من نوع * فمخرج الاقل فيها مرمى
 والنصف ان بغير نوعه اختلط * فأصله من ستة جاء فقط
 والربع فى اختلاطه باثنى عشر * وضعفها فى الثمن يا هذا استقر

أحوال الاب ثلاث

للاب سدس مع الابن قد وجب * وبالبنات قد حواه وعصب
فيم ابقى ومحض تعصيب ورد * ان ولد ابنة انتفى أو الولد

* (أحوال الجدا ربع)

مثل الاب الجدا الصحيح وهو من * لم يدل بالانثى وبالاب احرم
الام مع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب ان يعض لها

* (أحوال بنى الام ثلاث)

أما بنو الام فثلث للعدد * سوية فالسدس للذى انفرد

بولد وولد ابن والاب * والجدان صح بنى الام أجب

* (للزوج حالتان وللزوجة حالتان)

الربع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف لها

والثمن للزوجة أو لولاكثر * مع ولد الزوج وربع ان عرى

* (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست)

نصف لبنت ثلثان للبنات * وأنهن بابتنه معصبات

كذابتات الابن حيث فقدت * صلبية أحوالهن رتبت

وخون سدسا مع بنت الميت * كملة للثلثين يأتي

وان يكن ثم غلام عصبت * به التي حاذته بل ومن عات

سوى التي تنال سدسا كمالا * ويحب التي تكون أسفلا

* أخ لهن ذأ وابن الاخ أو * هو ابن عم فله الضعف حبوا

من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى في ثلث يزيد فاستين

واسم المحاذى ان تك الفروض ما * أبقث لهم شيا مشوم فاعلما

* أما المبارك فانه الذى * نأى ان الفروض أبقث فاحتمد

وخين بالبناتين الا أن يرى * تعصيهن بمبارك جرى

ابن ابنة في زائد الثلثين * وان نأى وخين بابن عين

﴿أحوال الاخوات العفيفيات خمس والعلميات سبع﴾

وأختها شقيقة في النسب * ان فقد البنات كالبنت احسب
وان مع البنت تكن فعصب * وهكذا أحـ وال أخت لاب
ان فقدت شقيقة فرتب * وخـ بن بابنه وجد وأب
أما اللـ والى بنتـ بن للاب * فزدرن حجابا بالشقيقى الاقرب
وبشـ شقيقة مع البنت سميت * وعن أخيه لا يبيعه قدمت
والأخت للاب مع العفوية * كبنات الابن أى مع الصليبية
فمأخذ السدس وتلك النصفان * وبالاخ التعصيب ثم يـ فى
وهو المشهور ان تلك الفروض لم * تبقى لهم شيأ به المنع الم
وقل لها مع اثنتـ بن مالك * الا بتعصيب أخ مبارك

﴿الاكدرية﴾

ولا يرثنه فى الاكدرية * وتلك عفيفة او عابـه
والزوج والمجد وأم تحسب * والأخت عندنا بمجد تحسب
والشافعى ضم فيها نصفها * لسدسه ثم جباه ضعفها

﴿المشركة﴾

أم باخفاف وزوجـ وقت * شقيقة حيث الفروض استغرقت
والشافعى مع بنىها شركة * فهـ هذه اليمية المشركة

﴿أحوال الام ثلاث﴾

للأم سدس ان تكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عـدد
ان عدم واثلت وثلث الباقي من * زوج أو الزوجة مع أب زكن

﴿للجدة حالتان﴾

لجدة صحت بالجد فدـد * سدس وان كثرن واستوين حد
بالأم خـ بن كيف كـن والاب * لمن به أدلت كـدـد يجب
وتحسب البعدى بذات القرب * وارثة أو هى ذات حجب *

ومن تحوز جهتي - رابة * كن تحوز جهة الورثة

(العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام)

(الاول العصبة بنفسه ولهم أربع احوال)

عصبة بنفسه بامن ضبط * قبل ذكر لم يدل بالانثى فقط
 جهاتهم - م أربعة بنو - * ابوة وبعدها أخوة
 ثم عمومة له أو لآبته * أو جده كذا بنو الكل انقبه
 بالجبهة التقدمة ثم قربه * فقوة بأمه مع أبيه
 فقدم ابن الميت ثم نجله * فالاب فالجد فالأخوة له
 ثم بنى الأخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنه كما - لا
 والابن بحجب ابن الابن والاب * بحجب جداه فهو منه اقرب
 والاخ والعم الشقيق اقوى * من ذى أب كذا ابن كل يقوى
 فان تساوا وفاقسم المال على * رؤسهم لأصلهم لك العلى
 (الثاني العصبة بغيره)

عصبة بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
 وزد لبيت الابن ابن عمها * وابن أخيها ان نأت عن سهمها
 وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ و بنت العم
 وعمه - بالأخ لم تعصب * كذلك بنت معتق ذى سبب
 (الثالث العصبة مع غيره)

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا
 (العصبة السببية)

عصبة بسبب ذوالعتق * وان يكن لغير وجه الحق
 فعصباته الذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
 * ولاولاء للنساء يافتي * الا التي منها عتاق ثبتا
 والعتق ان مشترك كان الولا * بقدر ملك في العتق اولاً

(عصبة عصبية المعتق)

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من المعتق فاعقلا
الاذاير الولاء معتق * اوذلك عاصب له قد حقهوا
* (فيمين يرث عند اجتماع كل الورثة) *

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوجها كثر
وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس
والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعا فالحمس قد حبوها
والولدين يافتي والولدين * واحد الزوجين فاعلم دون من
(في الوارثين بسببين)

ذو سببين دون مانع - لا * بالكل منهما له الارث اجعلا
كزوجة تكون بنت عمه * او كان قد اذعتها الغنمه

(في الوارثين بقرابتين)

ومن به قرابتان اجتماعا * بدين ورثه اذ لم ينعما
كما اذا كان له ابن عم * ومع ذافه - وأخ للام

(المحجب)

للأم والزوجة - بن والاخت لاب * وبنت الابن محجب نقصان النش
ومحجب حرمان مضي مفصلا * في ذكر أحوال ذوى الارث اعقلا
أما الذى لم يبل بالحرمان * فالابوان وكذا الزوجان
* والولدان أيها الفهم * ومحجب المحجب - وب لالح - روم
كاخذ - وة بالاب خابوا حجب - وا * أما فثلثها لاسدس قلب - وا
(في التماثل والتداخل والتوافق والتباين)

ان عددان اس - تويانما ثلا * كالت والت وقل تداخلا
ان أصغر الاثنين عدالا كبرا * وذا كارب مع اثني عشر
وان يكن يفنهما اسواهما * فقه - توافقا بجزئه ه - ما

فان يك اثني في النصف وان * ثلاثة فقل بثلاث يافطن
وهكذا بالجزء في وق العشر * وان تباينا فليس يجري
عدهما اذن بغير الواحد * كالست والسبع وقس في الزائد
(التصحیح)

سبع اصول فثلاث تجرى * بين رؤس وسهام فادر
واربع بين الرؤس وهي ان * يصح فاقسمه وان كسرين
لفرقه ووافقت رؤسهم * نصيبهم فجزءهم وفقهم
وان تباينه فكلهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
لوقى الاولى في جميع الثانية * او كلاها ان ما يذت علانيه
وفي مسائل كاحدى الفرقتين * وفي تداخل في كالكبرى بتين
وللطوائف وان يزيدوا * عن اربع بالاكسرفالمعهود
يجرى بهم فاوز في الثاني * وحاصل يضربه المعاني
في ثالث وحاصل في رابع * وراع فيهم من نسبا باسامعي
اعنى توافقا وما سواه * فجزءهم حاصل تلقاه
فهو الذي تضربه في الاصل * وان يكن عال فذا في العول
وحاصل منه هو التصحيح * فاقسمه فاقسم به صحيح
(مال كل فريق من التصحيح ونصيب كل فرد منه)

وان تردت عرف بالتصريح * مال فريقهم من التصحيح
فاضرب سهامهم من الاصل الوفي * في جزء سهم يحصل الحظ الخفي
امال فرد فاضربن قسمه * من حظهم في الجزء تعرف سهمه
(مصحح الوصية)

وان نرد مصحح الوصية * فمن مسمى جزئها اخراج في
وما بقي من ذلك ان لم ينقسم * على سهام واقفته يافهم
فوفقها يضرب في المسمى * او كلاها ان بابنته حتما

يحصل تصحيح الوصيات وذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
 والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تتركه منه الانصبا
 (العول) عول زيادة سهام المسألة * من كسرهما فهي به مكمله
 مخارج سبع هي الاصول * اربعة منهن لا تعول
 وهذه اثنان ثلاث اربع * ثم ثمان وسواها يرفع
 فعول ستة الى العشر ظهر * وتراوشفعا فهو اربع صور
 أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
 وعول اربع وعشرين ثبت * في مرة سبع وعشرين أتت
 (الرد وهو اربعة اقسام)

الرد ضد العول في ذى النسب * والفرد عند عدم المعصب
 صرف الذي تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها
 (القسم الاول)

اقسامه اربعة جاءت في * جنس رؤسهم هي الاصل الوفي
 (القسم الثاني)

واصلها السهام في الجنسين * فالسدس يجعلها باثنين
 (القسم الثالث)

وأحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد ورجس اتحد
 فامنحه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما
 ووافق الرؤس فاضرب وفقها * في ذلك المخرج باذا وافتها
 وان يباين تلك فاضرب كلها * فيه وفي هاتين تلق اصلها
 (القسم الرابع)

لكن مع الاجناس يستقيم * في صورة باقية بافهم
 وتلك أختان من الاخفاف * وجمدة وزوجة للعافي
 وفي سواها تضرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدرى أصلهم

واضرب نصيب من له بالرد * فيما بقي من مخرج والضد
 في الاصل ذي الرد فتلقي الاسهما * وصحح الكسر بما تقدم
 (في الخارج)

سهام من قد صالحه وتقط * وما بقي فاسهما بقسط
 كالزوج لوصالحه أم وعم * والثالث للام وعم وثلاثان للام
 (توريث ذوى الارحام)

ورث قرابة ذوى الارحام * غير ذوى التعصيب والسهام
 اصنافهم اربعة وقدماء * جزا الميت ثم اصلا منتهى
 والفرع من اخوة وبعدهم * وعمومة خولة فبنوهم
 (الصنف الاول ولهم ست احوال)

وأول الاصناف نسل البنات * فقدم الاقرب أى للميت
 فان تساوا قدم الذى أتى * من وارث فان تساوا ويافتى
 فى كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعا انتموا
 مع انفاق كان للاصول فى * ذكورة أو الانوثة اءرف
 فاقسم على الفروع بالسواء * كانوا ذكورا أو انانا كن أو
 فلذكور وضعف الانثى واذا * تخالفت فى الاصول القسمة ذا
 تم المحظوظ للفروع تجعل * وفى اختلاف للبطون الاول
 مقسمها وتفرز الذكور * كذا الاناث تم ما يصير
 للاصل فهو للفروع يجعل * وهكذا لانتهاء تفعل
 والاصل عدده بعد النسل * مع بقاء وصف ذلك الاصل
 فذات فرعين تعد باثنين * وارث ذى اصلين قل من جهتين
 (الصنف الثانى ولهم اربع احوال)

ثانهم جدي بانى يدلى * وجدة تدلى بذلك المدلى
 والكل فاسد ويحبى الاقرب * وفى استواء واتحاد ينسب

لجهة دع مدليا يوارث * واحب الذكور الضعف غيرنا كث
وصفة المدلي بهم ان تختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
أى فى بطون أول الاصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلف
وفى اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاثا لذوى الام افلذ
واقسم على الجنس كالأول * وفى البطون ما ذكرنا يعتمد
(الصنف الثالث ولهم ست أحوال)

ثالثهم بنت الاخ الشقيق او * لو الدون - ل أخت قدر ووا
فروع اخ لامه وقدمما * أقربهم - وفى اس - تواء علما
أقوى فروع عاصب له - تم * وقدموا عن ولد لذى رحم
واقسم على أول بطن يختلف * فى غير ذوا الاختلاف قد عرف
ذكورة أنوثة كالنبت * للاخ لالام وابن الاخت
كذاب - مرض كابن اخت لاب * وابن اخ لامه فى النسب
والخلف بالفرض وبالنعيب فى * بنت أخ للابوين قد ينفى
مع ابن اخته مع الام - علم * وللفرع ما لاص - ل فاقسم
لذ كرك - هى الانثى - وى * فروع أم فه - ووفيه سوا
وعد فرع فى الاصول روعى * واربع جهات الاصل فى الفروع
(الصنف الرابع ولهم حالتان)

رابعهم عمته كالعالم * أنخى آبيه ان يكن للام
فه - ولاء جهة قل للاب * والحال والحالة للام أنسب
فقدم الأقوى لدى اتحاد * جهتهم والثالث فى التعداد
لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيها رعى القوى
فلانق - دم عمه للابوين * عن خالة للام أو به كس نين
بل قدم الأقوى بكل جهة * كخالة شقيقة عن التى
للأب أو أم وان هم استوا * فلذ كورضعف الانثى قد حوا

(أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم وأهم ثمان أحوال)

مثل بنى ذال الصنف بنت العم * للاب أو لأبيه والام *
 فقد دم الاقرب منهم ان وجد * على السوى في الجهة بين فاعتمد
 ككـ بنت خالة ترى للميت * عن بنت بنت خالة أو عمـة
 وفي اتحاد جهـة فالاقـوى * عند استواء قـربهم ذوا الجـدوى
 كن الى ذى الابوين ينتمى * من ذى عصوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قـد انتمى * يكون عن ذى رحم مقـدما
 كـ بنت عمـه مع ابن العمـة * ان استـوا فـالبنت ذات الحـصة
 وان تسكن لابوين العمـة * والـعم للاب فالابن ينبت
 ذامـثـل خـالة تسـكون لـأبـه * أولى من السـنى لام فـانـبـه
 وفي اختلاف جهة كـ بنت عم * للاب وابن خاله المـيراث عم
 للابن ثلث ولها الثلثان في * معتمد المتون كالـكـتر اعرف
 وقد دم البنت السرخسى وما * صـوبه ذوا الحـامـدية اعلمـا
 وان يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقسم ولاخلف بتثليث عمـلم
 مائة بـرت قـوة قـرب يوضـح * بين القـربة قـرب فـلا يرجـح
 ابن العمـة شـقيقة عـلى * ابن الخـالة من الاب انـجـلا
 لكن قوى جهة فيها الاحق * وفي البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع في الاصل ثبت * كذا جهات الاصل في الفروع آتت
 وبعدهم عمومة للابوين * وان علت كذا خولة لذبن

(تمة)

(في الحمل)

أقل مدة حمل نصف عام * ومنتهاها سـتان بالتمام
 ان لم تقـر بانقضاء العـده * وولدت قبل تمام المـده
 منه فورثه وان من غيره * بعد الاقل لم ينل من خيره
 الا التي تعتمد للطلاق ان * بالانقضاء ما أقرت فاستين

وعند قسم تركة فليعتبر * أفضل مولوديه انثى اؤذ كر
فان يكن مجرم لويذكر * أو عكسه فوارثا بقدر
وكفل القاضي ذوى الارث اذا * يخاف نقصانا وبالا كثر اذا
ان يخرج الا كثر حيا وعلم * بأثر ذاك فبالارث حكم
فصدر ذى استقامة برأسه * بدا اعتبر وسرة في عكسه
ان بجناية خروج الميت * ورثه لابن نفسه من علة
واعمل بتصحیح اذ تقدر * ذكورة أنوثة وتنظر
بينهم ما فى الوفق والتباين * فاضرب وتصححهما من كائن
من يكن نصيبه فى الاول * فاضربه فى الثانى أو الوفق الجلى
واعكس لمن له بشانى الاصلين * واعط ورثا أقل السطحين
وان به قد يدعى رم الواث * فى حالة فليوقف الميراث
وامنحه بهد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يزد ما بقى
(فى المفقود)

ولم يمت مفقوده -م فى ماله * فقه فله اذا ليمان حاله
فان بدا حيا والا صرفا * اذا قضى به وتما وقفا
بغوت مدة بها اقترانه * تغنى أو التسعين ذابانه
وكالجنين اجعل له اصلين * واحبس له زيادة المحظنين
(فى الخنثى)

وأسوأ المحالين للخنثى وان * مجرم من الميراث فيها فاستبين
(فى المرتد) وان يمت ذوردة أو يحكما * عليه قاض بلحاق علما
فالارث منه ما حواه مسلما * والى ما فى ردة قد دعنا
وكسبها لوراثتها مطلقا * وفى ارتداد القوم ارث حقا
(فى الاسير) ذوالاسر دون ردة كامل * ومثل مفقود بجهل فاعلم
(فمين يموتون جملة)

وان يم - وتواجه - لة فلتعوض * بمنع ارب بعضهم من بعض
 وفي التماس سابق كان علم * يوقف للظهور او صلح يتم
 ثم ترات الكل منهم للذي * يوجد من ورائه فلما أخذ
 (في ذى النيب المشترك)

ذو نسب مش - ترك الاثني * من امة - يرانه كابن بين
 وارث كل منهما كنصف اب * وكامل للباقي لو فرد ذهب
 (ميراث اولاد اللعان والزنا)

ميراث اللعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

(في الوارثين بجهتي فرضين)

وجهة فرضين لو ف - رقتا * في اثني فالحجب لواحد آتى
 باخر فالارث بالحاجة * كذات آتى أمه بشبهة
 اذا توت فبأمومة لام * ارث والاب - الميراث أم
 (المناسخات)

هالك المناسخات في الميراث * وتلك موت أحد الوراث
 قبل اقسامهم عن الذينا * قد غاير واقسمة الاولينا
 فأعرف نصيب الثمان من مصحح * لاول ثم لثان مصحح *
 مسألة واقسم عليها سهمه * فان وفي فأول للقسمة
 صح للاثنين وان لم ينقسم * لكنه وافقه وافقه قد حكم
 بضرب أول بوفى ما تلا * وان يباينها فبالكل انجلى
 وحاصل الضرب يسمى جامعه * وقسمة الوراث فيها واقعه
 فأضرب سهام وارث من أول * في وفق تصحيح تلا أو أكل
 واضرب سهام وارث الاخير في * وفق لحظ الثمان أو كل وفي
 فحاصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
 واجعل بموت ثالث ذى الجمعه * مسألة أولى ومصحح شافعه

(قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه)

(الوجه الاول الطريق المشهور)

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمة اذن بضرب المحصة
في وفاق تركة وحاصل على * وفاق الذي صححت قسمة علا
وان يكن بينهم ما تباين * فضربها في كل مال كاشن
واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
لكل فرد ان اردت حصته * ومثله الفريق واعلم قسمة
فيما اذا كان في التركة كسر

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر صححت نصيب
وضم ذالك الكسر لخاصة ليجي * واضرب مصحح اذالك المخرج
والخاصة لان اول كالتركة * والثاني كالتصحيح عند القسمة

(الوجه الثاني في النسبة)

اولا مصحح انيب السهم ومن * مال بمثل نسبة له ابن

(الوجه الثالث تقرير المسائل)

وفي العقار والذي لا ينقسم * قدره اربعة وعشرين يتم
بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عليه قسم الاسهم
فتخرج المحظوظ للوراث * وهي قرار يربط من الميراث

(قسمة التركة على الغرماء)

وان اردت قسمة للغرماء * فلتفرض اليون فيها السهما
وجهها مصححا والعامل * في فرز ما خص السهام الاول
واحد بالله على التمام * وارتيبه الحسن في الختام
وفن النحو والصرف (متن الاجرومية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام واللفظ المركب المفيد بالوضع واقامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء

الاسم في * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف
الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي وورب والباء والكاف واللام وحروف
القسم وهي الواو والباء والتاء * والفعل يعرف بـ **دوالسين** وسرف وتاء
التأنيث الساكنة * والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

(باب الاعراب)

الاعراب هو تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو
تقديراً * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم * فالاسماء من ذلك الرفع
والنصب والخفض ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها (باب معرفة علامات الاعراب)

للرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والنون * فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء * وأما الواو فتكون علامة
للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك
وجوك وفوك وذومال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة
* وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (والنصب خمس علامات) الفتححة والالف
والكسرة والياء وحذف النون * وأما الفتححة فتكون علامة للنصب في ثلاثة
مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل بآخره شيء * وأما الالف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو
رايت أباك وأحاك وما أشبه ذلك * وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في
جمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع * وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
(واللخفض ثلاثة علامات) الكسرة والياء والفتححة * فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف

وجمع المؤنث السالم * وأما الباء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في
 الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في
 الاسم الذي لا ينصرف (وللجزم علامتان) السكون والحذف * فاما السكون
 فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف فيكون
 علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات
 النون

فصل في المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف
 (فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع) الاسم المفرد وجمع التذكير وجمع
 المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بالآخر شيء وكلها ترفع بالتثنية
 وتنصب بالفتحة وتخفض بالأسرة وتجزم بالسكون * وخرج عن ذلك ثلاثة
 أسماء جمع المؤنث السالم ينصب بالأسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض
 بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره (والذي يعرف
 بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والأفعال
 الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويقعون وتفعلون وتفعلين * فاما التثنية
 فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء * وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
 وينصب ويخفض بالياء * وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
 وتخفض بالياء * وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ نحو ضرب ويضرب واضرب * فالماضي
 مفتوح الآخر أبداً * والأمر مجزوم أبداً * والمضارع ما كان في أوأه إحدى
 الزوائد الأربع يجزمها قولك أنيت وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب
 أو جازم (فالنواصب عشرة) وهي أن وان واذن وكى ولام كى ولام الجم ودوحى
 والجواب بالقاء والواو وأو (والجوازم ثمانية عشر) لم ولما وألم والمأولام الأمر
 والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذما وأى ومنى وإيان وأين

وأنى وحيتما وكيفا وإذا نى الشعر خاصة (باب مرفوعات الاسماء)

المرفوعات سبعة وهى الفاعل والمفعول الذى لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشباه المبتدأ

والعطف والتوكيد والبدل (باب الفاعل)

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر

* والظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام

الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند

وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهنديات وتقوم الهنديات وقامت

الهنود وتقوم الهنود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام غلامى ويقوم غلامى وما

أشبه ذلك * والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت

وضربتما وضربتى وضربنا وضربنا وضربت وضربتى وضربتى

(باب المفعول الذى لم يسم فاعله)

وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر

ما قبل آخره وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر

ومضمر * فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيدوا كرمهم ويكرمهم و

* والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربتى وضربتى

وضربتى وضربنا وضربنا وضربت وضربتى وضربتى

(باب المبتدأ والخبر)

المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع

المسند إليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والمبتدأ

قسمان ظاهر ومضمر * فالظاهر مائة - دم ذكره * والمضمر اثنا عشر وهى أنا

ونحن وانت وأنت وانتم وانتن وهو وهى وهما وهم وهن نحو قولك أنا

قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك * والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو

زيد قائم وغير المفرد أربعة أشباه الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله

والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد من يدك وزيد قام أبوه وزيد
جارية ذاهبة (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

وهي ثلاثة أشياء كان واخواتها وان واخواتها ووطننت واخواتها * فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضمى وظل
وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما قئ وما برح وما دام وما تصرف منها
نحو - وكان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس
عمر وشاخصا وما أشبه ذلك * واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ان وان وليكن وكان وليت ولعل تقول ان زيد قائم وليت عمر شاخص
وما أشبه ذلك ومعنى ان وان للتوكيد وليكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للتبرجى والتوقع * واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر
لانها - ما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخات وزعمت ورأيت وعلمت
ووجدت واتخذت ووجدت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخات عمرا
شاخصا وما أشبه ذلك (باب العنت)

النعى تابع للنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام
زيد العاقل ورأيت زيد العاقل ومررت بزيد العاقل * والمعرفة خمسة أشياء
الاسم المضمحل نحو ابناوات والاسم العليم نحو زيد ومكة والاسم المهم نحو وهذا
وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف
الى واحد من هذه الاربعة * والذكورة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد
دون آخر وتقرى به كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس

(باب العطف)

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم واما وبل ولا وليكن وحتى
في بعض المواضع فان عطف بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو
على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو رأيت زيدا
وعمر او مررت بزيد وعمرو وزيد لم قم ولم يقعد (باب التوكيد)

التوكيد تابع للؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون
بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أ ك ت ح
و ا ب ت ج و ا ب ص ت ق و ل فام زيد نفسه و رأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين .

باب البديل

إذا بديل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو أربعة أقسام
بديل الشيء من الشيء وبديل البعض من الكل وبديل الاشتغال وبديل الغلط نحو
قولك قام زيد أخوك واكت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا
الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فابديت زيدا منه

(باب منصوبات الاسماء)

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان
والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه
وخر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء
النعته والعطف والتوكيد والبديل (باب المفعول به)

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
وهو قسمان ظاهر ومضمر * والظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر قسمان متصل
ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضربت بني وضربنا وضربك وضربك
وضرب بكما وضربكم وضربكمن وضربه وضربها وضربهم - ما وضربهم وضربهن
* والمنفصل اثنا عشر وهي اياي وايانا واياك واياكم واياكن واياهم
واياها واياها واياهم واياهن (باب المصدر)

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء نالته في تصرف الفعل نحو ضرب
يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فله فهو لفظي
نحو قتلته قتلا وان وافق معني فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جئت قعودا
وقت وقفا وما أشبه ذلك (باب ظرف الزمان وظرف المكان)

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة

وبكرة وسحر او غدا و عمة و صبا جا و مساء و ابدأ و أم - د او حينا وما أشبه ذلك
 * وظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقديم في نحو وأمام وخلف وقدام
 ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهناو ثم وما أشبه ذلك

باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الهيات نحو - وقولك جاء زيد
 راكبا وركبت الفرس مسرحا ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون
 الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

باب التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الذوات نحو وقولك تصبب زيد عرفا
 وثقة بكر شحما وطاب محمد ذنبا واشتريت عشرين غلاما وما كنت تسعين
 نجة وزيدا كرم منك ابا واجل منك رجها ولا يكون التمييز الا نكرة ولا يكون

باب الاستثناء

الاستثناء في الكلام
 وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا
 * فالمتنى بالاي نصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا
 وخرج الناس اعدرا * وان كان الكلام منفيما تاما جاز فيه البديل والنصب
 على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد والاي زيدا وان كان الكلام ناقصا كان على
 حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيدا
 والمتنى بغير وسوى وسواء مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
 يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيدا وعدا وعمر او عمر وحاشا بكر
 وبكر

باب لا

اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تعيين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو
 لا رجل في الدار فان لم تبانرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار
 رجل ولا امرأة فان تكررت لا جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت لا رجل
 في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

(باب المنادى)

المنادى خمسة أنواع المفرد العـلم والنـكرة المقصودة والنـكرة غـير المقصودة
والمضاف والمثـبه بالمضاف فاما المفرد العـلم والنـكرة المقصودة فيبينان على
الضم من غير تنوين نحو يازيد ويارجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير
(باب المفعول من أجله)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفـعل نحو قولك قام زيد
اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفتك (باب المفعول معه)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير
والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك
(باب مخفوضات الاسماء)

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف
واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبعد ومنذ وأما ما
يخفض بالاضافة فنحو قولك غـلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر
بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد والله أعلم (من الفية ابن مالك رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك * أجد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشروا
واستعين الله في الفية * مقاصد النجوى بها محويه
نقرب الاقصى بالقطم وجز * وتبسط البذل بوعده منجز
وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة الفية ابن معطى
وهو بسبق جائز تفضيلا * مستوجب ثنائى الجميلا

والله يقضى بهيات وافسره * لى واه فى درجات الاخره
(الكلام وما يتألف منه)

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلام
واحد كـ كلمة والتوم عم * وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والنداء وال * ومند للاسم تمييز حصل
بتأفعلات وازت ويا فاعلى * ونون أقبلان فعل ينجلى
سواهما المحرف كهل وفى ولم * فعل مضارع على لم كيدشم
وماضى الافعال بالتامز واسم * بالنون فعل الامران أمر فهم
والامران لم يك للنون محل * فيه واسم نحو صه وحيه
(المعرب والمبني)

والاسم منه معرب ومبني * لشبهه من المحروف مـ دنى
كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا * والمعنوى فى مـ تى وفى هنا
وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا
ومعرب الاسماء ما قد سلما * من شبهه المحرف كارض وسما
وفعل أمر ومضى بنيا * وأعر بوا مضارعان عريا
من نون تو كيد مباشر ومن * نون اناث كير عن من فتن
وكل حرف مستحق للبتا * والاصل فى المبني أن يسكن
ومنه ذوق فتح وذو كسر وضم * كاي ن أمس حيث والساكن كم
والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل نحو ان اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان ينجزما
وارفع بضم وانصب فتحا وجر * كسر الكذ كر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جواخو بنى نـ ر
وارفع بوا وانصب بالالف * واجزر بياء ما من الاسماء أصف
من ذلك ذوان صحبه أبانا * والفم حيث الميم منه بانا

أبأخحم كذلك وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن
 وفي أبونالييه ينـدر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرط ذالاعراب أن يضمن لا * لئلا كما أخوأبيك ذالاعتلا
 بالالف ارفع المثني وكلا * اذا بضمه رمضا فواوصلا
 كلنا كذلك اثنان واثنان * كابنـين وابنتـين يجريان
 وتختلف اليافى جميعها الالف * جراونصبا بعد فتح قد الف
 وارفع بواو وبيا الجرروانصب * سالم جمع عامر ومـذب
 وشبهه ذين وبه عشرونا * وبابه الحـق والاهـلونا
 أولواوعالمون عليـونا * وأرضون شـذوالسـنونا
 وبابه ومثـل حين قد يرد * ذالالباب وهو عند قوم بطرد
 ونون مجموع وبابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون مائـنى والمحق به * بعكس ذلك استعملوه فانتمـة
 وما بتا وألف قد جعا * يكسر فى الجر وفى النصب معا
 كذا أولات والذى اسما قد جعل * كاذرعات فيه ذال أيضا قبل
 وجريا لغتحة مالا ينصرف * مالم يضاف أو بك بعد أل ردف
 واجعل لتدو يفعلان النونا * رفعا وتدعين وتسالونا
 وحذفها للجزم والنصب سم * كالم تكون لتروى مظلمة
 وسم معتلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذى قد قصرنا
 والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوى كذا أيضا يجبر
 وأى فعل آخر منه ألف * أوواو أو بابه فعتلا عرف
 فالالف انوفيه غير الجزم * وأبدنصب ما كيدع ويرمى
 والرفع فيهما النوا حذف جازما * ثلاثهن نقص حـ كما لازما

(الذكورة والمعرفة)

نكرة قابل ال مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكر
 وغـير معرفة كهـم ونـى * وهـند و ابـنـي والغـلام والـذي
 فـي الـذي غـيبـة أو حـضـور * كـانـت وهـوسـم بالـضمـير
 وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الا اختيارا أبدا
 كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والهـامـن سـلبـه مـامـلـك
 وكل مضمـر له البـنا يـجب * ولـفظ مـاجـر كـلفـظ مـانـصـب
 للرفع والنصب وجرنا صلح * كاعرف بنا فاننا لنلنا المنخ
 والـف والـواو والـنـون لـما * غـاب وغيـره كقـامـا واعـلـما
 ومن ضمير الرفع ما يسـتر * كـافـعـل أو افق نغـتـبـط اذ تـشـكر
 وذوار تفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبهه
 وذو ان تصاب وانفصال جعللا * اباي والتفريع ليس مشكلا
 وفي اختيار لا يجي المنفصل * اذا تأتي أن يجي المتصل
 وصل أو انفصل هاء سلبه وما * أشبهه في كنهه الحذف لا تجي
 كذلك خلتبه واتصالا * اختار غيري اختار الانفصالا
 وقد دم الاخص في اتصال * وقد من ما شئت في انفصال
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 وقبل بالانفصـل مع الفـعل التـزم * نون وقاية وليسـي قـد نـظـم
 وليتـنـي فـشا وليـتـي نـدرا * ومع لعل اعكس وكن مخبرا
 في الباقيات واضطرار اخفقا * مني وعني بعض من قد سلفا
 وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني المحذف أيضا قدني
 اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كعلمه فـرو خـرنـقا
 وقرن وعدن ولا حق * وشذقم وهـيـله وواشـق
 واسمائي وكنية ولقبا * وأخرن ذان سواء صحبا
 وان يكونا مفردين فاضف * حتما والاتباع الذي ردفي

(العلم)

ومنه منقول كفضل واسد * وذوار تجال كعاد أد
 وجـلة وبمزج ركبا * ذان بـ يرويه تم اعربا
 وشاع في الاعلام ذوالاضافه * كعبـد شمس وأبي قحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
 من ذلك أم عريط للعرب * وهـ كذا نعاله للعباب
 ومثله برة للمبره * كذاجارء علم للعبيره
 (اسم الاشارة)

بذ المغـرد مذكر أشر * بذى وذو في ناعلى الاثني اقتصر
 وذان ثان للثـ في المرتفع * وفي سواه ذين تين اذ كرتع
 وباولى أشر مجـع مطلقا * والمدأولى ولدى البعد انطقا
 بالكاف حرف دون لام أو معه * واللام ان قدمت هـ امتنع
 وبهنا أو هـ هنا أشر الى * داني المـكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بـ ثم فهـ أو هنا * أو بهنالك انطقن أو هنا
 (الموصول)

موصول الاسماء الذى الاثني التى * والياء اذا ما تنيا لا تثبت
 بل ما تليه أوله العـلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شـددا * أيضا وتعويض بذلك قصدا
 جـع الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعاً انطقا
 باللات واللاء التى قد جـعا * واللاء كالذين نـزرا وقعا
 ومن وما وال تساوى ما ذكر * وهـ كذا ذوعـد سطى شهر
 وكالتى أيضا الـديـم ذات * وموضع اللاتى أتي ذوات
 ومثل ما ذابعد ما استـفهام * أو من اذالم تلغ فى الكلام
 وكهاها يلزم بعده صلـه * عـلى ضمـير لائق مشتمله
 وجـلة أو شبهها الذى وصل * به كمن عندى الذى ابنه كفل

وصفة صريحة - له ال * وكونها بمعرب الافعال قل
 أى كما وأعربت ما لم تضاف * وصدروصاها ضمير المحذف
 وبعضهم أعرب مطلقا وفى * ذا المحذف أيا غير أى يقتضى
 ان يستل وصل وان لم يستل * فالمحذف نزل وأبو ان يختزل
 ان صلح الباقي لوصل مكمل * والمحذف عندهم كثير منجلى
 فى عائد متصل ان انتصب * بفعل أو وضع كمن نرجو به
 كذلك حذف ما بوصف خفضا * كانت فاض بعد امر من قضى
 كذلك الذى جر بما الموصول جر * كسر بالذى مررت فهو بر
 (المعرب باداة التعريف)

ال حرف تعريف أو اللام فقط * فمنط عرفت قل فيه النمط
 وقد تزداد لازما كالات * والآن والذين ثم اللاتى
 ولاض - طرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السرى
 وبعض الاعلام عليه دخلا * للمع ما قد كان عنه نقلا
 كالفضل والمحرم والنعمان * فذكرذا وحذفه - بيان
 وقد يصير علما بالغلبة * مضاف أو محسوب ال كالعقبه
 وحذف ال ذى ان تنادى أو تضاف * أوجب وفى غيرهما قد تحذف
 (الابتداء) مبتدأ زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
 فأول مبتدأ والثانى * فاعل اغنى فى أسارذان
 وقس وكاستفهام النفى وقد * يجوز نحو فائز أو لولو الرشد
 والثان مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبة بالاستقرار
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمبتدأ
 والخبر الجزء المتم الفائده * كالله بر والايادى شاهده
 ومفردا يأتى ويأتى ج - له * حاوية معنى الذى سبقت له
 وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كمنطقى الله حسي وكفى

والمفرد الجماد فارغ وان * يشق فهد ووضهير مستكن
 وأبرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بظرف أو بحرف جر * ناوين معنى كاشن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جنة وان يفدا خبرا
 ولا يجوز الا ابتداء بالذكرة * مالم تفد كعند زيد نمرة
 وهل فتى فيكم فما خل لنا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وايقس مالم بقل
 والاصل في الاخبار ان تؤخر * وجوزوا التقديم اذا ضررا
 فامنع حين يستوى الجزآن * عرفوا ذكرا عادى بيان
 كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصر
 أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كمن لى منجدا
 نحو عندى دزهم ولى وطير * ملتزم فيه تقديم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا بخبر
 كذا اذا استوجب التصديرا * كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قد دم أبدا * كالنا الا اتباع أجددا
 وحذف ما يعلم جائزا كما * تقول زيد بعد من عندكما
 وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف
 وبعد لولا لا بما حذف الخبر * حتم وفي نص يبي ذا استقر
 وبعد واوعينت مفهوما مع * كمثل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذى خبره قد أنمرا
 كضربى العبد مسيا وأتم * تبينى الحى منوطا بالحكم
 وأخبر وأباثنين أوبا كثيرا * عن واحد كهم سرا شعرا

(كان وأخواتها)

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه كمكان سبدا عر

كـ كان ظل بات اخفى اصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا
 فتي وانفك وهذي الاربعه * لشـ به نفي أولنفي متبعه
 ومثل كان دام مـ بوقابما * كاعط مادمت مصيادرهما
 وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعملا
 وفي جميعها توسط الخبر * أجزوكل سـ ببقه دام حطر
 كذلك سـ سبق خبر ما النافيه * فغني بها متـ لوه لاناليه
 ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذوتام ما برفع بـ كتنفي
 وما سـ واه ناقص والنقص في * فتي ليس زال دائماً في
 ولا يلي العامل مـ مـ مول الخبر * الا اذا ظـ رفاقي او حرف جر
 ومضمر الشان اسم النوان وقع * موهـ م ما استبان أنه امتنع
 وقد تزداد كان في حشو كما * كان أصحـ عـ لم من تقـ نما
 ويجذفونها ويبقون الخبر * وبعدان ولو كثير اذا اشـ تهر
 وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافاقـ ترب
 ومن مضارع لكان منجـ زم * تحذف نون وهو حذف ما التزم

(فصل في ما اولالات وان المشبهات بليس)

اعمال ليس أعمات مادون ان * مع بقا النـ في وترتيب زكن
 وسـ بق حرف جـ او ظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العاما
 ورفع معطف بلاكن أو بيل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل
 وبعدا ما وليس جـ البـ الخبر * وبعـ دلا ونفي كان قد يجـ ر
 في النـ كرات أعمات كليس لا * وقد تلي لات وان ذالـ عملا
 ومالات في سوى حين عـ ل * وحذف ذي الرفع فشاو العكس قل

(أفعال المتاربة)

كـ كان كاد وعسى لـ كن ندر * غير مضارع لهـ ذين خبر
 وكونه بدون أن بعـ دعوى * نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولو يكن جمع - لا * خبرها حتما بان متصل - لا
 والزموا الخ لولق أن مثل حرى * وبعد أو شك انتفا أن نزرا
 ومثل ككاد في الأصح كربا * وترك أن مع ذى الشروع وجبا
 كانشأ السائق يحمد ووظفق * كذا جعلت وأخذت وعلق
 واستعملوا مضارع لاوشكا * وكاد لاغبر وزادوا وشكا
 بعد عسى الخ لولق أو شك قد يرد * غنى بان يفعل عن ثان فقد
 وجر دن عسى أو ارفع مضمرا * بها إذا سم قبلها قد ذكرا
 والفتح والكسر أحز في السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
 (ان وأخواتها)

لان أن ليت لـ كن لـ لـ * كان عكس ما لكان من عمل
 * كان زيدا عالم باني * كفء ولو يكن ابنه ذو ضغن
 وراع إذا الترتيب الألفى الذى * كليت فم أو هنا غير البذى
 وهـ - ميزان افتتح لـ مـ صـ در * مـ مـ ها وفي سوى ذلك الكسر
 فاكثر في الابتداء وفي بدء صـ له * وحيث ان ليمـ بين مكـ مـ له
 أو حكيته بالقول أو حلت محل * حال كزرته وانه ذو أمـ لـ
 وكسر وامن بعد فعل علقا * باللام كاعـ لم انه لذو تقى
 بهـ مـ مـ اذا فجاءة أو قسم * لالام بهـ مـ بهـ بوجهـ بين غمى
 مع تلوف الجـ زاوذا يطرد * فى نحو خير القول انى أجمـ د
 وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابنه مـ مـ نـ وانى لوزر
 ولا يلى ذى اللام ما قد نغما * ولان الأفعال ما كرضـ ما
 وقد يليها مع قد كان ذا * لقد سما على العدم استحوذا
 وتصحب الواسط مع ممول الخبر * والفصل واسم محل قبله الخبر
 ووصل ما بذى المحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العـ محل
 وجائز رفعك معظوظا على * منصوب ان بعد ان تستكمل

والحقت بان **يكن** وأن • من دون ليت ولعل وكان
 وخففت ان فعل العمل • وتلزم اللام اذا مات العمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * مناطق اراده معتمدا
 والفعل ان لم يك نامحضا فلا * تليه غالباً بان ذي موصلا
 وان تخفف أن فاسمها استمكن * والخبر اجعل جملة من بعد أن
 وان يكن فعلا ولم يكن دعا • ولم يكن تصرفه ممتنعا
 فلا حسن الفصل بقدا ونفي او * تنفيس اولو وقابل ذكر لو
 وخففت كان ايضا فنوي • منصوبها وثابتا يضاروي

(لا التى لنفى الجنس)

عمل ان اجعل لللا فى نكره * مفرودة جاء تك او مكرره
 فانصب بها مضافا ومضارعه • وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه
 وركب المفرد فائحا كلا * حول ولا قوة والثانى اجعلا
 مرفوعا ومنصوبا وأوربكا • وان رفعت أزلا لا تنصبا
 ومفردانعا لمبني بلى * فافتح او انصبين أو ارفع تعدل
 وغير ما بلى وغير المفرد * لاتين وانصبه أو ارفع اقصد
 والعطف ان لم تتكرر لا احكاما له بما للذمت ذى الفصل انتمى
 وأعط لامع همزة استفهام * ما تستحقى دون الاستفهام
 وشاع فى ذال الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

(ظن وأخواتها)

انصب بفعل الغاب جزأى ابتداء * أعى رأى خال علمت وجدا
 ظن حسبت وزعمت مع عد • حجابى وجعل اللذ كما عتقد
 وهب تعلم والتى كصيرا * أيضاها انصب مبتدا وخبرا
 وخص بالتعليق والالغاء • من قبل هب والامر هب قد ألزما
 كذا تعلم ولغير الماض من • سواهما اجعل كل ماله زكن

وجوز الالغاء لاقى الابتداء * وانوضهير الشان اولام ابتدا
 في موهم الغاء ما نغدا * والتزم التعليم ق قبل نفي ما
 وان ولا لام ابتداء او قسم * كذا والاسه تفهام ذاله انتم
 له لم عرفان وظن فهمه * تعديه لواحد ملتزمه
 * ولراى الرؤيا انهم ما العلما * طالب مفعولين من قبل انتمى
 ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول
 وكتظن اجعل تقول انولى * مستفهما به ولم ينفصل
 بغير ظرف او كظرف او عمل * وان ببعض ذى فصلا يمتل
 واجرى القول كظن مطلقا * عند سايم نحو قول دامت فقا

﴿ علم وأرى ﴾

الى ثلاثة رأى وعلما * عدوا اذا صار ازرى وأعلما
 ومالفة عولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
 وان تعديا لواحد بلا * همز فلا تثنيه توصلا
 والثان منها كثناني اثنى كسا * فهو به في كل حكم ذواتها
 وكأرى السابق نبا الخبرا * حدث أنبا كذا خبرا

﴿ الفاعل ﴾

الفاعل الذى كرفوعى اتى * زيد منيرا وجهه نعم الفنى
 وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضه براسه تتر
 وجر الفاعل اذا ما أسندا * لائنين أو جمع كفازالشهدا
 وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مئند
 ويرفع الفاعل فعل أضهرا * كمثل زيدنى جواب من قرا
 وتاء تأنيث تلى الماضى اذا * كان لائنى كابت هند الاذى
 وانما تلتزم فعل مضمر * متصل او مفعولم ذات حر
 وقد يبيح الفصل ترك التاء فى * نحو اتى القاضى بنت الواقف

والحذف مع فصل بالافضلا * كماز كالافتساء ابن العملا
 والحذف قد يأتي بالفصل ومع * ضمير ذي الجواز في شعر وقع
 والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللبن
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين
 والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان يتفصلا
 وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل
 وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر
 * وما بالآو بانما انحصر * آخر وقد يسبق ان قصد ظهر
 وشاع فحـ وخاف ربه عمـر * وشـذخوزان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كـنيل خير نائل
 فاول الفعل اضمين والمتصل * بالآحرا كسر في مضى كوصل
 واجعله من مضارع منفتح * كينتهي المقول فيه ينتهي
 والثاني التالي بالمطووعه * كالاول اجعله بلا منازعه
 ونالت الذي بهمز الوصل * كالاول اجعله كاستحلى
 واكسر أو اشمه فالثاني اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل
 وان بشـ كل خيف لبس يجتنب * وما لباع قد يرى له وحب
 وما لباع لما العـين تلى * في اختار وانقاد وشبهه ينجلي
 وقابل من ظرف أو من مصدر * أو حرف جر بنسابة حرى
 ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
 وبانفاق قد ينوب الثامن * باب كسا فيما التباسه أمن
 في باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منعا اذا القصد ظهر
 وما سوى النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا
 (اشتغال العامل عن المفعول)

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المجرى
 فالسابق انصبه بفعل اضمره * حتما موافق لما قد أظهره
 والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
 وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع التزمه أبدا
 كذا إذا الفـ عمل تلا الم يرد * ما قبل معمو ولا لما بعد ووجد
 واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما يلاؤه الفعل غاب
 وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مـ تقرأ ولا
 وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
 والرفع في غير الذي مرجح * فما ابيح افعـ ل ودع عالم يبح
 وفصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصـ ل يجرى
 وسوفي ذا الباب وصفا ذاعمل * بالفعل ان لم يك مانع حصل
 وعلاقة خاصة بتابع * كملقبة بنفس الاسم الواقع
 (تعدى الفعل ولزومه)

علامة الفعل المعدى أن تصل * ها غير مصـ مدر به نحو عمل
 فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
 ولازم غير المعدى وحتم * لزوم أفعال السجيايا كنهم
 كذا الفعل والمضاهى اقنـ سا * وما اقتضى نفاضة أو دنسا
 أو عرضا أو طواع المعدى * لو احد كمده فامة مدا
 وعـ دللما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمعجز
 نقـ لا وفي ان وأن يطرد * مع أمن لبس كعجبت ان يدوا
 والاصل سبق فاعل معنى كمن * من البسن من زارك نسيح اليمن
 ويلزم الاصل للموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى
 وحذف فضله أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر
 ويحذف الناصب ان علما * وقد يكون -- نفسه انترما

(التنازع في العمل)

ان عاملان اقتضا في اسم عمل * قبل فلو واحد منهما العمل
والثاني أولى عند أهل البصرة * واختار عكساً غيرهم ذالأسره
وأعمل المهـ عمل في ضمـ برما * تنازعا والـ التزام ما الـ التزاما
كـحـنـان و يـسـى مـبـنا كـا * وقد بنى واعتـديا عبدا كا
ولا تجئ مع أول قداهـ مـلا * بمـنـر لغـ ير رفع أوهـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرنه ان يكن هو الخبر
وأظهر ان يكن ضمـ بر خبرا * لغـ بر ما يطابق المفسرا
نحـ وأظن ويضئاني أظا * زيد او عمرا أخوين في الرضا

(المفعول المطلق)

المصدر اسم ماسوى الزمان من * مدلولى الفعل كما من من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكوه أصلا لهذين انخب
توكيدا أو نوعا يبين أو عدد * كسرتـ بر تين سبر ذى رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * كعبد كل الجد وافر ح الجندل
ومالتوكيد فوجـ دأبدا * وثن واجمع غـ يره وأفردا
وحذف عامل المؤ كدام تمنع * وفي سـ واهـ دليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كاندلا
ومالتفصيل كـا مـا * عاهـ يحذف حيث عنا
كدام كرر وذو حصر ورد * نأب فعل لاسم عين استند
ومنـ ما يدعونه مؤ كدا * لنفسـ أو غـ يره فالـ مـدا
نحـ وله عـ لى ألف عـ ربا * والثان كبنى أنت حقا صرفا
كذلك ذو التشبيه بعد جله * كلى بكى بكاء ذات عضله

(المفعول له)

ينصب مفعولا له المتـ دران * أبان تعاملا كبر رشـ كر او دن

وهو بما يعامل فيه متحد * وقتا وفاعلا وان شرط فقد
 فاجزؤه بالحرف وليس يمتنع * مع الشرط كالزهـم مذاقنـع
 وقل أن يصحها المجرد * والعكس في محبوب آل وأنشدوا
 لأقعد الجـ بن علي الهيجاء * ولو تواتر زمر الاءـ داء
 (المفعول فيه وهو المسمى ظرفا)

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا أمكث أزمننا
 فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فانوه مقـ درا
 وكل وقت قابل ذلك وما * يقبله المكان الأهمـ ما
 نحو والجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي
 وشرط كون ذاتا مقيدا أن يقع * ظرفا لما في أصله مع اجتماع
 وما يرى ظرفا وغـ ير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف
 وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
 وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر
 (المفعول معه)

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيرى والطريق مسرعه
 بما من الفعل وشبههـ * في * ذا النصب لا بالواو في القول الآحق
 وبعد ما استفهام أو كيم نصب * بفـ عمل كون مضمرا بعض العرب
 والعطف ان يمكن بالضعف آحق * والنصب مختارا لدى ضعف النسق
 والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتمد ضمرا عامـ لـ تصب
 (الاستثناء)

ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعد في أو كنهـ في انتخب
 اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيـهـ ابدال وقع
 وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اخترا ن ورد
 وان يفـ رغ سابق الـ ما * بعد يمكن كالألاءـ داء

وألغ الأذات تو كيد كلا * تمر بهم الألفتي الألا - لا
 وان تكرر لا تو كيد - دفع * تفرغ التأثير بالعامل دع
 في واحد مما بالاس - ثني * وليس عن نصب سواء مغني
 ودون تفرغ مع التة - دم * نصب الجميع احكم به والترم
 وانصب لتأخذ - بروئي بواحد * منها كالمو كان دون زائد
 كالم يفوا الامر والأء - لى * وحكمها في القصد حكم الاول
 واستثن محرور ابغ - يرعربا * بما استثنى بالانسيا *
 ولسوى سوى سواء اجع - لا * على الاصح ما لغير جع - لا
 واستثن ناصبا بليس و - لا * وبعد او يكون بع - دلا
 واجرر بسا بقى يكون ان ترد * وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
 وحيث جرافه - احرفان * كما - ما ان نصب ما فع - لان
 وكذا لاشا ولا تصح - ما * وقبل حاش وحشا فاحفظهما
 (الحال) الحال وصف فضلة منتصب * مفه - م في حال كفراد اذهب
 وكونه منتقلا مش - تقا * يغاب لكن ليس مس - تحقا
 ويكثر الج - ود في س - عروفي * مبدى تأول بلا تكاف
 كبعه مدار كذا يدا بيد * وكرز يد اس - دا أى كاس - د
 والحال ان عرف لفظا واعتقد * تنكيره معنى كوحده اجتهد
 ومصدر منه كرحا لبتع * بكثرة كبعثة زيد طاع
 ولم ينكر غالبا ذوالحال اس * لم يتأخر او يخصص او بين
 من بعد نفي او ضاهيه كلا * يبع امرؤ على امرئ مسهلا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا أه - نه - فق - دورد
 ولا تجز حال من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عم - له
 او كان جزءا له اض - يفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فجاءت تقديمه **ك** سرعا * ذارا حـ ل ومخاضا زيد دعا
 وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخر الينـهـ ملا
 كذلك ليت **و** كان ونذر * نحو وسعيد مسـهـمـتـقـرافي هجر
 ونحو زيد مفـردا أنفع من * عمر ومعانا مستجاز لن يهن
 والحال قد يجي ذاته **د** * لمفرد فاعـلمـو غـير مفـرد
 وعامل الحـال بها قدأ كذا * في نحو لا تفت في الارض مقصدا
 وان **تو** **ك** دجـ له ضمير * عاملها ولفظها يؤخر
 وموضع الحال تجي **جـ** له * كجاء زيد وهونا ورحـ له
 وذات بده بمضارع ثبت * حوت ضمير او من الواو اختلف
 وذات واو بعددها النونية تداء * له المضارع اجعل ان مسندا
 وجملة الحال **سـ** وى ما قدما * بواو او بمضـر او بهـ ما
 والحال قد يحذف ما فهم العمل * وبعض ما يحذف ذكره حظال
 (التمييز) اسم بمعنى من مابين ذكره * ينصب تميـيزا بما قد فسره
ك كشر ارضا وقفةـ يـزبرا * ومنوين عـسـلا وتـرا
 وبعد ذى وشبهها اجرره اذا * اضمـفتها كـد حنطة غـذا
 والنصب بعد ما اضميف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبها
 والفاعل المعنى انصبين بأفعلا * مفصلا كانت اعلى منزلا
 وبعـد كل ما اقتضى تجمعا * ميز كا كرم بأبي بكر أبا
 واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
 وعامل التمييز قد مطلقا * والفعل ذوال التصريف نزل سابقا

حروف الجر

هـا ك حروف الجر وهى من الـى * حتى خلا حاشا عدا فى عن على
 من مذرب اللام كى واو وتا * والكاف والبـا ولعل ومنى
 بالظاهر اخصص من مذو حتى * والكاف والواو ورب والتـا

واخصص بمذومند وقتا وبرب * منه كرا والتساءل لله ورب
 ومار ووا من نحر - ورب به فتى * نزر كذا كهاتو نحر - وه أتى
 بعض وبين وابتدئ في الامكنه * بمن وقد أتى لبدء الازمنه
 وزيد في نفي وش - به فجر * نكرة كالمباغ من مفر
 للانتهاء - نى ولام والى * ومن وباء يفه - مان بدلا
 واللام للملك وش - به وفي * تعديا أيضا وتعليل قفى
 وزيد والظرفية استين بما * وفي وق - ديد بينان الس - بما
 بالباستغن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
 على للاستعلاء ومعنى فى وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
 وقد تحبى موضع - دوعلى * كما على موضع عن قد جعل
 شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
 واستعمل اسمها وكذا عن وعلى * من أجل ذاعاها من دخلا
 ومذومند اسمان حيث رفعا * أو أو ليا الفعل كجئت مذمعا
 وان يج - رانى مضى فى - كمن * هما وفى المحذور معنى فى استين
 وبعده من وعن وباء زيدا * فلم تقع عن عمل قد علما
 وزيد به درب وال - كاف فكاف * وقد تاه - ما وجرلم بكف
 وحذفت رب فجرت بعدل * والفاو بعد الواو اشاع ذا العمل
 وقد يجرب - وى رب لى * حذف وبعضه يرى مطردا

(الاضافة)

نوناتلى الاء - راب أو تنويننا * مما تضيف ا حذف كطور سيننا
 والثانى اجرر وانومن أو نى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خذا
 لما سوى ذينك واخصص أولا * أو اعطاه التعريف بالذى تلا
 وان يشابه المضاف يف - عمل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل
 كرب راجبا عظم - يم الام - عمل * مروع القلب قليل الحيل

وذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضة ومعنوية
 ووصل ال بهذا المضاف مغتفرا ان وصلت بالثنان كالجهد الشعر
 او بالذى له اضيف الثانى * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها فى الوصف كاف ان وقع * مثنى او جمعاسميه - له اتبع
 وربما كسب ثان اولاً * تأنيثا ان كان لمحذف موهلا
 ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهوما اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديأت لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأوه اسمنا ظاهر احيث وقع
 كوحدي ودوالى سعدي * وشذابلاء يدى لابي
 وألزموا اضافة الى الجمل * حيث واذوان ينون يحتمل
 افراد او ما كاذم - منى كاذ * أضف جواز ان نحو حين جانبه
 وابن او اعرب ما كاذ قد أجريا * واختر بنام تلوف عمل بنيا
 وقبل فعل معرب او مبتدا * أعرب ومن بنى فان يفندا
 وألزموا اذا اضافة الى * جمل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضف - ينف كلمتا وكلا
 ولا تضف لفرد مع عرف * ايا وان كررتها فأضف
 أو تنوا لاجز او اخصص بالمعرفة * موصوثة ايا وبالعكس الصفه
 وان تسكن شرطاً او استفهما ما * فطلقا كمل بها ال كلاما
 وألزموا اضافة لادن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها اقليل ونتمل * فتح وكسر لسكون يتصل
 واضمم بناء غير ان عدت ما * له اضيف ناو ياما عدما
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعل
 وأعر بوانص - بالاذمان كرا * قبل او مان بعد - ده قد ذكر
 وما يلى المضاف يأتى خلفا * عنه فى الاعراب اذا ما حذف

وربما جر والذى أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدم
 لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما نلا المساعلمه قد عطف
 ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحال اذابه يتصل
 بشرط عطف واطرافه الى * مثل الذى له اضفت الاول
 فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا واطرافه وجزء لم يعب
 فصل بين واضطرار او جدا * بأجنه - بي او بنعت أو ندا
 المضاف الى باب المتكلم

آخر ما أضيف للبا كسر اذا * لم يك معتملا كرام وقذا
 أو يك كابتين وزيد بن فدى * جميعها اليا بعد فتحها احتدى
 وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن
 وألفاسلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياه حسن
 (اعمال المصدر)

بفعله المصدر المحق في العمل * مضافا او مجردا أو مع آل
 ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا اسم مصدر عمل
 وبعد جره الذى أضيف له * كل بنصب أو برفع عم له
 وجر ما يتبع ما جر ومن * راعى فى الاتباع المحل فسن
 (اعمال اسم الفاعل)

كفعله اسم فاعل فى العمل * ان كان عن مضيه بمعزل
 وولى اسم تفهما ما وحرف ندا * او نفي او جافية أو مسندا
 وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذى وصف
 وان يكن صلة ال فى الماضى * وغيره اعماله قد ارتضى
 فعلى أو مفعول أو فاعل * فى كثرة عن فاعل بديل
 فيستحق ماله من عمل * وفى فعل قل ذا وقع - ل
 وما سوى المفرد مثله جعل * فى الحكم والشروط حيثما عمل

وانصب بذى الاعمال تلواوا خفض * وهو انصب ماسواه مقتضى
 واجررا وانصب نابع الذى انخفض * كبتنى جاء ومال من نهض
 وكل ما قدر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
 فهو كعمل صبيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفاوا يكتفى
 وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كبحه ود المقاصد الورع

(أبنية المصادر)

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كردد
 وفعل اللازم بابيه فعل * كفرح وكجوى وكشال
 وفعل اللازم مثل قعدا * له فعول ناظر ادكعدا
 مالم يكن مستوجبا فعلا * أوفه لانا فادر أوفعلا
 فأول لذى امتناع كابي * والثانى لذى اقتضى تقابلا
 للدافعال أولصوت وشمل * سراوصونا الفعيل كصهل
 فعولة فعالة لفعلا * كهل الامر وزيد جزلا
 وما أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا
 وغبر ذى ثلاثة مقيدس * مصدره كقدس التقديس
 وزكته تركية وأجلا * اجال من نجم لا نجملا
 واستعدادا استعدادا ثم أقم * اقامت وغالبها ذات التنازم
 وما يبنى الا تحمدها افتتاحا * مع كسر تلوا الثانى مما افتتاحا
 بهم زوصل كاصطفى وضم ما * يربع فى أمثال قد تاملما
 فعلال أوفعالة لفعلا * واجعل مقبسا ثانيا الا أولا
 لفاعل الفعال والمفاعله * وغبر ما مر السماع عامه
 وفعله لمرة كجاسه * وفعله له لهيئة نجاسه
 فى غير ذى الثلاث بالتأخر * وشذبه هيمته بالخمره
 (أبنية أسماء الفواعل والمفعولين والصفات المشبهات بها)

كفاء-ل صغ اسم فاعل-ل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا
وهو قابل في فعات وفع-ل * غير معدى بل قياسه فع-ل
وأفع-ل فع-لان نحو أنسر * ونحو ص-ديان ونحو الاجهر
وفع-ل اولى وفعيل بفع-ل * كالضخم والجميل والفعل جل
وأفع-ل فيه قليل وففع-ل * وبسوى الفاعل قد يعنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالواصل
مع كسر متلوا لاخر-ير مطلقا * وضم ميم زائد قدس-بقا
وان فتحت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفى اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كات من قصد
ونابنة-لا عنه ذو فعيل * فح-وفتاة أوفنى كح-ل
(الصفة المشبهة باسم الفاعل)

ص-فة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل
وص-و غها من لازم الحاضر * كظاهر القلب جميل الظاهر
وع-ل اسم فاعل المعدى * لها على الحد الذى قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذات-بيدية واجب
فارفع بها وانصب وجر مع ال * ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا أو محذوف-ردا ولا * تجرر بها مع ال مما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما * لم يخجل فهو بالجواز وسما
(التعجب)

بافعل انطق بع-دماء تعجبا * أوجئ بافعل قبل مجرور بها
وتلوا فاعل انصبه كما * أوفى خليلنا وأصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح * ان كان عند المحذف معناه يضح
وفى كلا الفعلين قدم الزما * منزع تصرف بمحكم حتما
وصنهما من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذى انتفا

وغير ذى وصف يضاها أشهلا * وغبر سا لك سيدل فعلا
 واشهدا واشدا وشبههما * يخلف ما بعض الشروط عدما
 ومصدر العادم بعد ينصب * وبعد أفعال جره بالبايجب
 وبالندور احكم لغـ بر ما ذكر * ولا تقس على الذى منه اثر
 وفعل هذا الباب ان يقدم * مع حوله ووصله به الزما
 وفصله بظرف أو بحرف جر * مستعمل والخلف فى ذلك استقر
 نعم وبئس وما جرى مجراهما ﴿

فعلان غير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين
 مقارنى آل أو مضافين لما * قارنهما كنعم عقى الكرما
 ويرفعان مضمـ رايفسره * ميمز ككع قوم ما معشره
 وجمع تيميز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشـ تهر
 وما ميمز وقبل فاعل * فى نحو نعم ما يقول الفاضل
 ويذكر المخصوص بعدم مبتدا * أو خبر اسم ليس يبدؤا بندا
 وان يقدم مشعره كفى * كالعـ لم نعم المقتنى والمقتنى
 واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذى ثلاثة كنعم مسجلا
 ومثل نعم جبـ هذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا جبـ هذا
 وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه هو يضاها المثلا
 وما سوى ذا الرفع بحب أو فجره * بالباودون ذا انضمام المحاكثر
 أفعال التفضيل ﴿

صغ من مصوغ منه للتجـ * أفعال للتفضيل وأب اللذابى
 ومابه الى تجـ ب وصل * لما ناع به الى التفضيل صل
 وافعل التفضيل صله أبدا * تقديرا اولفظا بمن ان جردا
 وان لمنـ كور يصف أو جردا * ألزم تذ كبرا وأن يوحـ دا
 وتلوال طبق وما معرفه * أضيف ذو وجهين عن ذى معرفه

هذاذا نويت معنى من وان * لم تنو فوهو وطبق قى ما به قرن
وان تكن بتلوم من مستفهما * قلها - ما كن أبدا مقدا
كمثل ممن أنت خير وولدى * اخبار التقديم نزر اوردا
ورفعه الظاهر نزر وعتى * عاقب فعلا فمكثه يرا ثبنا
كان ترى فى الناس من رفيق * أولى به الفضل من التصدين

والنعت

يتبع فى الاعراب الاسماء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع م - تم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتاقى
وليعطى التعريف والتنكير ما * لما تـ لا كما مر بقـ وم كرما
وهو لى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعال فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذى والمنسب
ونعتـ وايجهـ لة منكرا * فاعطيت ما اعطيتـه خبرا
وامنع هنا يقع ذات الطالب * وان أنت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترمو والافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطف افرقه لا اذا اختلف
ونعت معجولى وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئنا
وان نعت كثر وقـ دلت * مفتقـ را الذى كرهن أتبع
واقطع أو اتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معانا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمرا * مبتدأ أو ناصبـ بالان يظهر
ومامن المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفى النعت يقل

التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا
واجهما بأفعال ان تبعا * ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذ كرى الشئ وكلا * كاتاجيعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا كل فاعله * من هم في التوكيد مثل النافله
 وبعد كل أ كدوا باجما * جمعا اجمعين ثم جمعا
 ودون كل قد يجيء اجمع * جمعا اجمعون ثم جمع
 وان يفقد توكيد منكو و ر قبل * وعن نحاة البصرة المنع شمل
 واغن بكما في مثني وكلا * عن وزن فعلا ووزن أفعلا
 وان تؤكدا الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل
 عنيت ذالرفع وأ كدوا بما * سواهما والقيدان بلترما
 ومامن التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادرج ادرج
 ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
 كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنم وكبلي
 ومضمرا لرفع الذي قد انفصل * أ كد به كل ضميرا متصل

﴿العطف﴾

العطف اما ذاويمان اونسق * والغرض الاتن بيان ما سبق
 فذوالبيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
 فأوليينه من وفاق الاول * مامن وفاق الاول النعت ولي
 فقد يدبكونان منكرين * كما يكونان معرفين
 وصالحا البديلية تبرى * في غير نحو يا غلام يعمر
 ونحو وبشر تابع المبكرى * وليس ان يبدل بالمرضى

﴿عطف النسق﴾

تال بحرف متبوع عطف النسق * كاحصص بودوتناء من صدق
 فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا
 وأتبع لفضا فحسب بل ولا * ليدن كلم يبدل امرؤا ليدن طلا
 واعطف بواو سابقا ولاحقا * في الحكم أو مصاحبا موافقا
 واخصص بها عطف الذي لا يعنى * متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال * وثم للترتيب بانفصال
 واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقرانه الصلة
 بعضها حتى اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا
 وأم بها اعطف أثره من التسوية * أو همزة عن لفظ أى مغنیه
 وربما اسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها من
 وبانقطاع وعجمه - نى بل وقت * ان تلك مما قيدت به خلت
 خبر ارجح قسم بأو وأبهم * واشكك واضرب بها أيضا نعى
 وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوالنطق للبس منغذا
 ومثل أو فى القصد اما الثانية * فى نحو - واماذى واما الثانية
 واول لکن - نفيا ونيها ولا * نداء او امر او انباتا تلا
 وبل لکن - بعد محو وبها * كما - كن فى مربع بل نبيها
 وانه - بل بها اللتان - كم الاول * فى الخبر المنبت والامر المحلى
 وان على ضم - يرفع متصل * عطفت فاصل بالضمير المنفصل
 أو فاصل - ما أو بلا فصل - ل يرد * فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد
 وعود خافض لمدى عطف على * ضمير خفض لازما قد - لا
 وليس عندى لازما الذقد أنى * فى النظم والنثر الصحيح مثبنا
 والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذا لا لبس بهى انفردت
 بعطف عام - ل مزال قد بقی * مع - موله دفعا لو - م اتقى
 وحذف متبوع بدا هنا استج * وعطفك الفعل على الفعل بصح
 واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكس الاستعمل تجده سهلا
 (البدل) التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا
 مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقى أو كما طوف ببل
 وذلك لا ضرب اعزان قصد احب * ودون قصد غاظه سلب
 كيزه خالدا وقب - له اليدا * واعرفه حقه وخذنبه لامدى

ومن ضمير المحاضر الظاهر لا * تبدله الاما الحاطة جلا
 أو اقتضى بعضا واشتمالا * كاذك ابتهاجك استتمالا
 وبديل المضمن الهـ مزبلى * همزا كمن ذا أسع يدام على
 وبديل الفعل من الفعل كمن * يصل الينا يستعن بنا يعن

﴿ النداء ﴾

وللتنادى النساء أو كالنساء يا * وأى وآكذا أيا ثم هيا
 والهـ مزلدانى ووالمن ندب * أو باو وغير والدى اللبس اجتنب
 وغير مندوب ومضمر وما * جامـ متعانا قد يعرى فاعلما
 وذلك فى اسم الجنس والمشاركة * قل ومن ينعنه فانصر عاذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا
 وانوا نضمام مابته واقبل النداء * وليجر بحرى ذى بناء جددا
 والمفـ رد المنـ كور والمضافا * وشـ به انصب عادما خلافا
 ونحو زيد ضم وافتحن من * نحو أزيد بنـ سـ عـ يد لاتهن
 والضم ان لم يـ ل الابن علما * ويل الابن عـ لم قد حتما
 واضمهم أو نصب ما اضطرار انونا * مما له استحقاق ضم بيننا
 وما اضطرار خص جمع يا و آل * الامع الله ومحكى الجـ ل
 والاكثر اللهـ م بالتهـ وبيض * وشـ ذبا للهـ م فى قريـ رض

﴿ فصل ﴾

تابع ذى الضم المضاف دون آل * ألزمه نصبا كازيد ذا الحميل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كـ مـ متقل نسـ تقا وبديلا
 وان يكن مصحوب آل مانسـ قا * فغيبه وجهان ورفع يفتقى
 وأيها مصحوب آل بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة
 وأيها ذا أيها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذا برد
 وذو إشارة كى فى الصفه * ان كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب * ثان وضم وافتح اولا نصب

﴿ المنادى المضاف الى ياء المتكلم ﴾

واجعل منادى مع أن يضاف ليا * كعبد عبدى عبد عبد عبد عبد
 وافتح او كسر وحذف الياء المستمر * في يابن أم يابن عم لامفر
 وفي النداء أت أمت عرض * وا كسر وافتح ومن الياء والتاء عوض
 ﴿ اسما، لازمت النداء ﴾

وقل بعض ما يخص بالندا * لومان نومان كذا واطردا
 في سب الانثى وزن يا خباث * والامر هكذا من الثلاثي
 وشاع في سب الذكور فعل * ولا تقس وجر في الشعر قول

﴿ الاستغاثة ﴾

اذا استغيت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كما للمرضى
 وافتح مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوى ذلك بالكسر اثنا
 ولام ما استغيت عاقبت الف * ومثله اسم ذو تجب الف

﴿ الندبة ﴾

مالمنادى اجعل مندوب وما * تذكر لم يندب ولا ما به ما
 ويندب الموصول بالذي اشتهر * كبتير مزم بلى وامن حفر
 ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف
 كذلك تنوين الذي به كل * من صلة وغيرها نالت الامل
 والشكل حتما او اه مجازا * ان يكن الفتح بوجه م لا بسا
 ووافقا زدها، سكت ان ترد * وان تشافا لم يدوالها لاترد
 وقائل واعبديا واعبدا * من في النداء الياء اذا سكون ابدى

﴿ الترخيم ﴾

ترخيما حذف آخر المنادى * كياس عافين دعا س عادا
 وجه وزنه مطلقا في كل ما * أنت بالها والذى قدر خا

بحذفها وقره بعد ولاحظ - لا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
 الارباعي فما فوق العلم * دون اضافة واسناد متم
 ومع الآخر ا حذف الذي تلا * ان زيد لينا سا كما مكه - لا
 اربعة فصاع - دو الخاف في * واو ويا به - ما فتح ق - في
 والهجزا حذف من مركب وقل * ترخيم ج - له وذا عمر ونقل
 وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
 واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالآخر وضعاء تمام
 فقل على الاول في ث - وديا * ثو ويا ثي - على الثاني بيا
 والترزم الاول في ك - لمه * وجوزالوجهين في ك - لمه
 ولاضطرار رنجوا دون ندا * مالا - دا يصلح نحو ا - ج - دا
 (الاختصاص)

الاختصاص كنداء دون يا * كأيها الفتى باثر ارجونيا
 وقد يرى ذادون أي تلوال * كمثل نحن العرب أسخى من بذل
 (التحذير والاعراض)

اياك والشرو ونحوه نصب * محذر بما استتاره وجب
 دون عطف ذالايانصب وما * سواه - ترفع له لن يلزما
 الامع العطف أو التكرار * كالضيق الضيق يا ذا الساري
 وشذا ياي واياه أشد * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
 وكه - ذر بلا ايا اجمع - لا * مغرى به في كل ما قد فصلا
 (أسماء الافعال والاصوات)

ماناب عن فعل كشتان ووصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه
 وما بمعنى افع - ل كما مين كثر * وغ - يره كوي وهيهات نزر
 والفعل من أسماءه عليك * وهك - ذادونك مع اليك
 ك - ذار ويبدله ناص - بين * ويعملان التحفض مصدرين

ومالسا تنوب عنه من عمل * لها واخر ما الذي فيه العمل
واحد - كم - كمن - كبر الذي تنون * منها و تع - ريف سواه - بين
ومابه خوطب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي احدى حكاية كقب * والزم بنا النوعين فهو قد وجب
(نونا التوكيد)

للفعل توكيد - دب ونين هما * كنون اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعال ويفعل آتيا * ذاطاب او شرط اما تاليا
او مثبتا في قسم مس - تقبلا * وقل بع - دما ولم وبع - دلا
وغيرا ما من ط وائب الجزا * وآ خرا مؤكدا فتح كابرزا
واشكاه قبل مضمرا نين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمرا احذفنه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفنه من رافع هاتين وفي * واو وباش - كل مجانس قفي
نحو اخشين ياهندبا الكسرويا * قزم اخشون واضمم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بع - د الالف * لكن شديدة وكسرها الف
والغازد قبلها مؤكدا * فعلا الى تون الاناث اسندا
واحذف خفيفة اساك نردف * وبع - د غير فتحة اذا اتقف
واردد اذا حذفتم في الوقف ما * من اجلها في الوصل كان عدما
وابد لها بع - د فتح ألفا * وقفا كما تقول في قف - ن قفا
(مالا ينصرف)

الصرف تنوين اتي مبينا * معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع * صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائد افعلان في وصف سلم * من ان يري بقاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا * ممنوع تانيث بتا كاشهلا

والغين عارض الوصف فيه * كاربوع وعارض الاسميه
 فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرفه منع
 واجد دل واخيه - ل وافي * مصر ووفه وقد ينان المنعا
 ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مشني وثلاث وانحر
 ووزن مشني وثلاث كه-ما * من واحد لاربوع فليعلم
 وكن لجمع مشبه بمفء-لا * أو المفاء - ل يمنع كاف-لا
 وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وجرا أجره كساري
 ولسرا ويل به - ذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 وان به سمي أو بما لحق * به فلا نصرف منه -ه يحق
 والعلم لم يمنع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معدى كربا
 كذلك حاوي زائدي فعلانا * كغظانا وكاص-هانا
 كذاه وئنت بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى
 فوق الثلاث أو كجور أو سقر * أوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذكر سابق * وبج-مة كهند والمنع أحق
 والجمعي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك ذو وزن يخص الفعلا * أو غالب كاج-دويه-لى
 وما يصير علما من ذى ألف * زيدت لا لحاق فليس ينصرف
 والعلم امتنع صرفه ان عدلا * كفع-ل التوكيد أو كفعلا
 والعدل والتعريف مانعا سحر * اذابه التعمين قصدا يعتبر
 وابن على السكر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جسمها
 عند تميم واصرفن ما ذكرنا * من كل ما التعريف فيه اثرا
 وما يكون منه منقوصا في * اء-رايه نهج جوار يقتفي
 ولا ضطرارا وناسب صرف * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

﴿ انحراب الفعل ﴾

ارفع مضارعا اذا يجرد * من فاصب أوجازم كتسعد
 وبيان انصبه وكى كذبا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن
 فانصب بها والرفع صحح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد
 وبعضهم أهمل ان جملا على * ما اخترنا حيث استحققت عملا
 ونصبوا باذن المسـتقبلا * ان صدرت والفعل بعد موصلا
 أو قبله اليمين وانصب وارفعها * اذا اذن من بعد عطف وقعا
 وبين لا ولام جر الـتزم * انظها ران ناصبة وان عدم
 لان أن عمل مظهر أو مضمرا * وبعد نفي كان حتما ضميرا
 كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا ان خفي
 وبعد حتى يكذبا ضمرا ران * حتم كجذخى تسردا حزن
 وتلوحــنى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبلا
 وبعد فاجواب نفي أو طاب * محضين أن وسقره حتم وجب
 والواو كالفاان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جلد او تظهر الجزع
 وبعد غير النفي جزما اعتد * ان تسقط الفا والجزء قد قصد
 وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع
 والا مرن كان بغير افعال فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا
 والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب ما الى التمني ينتسب
 وان على اسم خاص فعل عطف * تنصبه ان ثابتا أو منخذف
 وشذ حذف أن ونصب في سوى * ما مر فأقبل منه ما عدل روى

﴿عوامل الجزم﴾

بلا ولام طالبا ضاع جزما * في الفعل كذبا بل ولما
 واجزم بان ومن وما ومهما * أى مـتى ايان أين اذا
 وحيثما أنى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسمها
 فعلمين يقتضين شرط اقدا * يتـلوا الجزاء وجوابا وسمها

وماضيين أو مضارعين * تلتقيان أو تتخالفان
 وبعدهما ماضٍ زرعك الجزاء حسن * ورفعه بعده مضارع وهن
 واقرن بها حتما جوابا بالوجهل * شرط إلا أن أو غيرهما لم يجعل
 وتختلف الفاء إذا انفجرت * كان تجدد إذا لزم مكافأه
 والفعل من بعد الجزاء أن يقرن * بالفاء أو الواو بثلاثين
 وحزم أو نصب لفعل أثرها * أو واوان بالجملة بينا كتبتنا
 والشروط يعنى عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي أن المعنى فهم
 واحذف لى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرجت فهم - وملتزم
 وإن تواليا وقبل ذوق - بر * فالشرط يرجع مطلقا بالاحذر
 ور بما يرجع به - بدقسم * شرط بلاذى - بر مرة - دم

فصل لوى

لوحرف شرط فى مضى ويقبل * ايلأوه مستقبلا لكن قبل
 وهى فى الاختصاص بالفعل كان * لكن لو أن بها قد تترن
 وإن مضارع تلاها صرفا * الى المضى نحي - ولو ينى كفى

أما ولولا ولوما

أما كمه - ما يك من شئ وفا * لت - لو تلوها وج - و بالفاء
 وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا * لم يك قول معها قد نبذ
 لولا ولوما يلزمان الابداء * اذا امتناعا بوجود عقد
 وبهما التحضيض مزو هلا * الألا وأوليتها الف - هلا
 وقد يلبها اسم بفعل مضمر * علق أو بظاه - رم - وخر

الأخبار بالذى والالف واللام

فما قيل أخبر عنه بالذى خبر * عن الذى مبتدأ قبل استقر
 وما سواه - ما فوسطه صلة * عائدها خلف معطى التكملة
 نحو الذى ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فادر المأخذ

وبالذذين والذنين والذني • أخبر مرأيا وفاق المثبت
 قبول تأخير وتعريف لما • أخبر عنه ههنا قد حتما
 كذا الغنى عنه بأجنبي او • بمن شرط فراع مارءـ وا
 وأخبر واهنا بال عن بعض ما • يكون فيه الفعل قد تقدم
 ان صح صوغ صلة منه لال • كصوغ واق من وفي الله البطل
 وان يكن مارفعت صلة ال • ضمير غيرها أبين وانفصل
 (العدد)

ثلاثة بالتاء قول للشرة • في عـ دما آحاده مذكوره
 في لضجرد والمميزا جرر • جمع اللفظ لة في الاكثر
 ومائة والالف للفرد أضف • ومائة بالجمع نورا قد ردف
 وأحـ داذكر وصلته بعشر • مركبا فاصـ دمـ دود ذكر
 وقل لدى التأنيث احدى عشره • والشين فيها عن تميم كسره
 ومع غير أحد واحد • ما معهما فاعل قصدا
 ولثلاثة وتسعة وما • بينهما ان ركا اوقـ دما
 وأول عشرة اثنتي وعشرا • اني اذا أنثى تشا اودكرا
 واليه الغير الرفع وارتفاع بالالف • والفتح في جزأى سواهما الف
 وميز العشرين للنسـ عينا • بواحد كـ أربعين حينما
 وميز وامر كـ بمثل ما • ميز عشرون فسو بينهما
 وان أضف عـ دد مركب • يـ في البناء وعجز قد يعرب
 وصنع من اثنين فما فوق الى • عشرة كفاعـ ل من فعـ لا
 واختمه في التأنيث بالتاومتى • ذكرت فاذا كفاعلا بعـ يرتا
 وان ترد بعض الـ منه بنى • تضاف اليه مثل بعض بين
 وان ترد جعل الاقل مثل ما • فوق فـ كم جاءـ ل له احكما
 وان أردت مثل ثانی اثنين • مركبا فحـ بتر كيبين

أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بماتنه - وي يقي
 وشاع الاستغناء بحادي عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
 وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد
 (كم وكاي وكذا)

ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم شخصاً سما
 وأجزان تجره من مضمه - را * ان وليت كم حرف جر مظهرا
 واستعملتها مخبرا كعشره * أو مائة كم رجال او مره
 كم كاي وكذا وينصب * تميز ذين أو به صل من تصب
 (الحكاية)

احك باي مالمنا كورس - مثل * عنه بها في الوصف أو حين تصل
 ووقفا احك مالمنا كور بمن * والنون حرك مطلقا واشبعن
 وقل منان ومنين بعد لي * الفان كابن وسكن تعدل
 وقل لمن قال أتت بنت منه * والنون قبل التامثني مسكنه
 والفتح نزر وصل التا والالف * بن باثر ذابن - - وة كلف
 وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جاقوم لقم - وم فطنا
 وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في لفظ ع - رف
 والعلم احكينه من بعد من * ان عربيت من عاطف بها اقترن
 (التأنيث)

علامة التأنيث تام أو أالف * وفي اسام قدر والتا كالكتف
 ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التصغير
 ولا تلي فارقة فع - ولا * أصلا ولا المفعال والمفعلا
 كذلك مفع - وما تليه * تا الفرق من ذي فشد وذفيه
 ومن فعمل كقتيل ان تبع * موصوفه غالباً التامتنع
 وألف التأنيث ذات قصر * وذات مد ونحو أنثي الغر

والاشتهار في مبانى الاول * يبدية وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعاً * أو مصدر أو وصفة كشبهى
وكجبارى سمهسى سبطرى * ذكرى وحديثى مع الكفرى
كذلك خليطى مع الشقارى * واعزلغى ير هذه استندارا
لمدح فاعلاء فاعلاء * مثلث العين وفعلاء
ثم فعلا فاعلاء فاعلاء * وفاعلاء فعلاء فاعلاء
ومطابق العين فعلا وكذا * مطابق فاعلاء أخذ

المقصود والمدود

إذا سم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعلى الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل فى جمع ما * كفعلة وفعلة نحو الدى
وما استحق قبل آخر ألف * فالمد فى نظيره حتما عرف
كصدر الفعل الذى قد بدئا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذاقصر وذا * مدبنة قبل كالحجاء كالحذا
وقصر ذى المداضطرار اجمع * عليه والعكس بخلاف يقع
(كيفية تنمية المقصور والمدود وجمعهما تنجيحا)

آخر مقصود رثنى اجمع له يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذى الباصلة نحو الفتى * والحمام الذى أميل كنى
فى غير ذات قلب واوالالف * وأولها ما كان قبل قد ألف
وما كصبراء بواو ثنيا * ونحو وعلماء كساء وحيا
بواو اوهمز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور فى جمع على * حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابقى مشعرا بما حذف * وان جمعت به بتاء وألف
فالالف اقلب قلبها فى التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تنجيه

والسالم العين الثلاثي اسماء نل * اتباع عـ يـ فاءه بماشـ كل
 ان سا كن العـ ينـ مـ و نـ ابدا * محنتما مالتاه أو محـ ردا
 وسكن التالي غير الفتح أو * خفقه بالفتح فـ كلا قدر ووا
 ومنعـ واتباع نـ و ذروه * وزبـة وشـ ذ كسر جروه
 ونادرا و ذواضـ طرار غـ يرما * قدمتـ هـ أولاناس اتعـ

وجع التكبير

أفـ لـ أفـ لـ ثم فـ لـ * ثمت أفعال جوع قـ لـ
 وبهض ذى بكثرة وضما يـ في * كارجل والـ كس جاء كالصـ في
 لفـ لـ اسماصح عينا فـ لـ * ولـ رباعى اسما أيضا يجعل
 ان كان كالعناق والذراع فى * مدوتأريث وعـ د الاحرف
 وغـ ير ما أفـ لـ فيه مطرد * من الثلاثى اسماء أفعال يرد
 وغالبا أغناهـ مـ فـ لـ ان * فى فـ لـ كقولـ هـ مـ صردان
 فى اسم مذكور رباعى بـ مـ د * ثالث أفـ لـ عـ نـ مـ اطرد
 والزـ مـ فى فـ لـ أو فـ لـ * مصاحبى تصعيف أو اعلال
 فـ لـ لنحو أـ جـ روجرا * وفـ لـ جـ مـ بـ نـ قـ لـ يدرى
 وفـ لـ لاسم رباعى بـ مـ د * قد زيد قبل لام اعلال فقد
 مالم يضاعف فى الاعم ذوالالف * وفـ لـ جـ مـ الفـ عـ لـ عرف
 ونحو كبرى ولفـ لـ فـ لـ * وقد يجرى بـ جـ مـ على فـ لـ
 فى نحو رام ذواضطرار فعله * وشاع نحو كـ مـ لـ وكـ لـ
 فـ لـ لى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به فـ نـ
 لفـ لـ اسماصح لا مـ فـ لـ * والوضع فى فعل وفـ لـ قـ لـ
 وفـ لـ لفـ لـ وفـ لـ * وصـ فـ نـ نحو عاذل وعاذله
 ومثـ لـ الفـ لـ فى مـ ذ كرا * وذان فى المـ لـ لا مـ اندرا
 فـ لـ وفـ لـ فـ لـ لـ مـ * وقل فى مـ عـ ينـ هـ الـ مـ مـ

وفعـل أيضا له فعال * مالم يكن في لامه اعتلال
 أو يك مضعفا ومثل فعل * ذوالتاو فعل مع فعل فاقبل
 وفي فعيل وصف فاعل ورد * كذلك في أثناءه أيضا اطرده
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنشبهه أو على فعلانا
 ومثله فعلانة والزمه في * نحو وطويل وطويلة تفي
 وبفـعول فعل نحو كبد * يخص غالبا كذلك يطرده
 في فعل اسماء مطلق الفاو فعل * له وللفعال فعلاان حصل
 وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما
 وفعلا اسماء وفعيلا وفعـل * غير مع العين فعلاان شمل
 والكريم وبجـيل فعـلا * كذا لما ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلاء في المعـل * لا ما ومضعف وغير ذلك قل
 فواعل لفوعـل وفاعـل * وفاعلاء مع نحو كاهـل
 وحائض وصاهل وفاعـله * وشذ في الفارس مع ما مثله
 وبفـعائل اجمن فعاله * وشـبهه ذانا أو مزاله
 وبالفعالي والفعالي جمعاً * صحراؤه والعذراء والقيس اتبعها
 واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تنبع العرب
 وبفـعائل وشـبهه انطقا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
 من غير ما مضى ومن نخامى * جرد الأخراف بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون ما به تم العدد
 وزائد العادي الرباعي أحذفه ما * لم يك لنا اثره اللذخمتا
 والسين والتامن كاستدع أزل * اذ بيننا الجمع بقاها مخـل
 والميم أولى من سـواه بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبعا
 والياء لا الواو أحذف ان جمع ما * كعيزبون فهـو وحكم حتما
 وخـر وافي زائدي مرندى * وكل ما ضاهاه كالعلمندى

التصغير

فعلا جمع ال ثلاثي اذا * صغرته نحو قذى في قذا
 فعيهـ ل مع فعيهـ ل لما * فاق كجعل درهم دريهـ ما
 وما به لمنتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير وصل
 وجازت تعريض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيها المنحذف
 وحائد عن القياس كل ما * خالف في البابين حكما سيما
 لتلويها التصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح انحتم
 كذلك ما مده أفعال سبق * أو مدسكران وما به التحق
 وألف التأنيث حيث مـدا * وتاؤه منفصلين عـدا
 كذا المـزيد آخر النسب * وعجز المضاف والمركب
 وهـ كذا زيادنا فعـلانا * من بعد أربع كـر عفرانا
 وقد رانفصال ما دل على * ثنية أو جمع تصحيح جـلا
 وألف التأنيث ذوالقصر متى * زاء على أربعة لن يشبنا
 وعند تصغير جباري خير * بين الجبيري فادر والجبيري
 واردد لاصل ثانياً ليناقلب * فقيمة صير قومية تصب
 وشذفي عـيد عـميد وحتم * للجمع من ذام الـ تصغير علم
 والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه مجهول
 وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
 ومن بترخيم يصـغرا كـتفي * بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
 واختتم بتا التأنيث ما صغرت من * مؤنث عارثا لثلاثي كـن
 ما لم يكن بالتساري ذاليس * كشجر وبقـر وخس
 وشذترك دون لبس ونذر * لحاقنا فيما ثلاثيا كثر
 وصغروا شذوا الذي التي * وذامع الفروع منها ناوفا

النسب

ياء كالكريمى زاد والنسب * وكل ما تلبسه كسره وجب
 ومثله مما حواه احذف ونا * تأنيث أومـ منه لا تثبتا
 وان تكـن تـربيع ذا ثمان سكن * فقلها واوا وحـ حذفها حسن
 لشبهها المحقق والاصـ الى ما * لها والاصـ الى قلب يعتمى
 والالف الجائز أربعا زل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل
 والحدف فى الباربعأحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
 وأول ذا القلب انفتاحا وفعـل * وفعـل عينهما افتح وفعـل
 وقيل فى المرعى مرمى * واختير فى استعما الهم مرمى
 ونحوـ وحى فتح ثانيه يجب * وارده واوان يكن عنده قلب
 وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذاتى جمع تصحيح وجب
 وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طائى مقولا بالالف
 وفعـلى فى فعيلة التزام * وفعـلى فى فعيلة حتم
 والمحقوامةـ للامـ عربيا * من المثالين بما التا أوليا
 وتمـ ما كان كالطويله * وهكذا ما كان كالجمله
 وهمز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى تنبيهـ له انسب
 وانسب لصد رجة وصد رما * ركب مزجا ولتان تمما
 اضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثانى وجب
 فيما سوى هذا النسب للاول * ما لم يخف لبس كعبد الأشهل
 واجبر برد اللام مامنـه حذف * جـ واذا ان لم يكن رده ألف
 فى جمعى التصحيح أو فى التثنية * وحق مجبور بهذا توفيهـ
 وياخ اختا ويا بن بنتا * الحق ويونس أبى حذف التا
 وضاعف الثانى من ثنائى * ثانية ذولين كـلا ولائى
 وان يكن كشيمة الفا عدم * فـجـ بره وفتح عينه التزام
 والواحد اذ كرناـ بالجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن اليافقبل
 وغير ما أسفله مقررًا * على الذي ينقل منه اقتصر
 (الوقف)

تنوينًا أثر فتح اجعل ألفًا * وقفًا تلوغ غير فتح احذفها
 واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
 وأشبهت اذن منه وناصب * فالغاي الوقف نونها قلب
 وحذف بالمنتقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من تبات فاعلما
 وغير ذي التنوين بالعكس وفي * فتح ومرزوم رد الساقتفي
 وغيرها التأنيث من محرك * سكنه اوقف راء ثم التحرك
 أو اشتم السمة أو وقف مضعفا * ما ليس همز أو عليه لان قفا
 محركا وحركات انقلا * لما كن تحريكه كن يحظلا
 ونقل فتح من سوى المهموزلا * براء بصرى وكرف نقلا
 والنقل ان يعلم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس يمتنع
 في الوقف تا أن يث الاسم هاجعل * ان لم يكن بسا كن صح وصل
 وقيل ذاتي جمع تصحيح وما * ضاهي وغير ذين بالعكس انتمى
 وقف بها السكت على الفعل المعلن * بحذف آخر كاعط من سأل
 وليس حتما في سوى ما كع أو * كع مجزوما فراع مارعوا
 وما في الاستفهام ان جرت حذف * ألغها وأولها الها ان تقف
 وليس حتما في سوى ما المنخفضا * باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
 ووصل ذي الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزما
 ووصلها غير تحريك بنا * أديم شذني المدام استحنا
 وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نراوفشا منتظما

الامالة

الالف المبدل من يافي طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف

دون مزيد أوشـ ذوذولما * تليه ها التائيت ما الها عدا
وهكذا بديل عـ بين الفـ هل ان * يؤل الى فات كما ضى خف و دن
كذلك تالى الباء والفصل اغتفر * بحـ رف أو معها كعبيها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قـ دولى
كسر أو فصل الها كلا فصل بعد * فدرهـ مالـ من يله لم يصـ د
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكف را
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحر فبين فصل
كذا اذا قـ دم ما لم ينـ كسر * أو يسكن اثر الكسر كالطواع مر
وكف مستعمل وراينـ تكف * بكسر را كغار مالا أجفـ و
ولا تـ ل لسبب لم يتصل * والكف قد يوجب ما ينـ فصل
وقـ دأما لو التناسب بلا * داعـ واهـ كـ عماد او تلا
ولا تـ ل ما لم ينـ ل تمكنا * دون سماع عـ غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء فى طرف * أمل كلا يسر مل تكف الكاف
كذا الذى تليه ها التائيت فى * وقف اذا ما كان غير الف
(التصريف)

حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصرف حوى
وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصرف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسـ بتعدادا
وغير آخر الثلاثى افتح وضم * وا كسر وزد تسكين ثانياه تعم
وفعل أهمل والعكس يتمل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
واقفتح وضم وا كسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن
ومنتهى اربع ان جردا * وان يزد فيه فاسـ بتعدادا
لاسم مجـ رد رباع فعلى * وفعل وفعل وفعل
ومع فعل فعل وان عـ لا * فع فعل حـ وى فعلا

كذا فعمل وفعال وما * غير للزيد أو النقص انتمى
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتدى
بضم ن فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بافظها كتنفي
وضاعف اللام اذا اصل بقى * كراه جمع فروع فاستق
وان يك الزائد ضعف أصلى * فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف في كليم
قالف أكثر من أصابن * صاحب زائد بغير من
واليا كذا والواو ان لم يبقها * كماه ما في يؤثرو وعوعا
وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة نأصلها تحقعا
كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي * نحو وغضه نقرأ صالة قتي
والتاء في التأنيث والمضارعه * ونحو الاستفعال والمطاوعه
والهاء وقفها كلمه ولم تره * واللام في الاشارة المشتهره
وامنع زياده بلاقيه مدببت * ان لم تبين حجة كخطت

﴿فصل في زياده همزة الوصل﴾

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ارتدى به كاستنبتوا
وهو لفظ عمل ماض احتوى على * أكثر من أربعة نحو وانجلى
والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثي كاخش وامض وانفنا
وفي اسم است ابن ابن سمع * واثنين وامرئ وتأنيت تبسح
وايمن همزال كذا ويبدل * مدا في الاستفهام أو يسهل

﴿الابدال﴾

أحرف الابدال هدأت موطيا * فابدل الههمزة من واو ويا
آخرها أثر ألف زيد وفي * فاعل ما عمل عينا اذا اقتفى
والمزيد ثالثا في الواحد * همز يرى في مثل كالفلائي

كذلك ثانی لینه یی اکتفا * مدمفاعل کب جمع نیفا
 وافتح ورد الهمزی یا فیما اعل * لا ماوی مثل هراوة جمع
 واوا وهمزا اول الواوین رد * فی بدء غیر شبه ووفی الاشد
 ومد ابدل ثانی الهمزین من * کلمة ان یسکن کاتر وامن
 ان یفتح اثر ضم او فتح قلب * واوا یاء اثر کسر ینقلب
 ذوالکسر مطلقا کذا وما یضم * واوا اصر ما لم یکن لفظا تم
 فذک یاء مطلقا جاو اوم * ونحوه وجهین فی ثانیه ام
 و یاء قلب ألفا کسرا تلا * اویاء تصغیر یواوذا فاعلا
 فی آخر او قبل تا التانیث او * زیادتی فعلان ذابضار او
 فی مصدر المعتل عینا والفعال * منه صحیح غالب النحو والحول
 وجمع ذی عین اعل اوسکن * فاحکم بذالاعلال فیه حیث عن
 و صح و افعلة وفی فعل * وجهان والاعلال اولی کالحیل
 والواو لا ما بعد فتح یا انقلب * کالمعطیان برضیان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ویا کوقن بذالها اعترف
 ویکسر المضموم فی جمع کما * یقال هم عندهم جمع أهیمیا
 وواو اثر الضم رد الیامتی * ألفی لام فعل او من قبل تا
 کباءن من رمی کتة دره * کذا اذا کسبعان صیره
 وان تسکن عینا الفعلی وصفا * فذک بالوجهین عنهم یافی

فصل

من لام فعلی اسماء اتی الواو ببدل * یاء کتقوی غالباً جاذا البدل
 بالعکس جاء لام فعلی وصفا * وکون قصه وی نادراً لا یخفی

فصل

ان یسکن السابق من واو ویا * واتصلا ومن عرض عریا
 فیاء الواو قلبن مدغما * وشذذ علی غیر ما قدر سما

من ياء او واو بتحرريك أصل * الفالبدل بعد فتح متصل
 ان حرك التالي وان سكن كف * اعلال غير اللام وهي لا يذف
 اء- لاله ابا كن- برألف * اوياء التشديد فيها قد ألف
 وصح- ع- ين فعل- وفعل- لا * ذا أفعال كاعيم- دوا- ح- ولا
 وان بين تفاعل من افتعل * والعين واوسلمت ولم تعزل
 وان محرفين ذا الاعلال استحقق * صحح أول وعكس قد يحقق
 وع- ين ما آخره قد زيدما * ينخص الاسم واجب ان يسلم
 وقبل ما قلب مما النون اذا * كان مسكنا كمن بت انب- اذا

فصل في

لسا كن صح انقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كابين
 مالم يمكن فعل تجب ولا * كايض أو أه- وى بلام عللا
 ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه- هوسم
 ومفعل صحح كالمفعول * وألف الافعال واسم تفعال
 أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض * وحذفها بالنقل ربما عرض
 وما لا تفعال من الحذف ومن * نقل فف- عول به أيضا من
 نحو- ومبيع- ومص- ون- ونذر * تصحح ذى الواو في ذى الياء اشهر
 وصحح المفعول من نحو عدا * وأعمال ان لم تتحرر الابد- ودا
 كذلك ذا وجهين جالفعل من * ذى الواو لام جمع او فردين
 وشاع نحو- ون- يم في نوم * ونحو- ونيام ش- ندوده نعى

فصل في

ذواللين فاتا في افتعال ابدا * وشذ في ذى الهمز نحو اثنته- كلا
 طاتا افتعال رد اثر مطابق * في اذان وازددوا ذكرد الابقى

فصل في

فأمر او مضارع من كوع- د * احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحدذف همز أفعال استمر في * مضارع وبنيتي متصـف
ظلت وظلت في ظلمات استعمالا * وقرن في اقررن وقرن نقلا

الادغام

أول مثالين محـرـكـين في * كلمة ادغم لا كمثل صـفـف
• وذلل وكال وأب * ولا كجـسـ ولا كخصـصـ أبي
ولا كهيال وشـ ذفي آل * ونجـ وهـ فكـ بنقل فـقبل
وحي افـكـكـ وادغم دون حذر * كذلك نحو تجـلى واسـتمر
وما يتاهن ابـتـدى قد يقتصر * فيه على تا كـتـبـين العـبر
وفكـ حيث مدغم فيه سكن * لـكـونه بمضمر الرفع اقـترن
نحـ وحللت ما حللتـه وفي * جزم وشـبه الجزم تخيير قفي
وفكـ أفعـل في التـجـب التـزم * والتزم الادغام أيضا في هـ لم
وما يجمعه عنيت قد كـل * نظما على حل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصه * كما اقتضى غنى بلا خلاصـه
فأجـد الله مصـابـعـا على * محـمـد خـبر نـبـي أرسـلا
وآله الغر الـكـرام البرره * وصحبه المنتخبين الخـيره

متن البناء في الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد

(الباب الاول)

فعل يفعل موز وانه نصر ينصر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحة في الماضي
ومضموما في المضارع وبنائوه للتعدي غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو
نصر زيد عمر او مثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدى هو ما يتجاوز فعل الفاعل
الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في

(الباب الثاني)

نفسه

فعل يفعـل موزونه ضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فـعـله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمر او مثال اللازم نحو جلس زيد (الباب الثالث)
 فعل يفعـل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فـعـله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولاه وواحد من حروف الحلق وهي ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد (الباب الرابع)

فعل يفعـل موزونه علم يعـلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو علم زيد المسألة ومثال اللازم نحو وجل زيد (الباب الخامس)
 فعل يفعـل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع وبنائوه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد (الباب السادس)
 فعل يفعـل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فـعـله مكسورا في الماضي والمضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو حسب زيد عمر او اضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واثناعشر بابا منها المازاد على الثلاثي وهي ثلاثة أنواع (النوع الاول)

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب (الباب الاول)
 أفعـل يفعـل موزونه أكرم يكرم اكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وبنائوه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو أكرم زيد عمر او مثال اللازم نحو أصبح الرجل (الباب الثاني)
 فعل يفعـل موزونه فرح يفرح تفرح يفرح وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائوه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل

نحو موت الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب (الباب الثالث)
 فاعل يفاعل مفعاء له وفعالا وفيه الاموزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقتيالا
 وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الفاء والعين
 و بناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين
 نحو قاتل زيد عمر او مثال الواحد نحو قاتلهم الله (النوع الثاني)

وهو ما يزيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب (الباب الاول)
 انفعال ينفعال انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون
 ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله و بناؤه للمطاوعة ومعنى
 المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر
 ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل
 المتعدى (الباب الثاني)

افتعل يفتعل افتعالا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على
 خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين و بناؤه للمطاوعة أيضا
 نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل (الباب الثالث)

افعل يفعال اففعالا موزونه اجر يجر يجر اجرا وعلامته ان يكون ماضيه على
 خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه
 لمباغلة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو اجر زيد ومثال العيوب
 نحو اعور زيد (الباب الرابع)

تفعال يتفعال تفعالا موزونه تكلم يتكلم تكلم وعلامته ان يكون ماضيه
 على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين
 الفاء والعين و بناؤه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء
 نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة (الباب الخامس)

تفاعل يتفاعل تفعالا موزونه تباعد يتباعد تباعد وعلامته ان يكون
 ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين و بناؤه

للمشاركة بين الاثنين فصاعداً مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعداً نحو تصالح القوم

النوع الثالث

وهو ما يزيد فيه ثلاث أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب

الباب الأول

استفعل يستفعل استفعالا موزونه استخرج يستخرج استخرجا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله وبنائه للتعددية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استبحر الطيب وقيل لطلب الفعل نحو استغفر الله أي اطلب المغفرة من الله تعالى

الباب الثاني

افعول يفعول افعوالا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ همزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبنائه لمبالغة اللازم لأنه يقال عشب الأرض اذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال اعشوشب الأرض اذا كثرت نبات وجهه الأرض

الباب الثالث

افعول يفعول افعوالا موزونه اجلوجلوجلوا اذا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والواو بين العين واللام وبنائه أيضاً لمبالغة اللازم لأنه يقال جلد الابل اذا سار سيراً بسرعة ويقال اجلوجلوجلوا اذا سار سيراً بسرعة

الباب الرابع

افعال يفعال افعوالا موزونه اجاراجاراجار او وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعال لأنه يقال جر زيدا اذا كان له حجرة في الجملة ويقال اجر زيدا اذا كان له حجرة مبالغة ويقال اجر زيدا اذا كان له حجرة زيادة مبالغة * وواحد منها

للباعى المجرى وهو باب واحد نحو فعال يفعل فعلة وفع - لالاموزونه دحرج
يدحرج دحرجة ودحرجا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بان يكون
جميع حروفه أصلية وبنائوه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو
دحرج زيد المحجور ومثال اللازم نحو دربح زيد وسنة منها المحق دحرج ويقال

لهذه الستة المحق بالرباعى ﴿الباب الاول﴾

فوعل يفوعل فوعلة وفيعالاموزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته
أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبنائوه لللازم
نحو حوقل زيد ﴿الباب الثانى﴾

فيعل يفيعل فيعلة وفيعالاموزونه ييطر يييطر ييطرة وييطارا وعلامته أن
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبنائوه للتعدية
فقط نحو ييطر زيد القلم أى شقه ﴿الباب الثالث﴾

فيعول يفيعول فيعولة وفعوالاموزونه جهوراجهور جهورة وجهوارا وعلامته
أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام وبنائوه أيضاً
للتعدية نحو جهور زيد القرآن ﴿الباب الرابع﴾

فيعيل يفيعيل فيعيلة وفعيالاموزونه عثير يعثير عثيرة وعتبارا وعلامته أن يكون
ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام وبنائوه لللازم نحو عثير زيد
أى طاع ﴿الباب الخامس﴾

فيعل يفيعل فعلة وفعلالاموزونه جليب يجلب جلبة وجلبابا وعلامته أن
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله فى آخره
وبنائوه للتعدية فقط نحو جلب زيد اذا بس الجلباب ﴿الباب السادس﴾

فعلى يفعلى فعلة وفعلاءموزونه سلقى سلقى سلقية ولسقاء وعلامته أن يكون
ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء فى آخره وبنائوه لللازم فقط نحو سلقى زيد
أى نام على قفاه ويقال له - هذه الستة المحق بالرباعى ومعنى الالحاق اتحاد
المصدرين أى المحق والمحق به وثلاثة منها ما زاد على الرباعى المجرى وهو على

نوعين (النوع الاول) وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب واحد وزنه تفعّلل يتفعّلل تفعّللا موزونه تدرج يتدرج تدرجا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وبنائوه للمطاوعة نحو درجت الحجرة تدرج ذلك الحجر (النوع الثاني) وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو بابان ﴿الباب الاول﴾

افعلّلل يتفعّلل افعلّلا موزونه اخرجتم يخرج اخرجاما وعلامته ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهجزة في أوله والنون بين العين واللام الاولى وبنائوه للمطاوعة أيضا نحو خرجت الابل فخرجتم ذلك الابل ﴿الباب الثاني﴾

افعلّل يتفعّلل افعلّلا موزونه اقشعر يقشعر اقشعرا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهجزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبنائوه لمباغلة اللازم لانه يقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة وخسة منها المحق تدرج ﴿الباب الاول﴾

تفعّلل يتفعّلل تفعّللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائوه لللازم نحو تجلبب زيد ﴿الباب الثاني﴾

تفعّول يتفعّول تفعّولا موزونه تجورب يتجورب تجورا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين وبنائوه لللازم نحو تجورب زيد ﴿الباب الثالث﴾

تفعّول يتفعّول تفعّولا موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين وبنائوه لللازم نحو تشيطن زيد ﴿الباب الرابع﴾

تفعّول يتفعّول تفعّولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته أن يكون

ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام وبنائه
للإزم نحو ترهوك زيد ﴿الباب الخامس﴾

تفعلي يتفعلي تفعليما وزونه تساقى يتساقى تسليقا وعلامته أن يكون ماضيه
على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبنائه للإزم نحو تساقى
زيد أي نام على قفاه أي ان حقيقة الاحاق في هذه المحقات انما تكون بزياة
غير التاء مثلا الاحاق في تجلب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى
المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الاحاق لا يكون في أول الكلمة بل في
وسطها وآخرها على ما شرح به في شرح المفصل واثان المحقق حرنجيم

﴿الباب الاول﴾

افعملل يفعملل افعللا موزونه افعنسس يقعنسس افعنسا وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة أحرف بزياة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف
آخر من جنس لام فعلة في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل
اذا خرج صدره في الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
مبالغة

﴿الباب الثاني﴾

افعئلي يفعئلي افعئلاء موزونه اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزياة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره
وبنائه للإزم نحو اسلنقى زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه الابواب اما ثلاثي
مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثي مزيد فيه سالم
نحو أكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو أوعد واما رباعي مزيد فيه سالم نحو
تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس ويقال لهذه الاقسام الاقسام
الثمانية * اعلم ان كل فعل اما صحيح وهو الذي ليس في مقابلة فائه وعينه
ولامه حرف من حروف العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف
نحو نصر واما معتل وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة
نحو وعد ويسر واما جوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف

العلامة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف
العلامة نحو غزا ورعى واما اللقيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة
وهو على قسمين الاول اللقيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه
حرفان من حروف العلة نحو طوى والثاني اللقيف المفروق وهو الذي يكون
في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو روق واما مضاعف وهو الذي
يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدأصله مدد حذف حركة الدال
الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين في الآخر
وهو على ثلاثة أنواع (النوع الاول) واجب وهو ان يكون المحرفان المتجانسان
متحركين أو يكون المحرف الاول ساكنا والمحرف الثاني متحركا نحو مديد
(والنوع الثاني) جائز وهو ان يكون المحرف الاول من المتجانسين متحركا
والمحرف الثاني ساكنا يكون عارض نحو لم يد بحركات الدال الثانية أصله لم
يدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية امامها بالفتح أو
بالضم أو بالكسر لا يكون ساكنها عارضا (النوع الثالث) ممتنع وهو ان
يكون الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا يكون أصلي نحو ممدن الى
مددنا واما مهموز وهو الذي يكون أحده حرفا ولامه الاصلية همزة نحو أخذ
وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه يسمى مهموز الغاء وان كانت في
مقابلة عينه يسمى مهموز العين وان كانت في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام
ويقال لهذه الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صحي حست مثالست مضاعف * لقيف ناقص مهموز اجوف

﴿ متن لامية الافعال ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغى به بدلا * جدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الوري وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحزم من اللغة الابواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوى التفاصيل من يستحضر الجلا

(باب الفية الفعل المجرد وتصاريفه)

بفعل الفـ عمل ذوالنجر يداو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
والضم من فعل الزم في المضارع واف * فتح موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * تانم بثت بثت أوله بثس وهلا
وأفرد الكسر في ما من ورث وولى * ورم وورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخأوها وادم * كسر العين مضارع يلي فعلا
ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كاتي * كذا المضاعف لازما كمن طلا
وضم عين معناه ويندرذا * كسر كما لازم ذاضم احتـملا
فدو التعدي بكسر حبه وعذا * وجه بين هر وشـدعه علا
وبت قطعاً ونم اضمـ من مع الـ لزوم في أمر ربه وجل مثل جـلا
هبت وذرت وأجـ كرهـم به * وعـم ذم ووسخـم لـ أي ذمـلا
وأل المعاوصر خاشـك أب وشدد أي عداشـق خشـغل أي دخـلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثـل أصله ثـلا
أي راث طـل دم خب الحصان ونبتـت كم فخل وعست ناقة نجـلا
قتت كذا وع وجهي صدأت وخر * رالصا حديث وثرث حد من عـلا
ترت وطرت ودرت جم شـب حصا * ن عن فحت وشـذشخ أي نجـلا
وشـطت الدارنس الشئ حرنها * روال مضارع من فعلت ان جـلا
عينـاله الواو أو لا ما يجاء به * مضموم عين وهـذا الحـكم قد بزلا
لما يدل على فخر وليس له * داعي لزم ان كسار العين نحو قلا
وفتح ما حرف حاق غير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصل
في غير هذا الذي الحاقى فتح الشاع * بالاتفاق كاتـت صيغ من سالا
ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو * ضم كيبني وما صرفت من دخـلا
عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالمبني من عتـلا

فا كسرا واضم اذا تعين بعضهم * لفقدها هرة اوداع قداء - تزل

﴿فصل في اتصال ناء الضمير أو تونه بالفعل﴾

وانقل لغاء الثلاثي شكل عين اذا اع * ستات وكان بتا الاضمار متصلا

أونونه واذا فتحا يكون فن * ه اعتض مجانس تلك العين منتقلا

﴿باب الفية الفعل المزيد فيه﴾

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرنجم انفصلا

وافعل ذالف في المحشورابعة * وعارياوكذلك اهبخ اعتدلا

تدحرجت عذيط اخلولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلبس سنبس اتصلا

واحبنتا احوصل اسلنقى تمسكن سا * فى قلنست جوربت هرولت مرتحلا

زهزقت هلقمت رهمست اكوأل تره * شف اجفظ اسلهم قطن الجلا

نرمست كلبت جلمطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس افتحلا

واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زم * اتق اضمن لتسا فى واجتنب خللا

﴿فصل فى المضارع﴾

ببعض نأتى المضارع افتتح وله * ضم اذا بارباعى مطلعاوصلا

وافتحه متصلا بغيره ولغية * رالماء كسرا اجز فى الات من فعلا

أوماتصدرهمز الوصل فيه أو ال * مبتازاندا كتركى وهو قدنقلا

فى اليا وفى غيرها ان الحق بابى * أو ماله الواو فاء قد وجدلا

وكسرا مقبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا

زيادة التاء أولوا وان حصلت * له فاقبل الآخر افتحن بولا

﴿فصل فى فعل مالم يسم فاعله﴾

ان تسند الفعل للفعول فأت به * مضموم الاول وا كسره اذا اتصلا

بعين اعتل واجعل قبل الآخر فى ال * مضى كسرا وفتح فى سواه تلا

ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * ناء المطاوعة اضم تلوها بولا

ومالفا نحو باع اجعل لثالث نحر * واختاروا نقاد كاختبر الذى فضلا

﴿فصل في فعل الامر﴾

من أفعال الامر أفعل واعزه لسوا * كما المضارع ذى الجزم الذى اختزلا
أوله به - مز الوصل منكسرا * صل سا كما كان بالمخدوف متصلا
والهمز قبل ل زوم الضم ضم ونحو * واعزى بكسر مشم الضم قد قبل
وشذ بالمخدوف مروخذوكل وفشا * أو مرو مستندر تميم خذ وكلا

﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

كوزن فاعل اسم فاعل جمع - لا * من الثلاثى الذى ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد * يكون أفعل أو فعلا أو فعلا
وكالفرات وعقر والحصور ونحو * رعاقر جنب ومثبه شملا
وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشج ومثبه عجملا
والشأز والاشنب الجزلان ثمت قد * يأتي كفان وشبهه واحد الجلا
جمع - لا على غيره النسبة كخفف * فطيب أشيب فى الصوغ من فعلا
وفاعل صالح لا لكل ان قصه - لا * عدوث نحو غدا اذا جازل - لا
وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئ * وزن المضارع لكن أولا جمع - لا
ميم تضم وان ما قبل آخره * فحمت صار اسم مفعول وقد حصل
من ذى الثلاثة بالمفعول - متزنا * وما أتى كفعيل فهو قد - لا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نجما * والنسب عن وزن مفعول وما عملا

﴿باب أبنية المصادر﴾

وللمصادر أوزان ايينها * فلاثى ما أبدية منتحلا
فعل وفعل وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * له وبالقصير والفعلاء قد قبل
فعالة وفعالة وجئ به - ما * مجردين من التا والفعول ص - لا
ثم الفعيل وبالتاذان والفعلا * ن أو كيدنة ومثبه شغلا

وفعال وفعول مع فعالية * كذا فعملية فعلة فعلا
 مع فعلوت فعلا مع فعلية * كذا فعولية والفتح قدنقلا
 ومفعل مفعول ومفعول وبنا التثنية فيها وضم قل ما جلا
 فعل مقبوس المعدي والفعول لغيم * ره سوى فعل صوت ذا الفعال جلا
 وما على فعل استحق مصدرة * ان لم يكن ذاتا كونه فعلا
 وقس فعالة أو فعولة لفعلا * كالتشجاعة والتجارية على سهلا
 وما سوى ذلك مسموع وقد كثرت الفعيل في الصوت والبناء الممض جلا
 معناه وزن فعال فليقس ولذي * فراروا وكفراريا لفعال جلا
 فعالة لخصال والفعالة دع * لحرفة أو ولاية ولانهم لا
 لمرة فعلة وفعلة وضعوا * لهيئة غالباً كشية الحجة لا

﴿ فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي ﴾

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعلة * ل حازمه مع مـ. وما الاخير تلا
 واضحه من فعل التازيد اوله * واكسره سائق حرف يقبل العلال
 لفعال أتية للال وفعالة * وفعال اجعل له التفعيل حيث خلا
 من لام اعتل للحاويه تفعلة * الزم وللعار منه ربما بدلا
 ومن يصل بتفعال تفعال والفعال فعل فاجده بما فعلا
 وقد يجاء بتفعال لفعال في * تكثير فعل كنيستار وقد جعل
 ما للثلاثي فعلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يري بدلا
 وبالفعلية افعال قد جعلوا * مستغنيا للزوما فاعرف المثلا
 لفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا
 ما عينه اعتلت الافعال منه والاسـ * تفعال بالتاوتعويض بها حصل
 من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين به امره من الذي فعلا
 ومرة المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عقلا

﴿ باب المفعول والمفعول ومعانيها ﴾

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بنفس * عمل لمصدر أو ما فيه قد عمل
كذلك معتل لام مطلقا وإذا ال * فما كان واو أبكر مطلقا حصل
ولا يؤثر كون الواو فاء إذا * ما اعتل لام كولى فأرع صدق ولا
في غير ذاعينه افتتح مصدر أو سوا * ما كمر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا
مظلمة مطلع الجمع محمودة * مذمة منسك مضنة البخلا
مفزة مفرق مضلة وممدب محشر مسكن محل من نزل
ومججز وبناء ثم مهاكة * معتبة مفعل من ضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل إذا وجهان قد جعل
والكسر أفرد لرفق ومعصية * ومسجد مكبر مأوى حوى الأبال
من أبو واغفرا واعدروا حم مفعلة * ومن زوا عرف اظن منبت وصلا
بمفعل اشرق مع اغرب واسقطن رجح اج * زر ثم مفعلة اقدر واشرقن بخلا
واقبر ومن أرب وثلاث اربعها * كذلك المهلك التثنية قد بدلا
وكالصحيح الذى الباعينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذى تعلا
وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صنع * منه لما مفعل أو مفعل جعل

﴿فصل فى المفعلة﴾

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة والزائد اخترلا
من ذى المزيد كفعات ومفعلة * وأفعلت عنهم فى ذاقدا احتملا
غير الثلاثة من ذا الوضع ممنوع * وربما جاء منه نادى قبلا

﴿فصل فى بناء الآلة﴾

كفعل وكفعل ومفعلة * من الثلاثى صنع اسم ما به عملا
شذ الملق ومسعط ومكعلة * ومدهن منصل والآت من فخلا
ومن نوى عملا بهن جازله * فيهن كسر ولم يعبا عن عدلا
وقد وفيت بما قدرمت منتهيا * والحمد لله اذا مرمته كعلا
ثم الصلاة وتسليم يقارنهما * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله الغر والصحب الكرام ومن * اياهم في سبيل المسكرات تلا
 وأسأل الله من أثواب رحمة * ستراجيد الأعلی الزلات مشتملا
 وان يسر لي سعياً كون به * مستبشراً جذلاً باسراً وجلاً
 ﴿فن المنطق﴾ (متن السلم) ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتائج الفكر لأرباب المجا
 وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحب الجهل
 حتى بدت لهم شموس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفة
 بحمده جل على الأنعام * بنعمة الأيمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتضى * العربي الهاشمي المصطفى
 صلى عليه الله مادام الحجا * يخوض من بحر المعاني الحجا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتدا
 وبعد فالمنطق للجنان * نسبة كالنحو ولللسان
 فيعمم الأفكار عن غى الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
 فهالك من أصوله قواعدا * تجمع من فنونه فوائدا
 سميت بمبالس لم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق
 والله أرجو أن يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قاصلا
 وان يكون نافعا للبتدى * به الى المطولات يهتدى
 ﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخالف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
 فابن الصلاح والنواوي حرما * وقال قوم ينبغي أن يعلموا
 والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القرينه
 ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب

﴿فصل في أنواع العلم الحادث﴾

اذك مفرد تصور اعلم * ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتقبل
وما التصديق به توصلا * بمحة يعرف عند العقلا

﴿فصل في أنواع الدلالة الوضعية﴾

دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمننا وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم

﴿فصل في مباحث الالفاظ﴾

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
فاول ما دل جزؤه على * جزء معناه بعكس ما تلا
وهي على قسمين اعنى المفردا * كلي او جزئي حيث وجد
ففهم اشتراك الكلي * كأسد وعكسه الجزئي
وأول اللذات ان فيها اندرج * فانسبه أو لعارض اذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد او وسط

﴿فصل في نسبة الالفاظ للمعاني﴾

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ تشاك تخالف * والاشترك عكسه الترادف
واللفظا ما طلب أو خبر * وأول ثلاثة شتى ذكر
أمر مع استعماله وعكسه دعا * وفي التساوي فالتماس وقعا

﴿فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية﴾

الكل حكمنا على المجموع * ككل ذلك ليس ذا وقوع

وحيثما الكل فرد - كما * فانه كناية قد علم
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفة - جليته

فصل في المعرفات

معرفة على ثلاثة قسم * حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معما
وناقص الحد بفصل أو معما * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أومع جنس أبعد قد ارتبط
وما باللفظي لديم - م - هرا * تبديل لفظ بريف أشهرها
وشرط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهر الأبعدا
ولامساويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدري بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * ان تدخل الاحكام في المحدود
ولا يجوز في المحدود ذكر أو * وجائز في الرسم قادر مارووا

باب القضايا وأحكامها

ما حتم الصدق لذاته جرى * جرى بينهم قضية - وخرابا
ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جمالية والثاني
كناية شخصية والاول * امام سور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى * وأربع أقسامه حيث جرى
اما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس ببعض أو شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
والاول الموضوع في الجملة * والاخر المحمول بالسويه
وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
أيضا الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة له
جزأه - ما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال

ما أوجبت تلازم الجزاين * وذات الانفصال دون مبن
 ما أوجبت تنافرا بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلم
 مانع جمع أو خلوا أو هما * وهو الحقيقي الاخص والعلم

فصل في التناقض

تناقض خلف القضييتين في * كيف وصدق واحد أمر قفي
 فان تكن شخصية أو مهمله * فنقضها بالـ كيف أن تبدله
 وان تكن محصورة بالسور * فانقض بصدقها المذكور
 وان تكن موجبة كلية * نقضها سالبة جزئية
 وان تكن سالبة كلية * نقضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قاب جزئي القضييه * مع بقاء الصدق والكيفية
 والكم الا الموجب الكليه * فعوضها الموجبة الجزئية
 والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقصد
 ومثلها المهمله السلبية * لانها في قوة الجزئية
 والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

(باب في القياس)

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزم بالذات قولاً آخر
 ثم القياس عندهم قسمان * فمنه ما يدعى بالاقتراني
 وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالجمالية
 فان ترد تركيبه فتركبا * مقدماته على ما وجبها
 ورتب المقدمات وانظرا * صححها من فاسد مختبرا
 فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت
 ومامن المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى
 وذات حد أصغر صغراهما * وذات حد أكبر كبراهما

وأصغر فذلك ذواندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج
(فصل في الأشكال)

الشكل عندهؤلاء الناس * يطابق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الأشوار * اذذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
حل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
وجهه في الشكل ثانيا عرف * ووضعه في الشكل ثالثا ألف
ورابع الأشكال عكس الاول * وهى على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه * وأن ترى كلبية كبراه
والثاني أن يختلف في الكيف مع * كلبية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما * وان ترى كلبية احدهما
ورابع عدم جمع الحسنيين * الابصورة ففيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كليه
* فتخرج لأول أربعة * كالشان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد أنتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا كن
وهذه الأشكال بالمحملى * مختصة وليس بالشرطى
والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
وتنتهى الى ضرورة لما * من دورا وتسايل قد يلزما

(فصل في القياس الاستثنائي)

ومنهم ما يدعى بالاستثنائي * يعرف بالشرطى بلا متراء
وهو الذى دل على النتيجة * أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطى ذا اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي

ورفع نال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما لما انجلى
وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا
وذلك في الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع دازكن
رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا
(فصل في لواحق القياس)

ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من حجج قدر كبا
فركبته ان ترد أن تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هـ لم جرا
متصل النتائج الذي حوى * يكون أو مفصواها كل سوى
وان يجزئني على كل استدلال * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حل * لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل
(أقسام الحججة)

وحججة نقلية عقلية * أقسام هذي خمسة جليلة
خطابة شعور برهان جدل * وخامس سفطة نيات الامل
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن
من أوليات مشاهدات * مجزبات متواترات
وحدسيات ومحسوسات * فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقلية أو عادية أو تولد * أو واجب والاول الموثود
(خاتمة)

وخطا البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمتدا
في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا * تبين مثل الرديف مأخذا

وفي المعاني لا التماس الكاذبه * بذات صدق وافهم مخاطبه
 كمثل جعل العرضي كالذاتي * أو ناتج احدي المقدمات
 والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالتطهي غير القطع
 والثاني كالمخرج عن اشكاله * وترك شرط النتيج من الكماله
 هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
 قد انتمى بحمد رب الفلق * مارمته من فن علم المنطق
 نظمه العبد الذليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقدر
 الاخضرى عابد الرحمن * المـرتجى من ربه المنان
 مغفرة تـحيـط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
 وان يثيبنا بجنه العلا * دته أكرم من تفضـلا
 وكن أخى للبتدى مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
 وأصلح الفساد بالتأمل * وان يديمه فلا تبدل
 اذ قيل كم زيف صحبا * لاجل كون فهفه قبيحا
 وقيل لمن لم يتصف بقصدي * العذر حق واجب للبتدى
 ولبنى احدي وعشرين سنه * معذرة مقبولة مستحسنه
 لاسيما في عاشر القرون * ذى الجهل والفساد والفقون
 وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
 من سنة احدي وأربعين * من بعد تسعة من المثين
 ثم الصلاة والسلام سرمدنا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه الثقات * الصالحين سبيل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير في الدجا

(فن البيان والمعاني البديع)

(متن السمرقندية في الاستعارات)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لو اهب العطيته والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوى النفوس الزكية
 (أما بعد) فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة
 عديدة الضبط فاردت ذكرها بمجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
 ودل عليه زير المتأخرين فنظمت فوائدها واثبتتها لتحقيق معانى الاستعارات
 وأقسامها وقرأتها في ثلاثة عقود (العقد الاول في أنواع المجاز) وفيه ست فرائد
 (الفريدة الاولى) المجاز المفرد أعنى السكامة المستعملة في غير ما وضعت له
 لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فجاز مرسل
 والافاستعارة مصرحة (الفريدة الثانية) ان كان المستعار اسم جنس أى اسما
 غير مشتق فالاستعارة أصلية والافتبعية لجرانها في اللفظ المذكور بعد جريانها
 في المصدر ان كان المستعار مشتقا في متعلق معنى الحذف ان كان حرفا والمراد
 بمتعلق معنى الحذف ما يعبر به عنه من المسمى المطلقة كالابتداء ونحوه وأذكر
 التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه (الفريدة الثالثة) ذهب
 السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا فالاستعارة تحقيقية والا
 فتحكيمة وستكشف لك حقيقتها (الفريدة الرابعة) الاستعارة ان لم تقترن بما
 يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فطلقه نحو رأيت أسدا وان قرنت بما
 يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت أسدا له لمد أظفاره لم تقلم وان قرنت بما
 يلائم المستعار له فجردة نحو رأيت أسدا سكاكى السلاح والترشيح أبلغ لا شتماله
 على تحقيق المدغم في التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار الترشيح
 والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرية تجر يدان نحو
 رأيت أسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشحا (الفريدة الخامسة) الترشيح يجوز
 ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به التقويتها ويجوز
 ان يكون مستعارا من ملائم المستعار منه للملائم المستعار له ويحتمل الوجهين
 قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد ودوز كرا الاعتصام
 ترشحا اما باقيا على معناه أو مستعارا للوثوق بالعهد (الفريدة السادسة) المجاز

المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينته كالمفردان
 كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة ولا يسمى استعارة تمثيلية نحو اني
 اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اى تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما
 احرى (العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية) اتفقت كلمة القوم
 على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى المشبه
 ودل عليه بذلك ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت
 اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاثة فرائد مذيلة بقرينة اخرى لبيان انه هل يجب
 ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا
 (الفريضة الاولى) ذهب السلف الى ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به
 المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكرا لزمه من غير تقدير في نظم الكلام
 وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام وحينئذ توجه تسميتها
 استعارة بالكناية او مكنية متظاهر واليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار
 (الفريضة الثانية) يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في
 المشبه به بادعاءه عينه واختار رد التبعية اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية
 وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطق الحمال من ان نطقت
 استعارة لدلت والحال قرينة لها او يرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في
 معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر
 الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول
 بالاستعارة التبعية (الفريضة الثالثة) ذهب الخطيب الى انها التشبيه المخمر
 في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها الاستعارة (الفريضة الرابعة) لاشبهة في ان
 المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظه المشبه
 به كما هو في صورة الاستعارة المصروفة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه
 الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبهه شئ بامر بن ويستعمل لفظ
 احدهما فيه ويثبت له شئ من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصروفة والمكنية

كافي قوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف وان شـبهه ما غشى الانسان
 عند الجوع والخوف من اثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعمله اسمه
 ومن حيث الكراهية باطعم المر البشع فتكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول
 وممكنة نظرا الى الثاني وتكون الاذاقة تخميلا (العقد الثالث في تحقيق قرينة
 الاستعارة بالكناية) وما يذ كر زيادة علم ان ملائمت المشـبه به في نحو
 قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد (الفريدة الاولى) ذهب
 السلف الى ان الامر الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه
 الحقيقي وانما المجاز في الالباب ويسمونه استعارة تخيلية ويحكمون بعدم
 انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب الخطيب (الفريدة الثانية) جوز
 صاحب الكشاف كونه استعارة حقيقية للملائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون
 عهد الله حيث استعمل الجبل لعهد على سبيل الكناية والنقض لا بطله
 (الفريدة الثالثة) جوز السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي توهمه المتكلم
 تشبها بمعناه الحقيقي ويسميه استعارة تخيلية ولا يخفى انه تعسف (الفريدة
 الرابعة) المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبهه
 رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخيلية
 كمخالب المنية وان كان له تابع يشبهه ذلك الرادف المذكور كان مستعارة لذلك
 التابع على طريق التصريح (الفريدة الخامسة) كما يسمى ما زاد على قرينة
 المصرحة من ملائمت المشبه به ترشحا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية
 من الملائمت ترشحا الهاوي يجزعه ترشحا للتخيلية اوللا استعارة الحقيقية
 اما الاستعارة الحقيقية فظاه. وكذا التخيلية على ما ذهب اليه السكاكي لان
 التخيلية مصرحة عنده واما التخيلية على مذهب السلف فلان الترشيح يكون
 للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي بذكر
 ما يلائم الموضوع له وللتنشيه بذكر ما يلائم المشبه به وللاستعارة للمصرحة كما
 سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخميلا أو استعارة

تحقيقية أو إثباتية تخيلا وبين ما يجعـل زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص
بالمشبه به فإيهما أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القربنة وما سواه ترشيح انتهى
(منظومة ابن الشحنة الحنفى فى المعانى والبيان والبديع)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذى اصطفاه
محمد وآله وسلم * وبعد قد أحبت أنى أنظما
فى علمى البيان والمعانى * أرجوزة لطيفة المعانى
أبياتها عن مائة لم تزد * فقلت غير أن من حسد
فصاحة المفرد فى سلامته * من نفرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس * ثم الفصحى من كلام الناس
ما كان من تناقض سليميا * ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد أيضا خالى * وإن يكن مطابقا للحال
فهو والبليغ والذى يؤلفه * وبالفصحى من يعبر تصفه
والصدق أن يطابق الواقع ما * يقوله والكذب أن ذابعدما
وعربى اللفظ ذو أحوال * ياتى بها مطابقا للحال
عرفانها علم هو المعانى * منحصر الأبواب فى ثمان

❦ الباب الأول أحوال الاسناد الخبرى ❦

ان قصد الخبر نفس المحكم * فسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام باللم به * لازمها وللمقام انقبه
ان ابتداءيا فلا يؤكد * أو طليبا فهو فيه يحمده
وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل أو معناه ان أسنده * لماله فى ظاهر ذاعنده
حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجاز أو لا

❦ الباب الثانى أحوال المسند اليه ❦

المحذف للصون وللانكار * والاحتمراز وللاختبار
 والذكر للتعظيم والاهانة * والبسط والتفيمه والقرينة
 وان باضمار تكن معرفا * فللمقامات الثلاث فاعرفا
 والاصل في الخطاب للعين * والترك فيه للعموم البين
 وعليه في اللاحضار * أو قصد تعظيم أو احتقار
 وصلة للجهد والتعظيم * للسان والايماء والتفخيم
 وبإشارة لذي فهم نطى * في القرب والبعد والتوسط
 وأل لعهداً وحقبة وقد * تفيد الاستغراق أو لما انفرد
 وبإضافة للاختصار * نعم وللذم أو احتقار
 وان منكرًا فللتحقير * والضد والافراد والتكثير
 وضده والوصف للتمييز * والمدح والتخصيص والتعيين
 وكونه مؤكداً فيحصل * لدفع وهم كونه لا يشتمل
 والسهولة والتجوز المباح * ثم بيانه في اللاحضاح
 باسمه يختص والابدال * يزيد تقررير الما يقال
 والعطف تفصيل مع اقتراب * أو رد سامع الى الصواب
 والفصل للتخصيص والتقديم * فلاه تمام يحصل التقسيم
 كالأصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
 تقياً وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دائر

باب الثالث أحوال المسند

لما مضى الترك مع القرينة * والذكر أو يفيدنا تعمينه
 وكونه فعلاً فلا تقييد * بالوقت مع إفاضة التجرد
 واسماء فلا نعدم ذاوم فردا * لان نفس الحكم فيه قصداً
 والفعل بالمفعول ان تقييداً * ونحوه فليفيده زائداً
 وتركه مانع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجي من

آدابه والمجزم أصل في إذا * لان ولو ولذلك منع ذا
والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتعكير

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل * كماله مع فاعل من أجل
تلبس لا كون ذلك قد جرى * وان بردان لم يكن قد ذكر
النفى مطلقاً والاثبات له * فذلك مثل لازم في المنزله
من غير تقييد والالزام * والمخذف للبيان فيما أبهما
أولجى، الذكر أولرد * توهم السامع غير القصد
أوهو وللتعميم أو للفاصله * أوهو لاستهجانك المقابله
وقدم المفعول أو شبهه * رداعلى من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أولاصل علما

الباب الخامس القصر

القصر نوعان حقيقى وذا * نوعان والثانى اضافى كذا
فقصر وصفه على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفى والاستثناء ما * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفعوى وما * عداه بالوضع وأيضا مثل ما
القصر بين خبر ومبتدأ * يكون بين فاعل ومابدا
منه فاعلوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو ذايه بدل

الباب السادس الانشاء

يستدعى الانشاء اذا كان طاب * ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمنى وله الموضوع * ليت وان لم يكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام وللموضوع له
هل - مزنة من ما أو أى اينما * كم كيف أيا من - متى وانى
فهل بها يطاب تصديق وما * همز اعدا تصور وهى - ما

وقد للاستبطاء والتقدير * وغير ذاتا تكون والتحقيق
والامروه وطلب الاستعلاء * وقد لانواعه يكون حاشي
والنهي وهـ ومثله بالابدا * والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاعراء * تجبي ثم موقوع الانشاء
قد يوقع الخبر للتعاقول * والمحرض أو بعكس ذاتا تامل

(الباب السابع الفصل والوصل)

ان نزلت تاليه من ثانيه * كنفسها أو نزلت كالعاريه
أفصل وان توسط فالوصل * بجامع أرجح ثم الفصل
بالحال أصلا فقد سما * أصل وان مرجح تحتها

(الباب الثامن الايجاز والاطناب)

توفية المراد بالناقص من * لفظه الايجاز والاطناب ان
يزائد عنه وضرب الاول * قصر وحذف جملة أو جعل
أوجزه جـ لـ وما يدل * عليه أنواع ومنها العقل
وجاء للتوشيح بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذييل

(علم البيان)

علم البيان عابه يعرف * ايراد ما طرقه مختلف
في كونها واضحه الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
اما مجاز منه استعارة * تنفي عن التشبيه أو كناية
وطرفا التشبيه حسيان * ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهم وبالوجدان * أو فيه ما يختلف الجمران
ووجهه ما اثير كافيه وجا * ذاتي حقيقة مما وخارجا
وصفا حسي وعقلي وذا * واحدا وفي حكمه أولا كذا
والكاف أو كان أو كـ لـ * أداته وقد يذ كرفع لـ
وغرض منه على مشبهه * يعود أو على مشبهه

فباعتبار كل ركن اقساما * انواعه ثم المجاز وافه - ما
مفرد أو مركب وتاره * يكون مرسلأ أو استعاره
يجعل ذاذك ادعاء اوله * وهى ان اسم جنس استعير له
أصلية أولا فتابعيه * وان تكن ضداتها - كميه
وما به لازم - نى وهولا * ممتنعا كناية فاقسم الى
ازادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهدان تعرفه

(علم البديع)

علم البديع وهو تحسين الكلام * بعناية الوضوح والمقام
ضربان لفظى كتجنيس ورد * وسجع أو قلب وتشريع ورد
والمعنوى وهو كالتسهم * والجمع والتفريط والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد * والجهد والطباق والتأكيده
والعكس والرجوع والابهام * والالف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليق

(الخاتمة فى السرقات الشعرية)

السرقات ظاهـر فالتسخين * يذم لان استطيع المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر * كوضع معنى فى محل آخر
أو يتشبهان أو ذات اسمـل * ومنه قلب واقتباس بنقل
ومنه تشمين وتاميج وحل * ومنه عقد والتأنيق ان تسل
براءة استهلال وانتقال * حسن الختام مفتى المقال
فهذا من التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن القزوينى
الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم * وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خير من نطق بالصواب * وأفضل من أوتى الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله

الاطهار * وصحابتها الاخير * أما بعد فلما كان علم البـ الاغنة وتوابعها من أجل
 العلوم قدرا * وأدقها سراً * اذ به تعرف دقائق العربية وتواسر اراها * وتكشف
 عن وجوه الالغاز في نظم القرآن استارها * وكان القسم الثالث من مفتاح
 العلوم الذي صنفه الفاضل العـ الامة أبو يعقوب يوسف السكاكي أعظم
 ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعاً * لكونه أحسنها ترتيباً واتقاناً تحريراً
 وأكثرها للاصول جمعاً * ولكنه كان غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد
 قابلاً للاختصار ومفتقراً الى الايضاح والتجريد * ألف مختصراً يتضمن ما فيه
 من القواعد * ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد * ولم آل جهداً
 في تحقيقه وتهذيبه * ورتبته ترتيباً أقرب تناوفاً من ترتيبه * ولم أبالغ في
 اختصار لفظه تقريراً بالتعاطيد * وطولاً التسهيل فهمه على طالبه * واضفت الى
 ذلك فوائده * ثرت في بعض كتب القوم عليها * وزودت لم تظرفني كلاماً أحـد
 بالتصريح بها ولا الاشارة اليها (وسميته تلخيص المفتاح) واما أسأل الله تعالى من
 فضله * أن ينفع به كما نفع باصله * انه ولي ذلك وهو حسي ونعم الوكيل

(مقدمة)

(الفصاحة) بوصفها المفرد والكلام والمتكلم (والبـ الاغنة) بوصفها
 الاخيران فقط * والفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابية
 ومخالفة القياس فالتنافر نحو * غداثه مستنرات الى العـلى * والغرابية
 نحو * فاجأ ومرسـ نامسرحا * أي كالمـ سيف السريحي في الدقة والاستواء
 أو كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو * الحمد لله العلى الاجل ومن
 الكراهية في السمع نحو * كريم الجرشى شريف النسب * وفيه نظر وفي
 الكلام خلوصه من صف التآليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها
 والضعف نحو ضرب غلامه زيدا والتنافر كقوله * وليس قرب قبر حـب قبر *
 وقوله كريم منى أمده أمده والورى عـى * واذا ما التملته وحدى
 والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهراً للدلالة على المراد لجمال اما في النظم كقول

الفرزق في خال هشام

ومثله في الناس الاملاكا * ابوامه حتى ابوه يقاربه

أي ليس مثله في الناس حتى يقاربه الاملاكا كابوامه ابوه واماني الانتقال كقول
الاختر

ساطب بعد الدار عنكم لثقة ربوا * وتسكب عيناى الدموع لتجندا

فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالدموع لالاى ما قصده من السرور وقيل
ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقول * سبوح لهما تم اعلمها اشواهد *

وقوله * حمامة جري حومة الجندل اسبحي * وفيه نظر وفي المتكلم ملكة

يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح والبلاغة في الكلام مطابقتها

لمقتضى الحال مع فصاحتها وهو مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام كل

من التذكير والاطلاق والتقديم والذكر يباين مقام خلافه ومقام الفصل

يباين مقام الوصل ومقام اليجاز يباين مقام خلافه وكذا خطاب الذكى مع

خطاب الغبي والكل كلمة مع صاحبها مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن

والقبول مطابقتها للاعتبار المناسب وانحطاطها به عدمها يقتضى الحال هو

الاعتبار المناسب فالبلغة راجعة الى اللفظ باعتبار اواذته المعنى بالتركيب

وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا ولها طرفان اعلى وهو حد العجز وما يقرب

منه واسفل وهو ما اذا غير الكلام عنه الى مادونه التحق عنه بالبلغاء باصوات

الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وتبعها وجوه اخر تورث الكلام حسنا وفي

المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس

وان البلاغة مرجعها الى الاحترار عن الخطا في تأدية المعنى المراد والى تميز

الفصيح من غيره والثانى منه ما يبين في علم متن اللغة والتصريف والنحو

أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوى وما يحترز به عن الاول علم المعانى

وما يحترز به عن التعقيد المعنوى علم البيان وما يعرف به وجوده التحسين علم

البيديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول علم المعانى

والاخير بن علم البيان والثلاثة علم البديع (الفن الاول علم المعاني) وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال * ويختصر في ثمانية ابواب * احوال الاسناد الخبري احوال المسند اليه احوال المسند احوال متعلقات الفعل القصر والانشاء الفصل والوصل الایجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء لانه ان كان لنفسه بتمه خارج تطابقه اولاً وتطابقه فخبر والا فانشاء والخبر لا بد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلاً وفي معناه وكل من الاسناد والتعلق اما قصر او بغير قصر وكل جملة قد رتت باخرى اما معطوفة فتعلقها او غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة او غير زائد (تذييه) صدق الخبر مطابقتها للواقع وكذبه عدمها او قيل مطابقتها لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها بدليل قوله تعالى ان المذاقين له كاذبون ورد بان المعنى لكاذبون في الشهادة اوفى تسميتها اوفى المشهود به في زعمهم * الجاحظ مطابقتها مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا كذب بدليل افتري على الله كذبا لم به جنسة لان المراد بالثاني غير الكذب لانه قسميه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى اتم يفتري عنه بالجنسة لان الجنون لا افتراء له

هو احوال الاسناد الخبري

لا شك ان قصيد الخبر بخبره افادة الخطاب اما الحكم او كونه عالماً به ويسمى الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم هم منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان كان خالي اذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكديات الحكم وان كان مترددا فيه طاباله حسن تقويته بمؤكد وان كان منكر او يجب توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسول عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون ويسمى الضرب الاول ابتداء والثاني طلبيا واثالث انكاريا واخراج الكلام عليها اخر اجاعلى مقتضى الظاهر

وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجمل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه
ما يلوح له بالخبر فيستشرف له استشراف المتردد الطالب نحو ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون وغير المنكر كالمنكر اذا لاح عليه شئ من امارات
الانكار نحو جاء شقيق عارض رحمه * ان بني عمك فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وهو هكذا
اعتبارات النفي (ثم الاسناد) منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او معناه الى
ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل
انبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يحن * ومنه مجاز عقلي
وهو اسناد الى ملابس له غير ما هو له بتأول وله ملابس شتى بلباس الفاعل
والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل او المفعول
به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مروا في غيره مما لللباس مجاز كقواهم عيشة
راضية وسيل مقيم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنو الامير المدينة وقولنا
بتأول يخرج ما مر من قول الجاهل ولهذا لم يحمل نحو قواهم

اشاب الصغير وافى الكبي * ركز الغداة وورا العشي

على المجاز المريع لم اوين ان فائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناده يميز في
قول ابي النجم ميزعنه قنزع عن قنزع * جذب الليالي ابطمى اواسرعى
مجاز بقوله عقبية * افناه قيل الله للشمس اطاعي * (واقسامه اربعة) لان
طرفيه اما حقيقتان نحو انبت الربيع البقل او مجازان نحو احياء الارض شباب
الزمان او مجازان نحو انبت البقل شباب الزمان و احياء الارض الربيع وهو في
القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماننا يذبح ابناءهم ينزع عنهم
لباسهم ما يوم ايجع ل الولدان شيئا واخرجت الارض ابقالها وغير مختص بالخبر
بل يجري في الانشاء نحو ياها مان ابن لي صرحا ولا بدله من قرينة لفظية كما مر
ومعنوية كاستحالة قيام المسند بالمد كورعقلا كقولك محبتك جاءتني اليك
او عادة نحو هزم الامر الحنود وصدوره عن الموحد في مثل اشاب الصغير ومعرفة

حقيقته اما ظاهرة كما في قوله تعالى فسارحت تجارتهم اي فاربحوا في تجارتهم
 واما خفية كما في قولك سرتني رؤيتك اي سرفي الله عندي رؤيتك وقوله
 يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زده نظرا

اي يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره السكاكي ذاهبا الى ان مامر ونحوه
 استعارة بالكناية على ان المراد بالبيع الفاعل الحقيقي بقريظة نسبة الانبات
 اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله
 تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتي وان لا تصح الاضافة في نحو نهاره صائم
 لبطان اضافة الشيء الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لها مان وان يتوقف
 نحو انبت الربيع البقل على السمع واللازم كلها منتفية ولانه يقتضئ بنحو
 نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي التثنية (احوال المسند اليه)

اما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر او تخجيل العدول الى اقوى
 الدليلين من العقل واللفظ كقوله * قال لي كيف انت قلت عليل * او اختبار
 تنبيه السامع عند القرينة او مقابلة تنبيهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه
 او تاني الانكار لذي الحاجة او تعينه او ادعاء التعجب او نحو ذلك واما ذكره
 فلا كونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه اوللاحتياط للضعف التعويل على
 القرينة او التنبية على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير او اظهار
 تعظيمة او اهانتة او التبرك بذكره او استمداؤه او بسط الكلام حيث الاصغاء
 مطلوب نحو هي عصاي واما تعريفه فبالاضممار لان المقام للتكلم او الخطاب
 او الغيبة واصل الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك الى غيره ليعلم كل مخاطب
 نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم اي تنهت حالهم في الظهور
 فلا يختص به مخاطب او بالعمية لاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم
 مختص به نحو قل هو الله احد او تعظيم او اهانة او كناية او ايهام استمداؤه او
 التبرك به وبالموصولية لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة
 كقولك الذي كان معنا مسرجل عالم او استهجان التصريح بالاسم او زيادة

التقرير نحو وراودته التي هو في يدها عن نفسه أو التغميم نحو فغث - بهم من اليم
 ما غشهم أو تنبيه المخاطب على خطأ نحو

ان الذين تروهم اخوانكم * يشفي غليل صدورهم ان تصرهوا

او الائمة الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي - سيدخلون
 جهنم داخرين ثم انه ربما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لانه نحو
 ان الذي سمك السماء بنى لنا * بتداعثه أعز واطول

او شأن غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين وقد يحذف ذريعة الى
 تحقيق الخبر وبلاشارة لتمييزه أكل تمييز نحو قوله * هذا أبو الصقر فرداني
 محاسنه * او التعريض بغاوة السامع كقوله

اولئك آباءني فجئني بمثلهم * اذا جعتمنا يا جريير المجمع

او بيان حاله في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذلك زيد
 او تحقيره بالقرب نحو أهذا الذي يذكر آلهتكم أو تعظيمه بالبعد نحو الم ذلك
 السكاب أو تحقيره كما يقال ذلك اللعين فعلى كذا أو لنتقيه عند تعقيب المشار
 اليه بأوصاف على انه جدير بما يريد بعده من اسمها نحو واولئك على هدى من
 ربهم واولئك هم المفلحون وباللزام للاشارة الى معهود نحو وليس الذكركا لثني
 اى الذى طابت كالتى وهبت لها اولى نفس الحقيقة كقولك الرجل خير من
 المرأة وقد يأتى لواحد باعتبار عهديته فى الدهن كقولك ادخل السوق حيث
 لا عهد وهن فى المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق نحو ان الانسان فى خسرة
 وهو ضربان حقيقى نحو عالم الغيب والشهادة أى كل غيب وشهادة وعرفى
 كقولنا جمع الامير الصاغحة أى صاغحة بلده او مما كتبه واسم استغراق المفرد شامل
 بدليل صحة لارجال فى الدار اذا كان فيها رجل أو رجلان دون لارجل ولا تنافى
 بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة
 ولانه بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع وبلاضافة
 لانها انصرت طريق نحو * هو اى مع الركب اليمانيه صمد * او تضمنها تعظيما

لشأن المضاف اليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبدى الحليفة
ركب وعبد الساطن عندى أو تحقير نحو ولد الحجام حاضر وأما تنكيره فلافراد
نحو وجاه رجل من اقصى المدينة يسمى أو النوعية نحو وعلى ابصارهم عشاوة
أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب فى كل امر يشينه * وليس له عن طالب العرف حاجب
أو التاكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنما أو التقليل نحو ورضوان من الله اكبر
وقد جاء للتعظيم والتاكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل اى ذوو عدد كثير
وآيات عظام ومن تنكير غيره للافراد أو النوعية نحو والله خالق كل دابة من ماء
وللتعظيم نحو فاذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو ان نظن الاظنا واما
وصفه فلا يكونه مبينا له كاشف فاعن معناه كقولك الجسم الطويل العريض
العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه فى الكشف قوله

الامعى الذى يظن بك * ظن كان قدر اى وقد سما

أو مخصص نحو زيد التاجر عندنا أو مدمحا أو ذمما نحو جاءنى زيد العالم أو الجاهل
حيث يتبعين الموصوف قبل ذكره أو تأكيدها نحو أمس لداير كان يوما عظيما
وأما توكيده فالتقرير أو دفع توهم التجوز أو السهو أو عدم الشمول وأما بيانها
فلا يضافه باسم مختص به نحو قدم صديقتك خالد وأما الابدال منه فلزيادة
التقرير نحو جاءنى أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم وسلب عمر وثوبه وأما
العطف فالتفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمر وأما المسند كذلك
نحو جاءنى زيد فعمر وأوتم عمر وأوجاهنى القوم حتى خالد أو رد السامع الى
الصواب نحو جاءنى زيد لا عمرو أو صرف المحكم الى آخر نحو جاءنى زيد بل
عمرو وما جاءنى عمرو بل زيد أو الشك أو التشكيك نحو جاءنى زيد أو عمرو
وأما فصله فالتخصيص بالمسند وأما تقديمه فلكون ذكره أهم اما لانه الاصل
ولامقتضى للعدول عنه واما اليمتكن الخبر فى ذهن السامع لان فى المبتدأ تشويقا
اليه كقوله والذى حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جناد

وأما التحجيل المسرة أو المساءة للتفاوت أو التطير نحو سعادتي دارك والسفاح في
 دار صديقك وأما الإيهام أنه لا يزول عن الخطر أو أنه بسبب تلبذه وأما النحو ذلك
 قال عبد القاهر وقد يقدم ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي أن ولي حرف النفي نحو
 ما ناقلت هذا أي لم أقله مع أنه مقول لغيري وله - إذ لم يصح ما ناقلت ولا غيري
 ولا ما أنارت أحدًا ولا ما أفاضرت الأزيد والافتد يأتى للتخصيص ردًا على
 من زعم انفرد غيره به أو مشاركته فيه - نحو أناس عمت في حاجتك ويؤكد على
 الأول بنحو لا غير وعلى الثاني بنحو وحدي وقد يأتى لتقوية الحكم نحو هو يعطى
 الجزيل وكذا إذا كان الفعل مفعلاً نحو أنت لا تكذب فإنه أشد لنفي الكذب
 من لا تكذب وكذا من لا تكذب أنت لأنه لتأكد المحكوم عليه لا الحكم وإن بنى
 على منكر أفاد تخصيص الجنس أو الواحد - سببه نحو رجل جاء في أي لا امرأة ولا
 رجلان ووافق السكاكي على ذلك إلا أنه قال التقديم يفيد الاختصاص إن جاز
 تقديم كونه في الأصل - ونحو على أنه فاعل معنى فقط نحو ناقلت وقدر والا
 فلا يفيد التقوى الحكم سواء جاز كما لم يقدر أو لم يجز نحو زيد قام واستثنى
 المنكر يجعله من باب واسر والنحو الذى ظلموا أي على القول بالابدال من
 الضمير لئلا يفتى في التخصيص إذ لا سبب له سواء بخلاف المعرف ثم قال وشرطه
 أن لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاء في على ما مردون قوله - ثم شرأهر
 ذائب أما على التقدير الأول فلا امتناع إن يراد المهر شرًا لا خير وأما على الثاني
 فأنبوه عن مظان استعماله وأذ قد صرح الأئمة بتخصيصه حيث تألوه بما أهر
 ذائب الأشراف والوجه تفضيحه شأن الشرر بتكبيره وفيه نظر إذ الفاعل اللفظي
 والمعنوي سواء في امتناع التقدير ما بقى على حاله - ما فتجوز بتقديم المعنوي
 دون اللفظي تحكّم ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا تقدير التقديم لمصولة بغيره
 كما ذكره ثم لا نسلم امتناع إن يراد المهر شرًا لا خير ثم قال ويقرب من هو قام زيد
 قائم في التقوى لتضمنه الضمير وشبهه بالحالي عنه من جهة عدم تغيره في التكلم
 والمحطاب والغيبية ولهذا لم يحكم بأنه جلة ولا عومل معاملة ما في البناء ومما يرى

تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير في نحو مثلك لا يتخلل وغيرك لا يوجد بمعنى انت
لا يتخلل وانت تجود من غير ارادة تعريض لغير المخاطب لئلا يكونه اعون على المراد
بهما قيل وقد يقدم لانه دال على العموم نحو كل انسان لم يقدم بخلاف ما لو اخذ نحو
لم يقدم كل انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا
يلزم ترجيح التأكيدي على التأسيسي لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة المهمة
في قوة السالبة الكلية المقتضية النفي عن كل فرد لورود موضوعها في سياق
النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد في الثانية انما
افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد اليه فيكون تأسيسا
لا توكيدا ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افادت النفي عن الجملة
فاذا جاءت على الثاني لا يكون كل تأسيسا ولان النكرة المنفية اذا دعت كان
قولنا لم يقدم انسان سالبة كلية لا مهمة وقال عبد القاهر ان كانت كل داخلية
في حيز النفي بان اخرت عن ادائه نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه * او معمولة
للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم او ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم او كل
الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة وافاد ثبوت الفعل او الوصف
لبعض او تعلقه به والاعم كل فرد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل له ذو
اليدين اقمصت الصلاة ام نسيت كل ذلك لم يكن وعليه قوله

قد اصبحت ام الحيار تدعى * على ذنبا كله لم اصنع

واما تأخيرها فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج
الكلام على خلافه في وضع المضمر موضع المظهر كقوله -م نعم رجالا زيد في أحد
القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشأن أو القصة لئلا يمكن ما يعقبه في
ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة
فلا يكال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم يدعي كقوله

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرز وفا

هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا
 او التهكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر والنسداء على كمال بلادته او فطانتـه
 او ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب
 تعالت كى اشجى ومبارك عاتـه * نريدن قتلى قد ظفرت بذلك
 وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله احد الله الصمد ونظيره من غيره
 وبالحق انزلناه وبالحق نزل او ادخال الروح في ضمير السامع وتربية المهابة
 او تقوية داعي الامور منها لها قول الخلفاء امير المؤمنين يا مراك بكذا وعليه
 من غيره فاذا عزمت فتوكل على الله والاستعطف كقوله * الهى عبدك العاصي
 انا كما * (السكاكى) هـ ذاعير محتص بالمسند اليه ولا بهذا القدر بل كل من
 التـكـام والحطاب والغيبة مطلقا ينقل الى الآخر ويسمى هذا النقل التـقـانـا
 كقوله * تناول ليلك بالاثمد * والمشهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى
 بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بالآخر منها وهـ ذالخص مثال الالتفات
 من التـكـام الى الحطاب ومالى لا اعبه ذالذى فطرنى واليه ترجعون والى الغيبة
 انا اعطيناك الكوثر فصل ربك وانحرو من الحطاب الى التـكـام
 طمعا بك قاب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيد
 تكافى لى وقدمشط ولها * وعادت عـ وادييننا وخطوب
 والى الغيبة حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التـكـام الله الذى
 ارسل الريح فتثير سحابا فسقناه والى الحطاب مالك يوم الدين اياك نعبد ووجهه
 ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن تطرية لنشاط السامع
 واكثر ايقاظا للاصغاء اليه وقد تختص مواقعها بطائفة كما فى الفاتحة فان العبد
 اذا ذكر الحقيقى بالحمد عن قلب حاضر يحمد من نفسه محر كالاقبال عليه وكما
 اجرى عليه صفة من تلك الصفات العظام قوى ذلك المحرك الى خاتمتها المفيدة
 انه مالك الامر كما فى يوم الجزاء فينبئذ يوجب الاقبال عليه والحطاب بتخصيصه
 بغاية الخضوع والاستعانة فى المهمات ومن خلاف المقضى تاقى الخاطب بغير

ما يتروك بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهها على انه هو الاولى بالقصد كقول
 القبعثرى للعباج وقد قال له متوعدا لاجل انك على الادمم مثل الامير يحمل على
 الادمم والاشهب اى من كان مثل الامير فى السلطان وبسطة اليد فقدير بان
 يصفد لان يصفد أو السائل بغير ما يتطاب بتنزىل سؤاله منزلة غيره تنبيهها على
 أنه الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
 للناس والحج وكقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
 فلو والدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ومنه والتعبير عن
 المستقبل بلفظ الماضى تنبيهها على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفع فى الصور فصعق
 من فى السموات ومن فى الارض ومثله وان الدين لواقع ونحو ذلك يوم مجموع
 له الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقوله السكاكى مطلقا
 وردده غيره مطلقا والمحق انه ان تضمن اعتبار الطية اقبل كقوله

ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

أى لونها والارد كقوله * كما طينت بالقدن السباعا *

أو أحوال المسند

اماتركه فلما سر كقوله * فانى وقيار بها الغريب * وقوله

نحن بجماعنا وانت بها * عندك راض والرأى مختلف

وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد وقوله * أن محلا وان
 مرتحلا * اى ان لنا فى الدنيا اولنا عنها وقوله تعالى قل لو انتم تعلمون خرائث
 رحمة ربى وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اى اجل أو فأمرى ولا بد
 من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو واثن سألتهم من خلق
 السموات والارض ليقول الله أو مقدر نحو * لبيك يز يدضارع لخصوصية *
 وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجمالا ثم تفصيلا بوقوع نحو يز يدغير
 فضله وبكون معرفة الفاعل كحصول نعومة غير مترتبة لان اول الكلام غير
 مطمع فى ذكره أو ما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما أو فعلا أو ما افراده فلما كونه

غير سببي مع عدم افادة تقوى الحـ كم والمراد بالسببي نحو زيد ابوه منطلق وأما
 كونه فعلا فله تقييد باحد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه مع افادة التجدد
 كقوله أو كلما وردت عكاظا قبيلة * بعثوا الى عري يفهم بتوسم
 وأما كونه اسما فلا فادة عدمها كقوله

لا يالف الدرهم المضروب صرتنا * لكن يعر علمها وهو منطلق

وأما تقييد الفـ عمل بفعل ونحوه فالتربيبة الفائدة المقيـد في نحو كان زيد
 منطلقا وهو منطلقا كان وأما تركه فلما نفع منها وأما تقييده بالشرط فلا اعتبارات
 لا تعرف الا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقد بين ذلك في علم النحو ولكن
 لا بد من النظر ههنا في ان واذا ولو فان واذا للشرط في الاستقبال لكن اصل ان
 عدم الجزم بوقوع الشرط واصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان النادر موقعا لان
 وغلب لفظ الماضي مع اذا ونحوها فاجاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصـ بهم
 سيئة يطير وجموسى ومن معهما لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا عرفت تعريف
 الجنس والسيئة ناردة بالنسبة اليها ولهذا ذكرت وقد تستعمل ان في الجزم
 تجاه لا اولـ دم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان صدقت فماذا تفـ عمل
 أو تنز به منزلة المجاهـل المخالفة مقتضى العلم أو التوبـخ وتصوير ان المقام
 لا شتمه على ما يقع الشرط عن أصله لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال نحو
 أفنضرب عنـكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين فيمن قرأ ان بالكسر أو تغليب
 غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 يحتملها والتغليب يجري في فنون كقوله تعالى وكانت من القانتـين وقوله
 تعالى بل انتم قوم تجهلون ومنه أبوان ونحوه ولا يكونها التعليق أمر بغيره في
 الاستقبال كان كل من جلتى كل فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا الا لئلا
 كابرز غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسـباب أو كون ما هو للوقوع
 كالواقع أو التفاؤل أو اظهار الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة
 فهو المراد فان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره اياه فر بما

مخدّل اليه خاص لا وعلمه ان اردن تحصى منا * السكاكى اول للتعريض نحو لائن
 أشركت ليحبطن عمالك ونظيره في التعريض ومالى لأعجبـ الذي فطرنى أى
 ومالك لا تعبدون الذى فطركم بديلـ لـ واليهـ تهـ ترجعون ووجهـ حسـ منه استماع
 المخاطبـ بين الحق على وجه لا يزد بغضـ بهم وهو ترك التصريح بنسبـ بهم الى
 الباطل ويعين على قبوله لـ لكونه أدخل في المحاض النصح حيث لا ير يدلهم
 الاماير يدلنفسهـ ولوللشرط في الماضى مع القطع بانتمساء الشرط فيلزم عدم
 الثبوت والمضى في جملتهم ما قد دخلها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من
 الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتاً قوله تعالى الله يستهزئ بهم
 وفي نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار انزله منزلة الماضى لصدوره عن لا خلاف
 في اخباره كما في ربما يود الذين كفروا ولا يستحضار الصورة كما في قوله تعالى
 فتستبرحوا بااستحضار تلك الصورة البدعية الدالة على القدرة الباهرة * وأما
 تنكيره فلا رادة عدم المحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو شاعر أو للتفخيم
 نحو هدى للثقةـ بين أو للتخثير * وأما تخصيصه بالاضافة أو الوصف فلهـ يكون
 الفائدة أتم كإمر * وأما تركه فظاهر مما سبق * وأما تعريفه فلا فائدة السامع
 حكما على أمره لولم له باحدى طرق التعريف با^٣ خرم مثله أو لازم حكم كذلك
 نحو زيد أخوك وعمرو والمطلق باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما
 والثاني قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو زيد الامير أو مبالغة لـ كماله
 فيه نحو عمرو والشجاع وقيل لـ الاسم متعين للابتداء دلالة على الذات والصفة
 للخبرية دلالاتها على أمر نسبي ورد بان المعنى الشخص الذى له الصفة صاحب
 الاسم * وأما كونه جـ لـ فلهـ تقوى أو لـ كونه سببا كما مروا سميتها وفعليتها
 وشرطيتهما المر ووظرفيتها الاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح
 وأما ناخيره فلان ذكر المسند اليه أهم كإمر وأما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه
 نحو لا فيها غول أى بخلاف جور الدنيا ولهذا لم يقدم الظرف في نحو لا ريب فيهـ
 (مثلا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى أول التنبيه من أول الامر على انه

خبر لا نعت كقوله

له همم لا منتهى لـكبارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر

أو التفاؤل أو التشويق الى ذكر المسند اليه كقوله

ثلاثة تشرف الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

(تنبيه) كثير مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما كالكرد والمخزف

وغيرهما والفتن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره في غيرهما

(أحوال متعلقات الفعل)

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في أن الغرض من ذكره معه افادة تلبسه به

لا افادة وقوعه مطلقا واذا لم يذكروه فالغرض ان كان اثباته لفاعله أو نفيه عنه

مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور وهو ضربان

لانه اما ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه

قرينة أو الاثباتي كقوله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

(السكاكي) ثم اذا كان المقام خطايا الااسة تدلاليا أو اذ ذلك مع التعميم دفعا

للتحريم والاول كقول الجعري في المعتر بالله

نحو حساده وغيظ عداه * أن يرى مبصر ويسمع واع

أى ان يكون ذور وية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على

استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجردوا الى منازعته سبيلا والاوجب التقدير

بحسب القرش * ثم المخزف اما للبيان بعد الابهام كافي فعـ ل المشيئة ما لم يكن

تعلقه به غير يمانحو فلو شاء لهذا كم أجمعين بخلاف نحو

* ولو شئت أن أبكى دما لكيتته * وأما قوله

ولم يبق منى الشوق غير تفكيرى * فلو شئت ان أبكى بكيت تفكيرى

فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما الدقع توهم ارادة غير المراد ابتداء

كقوله وكمدت عنى من تتامل حادث * وسورة أيام حزن الى العظم

اذ لو ذكر اللحم لم بما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحزن لفتته الى العظم واما لانه

أريد ذكره ثانية على وجه يتضمن إيقاع الفعل على صريح لفظه اظهار الكمال
العناية بوقوعه عليه كقوله

قد طاب لنا فلم نجد لك في السو * دد والمجد والمكارم مثلاً

و يجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع
الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد و عليه ه والله يدعو الى دار
السلام واما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أي أذني و عليه
أرني أنظر اليك أي ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودع ربك وما قلى
واما الاستهجان ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأيت مني أي
العورة وثمة تقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعمين كقوله زيد اعرفت لمن
اعتقـد انك عرفت انسانا وأنه غير زيد وتقول أتما كيدته لا غيره ولهذا لا يقال
ما زيد اضربت ولا غيره ولا ما زيد اضربت وليكن أكرمته واما نحو زيد
عرفته فتأ كيدان قدر المفسر قبل المنصوب والافتخار والتخصيص واما نحو وأما محمود
فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص وكذلك قولك يز يدمررت والتخصيص لازم
للتقديم غالباً ولهذا يقال في اياك تعبدوا يا أيها النسيئين معناه نخصك بالعبادة
والاستعانة وفي لالي الله تحشرون معناه اليه تحشرون لالي غيره وفيه تدفي
الجميع وراء التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا يقال قدر في بسم الله مؤخر أو أورد
أقرأ باسم ربك واجب بأن الأهم فيه القراءة وبأنه متعلق بأقرأ الثاني ومعنى
الاول أوجد القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لان أصله التقديم ولا
مقتضى للدول عنه كالنساء في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الاول في نحو
اعطيت زيداً درهماً أو لوان ذكره أهم كقولك قتله الخارجي فلان أو لوان في
التأخير اخلا لا بيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
فانه لو أخر من آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صـلة يكتم فلا
يفهم انه منهم أو بالتناسب رعاية الفاصلة نحو فأوحس في نفسه خفية موسى

والقصر حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان

قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت
والاول من التحقيق نحو ماز يدا لا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها وهو
لا يكاد يوجد له تعذرا لا حاطة بصفات الشئ والثاني كثير نحو ما في الدار الازيد
وقد يقصد به المبالغه لعدم الاعتماد بغير المذكور والاول من غير التحقيق
تخصيص امر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة بأمر دون آخر
أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربين كل من يعتقد الشركة
ويسمى قصر افراد لقطع الشركة والثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر قاب
لقاب حكم المخاطب أو تساء يا عنده ويسمى قصر تعيين وشرط قصر الموصوف
على الصفة افراد عدم تنافي الوصفين وقلبا تحقق تماهيهما وقصر التعيين أعم
وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصره افراد ازيد شاعرا لا كاتب أو ماز يدا
كاتب ابل شاعر وقلبا ازيد قائم لفاعدا و ماز يدا قاعد ابل قائم وفي قصرها ازيد
شاعرا لا عمر أو ماعمر وشاعرا ابل زيد ومنها المنفي والاستثناء كقولك في قصره
ماز يدا اشاعر وماز يدا الا قائم وفي قصرها ما شاعر الا ازيد ومنها انما كقولك
في قصره انما ازيد كاتب وانما ازيد قائم وفي قصرها انما قائم زيد لتضمنه
معنى ما والاقول المفسرين انما حرم عليكم الميتهمة بالنصب معناه ما حرم عليكم
الا الميتهمة وهو المطابق لقراءة الرفع لما أمر ولقول النحاة انما لا ثببات ما يذكرو
بعده ونفي ما سواه وصحة انفصال الضمير معه قال الفرزدق

أنا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا ومثلي

ومنها التقديم كقولك في قصره تيمى أنا وفي قصرها أنا كقبيت مهـمك وهذه
الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفحوى والباقية بالوضع والاصل في
الاول النص على مثبت والمنفي كما مر فلا يترك الا كراهة الاطناب كما اذا قيل زيد
يعلم النحو والتصريف والعروض اوزيد يعلم النحو وعمر وو بكر فتقول فيهما
زيد يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الثلاثة الباقية النص على مثبت فقط والمنفي
لا يجامع الثاني لان شرط المنفي بل أن لا يكون منقبا قبلها بغيرها ويجامع

الآخرين فيقال انما انما تسمى لا قيسى وهو يا تبنى لا عمرو لان النفي فيه ما غير
 مصرح به كما يقال امتنع زيد عن الجي ولا عمرو (السكاكي) شرط مجامعته
 الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالموصوف نحو انما يستجيب الذين يسمعون
 (عبد القاهر) لا تحسن في المختص كما تحسن في غيره وهذا أقرب وأصل الثاني
 ان يكون ما استعمل له مما يحمله المخاطب وينذكره بخلاف الثالث كقولك
 لصاحبك وقد رأيت شجاعتك بعيدا ما هو الا زيد اذا اعتقد غيره مصر او قد ينزل
 المعلوم منزلة المجهول لا اعتبارا مناسبا فيستعمل له الثاني افراد نحو وما محمد
 الا رسول أي مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبري من الهلاك نزل
 استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه أو قلنا نحو اذ انتم الابرار مثلنا لا اعتقاد
 القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطب بن علي دعوى الرسالة
 وقوله هم ان نحن الابرار مثلكم من باب مجازاة الخصم ليعتر حيث يراد توكيده
 لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن يعلم ذلك ويقرب به وأنت تريد
 ان ترفقه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لا دعاء ظهوره فيستعمل له
 الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون لاردعائهم مؤكدا
 بما ترى ومزية انما على العطف انه يعقل منها المحسبان معا وأحسن مواقعها
 التعريض نحو انما يتذكر اولو الالباب فانه تعريض بان الكفار من فرط
 جهلهم كالبهايم فطمع النظر منهم كطمعهم منها ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر
 على ما مر يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الا زيد وغيره ما ففي الاستثناء
 يؤخر المقصور عليه مع أداة الاستثناء وقل تعديها ما بحاله ما نحو ما ضرب
 الاعمر ازيد وما ضرب الا زيد عمر الاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها ووجه
 الجميع ان النفي في الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدره وهو مستثنى منه عام
 مناسب للمستثنى في جنسه ووصفته فاذا اوجب منه شيئا بالاجاء القصر وفي انما
 يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمر او لا يجوز تعديها على غيره
 لا لتباس او غير كالاتي افادة القصر بن وامتناع مجامعته لا (الانشاء) ان كان

طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وأنواعه كثيرة منها التمني واللفظ
 الموضوع له ليت ولا يشترط إمكان التمني تقول ليت الشـباب يعود وقد يتمنى
 بهل نحو هل لي من شفيح حيث يعلم ان لا شفيح له وبلونجولو تأتيني فتحدثنى
 بالنصب (السكاكي) كان حروف التنديم والتخصيض وهي هـ لا والابقاب
 الهاء همزة ولولا ولوما مأخوذة منها مامر كبتين مع لا وما المز يدتين لتضمهما
 معنى التمني ليتولد منه في الماضي التنديم نحو هـ لا كرمت زيد او في المضارع
 التخصيض نحو هـ لا تقوم وقد يتمنى بلعل فيعطى حكم ليت نحو لعلـ لي أجاج أزورك
 بالنصب لبعـد المرجوع عن الحصول ومنها الـاسـم تفهام وألفاظه الموضوعـة له
 الهمزة وهل وما ومن وأي وكم وكيف وأين وانى ومنى وأيان فالهـمزة طلب
 التصديق كقولك أقام زيد او زيد قائم أو التصور كقولك أدبس في الأناة أم
 غسل وأنى الحيايبة دبسك أم فى الزق ولهـ ذالم يقبح أزيد قام وأعمار عرفت
 والمسؤل عنه بها هو ما يليها كالـفـعل فى أضربت زيد او الفاعل فى أنت
 ضربت زيد او المفعول فى أزيد اضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل
 قام زيد وهل عمر و فاعدولهـ ذامتنع هل زيد قام أم عمر و وقبح هل زيد
 ضربت لان النـقـد يم يستدعى حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد
 ضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد او جعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك
 ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعلل غيره فقبحهما بأن هل بمعنى قد فى الاصل
 وترك الـهـمزة قبلها لكثرة وقوعها فى الـاسـم تفهام وهى تخصص المضارع
 بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيد او هو أخوك ولا اختصاص التصديق بها
 وتخصـصها المضارع بالـاسـم تقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا
 أظهر كالـفـعل ولهـ ذامتنع شاكرون أدل على طلب الشكر من فهـل
 تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان امراسم يتجدد فى معرض الثابت أدل
 على كمال العناية بحصوله ومن أفانتم شاكرون وان كان للثبوت لان هل ادعى
 لـفـعل من الهمزة فتركه معها أدل على ذلك ولهـ ذامتنع من هل زيد من نطاق

الامن البليغ وهي قسمان بسـ. يطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل
الحركة موجودة أولا ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل
الحركة دائمة أولا وبالقيسة لطلب التصور فقط قيل في طلب بعاشرح الاسم
كقولنا ما العنقاء أو ماهمة المسمى كقولنا ما الحركة وتقع هل بسـ. يطة في
الترتيب بينهما وبين العارض الشخص لذى العلم كقولنا من في الدار وقال
السكاكي يستل بماعن الجنس تقول ما عندك أي أي اجناس الاشياء وجوابه
كتاب أو نحوه أو عن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وعن الجنس
من ذوى العلم تقول من جبريل أي أبشر هو أم ملك أم جنى وفيه نظر ويستل
بأي عماء يميزا حد المتشاركين في أمر يعمهـ. ما نحو أي الفريقين خير مقاما أي
أنحن أم أصحاب محمد وبكم عن العدد نحو سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية.
بيدنة وكيف عن الحال وبيان عن الممكن وبمضى عن الزمان وبيان عن الزمان
المستقبل قيل ويستعمل في مواضع التفخيم مثل قوله تعالى يستل ايان يوم
القيامة وأنى تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فاتوا حرنكم أنى شئتم وأخرى بمعنى من
أين نحو وأنى لك هذا * ثم هذه الكلمات كثيرا تستعمل في غير الاستفهام
كلاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالى لأرى الهـ. دهدو والتفخيمـ. على
الضـ. لان نحو فاين تذهبون والوعيد كقولك لمن بسى الادب ألم أو أدب فلانا
إذا علم المخاطب ذلك والتقريب بابلأه المقرر به الهـ. مزة كما مروا لا نكار كذلك
نحو أعـ. ير الله تدعون أغير الله أنخذوليا ومنه أليس الله بكاف عبـ. ده أي الله
كاف عبـ. ده لان انكار النفي نفي له ونفي النفي انبساط وهـ. ذا مراد من قال ان
الهمزة فيه للتقرير برأى بما دخله النفي لا بالنفي ولا نكار النفيـ. عمل صورة أخرى
وهي نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب بينهما والانهكار مالا وبسج أي
ما كان ينبغي أن يكون نحو أعصيت ربك أولا ينبغي أن يكون نحو أتعصى ربك
أولئك كذيب أي لم يكن نحو أو أصفاء كم ربكم بالبينين أولا يكون نحو أنزلكموها
والتهمك نحو أو أصـ. لانتك تأمرك أن نترك ما يعجبـ. دأبا وثنا والتحقـ. ير نحو من هذا

والتحويل كقراءة ابن عباس ولقد مدحنا بنى اسرائيل من العذاب المهين من
 فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون وله - ذاق انه كان عاليا من المسرفين
 والاستبعاد نحو أنى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الامر
 والاظهرا ن ص - بعتة من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغ - يرها نحو أكرم همرا
 ورويد بكراموضوعه لطلب الفعل استعماله لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك
 المعنى وقد تستعمل لغيره كالأباحة نحو جالس الحسن - أو ابن سيرين والتهديد
 نحو أعلموا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونه واقردة
 خاشع والاهانة نحو كونهوا حجارة أو حديد أو اتسوية نحو اصبر وأولا تصبروا
 والتمنى نحو * الأياها الله - الطويل الأتجلى * والدعاء نحو ربي اغفر لى
 والالتماس كقولك لمن يسأوك رتبة أفعول بدون استعماله ثم الامر قال السكاكي
 حقه الفور لانه الظاهر من الطلب وتبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر
 بخلافه الى تغير الامر الاول دون الجمع واردة التراخي وفيه نظر ومنها النهى وله
 حرف واحد وهو لا المجازمة فى نحو قولك لا تفعل وهو كالامر فى الاستعمال وقد
 يستعمل فى غير طلب الكف أو الترك كالتهديد كقولك لعب - لا يمتثل أمرك
 لا يمتثل أمرى وه - هذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليتلى ما لا
 أنفق أى ان أرزقه أنفق وأين بيتك أزررك أى ان تعرفنيه أزررك وأكرمنى
 أكرمك أى ان تكرمنى أكرمك ولا تشمتنى يكن - برالك أى ان لا تشمتنى يكن
 خير لك وأما العرض كقولك ألا تنزل تصب خير اقول من الاستفهام ويجوز
 تقرير الشرط فى غيرها بقربة نحو امان اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي أى
 ان ارادوا أولياء بحق ومنها النداء وقد تستعمل ص - بعتة فى غير معناه كالأغراء
 فى قولك ان أقبل - يتظلم بامظلوم والاختصاص فى قولهم أنا أفعول كذا ايها
 الرجل أى متخصصا من بين الرجال ثم الخ - برقد يقع موقع الانشاء اما للتفاؤل
 أو لظهار الحرص فى وقوعه كالمرو والدعاء بص - بعتة الماضى من البليغ يحتملها
 أولا - تراز عن صورة الامر أو محل المخاطب على المطلوب بان يكون ممن لا يجب

أن يكذب الطالب (تنبية) الانشاء كالحـ بر في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة
السابقة فليعتبره الناظر

(الفصل والوصل)

الوصل عطف بعض المجل على بعض والفصل تركه فاذا أتت جملة بعد جملة والاولى
اما أن يكون لها محل من الاعراب أولا وعلى الاول ان قصد تشريك الثانية لها
في حكمه عطف عليها كالمفرد فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما
جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام
قوله لا والذي هو عالم ان النوى * صبر وان ابا الحسين كريم

والافصلت عنها نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انما معكم انما نحن مستهزؤن والله
يستـهزئ بكم لم يعطف الله يستـهزئ على انما معكم لانه ليس من مقولهـ م وعلى
الثاني ان قصد ربطها بها على معنى عاطف سوى الواو عطفت به نحو دخل زيد
فخرج عمر وأوشم خرج عمر واذا قصـد التعقيب أو المهلة والافان كان للاولى
حكم لم يقصد اعطاؤه للتأنيـة فالفصل نحو واذا خلوا الى شياطينهم الآية لم يعطف
الله يستـهزئ بهم على قالوا اللهـ لا يشاركه في الاختصاص بالنظر في الامر والافان
كان بينهماـ ما كمال الانقطاع بلا ايهام أو الاتصال أو شبه أحدـهـ ما فكذلك
والافالوصل متعين أو كمال الانقطاع فلا اختلافها ما خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو
وقال رائد هم ارسوا نزلوا لها * فكل حتم امرئ يجرى بمقدار

أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أولانه لا جامع بينهما كما سيأتي وأما كمال
الاتصال فلا يكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز أو غلط نحو لا ريب
فيه فانه لما بولغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدأ ذلك
وتعريف الخـبر باللام جازان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به
جزا فاتباعه نفي ذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جاني زيد نفسه ونحوه
هدى للتمـين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه
هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كمال الكتاب الكمال والمراد
بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية مجـمها تتفاوت في درجات الكمال

فوزانه وزان زيد الثاني في جاء في زيد يداو بدلامنها انها غير وافدة بتمام
 المراد أو كغير الواقية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء بشأنه لنكتة ككونه
 مطلوباً في نفسه أو فظيماً أو عجيباً أو لاطيفاً نحو أمدمكم بما تعلمون أمدمكم بانعام
 وبنين وبنات وعميون فإن المراد التفضيه على نعم الله تعالى والثاني أوفى بتأديته
 لدلالته عليها بالتفصـيل من غير حالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان
 وجهه في أعجبي زيد وجهه لدخول الثاني في الاول ونحو قوله

أقول لا ارحل لا تقمين عندنا * والا فكن في السر والجهر مسلماً

فإن المراد به اطهار كمال الكراهة لا قامته وقوله لا تقمين عندنا أوفى بتأديته
 لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيد فوزانه وزان حسنها في أعجبي الدار حسنها
 لأن عدم الإقامة مع غير الارتحال وغير داخل فيه مع ما بيننا ما من الملائسة
 أو بيانها الخفاؤها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة
 الخلد وملاك لا يبلى فإن وزانه وزان عمر في قوله أقسم بالله أبو حفص عمر * وأما
 كونها كالمقطعة عنها فلا يكون عطفها عليها موافقاً للعطفها على غيرها ويسمى
 الفصل لذلك قطعاً مثاله

وتظن سلمى انى أبقى بها * بدلا أراها في الضلال تميم

ويحتمل الاستئناف وأما كونها كالمصـلة بها فلا كونها جواباً بالسؤال اقتضته
 الاولى فتنزل منزلة فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال (السكاكي)
 فينزل ذلك منزلة الواقع لنكتة كإغناء السامع عن ان يسأل أو مثل ان لا يسمع
 منه شيء ويسمى الفصل لذلك استثناءً فافوكذا الثانية وهو ثلاثة أضرب لأن
 السؤال إما عن سبب الحكم أو طلقاً نحو

قال لي كيف أنت قلت عليل * سهر دأتم وحزن طويل

أى ما باللك عليل أو ما سبب علمتك وإما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان
 النفس لا مارة بالسوء وهذا الضرب يقتضى تأكيد الحكم كما مر وإما عن غيرهما
 نحو قالوا اسلاماً قال سلام أى فماذا قال وقوله

زعم العواذل انني في غمرة * صدقوا واولاكن غمركي لا تنجلي
 وايضا منه ما يأتي باعادة اسم ما استؤنف عنه نحو احسنت الى زيدز يد حقيق
 بالا حسان ومنه ما يبنى على صفته نحو احسنت الى زيد صدديقك القديم اهل
 لذلك وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاسم ثم تناف نحو يسبح له فيها بالغمد
 والا اتصال رجال فمن قرأها مفتوحة الياء وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد
 يحذف كله امام ماع قيام شئ مقامه نحو قول الحماسي

زعمت ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لهم الاف

او بدون ذلك نحو فنع الماهدون أي نحن على قول * وأما الوصل لدفع الابهام
 فكقولهم لا وأيدك الله وأما للتوسط فاذا اتفقتا خبرا أو انشاء لفظا ومعنى
 أو معنى فقط بجماع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله ان الابرار
 لقي نعيم وان النجار لفي عليم وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله واذا أخذنا
 ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى
 واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا أي لا تعبدوا وتحسنوا بمعنى احسنوا
 او واحسنوا والجماع بينهما ما يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين
 جميعا نحو يشعز زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد شاعر وعمر وكاتب وزيد
 طويل وعمر وقصير لئلا يمتزج بينهما بخلاف زيد شاعر وعمر وكاتب بدونها
 وزيد شاعر وعمر وطويل ومطلقا (السكاكي) الجماع بين الشبهتين اما عقلي بان
 يكون بينهما اتحاد في الصور او تماثل فان العقل يتجزأ منه المثلين عن الشخص
 في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضادهما كما بين العلة والمعلول أو الاقل والاكثر
 ووهي بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل كلو في بياض وصفرة فان الوهم
 يبرزهما في معرض المثلين ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وابوا محق والقمر

او تضاد كالسواد والبياض والكفر والايان وما يتصف بها كالبياض والاسود
 والمؤمن والكافر او شبه تضاد كالسما والارض والاول الثاني فانه ينزلهما

منزلة التضادف ولذلك تجدد الضد اقرب خطورا بالبال مع الضد او خيال بان
 يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق واسبابه مختلفة ولذلك اختلفت
 الصور الثابتة في الخيال ترتيبا ووضوحا واصحاب علم المعاني فضل احتياج الى
 معرفة الجامع لاسيما الخيال فان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن محسنات
 الوصول تناسب الجمالتين في الاسمية او الفعلية والفعلية في الماضي والمضارعة
 الامتناع (تذنيب) اصل الحمال المنقلة ان تكون غير واوانها في المعنى حكم على
 صاحبها كالحجر ووصف له كالنعت لكن خولف هذا اذا كانت جملة فانها
 من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من
 الضمير والواو صالح للربط والاصل هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت
 فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها ووجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز
 ان ينتصب عنه حال يصح ان تقع حاله بالواو والاصل مدرة بالمضارع المثبت
 نحو جاء زيد ويتركب كأم عمر ولما سياتي والافان كانت فعلية والفعل المضارع
 مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على
 حصول صفة غير ثابتة بمقارن لما جمعت قيده وهو كذلك اما الحصول فلكونه
 فعلا مثبتا واما المتعارنة فلكونه مضارعا واما ما جاء من نحو وقت وأصل وجهه
 وقوله فلما خشيت انظا فيهم * نجوت وارهنهم مالكا

فقبل على حذف المبتدأ أي وانا أصل وانا ارهنهم وقيل الاول شاذ والثاني
 ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وصلكت ورهنت عدل
 عن لفظ الماضي الى المضارع ككتابة الحمال وان كان منفيما فالامران كقراءة عابن
 ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بالتحفيف نحو ومالنا لانؤمن بالله لدلالته على
 المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيما وكذا ان كان ماضيا بالفظا
 او معنى كقوله تعالى اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وقوله اوجاؤكم حصرت
 صدورهم وقوله اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر وقوله فانقلبوا بنعمة من الله
 وفضل لم يمسسهم سوء وقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين

خلوا من قبلكم اما الميثب فلذلالته على المحصول لـ كونه فعلا مثبتا دون المقارنة
 لـ كونه ماضيا ولهذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة واما المنفي فلذلالته
 على المقارنة دون المحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها الانتفاء متقدم
 مع ان الاصل استمراره فتحصل به الدلالة عليهم عند الاطلاق بخلاف الميثب فان
 وضع الفـ عمل على افادة التجـ مدد ونحوه بقدر ان استمرار العـ دم لا يفتقر الى سبب
 بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فلـ كونه منفيًا وان كانت اسمية فالمشهور
 جواز تركها العكس ما مر في الماضي الميثب نحو كلمته فوه الى في وان دخولها أولى
 لعدم دلالتها على عدم الثبوت مع ظهور الاستثناف فيها فـ من زيادة رباط نحو
 فلا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمـ يرذى
 المحال وجبت نحو جاء في زيد وهو يسرع أو وهو يسرع وان جمعـ ل نحو على
 كتفه سيف حلا أكثر فيها تركها نحو * خرجت مع البازي على سواد * ويحسن
 الترك نارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله

فقلت عسى ان تبصريني كأنما * بنى حوالى الاسود الحوارد

وأخرى لوقوع الجملة الاسمية بعقب مفرد كقوله

والله يبعثك لنا سالما * برداك تجييل وتعظيم

في الايجاز والاطناب والمساواة

(السكاكى) اما الايجاز والاطناب فلـ كونهما نسيبين لا يقيسرا الكلام فيهما
 الا بترك التحقيق والتعيين بنو بالبناء على امر عر في وهو متعارف الاوساط أى
 كلامهم في مجرى عرفهم في تأدية المعنى وهو لا يحمد في باب البلاغة ولا يذم
 فالإيجاز اذ المقصود بأقل من عبارة المتعارف والاطناب اذ اؤهبأ أكثر منها ثم
 قال الاختصار لكونه نسيبا يرجع فيه نارة الى ما سبق وأخرى الى كون المقام
 خليا قابسا بسط مما ذكر وفيه نخر لان كون الشيء نسيبا لا يقتضى تعسر تحقيق
 معناه ثم البناء على المتعارف والبسط الموصوف ارد الى الجهالة والاقرب أن
 يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد نادبة أصله بلغنا مساولة أو ناقص عنه

واف أوزائد عليه لفائدة واحترز بواف عن الاخلال كتقولك
 والعيش خير في ظلا * ل النوك من عاش كذا
 أى الناعم وفي ظلال العـقل وبفائدة عن التطويل نحو * وألقى قولها كذبا
 ومينا * وعن المحشو المفسد كالندى في قوله
 ولا فضل فيها للشجاعة والندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
 وغير المفسد كقوله * وأعلم علم اليوم والامس قبله * (المساواة) نحو ولا يحيق
 المكر السيئ الا باهله وقوله
 فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع
 والابحاز ضربان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو ولـكم فى القصاص حياة
 فان معناه كثير ولغظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم اوجز كلام
 فى هذا المعنى وهو القتل انقى للقتل بقـلة حروف ما يناظره منه والنص على
 المطلوب وما يفيد تـدبير حياة من التعظيم لمنعه مما كانوا عليه من قتل جماعة
 بواحد والنوعمة المحاصـلة للقتول والقاتل بالارتدادع واطراده أو خـلوه عن
 التكرار واستغناؤه عن تقدير محذوف والمطابقة وايجاز الحذف والمحذوف
 اما جزه جملة مضاف نحو واسأل القرية أو موصوف نحو * انا ابن جـلا واطلاع
 لثنايا * أى رجل جلا أو صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
 أى صحبة أو نحوه بدليل ما قبله أو شرط كما راجع جواب شرط اما مجرد الاختصار
 نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحون أى اعرضوا
 بدليل ما بعده او للدلالة على انه شئ لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع
 كل مذهب ممكن من الهما ولو ترى اذ وقفوا على النار أو غير ذلك نحو لا يستوى
 منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أى ومن أنفق من بعده وقاتل بدليل
 ما بعده واما جملة مسببة عن مذ كور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أى فعل
 ما فعل أو سبب لمذ كور نحو فانفجرت ان قدر فضر به بها ويجوز ان يـقـدر فان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرها من نحو فقم المساهدون على ما مروا ما أكثر من

جامة نحو انا انبتكم بتأويله فارسلون يوسف اى الى يوسف لاستعبر الرؤيا فافعلوا
 وانا وقال له يا يوسف والمخذف على وجهين ان لا يقام شئ مقام المخذف كما مر
 وان يقام نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسول من قبلك اى فلا تحزن واصبر
 وادلته كثيرة منها ان يدل العقل عليه والمقصود الاظهر على يقين المحذوف نحو
 حمت عليكم الميثة ومنها ان يدل العقل عليها نحو وجاهر بك اى امره أو عذابه
 ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو فذلكم الذى لمتنى فيه فانه
 يحتمل فى حبه لقوله قد شغفها حبا وفى مرادته لقوله تراودفتها عن نفسه وفى
 شأنه حتى يشملها او العادة دلت على الثانى لان الحب المفرط لا يلام صاحبها
 علمه فى العادة اظهره اياه ومنها الشروع فى الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت
 التسمية مبدأ له ومنها الافتتان كقوله هم للمعرس بالرفاه والبنين اى أعرست
 والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى فى صورتين مختلفتين أو ليمتكن
 فى النفس فضلا لتمكن اوله اكتمل لذة العلم به نحو رب اشرح لى صدرى فان
 اشرح لى يفيد اطاب شرح لى شئ ماله وصدرى يفيد نفسه وبه ومنه باب نعم على
 احد القواين اذ لو اريد الاختصار لكان فى نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز
 الكلام فى معرض الاعتدال وايها المجمع بين متنافيين ومنه التوشيح وهو
 ان يؤتى فى مجزئ معنى مفسر باثنين تانيمهما معطوف على الاقل نحو يشيب ابن
 آدم ويشب معه خصلتان المحرص وطول الامل واما بدكر الخاص بعد العام
 للتفيمه على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير فى الوصف منزلة
 التغاير فى الادات نحو حافظ واعلى الصلوات والصلوة الوسطى واما بالتكبير لكتابة
 كما كيد الانذار فى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفى ثم دلالة على ان
 الانذار الثانى ابلغ واما بالايعال فليل هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى
 بدونها كزيادة المبالغه فى قولها

وان صخر التأم الهداه به * كانه علم فى راسه نار

وتحقيق التشبيه فى قوله

المدرک هو أو مادته باحدی الحواس الخمس الظاهرة فيه فدخل الحیالی کافی
قوله وكان محجـر الثقیة * ق اذا تصوب أو تصعد

اعـلام یا قوت نشر * ن علی رماح من زبرجد

وبالعقلی ما عد ذلك فدخل فيه الوهمی أى ما هو غـیر مدرک بها ولو أدرك
لمكان مـدرکها کافی قوله * ومـنونة زرق کانیاب أغوال * وما يدرك
بالوجدان کالذلة والالم ووجهه ما یشرک کان فيه تحقیقا أو تخمیلا والمراد بالتخیل
نحو ما فی قوله وكان النجوم بین دجاها * سنن لاح یدنهن ابتداء

فان وجه الشـبهه فيه هو الهیئة الخاصة له من حصول أشـیاء مشرقة بیض فی
جوانب شیء مظلم أسود فهی غیر موجودة فی المشـبهه به الاعلی طریق التخیل
وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل یجعل صاحبها کن عشی فی الظلمة
فلا یهتدی للطریق ولا یأمن ان ینال مکرر وهاشبهت بها ولزم بطریق العکس
ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخیل ان الثانی مما له بیاض
واشراق نحو أیتیتکم بالحنيفية البيضاء والاول علی خلاف ذلك کقولاک شاهدت
سواد الکفر من جبین فلان فصارت شیهة النجوم بین الدجی بالسنن بین الابداع
کتشـبهتیمها بیاض الشیب فی سواد الشـباب أو بالانوار مؤتلفة بین النبات
الشدیدة الخضرة فعلم فساد جعله فی قول القائل النحوی فی الکلام کالمخ فی الطعام
کون القلیل مصلحا والاکثیر مفسدا لان النحو لا یحتمل القلة والاکثرة بخلاف
المخ وهو اما غـیر خارج عن حقیقتهمـا کافی تشبیه ثوب باخر فی نوعهمـا
أو ندمهما أو فصلهماـ ما أو خارج صفة اما حقیقیة واما حسـیة کالکیفیات
الجسمیة مما یدرک بالبصر من الالوان والاشکال والمقادیر والحركات وما یتصل
بها أو بالسمع من الاصوات الضـعیفة والقویة والتي بینین أو بالذوق من
المطعمـوم أو بالشم من الروائح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة
والیبوسة والحشونة والملاسة واللين والصـلابة والخفة والثقـل وما یتصل بها
أو عقلیة کالکیفیات النفسانیة من الذکاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز

واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيهه الحجة بالشمس وايضا ما واحد أو بمنزلة
 الواحد لكونه مركبا من منع - مد وكل منهما أحسى أو عقلي وإمامة تعدد كذلك
 أو مختلف والحسنى طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير الحسنى
 شيء والعقلي أعم مجواز أن يدرك بالعقل من الحسنى شيء ولذلك يقال التشبيه
 بالوجه العقلي أعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسنى ليس بكلي قلنا
 المراد ان افراده مدركة بالحس فالواحد الحسنى كالحجرة والحفء وطيب الرائحة
 ولذة الطعم ولين اللبس فيحس المراد بالعقل كالعراة عن الفائدة والجرادة والهداية
 واستطابة النفس في تشبيهه وجود الشيء العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع
 بالاسد والعلم بالنور والاعطر بخلي كريم والمركب الحسنى فيحس طرفاه مفردان
 كما في قوله وقد لاحت في الصبح الثريا كما ترى * نعمة وقد ملاحية حين نورا
 من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المتقارن في
 المرأى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما في
 قول بشار كان مثار النقع فوق رؤسنا * وأسيافنا ليل تماوى كواكب
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في
 جوانب شيء مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما في تشبيه الشقيق ومن بديع المركب
 الحسنى ما يجي من الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون على وجهين
 أحدهما أن يقرب بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل واللون كما في قوله
 * والشمس كالمرآة في كف الأشل * من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع
 الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع توجع الاشراق حتى يرى الشاع كأنه
 بهم بأن ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدوله فيرجع الى الانقباض
 والثاني أن تجرد الحركة عن غيرها فهناك أيضا لبدن اختلاف حركات الى
 جهات مختلفة فحركة الرحي والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله
 وكان البرق مصحف قار * فانظبا فامرة وانفتاحا
 وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكلب * يتبعى جلوس

البدوي المصطلى * من الهيئة المحاصلة من موقع كل عضو في اقعائه والعقل
كجرمان الانتفاع بأبلغ نافع من تحمل التعب في استحبابه في قوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا واعلم انه قد ينتزع
من متعدد فيقع الخط لوجوب انتزاعه من أكثر كما اذا انتزع من الشطر الاول
من قوله كما أبرقت قوماعطاشا غمامة * فلما رآوها أقشعت وتجات

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء
مؤيس والمتعددا الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فالكهة بأخرى
والعقل كحدة النظر وكالحدود واخفاء السواد في تشبيهه طائر بالغراب
والمختلف كحسن الطاعة ونباهة الشأن في تشبيهه انسان بالشمس واعلم انه قد
ينتزع الشبهه من نفس التضاد لاشتراك الضدين ثم ينزل منزلة التناسب
بواسطة تلميح أو تمويه كقيمة الالبيان ما أشبهه بالاسود وللبحيل هو حاتم (وأداته)
الكاف وكان ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف أن يليه المشبه به
وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما أنزلناه وقد يبدى كرفع يفتي
عنه كما في علمت زيدا أسد ان قرب وحسبت ان بعد والغرض منه في الاغلب
ان يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله

فان تفق الانام وأنت منهم * فان المسك بعض دم الغزال

وحال كافي تشبيهه ثوب باخر في السواد أو معة دارها كافي تشبيهه بالغراب في
سواده أو تقريرها كافي تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء
وهذه الاربعة تقتضي ان يكون وجه الشبهه في المشبه به أتم وهو به أشهر
أو تزيد كافي تشبيهه وجه اسود بمقلة الظبي أو تشويهه كافي تشبيهه وجه سحر دور
سلكه بمدة قد نقرتها الديكة أو استظرافه كافي تشبيهه فم فيه حجر موقد يجر
من المسك موجه الذهب لابراره في صورة الممتنع عادة ولا استظراف وجه آخر
وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهن امام مطلقا كما مر وما عند حضور
المشبهه كافي قوله

ولا زوردية تزهو بزرقها * بين الر ياض على حجر اليواقيت
 كأنها فوق قامات ضعفن بها * أوائل النار في اطراف كبريت
 وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان احدهما اليهام انه أتم من المشبه به وذلك في
 التشبيه المقلوب كقوله وبد الصباح كان غرته * وجه الخليفة حين يمتدح
 والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالبدري الاشراق والاستدارة
 بالرخيف ويسمى هـ هذا ظاهرا المطلوب هـ هذا اذا ريد الحاق الناقص حقيقة
 أو ادعاء بالرائد فان ار يد الجمع بين شيئين في امر فالاحسن ترك التشبيه الى
 الحكم بالنشابه احترام من ترجيح احد المتساويين كقوله
 تشابه دمعي اذ جرى ومدماعتي * من مثل ما في الكاس عيني تسكب
 قوالله ما أدري أبا الحجر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
 ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور منير
 في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير مفيد
 كتشبيه الخد بالورد اذ اومقمة دان كقولهم هو كالراقم على الماء أو مختلفان كقوله
 والشمس كالمرآة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كما في يدت بشار واما تشبيه
 مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق واما تشبيه مركب بمفرد كقوله
 يا صاحبي تقصيا نظري كما * ترى اوجوه الارض كيف تصور
 ترى انهارا شمساق دزانه * زهر الر ياف كاعنا هو مة ممر
 وأيضا ان تعدد طرفاه فاما لغوف كقوله
 كأن قلوب الطير رطبا وياسا * لدى وكرها العناب والمحشف البالي
 أو مفروق كقوله النشمسك والوجه دنا * نبر وأطراف الا كف عم
 وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كقوله
 صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي
 وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله
 كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضدا وبردا وافاح

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما مر وقيد السكاكي
 بكونه غير حقيقي كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار واما غير تمثيل وهو بخلافه
 وأيضا اما مجمل وهو ما لم يذ كر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل أحد نحو زيد أسد
 ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم كالحلقة المفرغة لا يدري أين
 طرفها أي هم متناسبون في الشرف كما انها متناسبة الاجزاء في الصورة وأيضا
 منه ما لم يذ كر فيه وصف أحد الطرفين ومنه ما ذ كر فيه وصف المشبه به وحده
 ومنه ما ذ كر فيه وصفهما كقوله

صدفت عنه ولم تصدف مواهبه * عني وعاولده ظني فلم يجب
 كالغيث ان جثته وافاك ريقه * وان ترحلت عنه لمج في الطلب
 واما فصل وهو ما ذ كر وجهه كقوله
 وثغره في صفاء * وأدمعي كاللالى

وقد ينسأح بذكر ما يشبهه مكانه كقولهم للكلام الفصح هو كالعسل في
 المحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضا ما قريب مبتذل وهو
 ما يفتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادئ
 الرأي لكونه امرا جليا فان الجملة اسبق الى النفس أو قليل التفصيل مع غلبة
 حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه به لقرب المناسبة كتشبيه الجرة
 الصغيرة بالكوزي في المقدار والشكل أو مطلقا لتكرره على الحس كالشمص
 بالمرآة المحلوة في الاستدارة والاستدارة لمعارضة كل من القرب والتفصيل واما
 بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور واما الكثرة التفصيل كقوله الشمس
 كالمرآة أو تذبذب حضور المشبه به اما عند حضور المشبه به بعد المناسبة كما مر واما
 مطلقا لكونه وهميا أو مر كما خيالها أو عقليا كما مر اولقوله تكرر على الحس
 كقوله والشمس كالمرآة فالغرابية فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر
 في أكثر من وصف ويقع على وجوه اعرفها ان تأخذ ببعضها وتدع بعضا كما في
 قوله حمت ردينيا كان سنانه * سناهب لم يختاط بدخان

وان نعتة بر الجميع كما من تشبيه الثريا وكما كان التركيب من امورا اكثر كان
التشبيه ابعدا والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان زيل الشيء بعد طلبه
الذوق قد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا كقوله

لم تلاق هذا الوجه شمس نهارنا * الابوجه ليس فيه حياء
وقوله عزماته مثل النجوم ثاقبا * لولم يكن للثاقبات أفول

ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار اداته امامه كدوهوما حذف اداته
مثل وهي تمر السحاب ومنه نحو

والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين المساء

او مرسل وهو نحو لافه كما مرو باعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي باداته كان
يكون المشبه به اعرف شي بوجه الشبهه في بيان الحال او اتم شي فيه في الحاق
الناقص بالاكامل او لم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في بيان الامكان
او مردود وهو نحو لافه **في خاتمة** اعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار
اركانه او بعضها حذف وجهه واداته فقط او مع حذف المشبه ثم حذف
أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما **في المحققة والمجاز**

وقد يقيدان باللغويين * المحققة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح
التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالاته
بقريته دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله السكاكي
والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في
اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع قريته عدم ارادته ولا بد من العلاقة
ليخرج الغلط والكتابة وكل منهما لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام كاسد
للسبيح والرجل الشجاع وصلاة للعبادة المخصوصة والدعاء وفعل للفظ والمحدث
ودابة لذى الاربع والانسان والمجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة
والافاسة تعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه
فهما استعماله ومعارفه واللفظ مستعار والمرسل كاليد في النعمة والقدرة

والراوية في المزايدة ومنه تسمية الشيء باسم جزئه كالعـين في الربيضة وعكسه
 كالاصابع في الانامل وتسميته باسم سببه نحو ورعينا الغيث او مسبه نحو
 امطرت السماء نباتا او ما كان عليه نحو وآقوا البتامي اموالهـم او ما يؤل اليه
 نحو فليـدع ناديه او حاله نحو واما الذين ابيضت وجوههـم فم في رجة الله اى في
 الجنة او آفته نحو واجعل لى لسان صدق في الاخرين اى ذكر احسننا
 والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا أو عقلا كقوله

* لى اسد شاكى السلاح مقتنف * اى رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط
 المستقيم اى الدين الحق وديلهـل انها محازى لغوى كونها موضوعة للشـبه به
 للشـبه به ولللاعم منهما وقيلـل انها محازة لعقلى بمعنى ان التصرف فى امر عقلى
 لا لغوى لانها المالم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله فى جنس المشبه به كان
 استعمالها فيما وضعت له ولهذا صح التمجيد فى قوله

قامت تظلمنى من الشمس * نفس اعز على من نفسى

قامت تظلمنى ومن عجب * شمس تظلمنى من الشمس

والنهى عنه فى قوله لا تعجبوا من بلى غلالته * قد زرار زرارته على القمر
 ورد بان الادعاء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له واما التمجيد والنهى
 عنه فللماء على تناسى التشبيه قضاء لمحق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب
 بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون علما
 لمنافاته الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كخاتم وقرينتها اما امر واحد كفى
 قوله رأيت اسد ايرمى أو أكثر كقوله

فان تعافوا العدل والايـمانا * فان فى ايماننا نيرانا

أو معان ملتئمة كقوله

وصاعقة من نصله تنكفى بها * على اروس الاقران خمس سحائب

وهى باعتبار الطرفين قسيمان لان اجتماعهما فى شىء اى ما يمكن نحو احميناها فى قوله
 تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أى ضالا فهـديناها ولتسم وواقية واما ممتنع

كاستعمال اسم المعدوم للوجود لعدم بنائه ولتسم عنادية ومنها التكمية
 والتمليحية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما مر نحو فبشرهم بعذاب أليم
 وباعتبار الجامع قسمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو كل ما سمع هجعة
 طار اليها وهو داخل فيها وما اما غير داخل كما مر وايضا ما عامية وهي المتبدلة
 لظهور الجامع فيها نحو رأيت أسدا برمي أو خاصية وهي الغربية والغريبة
 وقد تكون في نفس المشبه كقوله

واذا احتبى قربوصه بعنانه * عليك الشكيم الى انصرف الزائر
 وقد تحصل بتصرف في العامة كما في قوله * وسالت باعناق المطى الاباطح *
 اذا سئد الفاعل الى الاباطح دون المطى أو أعناقها وادخل الاعناق في السير
 وباعتبار الثلاثة ستة اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو
 فاخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه
 الله تعالى من حلى القبط والجامع له هو الشكلم والجميع حسي واما علة نحو
 وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كسط الجلد عن نحو الشاة
 والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يعقل من
 ترتب امر على آخر واما مختلف كقولك رأيت شمسا وأنت تريد انسانا كالشمس
 في حسن الطلعة ونباهة الشأن والافهما ما عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا فان
 المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفاعل والجميع عقلي
 واما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه
 كسر الزجاج وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان
 واما عكس ذلك نحو انما لما طغى الماء جعلناكم في الجارية فان المستعار له كثرة
 الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء المفرد وهما عقليان
 وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية كما سدد وقتل والافتعبية
 كالفعل وما اشتق منه والحرف فالتشبيه في الاولين للمعنى المصدرو في الثالث
 لمتعلق معناه كالجور في زيد في نعمة فيقدر في نطق الحمال والحمال ناطقة بكذا

للدلالة بالنطق وفي لام التعليل نحو والتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
 وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلمته الغائمة ومدار قرينتها في الاولين
 على الفاعل نحو نطقت المحال أو المفعول نحو قتل البخل واحدا السماحا ونحو
 * نقرهم لهذميات نقدها * أو الجور ونحو فبشرهم بعذاب أليم وباعتبار آخر
 ثلاثة أقسام مطابقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفر يسع والمراد المعنوية لا النعت
 النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله

غمر الرداء ادتبسم ضاحكا * غلقت اخفاكته رقاب المسال

ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة
 بالهدى فإر جحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله

لدى أسدشا كى السلاح مقذف * له لبداظفاره لم تقلم

والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي التشبيه حتى انه
 يبني على علو القدر ما يبني على الممكان كقوله

ويصعد حتى يظن الجهول * بان له حاجة في السماء

ونحو ما مر من التعجب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
 بالاصل كما في قوله

هي الشمس مسكنها في السماء * فعز الفؤاد عزاء جبالا

فان تستطيع اليها الصعود * ولن تستطيع اليك النزولا

فمع مجده أولى * وأما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى تشبيه
 التمثيل للمبالغة كما يقال للتردد في أمراني أراك تغنم رحلا وتؤخر أخرى وهـ ذاك
 التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومتى فشا استعماله كذلك
 سمي مثالا ولهذا لا تغبر الامثال

فصل في قد يضمير التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه
 ويبدل عليه بان يثبت للشبه أمر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة
 بالكناية أو مكنيا عنها واثبتت ذلك الأمر للشبه به استعارة تخيلية كما في قول

الهدلى واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل تيمية لا تنفع
شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفع
وضرر فأنبت لها الأظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكفى قول الآخر
واثن نطقت بشكر برك مفعها * فلسان حالي بالشكابة انطق
شبهه الحال بانسان من تكام في الدلالة على المقصود فأنبت لها اللسان الذي به
قوامها فيه وكذا قول زهير

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله * وعرى أفراس الصباور واحله
أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن
معاودته فبطات آلاته فشبه الصبا بجهة من جهات المسير كالبحر والتجارة قضى
منها الوطراف همت آلاتها فأنبت لها الأفراس والرواحل فالصبا من الصبوة
بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد بالافراس والرواحل دواعي
النفوس وشهواتها والقوى المحصلة لها أو الاسباب التي قلما تأخذ في اتباع
الغى الا وان الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

فصل في

عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير
تأويل في الوضع واحترز بالقييد الاخير عن الاستعارة على أصح القواين فانها
مستعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في
غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته
وأني بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مرورد بان الوضع اذا اطلق لا
يقنأول الوضع بتأويل وبان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه في تعريف
الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر أحد طرفي
التشبيه وتريد به الآخر مدعي ادخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى
المصرح بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها أن يكون المذكور هو المشبه به
وجعل منها الحقيقية وتخييلية وفسر الحقيقة بتمام وعد التمثيل منها ورديانه
مستلزم للتركيب المنافي للأفراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا

بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه به المنية
 بالسبع في الاعتبال أخذ الوهم في تصويرها بصورته واخذ تراخ لوازمها
 فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم أطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف
 ويخالف تفسير غيره لها يجعل الشيء للشيء ويقتضى ان يكون الترشيح تخيلية
 للزوم مثل ما ذكره فيه وعنى بالمكنى عنها ان يكون المدكور هو المشبه به على ان
 المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقربنة اضافة الاظفار اليها وورد بان لفظ
 المشبه فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واطرافه نحو
 الاظفار قربنة التشبيه واختار رد التبعية الى المكنى عنها يجعل قربنتها مكنيا
 عنها والتبعية قربنتها على نحو قوله في المنية واطرافها وورد بان ان قدر التبعية
 حقيقة لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكنى عنها مستلزما للتخيلية
 وذلك باطل بالاتفاق والافتكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره
 غيره

فصل في

حسن كل من التحقيقية والتشبيهية برعاية جهات حسن التشبيه وان لا يشم
 رائحته لفظا ولذلك يوصى ان يكون المشبه بين الطرفين جليا للثبات تصير الغازا
 كما لو قيل رأيت أسدا وأريد انسان أبحر ورأيت ابلا مائة لا تجدد فيها رحلة
 وأريد الناس وبهذا ظهر ان التشبيه أعم محلا ويتصل به أنه اذا قوى الشبه بين
 الطرفين حتى اتحدا كالعلم والنور والشهة والظلمة لم يحسن التشبيه وتعينت
 الاستعارة والمكنى عنها كالتحقيقية والتخيلية حسنها بحسب حسن المكنى عنها
 فصل في وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم أعرابها بحذف لفظ أو زيادة لفظ
 كقوله تعالى وجاء ربك واسبأل القرية وقوله تعالى ليس كمثل شيء أي أمر ربك
 وأهل القرية وليس مثله شيء (الكناية) لفظ أريد به لازم معناه مع جواز
 ارادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي للفظ مع ارادة
 لازمه وفرق بان الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم ورد بان اللازم ما لم
 يكن ملزوما لم ينقل منه وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم وهي ثلاثة أقسام

الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها ما هي معنى واحد كقوله
 * والطاعنين مجامع الاضغان * ومنها ما هي مجع ومعان كقولنا كناية عن
 الانسان حتى مستوى القامة عريض الانظار وشرطهما الاختصاص بالمكنى
 عنه والثانية المطلوبة بها صفة فان لم يكن الانتقال بواسطة قرينة واضحة
 كقولهم كناية عن طول القامة طويل نجاهه وطويل النجاد والاولى ساذجة وفي
 الثانية تصریح ما تضمن الصفة الضمير او خفية كقولهم كناية عن الابله
 عريض القفا وان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضاعف
 فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة
 الطبايع ومنها الى كثرة الاكله ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة
 المطلوب بها نسبة كقوله

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج
 فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح بان
 يقول انه مختص بها ونحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضرورة عليه ونحوه
 قولهم المجدين ثوبيه والكرم بين برديه والموصوف في هذين القسمين قد يكون
 غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمون من لسانه
 ويده (السكاكي) الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز واشارة وايحاء
 والمناسب للعرضية التعريض ولغيرها ان كثرت الوسائط التلويح وان قلت مع
 خفاء الرمز وبلاخفاء الایماء والاشارة ثم قال والتعريض قد يكون مجازا
 كقولك آذيتني فستعرف وان تتريد ان انا مع المخاطب دونه وان اردتهم اجابها
 كان كناية ولا بد فيهما من قرينة

﴿فصل﴾

أطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال
 فيهما من المألوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء بدينه وان الاستعارة ابلغ من
 التشبيه لانها نوع من المجاز ﴿الفن الثالث علم البديع﴾
 وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رطابة المطابقة ووضوح الدلالة

وهي ضربان معنوي ولغوي أما المعنوي فانه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد
أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معينين متقابلين في الجملة ويكون باقطين من
نوع اسمين نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود أو فعلمين نحو يحيى ويميت أو حرفين
نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت أو من نوعين نحو أو من كان ميتا فأحييناه
وهو ضربان طباق الايجاب كما وطباق السلب نحو ولا يكن أكلنا الناس لا
يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس واخشوني ومن الطباق نحو قوله

تردى ثياب الموت جرافا أتى * لها الليل الاوهى من سندس خضر
ويلحق به نحو أشداء على الكفار رجاء بينهم فان الرجفة مسببة عن اللين ونحو
قوله لا تعجبي ياسلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي
ويسمى الثاني ايها التصادو دخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي ان يؤتى
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ونحو فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى المراد باستغنى انه زهد فيما عنده
الله تعالى كأنه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم
يتق وزاد السكاكي وأذا شرط هنا أمر شرط ثمة ضده كهاتين الايتين فانه لما
جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والانقاء والتصديق جعل ضده مشتركا بين
اضدادها ومنه مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر وما
يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

كالقسي المعطفات بل الاس * هم مبرية بل الاوتار
ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب ابتداءه
في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويلحق
بهان نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى ايها

التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو ان يجعل قبل الجحزن
 الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو وما كان الله ليظلمهم
 وليكن كانوا انفسهم بظلمون وقوله

اذالم تستطع شيئاً فدهه * وجاوزه الى ما تستطع

ومنه المشاكسة وهي ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقاً أو تقييداً
 فالاول نحو قوله

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبعه * قلت اطبخوا لي جبة وقيصا

ونحو تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والثاني نحو صبغة الله وهو مصدر
 مؤكداً لما باله أي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان
 النصراني كانوا يغمسون اولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
 انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكسة هذه القرينة * ومنه
 المزاجحة وهي ان يزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله

اذامني الناهي فليج به الهوى * اصاغت الى الواشي فليج بها الهجر

ومنه العكس وهو ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان يقع
 بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات
 ومنها ان يقع بين متعلقين في جملة من نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
 الميت من الحي ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن حل لهم ولا هم
 يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض لكمة كقوله

قف بالديار التي لم بعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهي
 ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئاً مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش
 استوى ومرشحة نحو والسماء بنيناها بأيد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ
 له معنيان أحدهما ثم بالآخر الاخر أو يراد باحد ضميرين أحدهما ثم
 بالآخر الاخر فالاول كقوله

اذ انزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضايا

والثاني كقوله

فسقى الغضى والسا كنيه وان هم * شبهه بين جوانحي وضلوعي
ومنه اللف والنشر وهو ذكروا على التفصيل أو الاجال ثم مال كل واحد
من غير تعيين بين ثقتان السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما على
ترتيب اللف نحو ومن رجته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال الحظاوق قد اوردا

والثاني وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هوذا ونصارى أى قالت اليهود ان
يدخل الجنة الامن كان هوذا وقالت النصارى ان يدخل الجنة الامن كان
نصارى فلف لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ومنه الجمع وهو
ان يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا وثبو
ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للرأى مفسده

ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح أو غيره كقوله

مانوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامبر وقت سخاء

فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

ومنه التقسيم وهو ذكروا على اضافة مال كل اليه على التعيين كقوله

ولا يقيم على ضميم يراد به * الا الاذنان غير الحى والوتد

هذا على الحسب مربوط برمته * وذات شبح فلا يرتى له احد

ومنه الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئا في معنى ويفرق بين جهتي

الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس والاول

كقوله حتى أقام على أرباض حرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيوع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما رعدوا

والثاني كقوله

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
 محبة تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدمع
 ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه
 الى قوله غير محذوذ وقد يطلق التقسيم على امرين آخرين احدهما ان تذكر
 احوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

سأطلب - في بالقنا ومشايخ * كانوا من طول ما التثموا مرد

قال اذا الاقوا خفاف اذا دعوا * كثير اذا شدوا قليل اذا دعوا

والثاني استيفاء اقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء انا نارا ويهب لمن يشاء
 الذكور او يزوجهم ذكرا وانا نار يجعل من يشاء عقيما * ومنه التجريد وهو
 ان ينتزع من امر ذي صفة آخر مثله فيهما مبالغة لكل الهاء فيه وهو اقسام نحو
 قولهم لي من فلان صديق جسيم أي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه ان
 يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فاسألن به البحر ومنها
 نحو قوله وشوها تغدوب الى صارخ الوغى * بمستأثم مثل الغتيق المرحل
 ومنها قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله

فائن بقيت لارجان بغزوة * تحوى الغنائم او بموت كريم

وقيل تقديره اوعوت مني كريم وفيه نظر ومنها قوله

باخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا

ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف حدا
 مستحيلا أو مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه وتختصر في التبليغ والاعراق
 والغلولان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله

فعاذي عدا بين ثور ونجعة * درا كافلم ينضح بماء فيغسل

وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاغراق كقوله

ونذكرم جارنا مادام فينا * وتنبعه الكرامة حيث ملا

وهما مقبولان والافعلوكقوله

وأخفت أهل الشرك حتى انه * لتخافك النطف التي لم تخلق

والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو يكاد زيتها

يضىء ولولم تمسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التحميل كقوله

عقدت سنابكها عليها عثيرا * لوتبت في عنقا عليه لا مكننا

وقد اجتمع في قوله

يخيل لي ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهدابي اليهن أجفاني

ومنها ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله

أسكر بالامس ان عزمت على الشر * بغداد ان ذامن العجب

ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد حجة للطلوب على طريقة أهل الكلام نحو

لو كان فيها آلهة الا الله لفسدنا وقوله

حلقت فلم أترك لنفسي ريبة * وليس وراء الله للمرء مطالب

لئن كنت قد بلغت عني جنابة * لمبلغك الواثي أغش وأ كذب

ولكنني كنت امرأى جانب * من الارض فيه مستراد ومذهب

ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أحكم في أموالهم وأقرب

كفعلك في قوم أراك اصطفيتهم * فلم ترهم في مدحه لك أذنبوا

ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير

حقيقي وهو أربعة أضرب لان الصفة اما نابتة قصد بيان علتها أو غير نابتة أريد

انباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله

لم يحك نائلك السحاب وانما * حمت به فصبيها الرخصاء

أو يظهر لها علة غير المذكورة كقوله

ما به قتل أعاديه ولكن * يتقي اخلاف ما ترجوا الذئاب

فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره والثانية اما ممكنة كقوله
 يا واشيا حسنت فيما اساءته * نجى حذارك انساني من الغرق
 فان استحسان اساءة الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان حذاره
 منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع او غير ممكنة كقوله
 لو لم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد مننتق
 والمحق به ما ينفي على الشك كقوله

كان السحاب الغرغيب تحتها * حبيبا لما ترقا لها ندمامع
 ومنه التفریح وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته لمتعلق له آخر كقوله
 أحلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفى من السكاب
 ومنه تأ كيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أفضلهما أن يستثنى من صفة ذم
 مغنية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتاب
 أى ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال فهو
 في المعنى تعليق بالمحال فالتأ كيد فيه من جهة أنه كد عوى الشيء بمينة وان
 الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيء
 مما قبلها فاذا اوليها صفة مدح جاء التأ كيد والثاني أن يثبت لشيء صفة مدح
 ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو انا أفصح العرب بيدانى
 من قريش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون منقطعا كالضرب الاول لكنه
 لم يقدر متصلا فلا يفيد التأ كيد الا من الوجه الثاني ولهذا كان الاول أفضل
 ومنه ضرب آخر وهو ما تنقم من الا ان آتيا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك
 في هذا الباب كالاستثناء كما في قوله

هو البدر الا انه البحر زاخرا * سوى انه الضرعام لكنه الوبل
 ومنه تأ كيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من صفة
 مدح مغنية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير فيه الا انه

يسى الى من أحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب بإدائة استثناء
يليه صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل وتحقيقه - ما على قياس
ما مر ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ كقوله
نهبت من الاعمار ما لو حوت به * لهنئت الدنيا بأنك خالد

مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا
ونظامها وفيه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالماني قتلهم ومنه
الادماج وهو ان يضمن كلام سبق لمعنى معنى آخر فهو أعم من الاستتباع كقوله
أقلب فيه أحفاني كافي * أعذبها على الدهر الذنوبا

فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه وهو ايراد
الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور * ليت عينيه سواء *
(السكاكي) ومنه متشابهات القرآن باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به الجحد
كقوله اذا ما تمحى أناك مفاخرنا * فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب
ومنه تحاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المع - لوم مساق غيره لنكتة
كالتوينج في قول الخارجية

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كانك لم تجزع على ابن طريف
والمبالغة في المدح كقوله

المع برق سرى أم ضوء مصباح * أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي
أوفى الذم كقوله

وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء
والتدله في الحب في قوله

يا لله يا طبيبات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر
ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية
عن شئ أثبت له حكم فتمثبتها بالغيره من غير تعرض لشبوتها له أو نفيه عنه نحو
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله

وللمؤمنين والثاني جل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله بذلك
متعلقه كقوله قلت ثقلت اذا ثبت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالايادي
ومنه الاطراد وهو أن تأتي باسماء الممدوح أو غيره وآبائه على ترتيب الولادة
من غير تكاف كقوله

ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعتمية بن الحرث بن شهاب

وأما اللفظي فغنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كانا من نوع كاسميين
سمى مماثلان نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كانا
من نوعين سمي مستوفى كقوله

مامات من كرم الزمان فانه * يحيى الدي يحيى بن عبد الله

وأيضاً ان كان أحدهما لفظه مركباً سمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط خص
باسم المتشابه كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه
والاخص باسم المفروق كقوله

كلكم قد أخذنا الجا * م ولا جام لنا

ما الذي ضم مدير الـ * جام لوجام لنا

وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفاً كقولهم جبة البرد جنبة البرد
ونحوه المجاهل امام فرط أو مفرط والحرف المشدد في حكم المنخفف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصاً وذلك اما بحرف في
الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في الوسط نحو
جدي جهدي أو في الآخر كقوله * يمدون من أيدها واص عواصم * وربما
سمى هذا مطرفاً واما بما كثر كقولها

ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح

وربما سمي مذيلاً وان اختلفا في أنواعها فبشترط أن لا يقع بأكثر من حرف ثم
الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارطاً وهو ما في الاول نحو بيني وبين كني ليل

دامس وطريق طامس أوفى الوسط نحووه - م ينهون عنه وينأون عنه أوفى
 الآخر نحو الخيل معقود بنواصبها الخبير والاسمى لاحقا وهو أيضا أمانى الاول
 نحو ويل لكل هـ - مزنة مزنة أوفى الوسط نحو ذل - كم بما كنتم تفرحون فى الارض
 بغير الحق وبما كنتم تفرحون أوفى الآخر نحو واذا جاءهم أمر من الامن وان
 اختلفا فى ترتيبها سمى تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه
 ويسمى قلب كل ونحو اللهم اسـ ترعورانا وامن روعاتنا ويسمى قلب بعض
 واذا وقع أحدهما فى أول البيت والآخر فى آخره سمى مقولوبا مجنعا واذا ولى
 أحدهما المتجانسين الآخر سمى مزدوجا ومكرر او مرددا نحو وجئتك من سبائنا
 يقين ويلحق بالجناس شيان أحدهما ان يجمع اللفظين الاشـ تتقاف نحو فاقم
 وجهك للدين القيم والثانى ان يجمعهما المشابهة وهى ما يشبه الاشـ تتقاف نحو
 قال انى لعمركم من القالين ومنه رد المجز على الصدر وهو فى النثر ان يجعل أحد
 اللفظين المكررين أو المتجانسـ بن أو المحقين بهـ ما فى أول الفقرة والآخر فى
 آخرها نحو وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه
 سائل ونحو اسـ تغفر واربكم انه كان غفارا ونحو قال انى لعمركم من القالين وفى
 النظم ان يكون أحدهما فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول أو
 حشوه أو آخره أو صدر الثانى كقوله

سريع الى ابن العم يلاطم وجهه * وليس الى داعى النداب سريع

وقوله تتمتع من شميم عرار نجد * فبا بعد العشية من عرار

وقوله

من كان بالبيض الكواعب مغرما * فإزالت بالبيض القواضب مغرما

وقوله وان لم يكن الامعرج ساعة * قلبا فانى نافع لى قلبا لها

وقوله دعانى من هلامك سفاها * فداعى الشوق قبلك كادعانى

وقوله واذا البلابل أفصحت بلغاتها * فانف البلابل باحساء بلابل

وقوله فسخوف بايات المثانى * ومقتون برنات المثانى

وقوله املتهم ثم تأملتهم * فلاح لى ان ايس فيهم فلاح

وقوله ضرائب ابدعتها فى السماح * فاسنانزى لك فيها ضربا

وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ سواه بخزان

وقوله

لواختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذيب بهر للافراطى فى الحصر

وقوله فذرع الوعيد فاعيدك ضائرى * اطنين اجنحة الذباب يضير

وقوله

وقد كانت البيض القواضب فى الوغى * بو اترفهى الا ن من بعده بتر

ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو معنى قول

السكاكى هو فى النثر كالعافية فى الشعر وهو ثلاثة اضراب مطرف ان اختلفا فى

الوزن نحو وما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقتكم اطوارا والا فان كان ما فى احدى

القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتقفية فترصيع نحو

فهو يضبغ الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجرو عظه والافتواز

نحو فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة قيل واحسن السجع ما تساوت

قرائنه نحو فى سدر مخضود وطلع منضود وظل مدود ثم ما طالت قرينته

الثانية نحو والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى أو الثالثة نحو خذوه

فعلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقريئة اقصر منها كثيرا والاسجاع

مبنية على سكون الابعجاز كقولهم ما ابع دماقات وما اقرب ما هوات قيل ولا

يقال فى القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غير مختص بالنثر ومثاله

فى النظم قوله

تجلى به رشدى * واثرت به يدى * وفاض به غدى * وأروى به زدى

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطرى البيت

مجموعة مخالفة لآخرها كقوله

تدبير معتصم * بالله منتقم * لله مرتغب * فى الله مرتقب

ومنه الموازنة وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونمارق
مصنوفة وزراني ميثوثة واذا تساوى الفاصلتان فان كان ما في احدى
القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الاخرى في الوزن خص باسم
المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله
مها الوحش الان هاتان اوانس * فغا الخط الان تلك ذوابل
ومنه القلب كقوله

مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم

وفي النثر كل في فلك وربك في كبر ومنه التشرىع وهو بناء البيت على قافيتين
يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدينية انها * شرك الردى وقرارة الاكدار

ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجىء قبل حرف الروى أو ما في معناه من الفاصلة ما
ليس بلازم في السجع نحو وماما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله
سأشكر عمر ان تراخت منيتي * أي ادى لم تمتن وان هي جات
فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خاتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجت
وأصل المحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في المرفقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك ﴾

اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد سرقة
لتقرره في القول والاعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز والسكنانية
وكذلك هيأت تدل على الصفة لا خصصها بمن هي له كوصف الجواد بالتمهل
عند ورود العفاة والنجيل بالعبوس مخسعة ذات البد فان اشترك الناس في
معرفة لا استقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول والا
جازان بدعى فيه السابق والزيادة وهو ضربان خاص في نفسه غير بوعامى

تصرف فيه بما أخرجه من الابتدال الى العرابة كما مر فالأخذ والسرقه نوعان
 ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله مع اللفظ كله أو بعضه أو
 وحده فإن أخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه فهو مـذموم لأنه سرقه محضة
 ويسمى نسخا وانتحالا كما حكى عن عبد الله بن الزبير أنه فعل بقول معن بن أوس
 إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهـجران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف من أن تضيمه * إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
 وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما يرادفها وان كان مع تغيير لنظمه
 أو أخذ بعض اللفظ سمي اغارة ومسخا وان كان الثاني أبلغ لاختصاصه بفضيلة
 فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات الغاتك اللهج
 وقول سلم من راقب الناس مات هما * وفاز باللذة الجسور
 وان كان دونه فذموم كقول أبي حاتم
 هيئات لا يأتى الزمان بمثلها * ان الزمان بمثله لبحيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فسخابه * ولقد يكون به الزمان بخيلا
 وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
 لو حار مرتاد المنية لم يجسد * الا الفراق على النفوس دليلا
 وقول أبي الطيب

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنيا الى أرواحنا سبلا
 وان أخذ المعنى وحده سمي المماوس لخوا وهو ثلاثة أقسام كذلك أولها كقول أبي
 تمام هو الصنع ان يجعل غير وان يرث * فليرث في بعض المواضع أنفع
 وقول أبي الطيب

ومن الخـير بقاء سيدك عنى * أسرع السحب في المسير الجهم
 وثانيها كقول البحترى

واذا تألقت في الذم داء كلامه **الشم** مصقول خلت لسانه من عضبه

وقول أبي الطيب

كان أسنهم في النطق قد جمعت * على رماحهم في الطعن خرصانا
ونالها كقول الاعرابي

ولم يكأكثر الفتيان مالا * وليكن كان أرحبهم ذراعا
وقول أشجع وليس باوسعهم في الغنى * وليكن معروفه أوسع
وأما غير الظاهر فنه ان يشابه المعنيان كقول جرير
فلا يمنعك من ارب لحاهم * سواء ذوالعمامة والمخار

وقول أبي الطيب

ومن في كفه منهم قناة * كمن في كفه منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحترى
سلبوا واشرقت الدماء عليهم * محجرة فكأنهم لم يسلبوا

وقول أبي الطيب

يئس النجيج عليه وهو مجرد * من غده فكأنما هو معد
ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير

اذا غضبت على بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا

وقول أبي نواس وليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم في واحد
ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني تقيض معنى الاول كقول أبي الشيبان
أجد الملامة في هواك لذينة * حيا لذكرك فليلمني الاوم

وقول أبي الطيب

أحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الافوه
وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن ستمار

وقول أبي تمام

وقد ظلت عقبان أعلامه ضحى * يعقبان طير في الدماء نواهل
 أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجديس الا انها لم تقا تل
 فان أبا تمام لم يعلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقة ان ستمار لكن
 زاد عليه بقوله الا انها لم تقا تل وبقوله في الدماء نواهل وبقا تمام مع الرايات حتى
 كأنها الجديس وبها يتم حسن الاول وانثره هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها
 ما يخرج من حسن التصرف من قبيل الاتباع الى خيرا الابتداء وكل ما كان أشد
 خفاء كان أقرب الى القبول هذا كله اذا علم ان الثاني أخذ من الاول لجواز ان
 يكون الاتفاق من قبيل توارد الحاطر أى مجيئه على سبيل الاتفاق من غير
 قصد للاخذ فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وسبقه اليه فلان فقال كذا * ومما
 يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمن والعقد والحل والتلميح أما الاقتباس
 فهو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه منه كقول الحريري
 فلم يكن الا كليم البصر أو هو أقرب حتى أنشد فاعرب وقول الآخر
 ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما جرم فصبر جميل
 وان تبدلت بنا غيبرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل
 وقول الحريري قلنا شأهت الوجود * وقبح الالكع ومن يرجوه
 وقول ابن عباد قال لي ان رفيعي * سئ الخلق فداره
 قلت دعني وحيك الجنة حفت بالكاره
 وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه كقوله
 لئن أخطأت في مدحي * ك ما أخطأت في منحي
 لقد أنزلت حاجاني * بواد غير ذى زرع
 ولا بأس بتعبير بسير للوزن أو غيره كقوله
 قد كان ما خفت أن يكونا * انا الى الله راجعونا
 وأما التضمن فهو ان يضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبية عليه اسم يمكن
 مشهورا عند البلغاء كقوله

على أنى سأشده عند يدي * أضعونى وأى فنى أضعوا
 وأحسنه ما زاد على الاصل بنسكته كالتورية والتشبيه فى قوله
 اذا الوهم أبدى لى لهاها وثرها * تذكرت ما بين العذيب وبارق
 ويد كرنى من قدها ومداهى * مجرعو الينا ومجرى السوابق
 ولا يضر التغيير اليسير وبماسمى تضمن البيت فإزاد اسـ تعانة وتضمن
 المصراع فإدونه أبداعا ورفوا وأمالهـ فقد فهو أن ينظم نثرلاـ على طريق
 الاقتباس كقوله ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره يفخر
 عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره جيفة
 وأمالهـ الحل فهو أن ينثر نظم كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت فعلاته وحنظلات
 نخلاته لم يزل سواه الظن بعتاده ويصدق توهمه الذى بعتاده ـ ل قول أبى
 الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما بعتاده من توهم
 وأمالهـ التاميج فهو أن يشار الى قصة أو شعر من غير ذكر كقوله
 فوالله ما أدرى الأحلام ناثم * أمت بنا أم كان فى الركب يوشع
 أشار الى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله
 لعمر ومع الرمضاء والنار تلتظى * أرق وأحفى منك فى ساعة الكرب
 أشار الى البيت المشهور
 المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار
 فصل * ينبغى للمتكلم أن يتأنق فى ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون
 أعذب لفظا وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها الابتداء كقوله
 قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل
 وكقوله قصر عليه تحية وسلام * خلعت عليه جمالها الايام
 وينبغى أن يجتنب فى المديح ما يتطير به كقوله * موعداً حبابك بالفرقة غد *
 وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله فى التهنئة
 * بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا * وقوله فى المرثية

هي الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى
وثانها التخاص مما شبب الكلام به من تشبب أو غيره الى المقصود مع رعاية
الملازمة بينهما كقوله

تقول في قومس قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهرية القود
أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقات كلا ولا يكن مطلع الجود
وقد ينتقل منه الى الملايكة ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المخضرمين كقوله

لورأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته الابرار في الخلد شيبا
كل يوم تبدي صروف اللدالي * خلتا من أبي سعيد غريبا
ومنه ما يقرب من التخاص كقولك بعد حمد الله أما بعد قيل وهو فصل الخطاب
وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تبأى الامر هذا أو هـ هذا كما ذكره وقوله
هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما تبأى ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء
كقوله وانى جدير اذ بلغتك بالمنى * وأنت بما أملت منك جدير
وان تولاني منك الجميل فاهله * والا فاني عاذر وشكور
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

بقمت بقاء الدهريا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل
وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
بالتأمل مع التذكرة كما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اغفر لي بفضلك ولمن دعالى بخير واغفر لوالدي وكل المسلمين آمين وصل
وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم والتابعين خصوصا النبي
المصطفى والحبيب المحبب وآله وأصحابه

ومن الجواهر المكنون في الثلاثة فنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمد لله البديع الهادي * الى بيان مهيع الرشاد

أمدر باب النهى ورسمها * شمس البيان في صدور العلماء
 فأبصروا مجزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
 وشاهدوا مطالع الأنوار * وما احتوت عليه من أسرار
 فتزهوا بالقلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
 ثم صلالة الله ما ترنما * حادي سوق العيس في أرض الحمى
 على نبينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالضاد
 محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الأواه
 ثم على صاحبه الصديق * حبيب به وعم الفاروق
 ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
 ثم على بقیة الصحابة * ذوی التقی والفضل والانابه
 والمجد والفرصة والبراعة * والحزم والنجدة والشجاعة
 ما عكف القلب على القرآن * مرتقيا محضرة العرفان
 هذا وان درر البيان * وغرر البديع والمعاني
 تهدي الى موارد شريفه * ونبت بذبذبة لطيفه
 من علم أسرار اللسان العربي * ودرك ما خص به من عجب
 لانه كالروح للأعراب * وهو اعلم النجوم كالللباب
 وقد دعا بعض من الطلاب * لرجزيه يدي الى الصواب
 فجئت به برجزم مفيد * مهذب منفتح سعيد
 ملتظا من درر التلخيص * جواهر ابدية التلخيص
 سلكت ما أبدى من الترتيب * وما لوت الجهد في التهذيب
 سميت به بالجواهر المكنون * في صدف الثلاثة الفنون
 والله أرجو أن يكون نافعا * لكل من يقرؤه ورافعا
 وان يكون فاتحا للباب * بحملة الاخوان والاصحاب

فصاحة المفرد أن بخاص من * تنافر غرابية خلف زكن
 وفي الكلام من تنافر الكام * وضعف تأليف وتعقيد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الأنيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام
 وحافظ تأدية المعاني * عن خطا يعرف بالمعاني
 وما من التعقيد في المعنى بقى * له اليمين عندهم قد انتقى
 وما به وجوه تحسين الكلام * تعرف يدعى بالبديع والسلام

في الفن الأول علم المعاني

علم به لمقتضى الحال يرى * لفظا مطابقا وفيه ذكر
 اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعل تورد
 قصر وانشاء وفصل وصل أو * ايجازا طناب مساواة رأوا

في الباب الأول الاسناد الخبري

الحكم بالسبب أو الأيجاب * اسنادهم وقصد ذى الخطاب
 افادة السامع نفس الحكم * ويكون مخبره ذاعلم
 * فاول فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الأذهان
 وربما أجرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير عامل
 كقولنا العالم ذى غفلة * الذكر مفتاح لباب الحضرة
 فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثر
 فتحبر الخالي بلا توكيد * ما لم يكن في الحكم ذاتا ترديد
 فحسن ومنها تكرار الاخبار * حتم له بحسب الانكار
 كقوله انا اليكم مرسلون * فتراد بعد ما اقتضاه المنكرون
 للفظ الابتداء تم الطالب * ثم انكار الثلاثة أنسب
 واستحسن التأكيديان لوحت له * بخبر كسائل في المنزله
 وألحقوا أمارة الانكار به * كعكسه لنسبته لم تشبهه

بقسم قدان لام الابتداء * ونون التوكيد واسم كدا
والنفي كالاثبات في ذالالباب * يجري على الثلاثة الالقاب
بان وكان لام أو باء يمين * كما جلدس الغامقين بالامين

﴿فصل في الاسناد العقلي﴾

ولحقيقة مجاز وردا * للعقل منسوبين أما المبتدا
اسناد فعل أو مضاهاه الى * صاحبه كفا زمن تنبلا
أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة نفاذ
والثان ان يسند للملابس * ليس له يدني كنوب لابس
أقسامه بحسب النوعين في * جزأيه أربع بلا تكاف
ووجبت قرينة لفظيه * أو معنوية وان عاديه

﴿الباب الثاني في المسند اليه﴾

يحذف للعالم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
ستر وضيق فرصة اجلال * وعكسه ونظم استعمال
كعبدا طريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العلية
واذكرة للاصل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط
تلذذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
تعبد يجب تهويل * تقرير او اشهاد أو تهجيل
وكونه معرفا بمضمر * بحسب المقام في النحودري
والاصل في المخاطب التعمين * والترك للشعول مستبين
وكونه بعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أولا
تبرك تلذذ عنايه * اجلال أو اهانة كناية
وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير او هجنة أو توهيم
اياء أو توجه السامع له * أوقفة علم سامع غير الصلة
وباشارة لكشف الحال * من قرب أو بعد أو استجهال

أو غاية التمييز والتعظيم * والحط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في النحو علم * لكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حتمى وعرفى وفى * فردد من الجمع أعم فاقتفى
 وبإضافة الحصر واختصار * تشير يف أول وثان واحتقار
 تكافؤ سامة اخفاء * وحث أو مجازاة تهزاه
 ونكر والفراد أو تكثيرا * تنويعا أو تعظيما أو تحقيرا
 كجهل أو تجاهل تهويل * تهوين أو تلبيس أو تقليل
 ووصفه للكشف أو تخصيص * ذم ثنا أو كيدا وتنصيص
 وأكدا وتقرير أو قصد الخلوص * من ظن سهواً أو مجازاة وخصوص
 وعطفوا عاياه بالبيان * باسم به يخته ص للبيان
 وأبدلوا تقريراً أو تحصيلاً * وعطفوا بنسق تفصيلاً
 لأحد الجزأين أو رد الى * حق و صرف الحكم للذى تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * علمه كالصوفى وهو المهتمدى
 وقدم والاصل أو تشويق * تحير تالذ تشير يف
 وحط اهتمام أو تعظيم * تفاؤل تخصيص أو تعميم
 ان صاحب المسند حرف السلب * اذذاك يقتضى عموم السلب
 فصل فى الخروج عن مقتضى الظاهر
 وخروجوا عن مقتضى الظواهر * كوضع مضمرة مكان الظاهر
 لنكتة كبعث أو كمال * تمسيزا وسخرية اجهال
 أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكتة التمكين كالله الصمد
 وقصد الاستعفاف والارهاب * نحو الامير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق أو سؤال لغير ما أراد
 لكونه أولى به وأجـدرا * كقصصة الحجاج والقبعشرى

والالتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض فن
 والوجه الاستعجاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
 وصيغة الماضي لات وردوا * وقلبوا لنكتة وأنشدوا
 ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

الباب الثالث المسند

يحذف مسندا مقدما * والتزموا قرينة ليعلم
 وذكره لما مضى أو لم يري * فعلا أو اسما فيفيد الخبر
 وأفردوه لانعدام التقويه * وسبب كالزهد رأس التزكية
 وكونه فعلا فلا تقييد * بالوقت مع افادة التجديد
 وكونه اسما للثبوت والدوام * ويميدوا كالفعل رعيًا للتمام
 وتر كوا تقييده لنكتة * كسرة أو انتهاز فرصة
 وخصصوا بالوصف والاضافة * وتر كوا لمتقضى خلافه
 وكونه معلقا بالشرط * فلمعاني أدوات الشرط
 ونكروا اتباعا أو تفخيما * خطأ وقد عهدا وتعميما
 وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للعلم
 وقصر وتحقيقا أو مبالغة * بعرف جنسه كهند المبالغة
 وجهلة لسبب أو تقويه * كالذكري هدى لطريق التصفيه
 واسمية الجملة والفعلية * وشرطها لنكتة الجملية
 وآخر والاصالة وقدما * لتصر مابه عليه يحكم
 تنبيه أو تقاؤل تشوف * كغاز بالحضرة ذوتصوف

الباب الرابع في متعلقات الفعل

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيما له معه اجتمع
 والغرض الاشعار بالتمسك * بواحد من صاحبيه فانفس
 وغير قاصر كقاصر يعهد * مهمما بك المقصود نسبة فقد

وعدم التشريك في حكم جري * أو اختلاف طلبا أو خبرا
 وفقه بدجام مع ومع ايهام * عطف سوى المقصود في الكلام
 وصل لذى التشريك في الاعراب * وقصد رفع اللبس في الجواب
 وفي اتفاق مع الاتصال * في عقل أو في وهم أو خيال
 والوصل مع تناسب في اسم وفي * فعل وفقه مانع قد اصطفى
 ﴿الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة﴾

تأدية المعنى بلفظ فـدره * هي المساواة كسر بند كره
 وباقل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف ينقسم
 كعن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فاسقا فتردى
 وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رعاك الله قرع الباب
 يجيء بالايضاح بعد اللبس * لشوق أو تمكّن في النفس
 وجاء بالايغال والتذليل * تكرير اعتراض أو تكميل
 يدعى بالاحتراس والتميم * وقفه وذى التخصيص ذا التعميم
 ووصمة الاخلال والتطويل * والمحشور مردوبلا تفصيل
 ﴿الفن الثاني علم البيان﴾

فن البيان علم ما به عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
 وضوحها واحصره في ثلاثة * تشبيهه أو مجازا وكناية

﴿فصل في الدلالة الوضعية﴾

والقصد بالدلالة الوضعية * على الاصح الفهم لا الخبيثه
 أقسامها ثلاثة مطابقيه * تضمن التزام اما السابقة
 فهي الحقيقة ليس في فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

﴿الباب الاول التشبيه﴾

تشبيه ما دلالة على اشتراك * أمرين في معنى بآلة أنك
 أركانه أربعة وجهه أداء * وطرفاه فاتبع سبل النجاه

ويحذف المفعول للتعميم * وهيئة فاصلة تفهيم
 من بعد ايهام والاختصار * كبلغ المولع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * ثم م تبرك وفصل
 واحكم لمع مولاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيما اشهر
 ﴿الباب الخامس القصر﴾

تخصيص أمر مطلقا بامر * هـ - والذي يدع - ونه بالقصر
 يكون في الموصوف والوصاف * وهو جقي في كما أضاف
 لقب أو تعمين أو افراد * كما ترقى بالاستعداد
 وأدوات القصر الا انما * عطف وتقدم كما تقدم
 ﴿الباب السادس في الانشاء﴾

ما لم يكن محتملا للصديق * والكذب الانشائي كمن بالحق
 والطلب استدعاء ما لم يحصل * أقسامه كثيرة ستجلى
 أمر ونهي ودعاء ونداء * تمن استفهام أعطيت الهدى
 واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض وللأستفهام هل
 أى - نى ايان أين من وما * وكيف انى كم وهـ - مزعلما
 والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه حرى
 وهل لتصديق بعكس ما عبر * ولفظ الاستفهام ربمساء - بر
 لامر استبطاء أو تارة - رير * تجب تهبكم تحقير
 تميمه استبعاد أو ترهيب * انكار ذى توبيح أو تكذيب
 وقد يجى أمر او نهيا وندا * فى غير معناه لامر قصدا
 وصيغة الاخبار تأتي للطلب * لقال أو حرص وحمل وأدب
 ﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

الفصل ترك عطف جملة أنت * من بعد أخرى عكس وصل قد ثبت
 فافصل لدى التوكيد والابدال * لذكمة ونية السؤال

(فصل) وحسبان منه الطرفان * أيضا وعقليان أو مختلفان
 والوجه ما يشتركان فيه * وداخلا وخارجا تلفيه
 وخارج وصف حقيقي جلا * بحس أو عقل ونسبي تلا
 وواحد اياكون أو مؤلفا * أو متعددا وكل عرفا
 بحس أو عقل وتشبيهه نفي * في الضم دللتها ليجزالتكم
 ﴿فصل في اداة التشبيه وغايتها وأقسامه﴾

ادائه كاف كأن مثل * وكل ماضاهاه ثم الاصل
 ايلاه ما كالكاف ماشبهه * بعكس ما سواه فاعلم وانته
 وغاية التشبيه كشف الحال * مقارن او مكان أو اقبال
 تزيين أو تشويه اهتمام * تنوين استظراف أو ايهام
 رجائه في الوجه باللفظ لوب * كاللث مثل الفاسق المحبوب
 وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا افرادا علم
 وباعتبار عدد ملفوف أو * مفروق أو تسوية جمع رأوا
 وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعددا نراه أخذنا
 وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفي أو جلي أو مفصل
 ومنه باعتباره أيضا قريب * وهو جلي الوجه عكسه الغريب
 لكثرة التفصيل أولندرة * في الذهن كالتركيب في كهنتي
 وباعتبار آلة مؤكدا * بحذفها ومرسل اذا توحد
 ومنه مقبول بغاية نفي * وعكسه المرذود والتعسف
 وأبلغ التشبيه ما منه قذف * وجهه وآلة بليته ما عرف
 ﴿الحقيقة والمجاز﴾

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فانبع
 ثم المجاز قد يحسب مفردا * وقد يحسب مركبا فالمتعددا
 كما تغايرت الموضوع مع * قرينة لعلقة ثلث الورع

كاخلع نعال الكون كي تراه * وغض طرف القلب عن سواه
 كلاه- ما شرعى أو عرفى * نحو ارتقى للحضرة الصوفى
 أولغوى والمجاز مرسل * أو استعارة وأما الأول
 فمأسوى تشابه- علاقتة * جزء وكل أو محمل آله
 ظرف ومظروف مسبب سبب * ووصف لماض أو ما آل مرتقب

﴿فصل فى الاستعارات﴾

والاستعارة مجاز علاقته * تشابه كاسد شجاعة
 وهى مجاز لغوية على الأصح * ومنعت فى- لم الماء تضح
 وفردا أو معدودا أو مؤلغا * منه قرينة لها قد ألفا
 ومع تنافى طرفها تنتمى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
 ثم العنادية تملحيه * تانى كما تانى تم- لم- يه
 وباعتبار جامع قرينه * كق- مر يقرأ أو غريبه
 وباعتبار جامع وطرفين * حسا وعقلا سة بغير مين
 واللفظان جنسا فقل أصله * وتبعية لدى الوصف فيه
 والفعل والحرف كجمال الصوفى * ينطقى انه المنيب الموفى
 وأطلقت وهى التى لم تقترن * بوصف أو تغريب أمرفاشتين
 وجردت بلائفى بالفصل * ووشحت بلائقى بالأصل
 نحو ارتقى الى سماء القدس * ففماق من خلف أرض المحس
 أبلغها الترشيح لابتنائه * على تناسبى الشبه وانتمائه

﴿فصل فى التحقيقية والعقلية﴾

وذات معنى ثابت بحس أو * عقل فتحقيقية كذا رأوا
 كاشرفت بصائر الصوفيه * بشمس نورا لحضرة القدسيه

﴿فصل فى المكنية﴾

وحيث تشبيه بنفس أضمر * ومأسوى مشبه لم يذكر

ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنقبه
يعرف باستعارة الكناية * وذكر لازم بتخييلية
كانشبت منية أظفارها * وأشرفت حضرتها أنوارها

﴿فصل في تحسين الاستعارة﴾

يحسن استعارة تدريبه * يدعى بوجه الحسن للتشبيه
والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغزاقفي

﴿فصل في تركيب المجاز﴾

مركب المجاز ما تحمصلا * في نسبة او مثل تمثيل جلا
وان ابي استعارة مركب * فثلا يدعى ولا ينكب

﴿فصل في تغيير الاعراب﴾

ومنه ما اعرابه تغيرا * بحذف لفظ او زيادة ترى

﴿الباب الثالث الكناية﴾

لفظه لازم معناه قصد * مع جواز قصده معه يرد
الى اختصاص الوصف بالموصوف * كالتحير في العزلة ياذا الصوفي
ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصارا ووصون عرض
او انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كالمس والانيان

﴿فصل في مراتب المجاز والكناية﴾

ثم المجاز والكناية ابلغ من * تصريح او حقيقة كذا ذكر
في الفن تقديم استعارة على * تشبيهه ايضا باتفاق العملا

﴿الفن الثالث علم البديع﴾

علم به وجوه تحبير الكلام * يعرف بمرعي ابقى المرام
ثم وجوه حسنة ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني

﴿الضرب الاول المعنوي﴾

وعدم انقباه المطابقه * تشابه الاطراف والموافقه

والعكس والتسليم والمشاكلة * تراوج رجب - وع او مقابله
 تورية تدعى بايماسام لسا * اريد معناه البعيد منه - ما
 ورشحت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فكن منيب
 جمع وتفريق وتقسيم ومع * كليهما او واحد جمع يقع
 والف والنشر والاستخدام * ايضا وتجريد له اقسام
 ثم المبالغه ووصف يدعى * بلوغه قد را يرى ممتنعا
 او تابع وهو على النحاء * تبليغ اغراق غلو جائي
 مقبول او مردودا التفريع * وحسن تعليل له تنويح
 وقد اتوا في المذهب الكلامي * بجميع كنهه مع الكلام
 واكدوا مدحا بشبهه الذم * كالعكس والادماج من ذا العلم
 وجاء الاستتباع والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العلماء
 ومنه قصد الجدل بالهزل كما * ينشئ على الفخور ضد ما اهتم
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لئلا يكتة تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن مع المومان
 والاطراد العطف بالآباء * للشخص مطلقا - الى الولاء

الضرب الثاني اللفظي

منه الجناس وهو ذو تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومماثل لا دعا ان اختلف * نوع ومستوفى اذا النوع اختلف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فاخرج عن الكون تكن مشاهدا
 ومنه ذو التركيب ذو تشابه * خطأ ومفروق - بالان تشابه
 وان بهيئة الحروف اختلفا * فه - والذي يدعونه المحرفا
 وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خالف النوع واحد فقد
 ومع تقارب مضارعا ألف * ومع تباه - بد بلا حق وصف
 وهو جناس القلب حيث يختلف * ترتيبه لا الكل والبعض اضعف

مجنها يدعى اذا تقاسما * بيتا فكنا فافتحا وختاما
 ومع توالي الطرفين عـرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
 تناسب اللفظين باشـتقاق * وشبهه فذلك ذو التحاق
 ويسود التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر في العبارة
 ومنه رد عجز اللفظ على * صدر قفي نثر بـفـقرة جـلا
 مكنتفا والنظم الاول ولا * آخر مصراع فاقـمـل تـلا
 مكررا مجانسا وما التحق * يأتي كتحس الناس والله أحق

﴿فصل في السجع﴾

والسجع في فواصل في النثر * مشبهة فاقية في الشعر
 ضروبه ثـلاثـة في الفـن * مطرف مع اختلاف الوزن
 مرصع ان كان ما في الثانية * أوجله على وفاق الماضية
 وما سواه المتوازي قادري * كسرر مرفوعة في الذكر
 أبلغ ذلك مستوفى يرى * فيه القرينتين الاخرى أكثر
 والعكس أن يكثرفليس يحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
 وجعل سجع كل شطر غير ما * في الآخر التشطير عند العلماء

﴿فصل في الموازنة﴾

ثم الموازنة وهو الذـويه * لفواصل في الوزن لا في التقفيه
 وهي المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ فقرته فاستفق
 والقلب والتشريع والتزام ما * قبل الروى ذكره لن يلزما

﴿السرفات﴾

وأخذ شاعر كلاما سـبـقه * هو الذي يدعونه بالسرقه
 وكل ما قرر في الالباب * أوعادة فليس من ذالالباب
 والسرفات عددهم قسمان * خفية جلية والثاني
 تضمن المعنى جميعا مسجـلا * ارادة ان تحال ما قد نقـلا

بجاءه والحقة والمرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
 لنظمه اعارة وحدا * حيث من السابق كان أجودا
 وأخذ المعنى مجرد ادعى * سلخا والمما وتقسيمافى
 ﴿السرقه الخفية﴾

وما سوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحو دا يرى
 لنقل أو خلط شمول الثانى * وقلب أو تشابه المعانى
 أحواله بحسب الخفاء * تفاضلت فى الحسن والثناه

﴿الاقتباعى﴾

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرآنا أو حديث سيد الانام
 والاقتباس عندهم ضربان * محمول ونابت المعانى
 * وجائر لوزن أو سواه * تغيير نذر اللفظ لامعناه

﴿التضمين والحل والعقد﴾

والاخذ من شعر بحذف ما خفى * تضمينهم وما على الاصل فى
 لئلا يكتبه أجلة واغتفرا * يسير تغيبير وما منه برى
 بيتا فاعلى باسب تعانة عرف * وشطرا وأدنى يا بداع ألف
 والعقد نظم النثر لا بالاقتباس * والحل نثر النظم فأعرف القياس
 واشترطوا الشهرة فى الكلام * والمنع أصل مذهب الامام

﴿التلميح﴾

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره فتلميح كل

﴿تذنيب بالالقباب من الفن﴾

من ذلك التوشيح والتريديد * ترتيب اختراع أو تعديد
 كالنائبون العابدون الحامدون * السائحون الراكعون الساجدون
 تطرير أو تدبيح استشهاد * ايضاح اثنلاف اسب تطراد
 احالة تلويح أو تخيير * وفرصة تسميط أو تعلييل

تحلية أو نقل أو تختم * نجر يداسه تقلال أو تمكم
 تعريض أو الغاز ارتقاء * تنزيرل أو تأنيس أو إيماء
 حسن البيان وصف أو مراجعه * حسن تخلص بلا منازعه

❖ فصل فيما لا يعد كذبا ❖

وإيس في الإيهام والتمكم * ولا التغالي بسوى المحرم
 من كذب وفي المزاح قد يلزب * بحيث لا منه يعد من الكذب

❖ خاتمة ❖

وينبغي لصاحب الكلام * تأنيق في البدء والختام
 بمطلع حسن وحسن الفال * وسبك أو براعة استتلال
 والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * إردافه بمشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصودة * من صفة البلاغة المحمودة
 ثم صلاة الله طول الأمد * على النبي المصطفى محمد
 وآله ومحبيه الأخيار * ما غرد المشفق بالاسحار
 وخرساجد إلى الأذقان * ينبغي وسيلة إلى الرحمن
 ثم بشهر المحبة الميمون * تتميم نصف عاشر القرون
 ❖ قن الوضع (هذه رسالة الوضع للعضد رحمه الله ❖

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ هذه فائدة تشمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة ❖

❖ المقدمة ❖

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له أمر عام وذلك بأن يعقل أمر مشترك
 بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات
 بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتهقل
 ذلك المشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كل والموضوع له مشخص

وذلك مثل اسم الاشارة نحو هو - اذا فان هذا مثلا موضوعه وسماءه المشار اليه
 الشخص بحيث لا يقبل الشركة (تثنيه) ما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص
 الاقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات (التقسيم) اللفظ مدلوله
 اما كلي أو مشخص والاول اما ذات وهو اسم جنس أو حدث وهو المص - درأو
 نسبة بينهما وذلك اما أن تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف
 الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي فالاول العلم والثاني
 مدلوله اما أن يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أولا
 فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير وان كانت في غيره فالماحسية وهو اسم
 الاشارة أو عقالية وهو الموصول (الحائمة) تشمل على تنبيهات الاول الثلاثة
 مشتركة في ان مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تخص - بالغير فهي
 أسماء لا حروف الثاني العقلية لا تفيد الشخص فان تقيمه الكلي الكلي
 لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
 الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمصمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما دون
 اسم الاشارة طنا ان ذلك يتعين بقرينة الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع
 الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى في غيره انه
 لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل
 والمشتق ان ضار بالايرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع
 ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس
 كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين
 ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل
 على معنى في غيره وتخصيها بما هو معنى فيه والموصول أمر مهم يتعين عنده بمعنى
 فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في أنه - ما يدلان على معنى باعتبار كونه
 ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل
 مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبتها الى الخاص منه فيخبر به دون

الحرف اذا تحصل مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل غيره العاشر في ضمير
 الغائب وفي كليمته نظر فتمامل الحادى عشر ذو و فوق فان جزئية مفهومه - ما
 كلى لانها بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئين الثانى عشر
 لا يربك تعاورا اللفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع
 (وفى الحكمة) (متن المقولات العشرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المقولات لديهم تحصر * فى العشر وهى عرض وجوهر
 فاول له وجود قاما * بالغير والثانى لنفس داما
 ما يقبل القسمة فى الذات فكم * والكيف غير قابل بها الرسم
 أين حصول الجسم فى المكان * متى حصول خص بالازمان
 ونسبة تكررت اضافته * نحو وأبوة أخا لاطافه
 وضع عروض هيئة بنسبة * بجزئه وخارج فأثبت
 وهيئة بما أحاط وانتقل * ملك كثوب أو اهاب اشتمل
 ان يفعل التأثيران ينفعلا * تأثر مادام كل كـ لا
 (وفى البحث والمناظرة) (متن آداب البحث)

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلوة والسلام اذ اقلت بكلام - برى ان كنت
 ناقلا فالصحة أو مدعىا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى الاجاز اذا المنع فى عرفهم
 طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجرد أو مع السند ولا يدفع
 السند الا اذا كان مساويا أو نقض بالتخلف أو عورض بدليل الخلاف فى
 الصور تبصر ما نعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام أزلى ناقلا عن المقاصد
 أو مدعىا بدليل انه أسند الكلام حقيقة الى ذاته تعالى وكلم الله وسى تكليما
 فيمنع بجواز دفع بالاصل أو ينقض بالحاق فقيل انه اضافة القدرة الى
 المقدور فيمنع مستند الاله حقيقى أو يعارض بانه تأدية الحروف الحادثة فيمنع

أن يقال لا نسلم أن الكلام مركب من الحروف
 أن الكلام لقي الفؤاد وإنما * جعل اللسان على الفؤاد دليلا
 وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجى * من ربه سلوك خير منهج
 وبعدهم فهم الخطاب * ومرسل الرسول بالصواب
 عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
 فهناك نظاما خاليا عن غث * ضمنتهم مهتم فن البحث
 فقلت راجيا لعفوري * معتمدا عليه وهو حسي
 ان قلت قولا ذاتما خبري * اذ انقلت فيه عن معتبر
 في طاب التصحيح للنقل اذا * لم تلتم فيما نقلته لذا
 أو ادعت يطاب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
 ثم ثلاث للدليل عارضه * منع ونقل مجمل معارضه
 فاول جزء الدليل مورده * فان يكن مدلالا لا يورده
 اذ منعه أن يطاب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
 والمنع يأتي خاليا عن الضد * ومعه وهو الذي به اعتمد
 فان يكن مساويا في دفع * وان يكن اخص ليس ينفع
 وبالجملة اذ فيه علة لا يكتفي * وان أتى عقلا فبالحل صفا
 والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خلاف نحوه لا تصبو
 والثان ابطال الدليل كله * بشأه يدبئ عن قبوله
 فان خلا عنه فليس يصحفي * لقول من قرر به بل يانفي
 لانه مكابر الا اذا * كان لدليل واضح حالان ينفذا
 ولا يجوز النقض بالتطويل * ونحوه مثل خفاء القيل
 الا خفا التعريف عن معرف * وان فيه المقص يأتي فاعرف

وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان ارادوا ابتغا المعارضه * فليات بالخلاف بالمناقضه
 او نقضه او بدليل آخر * يأتي في المقام بحث قررا
 والمدعى والنقل ليس يدعى * الاجازا فادرماتد وقعا
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل منهما ما حره
 فبحرزم - مد دعوا الخاما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس مذهب التظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذالفرن مقصود بلا تعسف
 وتم مارمت لجفاء واقيا * بحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف هفوة فليصلحا * بعد تأمل لها وايصفحا
 فقه ونظمته على استبحال * مع غربتي عن أهل ذالبحال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والصحب * مارنخ القمرى فوق الغضب
 ومنظومه آداب البحث والمناظرة لطاش كبرى زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجى العفو يوم العرض * أبوالمواهب الجلى العرض
 أجدك اللهم فى الوسائل * وبأحبيبا لدعاء السائل
 ثم أصلى بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير الملا
 أرسلته هدى الى الانام * فشيده الاحكام بالاحكام
 وآله المؤيدى بالسنن * لدفع شبهة بها الخصم استند
 وحببه الغر الذين سلوا * دليله بغير منع سلوا
 ماجرت الابحاث فى المسائل * بين محيب حاذق وسائل
 وبعده مد الله ذى النوال * فهذه رسالة المفضل
 العالم الفهامة العلامة * ومن غدا انضل له علامه

شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولاه ما أراد
 في طرق الآداب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
 خلت مبانها عن الاطناب * حلت بايجاز بلا ارتباب
 مشهورة عند أولى الالباب * نافعة لمعشر الطلاب
 أردت في سلك القريض نظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترف بالبحر والقصور * وأسأل العون من القدير
 وراجيا من رقي أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه
 (المناظره) هي النظر من جانبي خصمين * مع حل وسائل اثنين
 في نسبة بينهما كميته * ليظهر الصواب والحقيه

﴿بيان الوظائف﴾

ثم لكل من وظائف * وأخذ بماله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أتت ناضره

﴿وظائف السائل﴾

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذوالاجال والمعارضه
 فنعاه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد او بالسند * تدعوه يا صاح باول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشهر * والمنع بالدليل غصب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعال ٣ الدليل
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكابره * ثم لدول به معارضه
 ومنعه بغيره لا يقبل * وغير مسموع عنهم ينقل

﴿وظائف المعال﴾

ورتبوا وظائف المعامل * أعدادها ثلاثة كالسائل
 فنصب المذكور في المناقضة * اثباته لها بلا معارضة
 فبالدليل أو مع التنبية * فاصغ لما قلت بلا تمويه
 أو يبطل المعامل المستند * مساويا إذ منعه مجردا
 غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعا بدليل آخر
 كذلك عند النقض ينفي الشاهد * بمنعه له وان يجتمعا
 الى دليل الخصم في المعارضه * كذا تعرض بما قد عارضه
 فانه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهير
 ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعا للقبيل
 بل ناقلا عن غيره وحاكيا * فلم يكن عليه منع آتيا
 لكن منه يطاب التصحيح * لنقله فبسبب لا الترجيح
 وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاول
 ما آلهما والبحث من أمرين * محققا احدهما في البين
 اما أن قد يجتز المعامل * وعن اقامة الدليل يعدل
 لمدعا وهو عنها ساكت * وذا هو الاخام عنهم ثابت
 أو يجتز السائل عن تعرض * الى دليل الخصم والمعترض
 فينتهي الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسلمه
 وذلك الجهره والالزام * فتنهي القدرة والكلام
 ﴿ آداب المناظرة ﴾

وليجتنب فيما عن الاطناب * ثم عن الایجاز والخطاب
 الى رفيع القدر والمهابه * وعن كلام شابه الغرابه
 ومحمل من غير ان يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا
 كذلك عن دخل قبيل الفهم * لا بأس من اعاده للفهم
 ولا يظن خصمه حقيرا * وليلزم التعظيم والتوقير

ثم عن الضحك وما قد ذكرنا * وما عنيناها وما صدرنا
 ابراده قد صح في ذا الباب * فهذه خواتم الآداب
 والمحمد لله على الاتمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي المصطفى ما حي الردى * محمد من جافنا بالاهتدا
 وآله الاطهار ذى الفخار * وصحبه أئمة الاخيار
 ومنظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيلاوى مغير
 الكتب العربية بالكتبخانه الحديوية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
 ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد على الشان
 وآله وصحبه من سيدوا * آثاره ودينه قد أيدوا
 وبعد فالقصد به ذا النظم * تقرينا للناس فن الرسم
 سميته (بجهة الطلاب * وتحفة القراء والكتّاب)
 وأرجو الرشد والسدادا * والنفع حتى أبلغ المرادا

باب أحوال الهمزة

الهمزة في اللفظ تكون أولا * وسطا و آخر اباذا العـ
 فان تكن في أول فهى الف * نحو أجب أخاك وأكرم وانعطف
 وان تكن أثناء لعظ حصلت * فأربع احوالها قد حصلت
 ترسمها بألف ارسـ كنت * أو فتحت من بعد فتحة أنت
 أو فتحت وسا كـنا صح تلى * كـأ تلى وسأول ويسأل
 ورسمها بالواو ان تـكـر تـضم * من بعد فتح أو سكن مثل ضم
 وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد لؤلؤ و يؤنوا
 أو سدوا تفأولا وترسم * ياء بـ جمع بالبيان تعلم
 من بعد كسر أربع أو تكسر * بهـ سدكون فتح ضم تذكر

واحذف لمددون ليس مطلقا * وبعدين حذفها قد حقا
والهـ - مز في الاخر حقا رسم * بحانسا حركة المقدم
واحذف اذا من بعد سا كن ترى * والخلف في المقوض ان قد نكرا

(باب احوال الالف اللينة)

في وسـ ط و آخر ترى الالف * فرسمها بالـ حـ وا الـ
كاسم وحرف آخر الاء * يا في رسم الاء فيه علماء
الي بلى حـ نـ عـ لي ثم الـ * موصولة اتي متى لدى أولى
أواصـ لها من الـ لـ لـ لـ آت * واوا فرسم الـ عنها ثبت
ويا ان عنها تكون انقلب * أو أحرف عن الـ لـ لـ قدمت
أو فعل أو ثلث فافعلـ * أو كحاري وجرادى يحـ لي
وارسم الـ ان قبلها باء حصل * سوى العـ لم وألـ تـ لي بدل
عن فون تو كيد على الامر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثلها اذا ولولم تعـ لـ * كذلك تنوين بمصوب جلي
وليس ها تأنيث أو هم زارسم * بالـ أو يا كذلك ان عـ دم
ويا ضمير النفس أبدلت الـ * تقول في عمدي أيا عبدنا نصرف
والـ اذا تمنع من صرف العـ لم * فرسمها بالـ باء كـ عـ لم
وان تكن كـ لـ بنت قامت * فانها بالـ ما قامت *

(فصل في)

والواو والياء اذا ما أبدلت * من همزة من بعد مثلها آت
فالفظهما في الوصل هم زاسا كما * مثل أو تم واؤت وقطعنا
وان يكن أمراني من نحو وود * فلفظا واو بعد رسم اليـ وورد
(باب فيما يزداد من الحروف)

في أول تزدادـ لـ الوصل * بعشر الفظا آت في لنقل
في اثنين واثنين واست واسم * ايمن وابن وابنة في الرسم

وامرأة كذا المرؤثت آل * والهمز في بعض مصادر دخل
 مصادر الخماسي والسداسي * وما تصرف عـ على القياس
 وفي مائه حشـ واتزاد الالف * وبعـ دوا ومن كفا لو اتردف
 وفي أولى اشارة وصحبة * كذا أولات الواو حشوا أثبت
 وطـ رفا في عمر وان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطحب
 ولم ترد في ذلك آل أو قافيهـ * وآخرها السكت تأتي قافيه
 (باب فيما يحذف من الحروف)

لهمزة استفهام احذف همز آل * كلام جر واستغاثة حصل
 أو أدت أو مهـ دت للقسم * بنو ومن عـ على كذا فليعـ لم
 والحـ حذف في من وعلى ثم بني * نص عليه كل حـ بر متقن
 وهمزات المصادر احذفنها * ان همز الاستفهام تسميتها
 واحذف بيديم الله همز امثل ما * ان طلب الفهم مـ مـ جز قدما
 بهمزة فهم همزة ابن قد حذف * أو بعـ ديا أو ان تردبه تصف
 بين أب و ولد قد حصـ لا * ولم يكن في السـ طر جاء أولا
 وألف من بعـ دهـ مـ ترسم * بألف اسـ قاطها محـ تم
 وألف الماضي مع الواو حذف * كذا التا التا نيت حذفها عرف
 كذلك في الحـ رث والرجن * والله والاله ذى الفـ رقان
 جمع السما ومثل اسحق اعرف * فألفا فيه من الرسم احذف
 كمثل لـ كن أو ثلاث ركبت * فألف منها برسم حـ حذف
 وألفا في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظنها تنصف
 كذلك ها التنبية فيه قد عرف * في مثل هذا ما حذف الالف
 في مثل ياـ هل وياـ يوب * ياـ احذف الالف مطلوب
 وما في الاستفهام جـ را وأما * قبل القسم ألفها ان ترقا
 ونون من وعن اذا اتصل * بمن كما فانها لا تحصل

ونون ان شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لان ترسما
 كذلك ان ناصبة المضارع * من قبل لاتأني على ذا المهيع
 والواو من داود أو ما أشبهه * بحذفها من يك للرسم ان شبه
 وثبتت في مثل السؤل * وجمع راو فاحفظن مقول
 (باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات)

لا يبتدئ بسا كن كمثل ما * يسكن ذوالالتجريك ان وقف سما
 فكل ما صح بوقف وابتهدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
 وان تر اللفظين مثل واحد * كعلبك ومائه مع زائد
 أو كان بالكامة حذف أجحفا * أو أفردت وضعا فصلا منصفها
 وصل بما استفهام البسا وعلى * كي حتى عن لام وفي من والى
 موصوفة ما أو تكن موصواه * بفي وعن ومن تكن موصولة
 وذات وصف ف انزع وصات * وكسر عينها الوصل قد ثبت
 وان تزدمابه ادرب تتصل * وقل أو طال بها أيضا وصل
 وفي الشروط مثل ذان وما * ماثلها من بابها فلتعلمها
 والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
 والوصل في سى بما معروف * والرسم في نظمي له ترصيف
 ناظمه محجـد نجل على * المسالكى البيلاوى مرتجى العلى
 في رابع الشهور عام ستة * من بعد ألف وثلاثمائة
 فالحمد لله الذى قد يسرا * كماله حتى بدأ محررا

(فن العروض والقوافي)

(متن الكافي في على العروض والقوافي)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام (وبعد) فهذه تأليف كافي في على

العرض والقوافي والله الموفق وعليه التوكل * الاول فيه مقدمه وبابان
 وخاتمة والمقدمة في أشياء لا بد منها أحرف التقطيع التي تتألف منها الاجزاء
 عشرة يجمعها قولك (لمت سيوفنا) فالسا كن ما عرى عن الحركة والمتحرك ما لم
 يعر عنها فتحرك بعده سا كن سبب خفيف كند ومتحركان سبب ثقيل كيك
 ومتحركان بعدهما سا كن وتد مجموع كيم ومتحركان بينهما سا كن وتد
 مفروق كقام وثلاث بعدهما سا كن فاصلة صغرى كفعت وأربع بعدهما
 سا كن فاصلة كبرى كفتان يجمعها قولك (لم أر على ظهر جبل ممككة) ومنها
 تتألف التفاعيل وهي ثمانية لفظا عشرة حكما ثمان نحاسيان وثمانية سباعية
 الاصول منها فاعل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل
 والفروع واعان مس-تفعان واعلان مفعان مفعولات مس-تفعان ذوات تد
 المفروق في الخفيف والمجثث ومنها تتألف البحور

(الباب الاول في القاب الزحاف والعلل)

الزحاف تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بالازوم ولا يدخل الاول والثالث
 والسادس من الجزء والفرد ثمانية الخ-بن حذف ثاني الجزء سا كنا والاضمار
 اسكانه متحركا والوقص حذف متحركا والطي حذف رابعه سا كنا والقبض
 حذف خامسه سا كنا والعصب اسكانه والعقل حذفه متحركا والكف حذف
 سابعه سا كنا والمزدوج أربعة الطي مع الخبن خيل وهو مع الاضمار خزل
 والكف مع الخ-بن شكل وهو مع العصب نقص والعمل زيادة فزيادة سبب
 خفيف على ما آخره وتد مج-موع ترفيع ل وحرف سا كن على ما آخره وتد
 مجموع تشبيل وعلى ما آخره سبب خفيف تسبيح ونقص فذهاب سبب خفيف
 حذف وهو مع العصب قطع وحذف سا كن الوند المجموع واسكان ما قبله
 قطع وهو مع الخذف بتر وحذف سا كن السبب واسكان متحركة قصر وحذف
 وتد مجموع حذف مفروق صلح واسكان السابع المتحرك وقف وحذفه كسف
 (الباب الثاني في أسماء البحور وأعار يضها وأضر بها)

الاول الطويل و اجزائه فعوان مفاعيلان فعولان مفاعيلان مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة واضربها ثلاثة الاول صحيح وبيته

أبامنذركانت غرورا صحيفتي * ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته

ستبدي لك الابام ما كنت جاهلا * وبأنيك بالاخبار من لم تزود
الثالث محذوف وبيته

أقيمه وابني النعمان عنا صدوركم * والاتيقيمه واصله اغرين الرؤسا
الثاني المديد و اجزائه فاعلان اربع مرات مجزوء وجوبا و اعاريضه
ثلاثة واضرب به ستة الاولى صححة واضربها مثلها وبيته

بالبكر أنشروا لي كليبيا * بالبكر أين أين الفرار
الثانية محذوفة واضربها ثلاثة الاول مقصور وبيته

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

الثاني مثلها وبيته اعلموا اني لكم حافظ * شاهد اما كنت أو غائبا

الثالث ابرو وبيته انما الزافاء يا قوتة * اخرجت من كيس دهنان

الثالثة محذوفة محبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

للفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

الثاني ابرو وبيته رب ناربت ارمقها * تقسم الهندي والغارا

الثالث البسيط و اجزائه مستعملان فاعلان اربع مرات و اعاريضه ثلاثة

واضرب به ستة الاولى مخمونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

يا حارلا ارمين منكم بداهية * لم يلقها اسوقة قبلي ولا ملك

الثاني مقطوع وبيته

قد اشهد الغارة الشعواء تحماني * جرداء معروفة اللعين سرحوب

الثانية مجزوءة صححة واضربها ثلاثة الاول مجزوء ومثال وبيته

انا ذمنا على ما خبات * سعد بن زيد وعمر ومن تميم

الثاني مثلها وبيته ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستبهم
الثالث مجز ومقطوع وبيته

سير واما انما معادكم * يوم الثلاثاء بطن الوادي
الثالثة مجزوة ومقطوعة وضربها مثلها وبيته

ما هيح الشوق من اطلال * أضحيت قفارا كوحى الواحي

الرابع الوافر واجزائه متفاعلتين ست مرات وله عروضان وثلاثة أضرب الاولى
مقطوعة وضربها مثلها وبيته

لناغم نسوقها غزار * كان قرون جلتها العصى

الثانية مجزوة وصحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

لقد علمت ربعة اذ * من حبلك واهن خاق

الثاني مجزوم ومصوب وبيته

أعاتبها وأمرها * فتغضبني وتعصيني

الخامس الكامل واجزائه متفاعلتين ست مرات وأعار بضمه ثلاثة واضربه
تسعة الاولى تامه واضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته

واذا صحت فسا أقصر عن ندى * وكما علمت شمائل وتكرمي

الثاني مقطوع وبيته

واذا دعوتك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خيالا

الثالث أحدم مضمهر وبيته

لمن الديار برامتين فعائل * درست وغير آيها القطر

الثانية حذاه ولها ضربان الاول مثلها وبيته

دمن عفت ومحامه المها * هطل أحش وبارح نرب

الثاني أحدم مضمهر وبيته

ولانت أشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ومج في الذعر

الثالثة مجزوة وصحيحة واضربها أربعة الاول مجزوم ورفل وبيته

ولقد سبقتموه والى فلم تزعتم وانت آخر

الثاني مجزوم بذال وبيته حدث يكون مقامه * أبداً بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبيته واذا افتقرت فلا تكن * متجشداً وتحت حمل
الرابع مجزوم مقطوع وبيته واذا هموز كروالاسا * عة أكثر والحسنات
السادس الهزج واجزأؤه مفاعيلن ست مرات مجزوم ووجوباً وعروضه واحدة
صحيحة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

عفا من آل ليلي السه * ب فالاملاح فالعمر

الثاني محذوف وبيته وما ظهر لى لباع الضم * م بالظهر الذلول
السابع الرجز واجزأؤه مستفعلن ست مرات وأعار يضة أربعة وأضرب خمسة
الأولى تامّة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

دار اسلمى اذ سلمى جارة * قفرا ترى آياتها مثل الزبر

الثاني مقطوع وبيته القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود
الثانية مجزومة صحيحة وضربها مثلها وبيته

قد هاج قلبي منزل * من أم عمر ومقفر

الثالثة مشطورة وهى الضرب وبيته

* ما هاج احزانا وشجوا قد شجبا *

الرابعة منهوكة وهى الضرب وبيته * ياليمنى فيها جذع * الثامن الرمل
واجزأؤه فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة أضرب الأولى محذوفة
وأضربها ثلاثة الأولى تام وبيته

مثل سحق البرد عفا بعدك * قطر مغناه وتأويب الشمال

الثاني مقصور وبيته

أبلغ النعمان عنى ما لك * انه قد طال حبسى وانتظار

الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

الثانية مجزوة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزوم مسبوغ وبيته
يا خليلي اربعا واس * تخبر اربعا به سفان

الثاني مثلها وبيته مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور

الثالث مجزوم مخدوف وبيته مالم اقترنت به العيب * نان من هذا ن

التاسع السريع واجزأؤه مسـتفعان مسـتفعان مفعولات مرتين وأغار يرضه
أربع وأضربه ستة الاولى مطوية مكسوفة وأضربها ثلاثة الاول مطوي

موقوف وبيته أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق

الثاني مثلها وبيته هاج الهوى رسم بذات الغنى * مخلوق مستجم محول

الثالث اصل وبيته قالت ولم تقصد لقبل الخنا * مهلا لقد ابغت أسماعي

الثانية مخبوءة مكسوفة وأضربها مثلها وبيته

النشر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الاكف عم

الثالثة موقوفة مشطورة وأضربها مثلها وبيته

* ينضحن في حافاتهما بالابوال * الزاهية مكسوفة مشطورة وأضربها مثلها

وبيته يا صاحبي رحى اقلع اذلى * العاشر المنسرح واجزأؤه مسـتفعان

مفعولات مستفعان مرتين وأغار يرضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة وأضربها

مطوي وبيته ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يفشى في مصره العرفا

الثانية موقوفة منوكة وأضربها مثلها وبيته * صبر ابني عبد الدار * الثالثة

مكسوفة منوكة وأضربها مثلها وبيته * ويل أم سعد سعدا * الحادي عشر

الخفيف واجزأؤه فعلا تن مسـتفعان فعلا تن مرتين وأغار يرضه ثلاثة

وأضربه خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

حل أهلي ما بين درنا فيادو * لى وحات علوية بالاحمال

ويلحقه التشعيب جوازوه وتغيير فعلا تن لزنة مفعولن وبيته

ليس من مات واستراح يميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قلبه لالرجاء

الثاني محذوف وبيته

ليت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى
الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته

ان قدرنا يوما على عامر * نقتصف منه أو ندهه لكم

الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

ليت شعري ماذا ترى * أم عمر وفي أمرنا

الثاني مجزوم ومحبون مقصور وبيته

كل خطب ان لم تكو * نواغض بتم يسير

الثاني عشر المضارع وأجزاءه مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين مجزوم وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته

دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا

الثالث عشر المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوم
وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته

أقبلت فلاحها * عارضان كالسبح

الرابع عشر المبحث وأجزاؤه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مجزوم وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته

البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

وبلغة التشعيب وبيته لم لا يبى ما أقول * ذا السيد المأمول

الخامس عشر المتقارب وأجزاؤه مفعولن ثمان مرات وله عروضان وستة أضرب
الاولى صحيحة وأضربها أربعة الاول مثلها وبيته

فأما تميم تميم بن مر * فالفاهم القوم رويا نياما

الثاني مقصور وبيته

ويأوى الى نسوة بائسات * وشعث مرضيع مثل السعالى

الثالث محذوف وبيته

خيليلي عوجا على رسم دار * خلت من سالمي ومن مية
 الثانية مجزوة محدوفة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
 أمن ذمنة أقفرت * لسلمى بذات الغضى
 الثاني مجز وأبتر وبيته تعفف ولا تبتئس * فما يقض يا تيمكا
 الثالث عشر اتمسارك وأجزاؤه فاعل ثمان مرات وله عر وضان وأر بعنة
 أضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته

حاء ناعا مرسا لصالحا * بعدما كان ما كان من عامر

الثانية مجزوة صحيجة وأضربها ثلاثة الاول مجز ومحبون مرفل وبيته

دارسلى شحر عمان * قد كساها البلى الملوان

الثاني مجز ومذال وبيته هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتما الدهوز
 الثالث مثلها وبيته قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والدمن
 والخبين فيه حسن وبيته كرة طرحت بصوالحة * قتلتها رجل رجل
 والقطع في شوه جائز وبيته مالى مال الادهم * أوبر ذونى ذلك الادهم
 وقد اجتمعا في قوله زمت ابل للبين نهى * فى غورتها مة قد سلكوا

(الخاتمة فى الأبيات وغيرها)

التمام ما استوفى أجزاء دائرته من عر وض وضرب بلا نقص كأول الكامل
 والرجز والوافى فى عرفهم ما استوفاهما منها بنقص كالطويل والمجز وما ذهب
 جز أعروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثاه والمصمت
 ما خالفت عروضه وضربه من الروى كقوله

أن تو سميت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسمجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للاحاق بضربة بزيادة كقوله

قفانيك من ذكرى حبيب وعرفان * وربيع خلت آياته منذ أزمان

أنت حجج بهدى عليها فأصبحت * كخط زبور فى مصاحف رهبان

أونقص كقوله أجارتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما أقام عيب

أجارتنا انما قيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب

والمقفي كل عروض وضرب تساوي بالاعتبار كقوله

فغانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثة زهواً خرم المصراع الاول وغايتها في البحر أربع كالجزر

ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر المصراع الثاني وغايتها في

البحر تسعة كالكميل ومجموعه ثلاثون والابتداء على كل جزء اول بيت اعل

بعلية متبعة في حشوه كالخرم والاعتماد كل جزء حشوى زوحف بزحاف غـ بر

مختص به كالخبز والفصل كل عروض مخالفة للحشوة واعتلالا والغاية في

الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم من المخرم مع جوازه فيه

والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب

سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والتذييل والمعرى كل جزء سلم من عل الزيادة مع

جوازه فيه كالتذييل (العلم الثاني فيه خمسة أقسام)

الاول القافية وهى من آخر البيت الى أول متحرك قبل سا كن بينهما ما وقد

تكون بعض كلمة وبيته

وقوفها صحي على مطيهم * يقولون لا تهلك اسي وتحمل

هى من الحاء الى الياء وكلمة كقوله

ففاضت دموع العين منى صبابة * على النحر حتى بل دمهى محلى

وكلمة وبعض اخرى كقوله وبارح نربوهى من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله

مكرم مفر مقبل مدبر مدام * كجلمه ووصخر حظه السيل من عل

هى من الى الياء الثنى حروفها ستة اولها الروى وهو حرف بنيت عليه

القصيد ونسبت اليه نازية الوصل وهو حرف ليزناشى عن اشباع حركة الروى

او هاء تليه فالانف كقوله * اقلل اللوم عاذل والعتابا * والواو بعد ضمة كقوله

* سقيت الغيث آيت الخيامو * والياء بعد كسرة كقوله

* كازلت الصفواء بالمتزل * والهاء تكون سا كنة كقوله

* فإزالت أبيكي حوله وأخطبه * ومتمحركه مفتوحة كقوله
 بوشك من فر من منيته * في بعض غرانه يوافقها

ومضمومة كقوله

فبالأتمى دعنى اغالى بقميتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونوه
 ومكسورة كقوله كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شرك نعلهى
 ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون ألفا كيوافقها
 وواو كيجسنونوه وياء كنعلمى رابعها الرفع وهو حرف مد قبل الروى فالالف
 كقوله * الأعم صبا حاطها الطلل البالى * والياء كقوله
 * بعيد الشباب عصر حان مشيبو * والواو كسرحوبوخامسها التأسيس وهو
 ألف بينه وبين الروى حرف وتكون من كلمة الروى كقوله

* وليس على الأيام والدهر سالمو * ومن غيرها ان كان الروى ضميرا كقوله
 الا لا تلومانى كفى اللوم مايبا * فالكفى اللوم خير ولايبا
 ألم نعلم ان الملامة نفعها * قليل وما لومى أخى من سماتبا
 أو بعضه كقوله

فان شئتما القحما أو نتجتما * وان شئتما مثلا بمثل كماهما
 وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والفصال المقادما

سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث حركاتها
 ست أولها الجرى وهو حركة الروى المطلق ثانیها النفاذ وهو حركة الوصل
 كيوافقها ويجسنونوه ونعله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الرفع كحركاته
 البالى وشين مشيب وحاء سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة
 لام سالم وضمة فاء التمداع وفتحة واوتطاولى خامسها الرس وهو حركة ما قبل
 التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد
 كقوله حتى اذا جن الظلام واختلف * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط
 الرابع أنواعها سبع ستة مطلقه مجردة موصولة بالبين كقوله

جدت الهى بعد عروءة اذ نجبا * نراش و بعض الشرأهون من بعض
 وبالهاء كقوله * الافنى لاقى العلى بهم * ومردوفة موصولة باللين كقوله
 الافات بثينة اذ رأتنى * وقد لاتعدم الحسناه اذا ما
 وبالهاء كقوله * عفت الديار محاه او مقامها * ومؤسسه موصولة باللين كقوله
 كابتى لهم يا ميمية ناصب * وليل افاقيه بطىء الكواكب
 وبالهاء كقوله فى ليلة لا ترى بها أحدا * يحكى علينا الاكواكبها
 وثلاثه مقيدة مجردة كقوله

أتهجر غانية أم تلم * أم الجبل واهبها منجذم
 ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسسه كقوله
 وغررتنى وزعمت أن * نك لابن فى الصيف نامر
 والمتككوس كل قافية توات فيها اربع حركات بين ساكنها كقوله
 * قد جبر الين الاك فخر * والمتراكب كل قافية توات فيها ثلاث حركات
 بينها كقوله * أخب فيها واضع * والمتسدارك كل قافية توات بينها
 حركتان كقوله

تسات عميات الرجال عن الهوى * وليس فؤادى عن هواها بمنسلى
 والمتواتر كل قافية بين ساكنها حركة كقوله
 يدكرنى طلوع الشمس صحرا * وأذكره بكل مغيب شمس
 والمترادف كل قافية اجتمع ساكنها كقوله
 هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتم الدهور

وتنبيه على التوند المجموع اذا كان آخر حزه جازطيه كالبيسط والر جز أو خزله
 كالكمال أو خبئه كالكامل والخفيف والخبب جاز اجتماع المتسدارك
 والمتراكب أو خبله كالبيسط والر جز اجتماع المتككوس مع الاولين * الخماس
 عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروى انظاومعنى كقوله
 وواضع البيت فى خرساه منخلمة * تقيد العبر لا يسرى بها السارى

لا يخفض الرزق في أرض المبهما * ولا يضل على مصباحه الساري
والتضمين تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الظن مني
والاقواء اختلاف المجري بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال واحلام العصاير
كانهم قصب جرف أسافله * مثقب نفخت فيه الاغصير
والاصراف اختلاف المجري بفتح وغيره فتح الضم كقوله

أريتك ان منعت كلام يحيى * أن تعني - على يحيى البكاء
ففي ط - رف على يحيى - سهاد * وفي ذابى على يحيى البلاء
والفتح مع الكسر كقوله

ألم ترني رددت على ابن ليلى * منيحتته فجمحات الاداء
وقلت لساته لما أتقنا * رمك الله من شاة بداء

والا كفاء اختلاف الروي بجر وف متقاربة المخارج كقوله
بنات وطاء على خد الليل * لا يشتمكين عملا ما نقين

والاجازة اختلافه بجر وف متباعدة المخارج كقوله

الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بملك يدي ان الكفاة قليل
رأى من خليليه جفاء وغانظة * اذا قام ببتاع القلوص ذميم

والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات وهو خمسة سناد
الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسل * فارسل حكيما ولا توصه
وان باب أمرعابك التوي * فشاورا يميما ولا تعصه

وسناد التأسيس تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله

يادار مية اسلمى ثم اسلمى * فخذف هامة هذا العالم

وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله

وهم طردوا منها بلدا فاصبحت * بسلى بواد من نهام - غائر

وهم ممنوعوها من قضاة كلها * ومن مضر الحجراء عند التغاور

وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الرفع كقوله

لقد ألق الحباء على جوار * كان عيونهن عيون عين

كانى بين خافيتى عقاب * تريد جامة فى يوم غين

وسناد التوجيه اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقوله

وقاتم الاعماق خاوى المخترق * ألف شتى ليس بالراعى المحق

* شذابة عنها شذى الربيع السحق *

وهذا آخر ما أوردناه فى هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا (متن الخزرجية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ولشعر ميزان تسمى عروضه * بها النقص والرجحان يدرىهما الفنى

وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزأين فرعين لاسوى

وأول نطق المرء حرف مح - رك * فان يأت ثان قيه - ل ذاسب بدا

خفيف متى يسكن والافضده * وقل وتدان زدت حرفا بلا امترا

وسم بمجموع بقعه - ل وضده * كفعل ومن جنسهما الجزء قد أتى

خاسيه قل والسباعى ثم لا * يفوتك نركيبا وسوف اذن ترى

فع - وان مفاعيلن مفاعلتن وفا * علا تن أصول الست فالعشر ما حوى

أصابت بس - همها جوار حنا فدا * ركونى هم - مة كوقعيه - ما سوا

فما زائراتى فيه - ما حجبته - ما * ولا يدط - ولاهن يععادها الوفا

فرتب الى اليمازن دوائر خفشاتى * أولات ع - د جزء لجزء ثنائنا

خ ثمن ابن زهر - روله فاسمة * جات حض شمر بل وفنن لذو وطا

وط - ول عزيز كم بدعيا - كم طهوا * يعمزقس اثمن أشرف ماترى

فمنها ابنتي المصراع والبيت منه والـ * قصيدة من أبيات بحر على استواء
وقل آخر الصدر العروض ومثله * من البحر الزنرب اعلم الفرق باعنا
(القاب الايات)

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوه * عروض وضرب تم أو خولفت وفا
بزهرهـ ما وازداد سطحك جائد * أخيرهما فالفرق بينهماـ ما النجلى
واسقاط جزئيه واطر وفوقه * هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طرا
للاول حتماً بلـ مـ وف فان ترد * جواز الجفة من حدس كنه، أخاهدى
وجـ وزنان بالسريع وسابع * ونهـ كـ بزى وهو نزر مـ تى اتى
(الزحاف المفرد)

وتغير ثانياً حرفي السبب ادعه * زحافا فواج الجزء من ذلك احتمى
وذلك بالاسكان والحذف فيهـ ما * يع على الترتيب واقض على الولا
فتلك بثانئى الجزء الاضمار متبعاً * بخين ووقص فادع كلاً بما اقتضى
ورابعه لم يبدل الا بطيهـ * أى الحذف ان يسكن والافقدنجا
وعصب وقبض ثم عقل بخماس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
(الزحاف المزدوج)

وطيك بعد الخين خيل وبعدان * تقدم اضماره والخـ زل يافنى
وكفك بعد الخين شكل وبعدان * جرى العصب نقص كل ذا الباب مجتوى
(المعاقبة والمراقبة والمكانفة)

اذا السيمان استجمعا الهمما النجا * أو الفرد حتماً المعاقبة اسم ذا
للاول أو ثانيه أولـ كليهما اسمـ * صدر وعجز قيل والطرفان جا
تحل يبجد وكاهن بى وجزؤها * يرى متى يفقد وقد حازان يرى
ومنعك لا ضدين مبدأ شطرلم * باربعها كل مراقبة دعا
وأبحرطى جزم كانفة قلها * بكماها فافعل بها ايهاتشا
(علل الاجزاء)

وما لم يكن في ماضى ادع بعله * زيادته والنفس فرقا لذي النهى
 فزد سببا خفا لترفيه ل كامل * بغايته من بعد جزوه اتمدى
 ومجـ زوجه ذيله بالسكن ثامنا * وسبغ به الجزو فى رمل ترى
 وان زدت صدر الشطر مادون نجسة * فذلك خزم وهو أقيح ما يرى
 وحذف وقطف قصر القطع حذو * وصلم ووقف كشف الحرم ما انفرى
 مـ واقعا أبحاز الاجزاء ان أت * عروضا وضرما بعد الخزم فابتدا
 فى حاسبوك المحذف للخف واقظن * به أثر سكن بدو الاثقل انتفى
 وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا * وتساكن حرف قبله اذ حكى العصا
 كذا القطع لكن ذلك فى سبب جرى * وفى وتدهم انداز جهـ زله حوى
 وحذفك مجموعا دعوا حذو كمال * والافصـ لم والسريع به ارتدا
 ووقف وكشف فى المحرك سابعاً * واسكن وأسقط بحرطى ول الهدى
 وقطعك للمحذوف بتر بسبب * وقيل المنيذ اختص باسميه فى الدعا
 وسل وذاخرم للضرورة صدرها * ووضع فعولن ثلثه ثممه بدا
 ووضع مفاعيلن لخـزم وشـتره * وللغرب اعـلم بالمراتب ما خفى
 مفاعيلن للعصب والقصم والجـم * وخزم ونقص فيه عقص وقدمضى
 ﴿وما أجرى من العمال مجرى الزحاف﴾

وشعث كن اخرم وده اقطعه أضمرن * بخين وأولى سر بمحذف ولا سوى
 فصدر او حشوا قل عروضا وضر بها * تغيرت الاجزاء فاختلف الـكنى
 فقبل ابتداء واعتماد وفصلها * وغايتها المختص منها بما جرى
 فان تنج والموفور يتـلوه سالم * صحيح معرى لاتدع ذلك الهـدى
 وقد تم اجالا لفـذه مفصـلا * له واللقاب وبالرمزيتـدى
 فالاول بحر فالعـروض فـضربه * وغايتها سـبن فـدال ثلث فطا
 محرفه المـدعى نيف زحافه * وما حشوه ملغى دناه ارع لا القصا

﴿الطويل﴾

أجرى غروراً من سبدي صدوركم * أسودوا - داج أم المور قد عفا

﴿المديد﴾

يجود كليباً لا يغـ راعـمـ وانما * يعيدش بهندي مني ما يع اهتدي
فن مخصـمـين كل جون رباية * فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوي

﴿البسيط﴾

جرت جولة يا حارثـ عواء خيلت * وقوفي فسير واعنه قد هيج الجوى
فحقب ارتحال ذالقيمـ فـذقتـمـ * أصاح معامى ذاك والشيب قد علا

﴿الوافر﴾

ذنت بجدي فيه لنا غنم به * ربيعة تعصيتي ولم تستطع اذى
سطور حفيران بها نزل الشـمـتا * تفاحش لولا خير من ركب المطا

﴿الكامل﴾

هـجـرت طلايـحـو خبالا برامتي * أحش لانت اللدسـ بـقتهم الى
بمخـتـاب الامرافـتـقرت وأـكـنـروا * وعبس بذب الصم عن تأمر ولا
نقلتمـ عن حـدة فابـتـأسـت والشـفـاء مخاف لم تجـد وارضا كفي

﴿الهرج﴾

وأبد بسهب الضيم بأسايدودهم * كذلك ولوما توافوسى امرؤ دنا

﴿الرجز﴾

زكت دهرها داربها القلب جاهد * وقد هاج قلابي من نزل تم قد شجا
فيا ليتني من خالـد و منافـهـمـ * أرى ثقلا لا خير فين لنا أسا

﴿الزمل﴾

حبوتك سخقا ما أنك الخنس فاربعا * ففي معة فرات ما لما فعلت دوا
فصلت قضاها صابروهي اقصدت * له واضحات دونها عذب القنا

﴿السريع﴾

طغى دين شام محول لا لغـيـل ما * به النشرفى حاوات رحـمـلى قد عفا

أردمن طريف في الطريق وفاء * ولا بد أن أخطأت من طلب الرضا

﴿ المنسرح ﴾

يلجج يغشى صبر سعد بن ذي سمي * على سمات سلاف به الانس قد يرى

﴿ الخفيف ﴾

كفيت جهارا بالسمخال الردي فان * قدرنا تجد في أمرنا خطب ذي حى
فلم يتغير يا عمير وصالها * بحاجحة في حبلها علقه - واما
(المضارع) لما زاد عاني مثل زيد الى ثنا * فان تدين منه شبرا اذ كرا اليه ذا

(المقتضب) وما اقبلت الا انا بنا بعلمها * مبشرنا يا حبهذا ما به اتي

(المجتم) نقا ام هلال من علقته ضمائرهم * اولئك كل منهم السيد الرضا

﴿ المتقارب ﴾

سبوا ابن مرزوءة وروا المية دمنة لا تبتمس فكذا قضى

أفاد فجاد ابننا خداس رفسه * وقلت سداد افيهم منك لنا حلى

فلا ضرب سجع والاعار يض لدنة * والابحريه حى والدواثره الهدي

وقل واجب التغيير أضرب بحره * وجائزه جنس الزحاف كما ابني

وخذلق المذكور مما شرحتة * وصغ زنة تحذوبها حذومن مضى

﴿ القوافي والغيوب ﴾

وقافية البيت الاخيرة بل من الشحرك قبل السا كنسبنا الى انتها

تحوز روي يا حفا انتسبت له * وتحريكه المجري وان قرنا بما

يداني فذالا كفا والاقواو بعده الاجازة والاصراف والكل متقى

فوصلا بها المناوها والنقا ذوال * وخروج بنى لين لها الوصل قد قفا

ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى الى معها الحرك حذوذا

وتأسيسها الهاوى ونائنه الروى من كلمة أو اخر اضمار ماتلا

وفتحة قبل الرس بعد الدخيل ح * ركوه باشباع فن سانداعة سدا

بداو بتأسيس وحذو وردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا

ومستكمل الاجزاء العديم سنده * هو الباء وتم النصب يؤمن بختي
 ومطابقها بالبين والهاء ستمها * وتبلغ تسعاً بالمقيد عكس ذا
 قهردهم ما اردفهـ ما أسنهمـ ما * والاول قد يولي الخرج فيحتدى
 وزودف بالسين حـ داو بين ذا * بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا
 فواتر ودارك راكب اجف تكاوسا * وتضمينها الخراج معني لذا وذا
 وتكريرها الايطاء لفظا ورجعوا * ومعني ويزك وقبحه كلمانا
 والاقعاد تنويح العروض بكامل * وقل مثله التجريد في الضرب حيث جا
 وقد كات ستمها وتسعين فالذي * توسع في ذا العلم توسعه حبا
 ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من * مطالعها الخفافه منه بالدعا

﴿ منظومة الصبان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ياربي وصل مسلما * على المصطفى والآل من أحرزوا العلا
 وبعد فعلم الشعر فن مؤكد * فبادر اليه واستمع فيه ما حـ لا

﴿ الاجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل ﴾

فن سبب حرفين أجزاء أبحر * فساكن ثان خف والضم ثقل
 ومن وتذني ثالث ان مسكنا * فجمع أو ثان ففروق انجلى
 فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا * علاتن بقرق لذوكل تأصلا
 وفرع فعولن واعلن والذي يلي * بمستفعلن مع فاعلاتن تكفلا
 لتالـهـ فرع واحد متفاعان * للاخرف فعولات مستفعلن تلا
 بفرق لهذا كن زحاف تغير * لآخر أسباب وجا الجزم أبلا
 فلفظك من جزء مسكن بدهز * محرك به تسكين به سم على الولا
 يخبئ وطى قبض كف ووقصهم * وعقل واضمار وعصب أخا العلا
 وجعلك أب خبل وبرزخ لهم واد * فشكل ودح نقص زحاف تكملا
 مواضعها جزجى طب مكنع * فزج مطى ثم أوصل تجملا

فولك بان ثم الاربع هـ هـ هـ * فجزطى ثم هض فنجبك قد رتلا
ويقبح زوج بعض فرد ككف أض * وقل علة ما ليس بهض الذي خلا
بزيد خفيف أثر مجزوعه بسا * كن أثر مجزوعه جمع رفل وذيل
وسبع بهـ ذأ أثر مجزوعه وخف وقبحوا الحزم زيدا دون خمسة اولا
ونقص خفيف حاسبوك فذفهم * وعصب وذاقطف وفي در ادخلا
وتسكين ثاني الجمع مع حذف حتمه * فقطع جهر حذف وذا البترس تلا
واسقاط ثاني الحذف اسكان بدته * بحسبك قصر حذف جمع حذفه
طرا الصلح حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
وتشعيت كنع حذف اول جهها * وحشوا سوى التشعيت في عف ما بلا
ولا تلتزم ذا حذف اولي عروض سر * وخزما وخر ما حذف بدء بسدولا
فذي كزحاف والذي مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لارسلا
وخرم فعولان ثلثه وبقبضه * فثم وعصب ان مفاعلتن عـ لا
ومع عصبه قسم ومع عـ له جم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
وان في مفاعيلن فخـ رم وان بقية * ضه الستراو بالكف فالحرب ادخلا

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

تجاوز خفين اجتماعهما على * زحاف منعنا المعاقبة اجعلا
فزحوف بدء آخر طرفان قل * ومزحوف ذلك الصدر ذا مجز تلا
بنجبوك هديا أو باقراقين * بلم كاتفن في طى جز حيث لا ولا
هو أسماء الالبيات وأجزائها والجملة منها

وحذفك جزاى بيت الجزء فامنعن * بايط وماءـ ن وبـ من تحولا
وحذفك نصفا في زط هو شطرهم * وثالثيه ثمـ ك في يز وهو قلا
وفي الشطر والنهك الا عارض اضرب * على بعض أقوال حكوهاعن الملا
ومستكمل كالمحشو وضرب عروضه * تمام وواف ذوا اختلاف تكملا
بزهر ما اذا سطح جاديك ذلك عطا * مقفى اذا ضرب عـ روض تماثلا

وان غبرت مع ذاله فصرع * وان كان لامعه المجمع ما خلا
 وما لبس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطرين سمه مداخلا
 ومدرجا يضافي فصا رفشا وكف * وصدر نصيف اول عجز تلا
 واخرنا ضرب وآخر ذاك قبل * عروض وحشوا البيت ما هو لاولا
 عروض وضرب ثم يعلا بصيغة * صحیح معرئ ان من الزيد اذا خلا
 وحشوه وجزء الخرم خساوين ساءم * ثم فوورهم والفصل والغاية اجعلنا
 عروضوا وضربا بالزماغير لازم * كحشو وسم بالابتداء جزأ أولا
 لما الحشو بأبي قابلا حشو زحفا ع * تمام قصيد قطعة تزج فاء ع

الدوائر وما فيها من البحور المستعملة

بحوره موى ثمن ايجع فقط * وسدس سوى خمس دواثرها العلا
 فابج بالاولى ده بشانية وزج * بثالثة طى كلامن بما تلا
 بخامسة سبع فوقها ألف لسا * كن حلقة للضع مدع شطرا ولا
 ولل مختلف والمؤ تلف مجتاب ومشت * تبه متفق اذا تضاف الاسم حصلا
 اعازيضا لو ا ضرب سح ونشر * لبحرفا جزاء فهاتين بانجلا
 الى ابرع اجتزفا قبضن عروضه * وتصحيح ضرب قبضه حذف اقبلا
 بزهر حوى صحهما احذفهما اقصرنا * وابتره واحذف خابنا بتره انجلى
 جرى وهن جورى الوفا اخبناهما اقطعنا * منه والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
 دجنت بيجح في الوفاء اقطعتهما * وفي الجزء صحح اوله اعصب مجملا
 همى حمل حطى صحح اقطعه خذته * باضمارة واخذ ذبنا ضمارة ولا
 وفي الجزء صحح اقطعه رفله ذيلان * ولى ابن صححهما احذفه تعدلا
 زكاورد دهر صحح اقطعه في الوفا * وصحح بجزه وشطرا نك محصلا
 حزنت بوسنا احذف وصححه قصرة * وفي الجزء صحح احذفه سبعة تقملا

السريع والمنسرح

طلا ووطادونى اطوين كاسفا وقف * واصله واكشف خابلا تتبع الملا

وفي الشطر وقف واكسف بوطون جـ دفعه

عن اطوه اقطعه انك اكسف وقف بلا

كفي زبر جهر صحح احذفه واحذفن * وصحح بجـ زه قصر بجـ بونه اقبـ بلا

﴿ المضارع وانتم تصب وانتم تث ﴾

لسان بدب ال صحح ومن طو وا * الينا اطونل يزنا اذا صحح النجلى

سجوا ابوا صحح احذفه ابتدـ * واحذفهم في الجزء بـ بقره تكلم لا

عهد بدبتـ تم وفي الجزء صححـن * وردفل وذيل خبن ذا البحر فضلا

﴿ القافية ﴾

وقافية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مـ ذهب عـ لا

وحرف اليه الشعر ينفي رويها * ومدتلاه اوها الوصل فاعةـ لا

ومـ دبلى ذى الها الخروج ولين * قبيل وروى ردفاها ياأخا العـ لا

وبالالف امنع مع سواها وسم الف * ألقى أثره حرف روى له تـ لا

بكامة اولاضـمـيرا وبعضه * بتأسيسها اللخيل ذا الحرف فيصلا

وها سكتـمـها مضمـرها مؤنث * تبخفى محـرك رويها ابا المـ لا

كذا همز وقف حرف مـسوى الف * لتأنيث الحاق ومدتأصـ لا

وتدوين أونون خفيف مؤكـد * ومطلقها الموصول والضد ما خلا

بمجرى وتوجيهه والاشـباع رسها * وحدون غاذم تحركا اعتـ لا

رويها قبل المقيد فالذخـمـل متلو تأسيس فردف فاخـ لا

بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلاذات اطلاق وفي ضدها جـ لا

توالى سـ كـونين انتهـاء ترادف * واربعـة قد حركوها فاسـ فلا

تسكوس تراكب تدارك تواتر * وقل عيها خالف روى قد ابتـ لا

بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تبعـا دمـ تـ لا

فالاوقاف صراف فالأجزاء * وتجربدها تنويع ضرب وذى احظلا

كالا قعاد تنويع العروض به السنـا * دخلها ما قبل الروى وفصـ لا

لارداف أو تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا في التحرك مسجلا
وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعتقلا
لردف وتأسيس والاشباع ان تضاف * وحذو وتوجيه فالاسم تحصلا
ومستكمل بأواذا من جميعه * خلاصا لمن غير هينه دخلا
وابطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربط بما تلا
وقدمات نبلا فباذا الدع للفتى * محمد الصبان واعذر تفضلا
﴿فن التجويد﴾ (متن الجزرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفوب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
اذ واجب عليهم * قبل الشروع أولان يعلموا
مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا وبالفتح اللغات
محررى التجويد والموافق * وما الذى رسم فى المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها * وتاء انى لم تكن تكتب بها
﴿باب مخارج الحروف﴾

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذى يختاره من اختبر
فألف الجوف وأختاها وهى * حروف مدله واه تنتهى
ثم لاقصى الحاقى هـ مزهـهـه * ثم لوسطه فعـبن حاه
أدناه غين خاؤها والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فعيم الشين يا * والضاد من حافته اذ وليا
الاضراس من أيسر أو يمنها * واللام أدناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا * والرايد أنبه لظهر أدخلوا

والطاء والذال ونامنه ومن * عليا الثمايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثمايا السفلى * والطاء والذال ونا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه * فالقامع اطراف الثمايا المشرقة
للشفتين الواو باء ميم * وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاها جهر ورخو مستفل * منفتح مصمتة والضمد قل
مهموسها فثمة شخص سكت * شديدها لفظ أجد قطبكت
وبين رخو والشديد لن عمر * وسبع علو خص ضغطة قطب حصر
وصاد ضاد طاء طاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
صفيها صاد وراي سين * قفلة قطب جمد واللين
واو ويا سكتا وانفتحا * قبلها ما والاتحراف صححا
في اللام والراء بتكرير جعل * وللتفشى الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القـ رآن آثم
• لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه البناء ووصلا
وهو أيضا حلية التلاوة • وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقه * من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصوله * واللفظ في نظيره كئله
مكمل من غير ما تكلم * باللفظ في النطق بلا تعسف
وايس بينه وبين تركه * الارياضة امرئ بفكه

باب الترقيق

ورققن مستغلامن أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف

باب استعمال الحروف

وهمز الجراء عودا هدا * الله ثم لام لله لنا

وليته تطف وعلى الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض
وباء برق باطل بهم بنى * فاحرص على الشدة والجهر الذى
فيها وفى الجسيم كحب الصبر * وربوة اجتثت ووجج الفجر
وبين مقلقلان سكتنا * وان يكن فى الوقف كان أيدنا
وحاء حصص أحطت الحق * وسين مستقيم يسطويستقو

باب الراءات

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلا * او كانت الكسرة ليست أصلا
والخفاف فى فرق الكسري يوجد * واخف تكريرا اذا تشدد

باب اللامات

ونفم اللام من اسم الله * عن فتح أوضم كعبدا لله
وحرف الاستعلاء فنعم واخصا * الاطباق أقوى نحو وقال والعصا
وبين الاطباق من أحطت مع * بسطت والخفاف بتخالفكم وقع
واحرص على السكون فى جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
وخلص انفتاح محذور اعسى * خوف اشتباهه بمحذور عصى
وراع شدة بكاف وبتا * كشركم وتوفى فتمنا
وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
فى يوم مع قالوا وهم * سبحة لاترع قلب فالتقم

باب الضاد والنطاء

والضاد باس تطالته ومخرج * ميزن النطاء وكالها نجي
فى الطعن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما * أعاظ ظلام ظفرا نظير ظما
أظفرنا كيف جا وعظ سوى * عضين ظل النحل زخرف سوى
وظلت ظلمت وبروم ظلوا * كالحجرات شعرا نزل

يظلمان محظوران مع المنتظر * وكنت فظا وجميع النظر
 الابويل هل وأولى ناضره * والغبط لالرعد وهو وقاصره
 والحظ لا المحص على الطعام * وفي ظنين الخسلاف سامي

﴿باب التحذيرات﴾

وان تسلا قيا البيان لازم * انقض ظهرك بعض الظالم
 واضطر مع وعظمت مع افضتم * وصفها جباههم - م عليهم
 وأظهر الغنة من نون ومن * ميم اذا ماشددا وأخفين
 الميم ان تسكن بغنة لدى * باه على المختار من أهل الاذا
 واطهرنها عند باقي الاحرف * واحذر لدى واووفان تختفي

﴿باب حكم التنوين والنون الساكنة﴾

وجكم تنوين ونون تلتني * اظهار ادغام وقاب اخفا
 فعند حرف الحلق اظهر وادغم * في اللام والراء بغنة لازم
 وأدغن بغنة في يؤمن * الابدكامة كدنيا عنونوا
 والقاب عند الباء بغنة كذا * الاخفا لدى باقي الحروف أخذنا

﴿باب المدات﴾

والمد لازم وواجب أتى * وجائز وهو وقصر ثبنا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * سا كن حاليين وبالطول يد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلان جمع ابكامة
 وجائز اذا أتى منفصلا * أو عرض السكون ووقفام سجلا

﴿باب معرفة الوقوف﴾

ويعد متجوب يدك للحروف * لا بد من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقدم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
 وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معنى فابتدى
 فالتام فالكا في ولفظا فامنع * الارؤس الاى جوز فالحسن

* وغير ماتم قبجج وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
 وليس في القرآن من وقف وجب * ولا حرام غير ماله سبب

﴿باب المقطوع والموصول وحكم التاء﴾

واعرف لمقطوع وموصول وتا * في مصحف الامام فيما قد اتى
 فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع الجا والاله الا *
 وتعبدوا يا سبي ناني هو دلا * بشركن تشرك يدخلن تعلو على
 ان لا يقولوا لأقـول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
 فهو الاقطعوا من ما ملك روم النساء * خاف المنافقين أم من أسسا
 الانعام والمفتوح يدعون معا * وخلف الانفال ونحل وقعا
 فصلت النساء وذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
 وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بئس ما اوصل صف
 خلفتموني واشتروا في ما قطعنا * أوحى أفضتم اشتمت نبلو معا
 ناني فمـن وقعت روم كلا * تنزبل شعرا وغير ذى صـلا
 فابنما كالنحل صل ومختلف * في الظلة الاحزاب والنساء وصف
 وصل فان لم هو دان لن نجولا * تجمع كيبلا تحزنوا تأسوا على
 حج عليه كـحرج وقطعهم * عن من يشاء من تولى يوم هم
 ومال هـذا والذين هـؤلا * تـحين في الامام صل ووهلا
 ووزنهم وكالوهم صل * كذا من ال وهوا ويا لانفصل

﴿باب التاءات﴾

ورجت الزحف بالتازيره * الاعراف روم هو دكاف البقره
 نعمت هـا ثلاث نحل ابرهـم * معا أخيرات عقود الثمان هم
 لقـمان ثم فاطمـر كالطور * عمران اعنت بها والنور
 وامرات يوسف عمران القصص * تحريم معصيت بقدم سمع يخض
 شجرت المدخان سدت فاطر * كلا والانفال وحرف خافر

قمرت عين جنت في وقعت * فطرت بقرت وابنت وكتت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف * جمعاً وفراد فيه بالتاء عرف

في باب همزات الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل يضم * ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسرة الفتح وفي * الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ وائنين * وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركة
الافتح أو ينصب وأشم * اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه * متى لقارئ القرآن تقدمه
* والحمد لله لها ختام * ثم الصلاة بعد والسلام

في متن تحفة الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور * دو ما سلميمان هو الجزوري
الحمد لله صلياً علي * محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للربيد * في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الاطفال * عن شيخنا الميموني ذي الكمال
أرجوه أن ينفع الطالبا * والاجر والقبول والثوابا

في أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون ان تمكن وللتنوين * أربع أحكام فخذ تبييني
فالاول الاظهار قبل أحرف * للملاقاة ربت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء * مهماتان ثم غين خاء
والثان ادغام بستة آتت * في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسيمان قسم ادغما * فيه بغنة بينهم وعلما
الا اذا كان بكامة فلا * تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

والثان ادغام بغـ يرغنه * في اللام والراء ثم كررته
والثالث الاقلاب عند الباء * ميم بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل * من المحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزا * في كلام هذا البيت قد ضمنها
صف ذاتنا كم جاد شخص قد سما * دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

﴿أحكام النون والميم المشدتين﴾

وغن ميماً ثم نونا شديدا * وسم كلا حرف غنة بدا

﴿أحكام الميم الساكنة﴾

والميم ان تسكن تجي قبل الهجا * لا الف لينبة لذي الججا
أحكامها ثلاثون ضبط * اخفاء ادغام واطهار فقط
فالاول الاخفاء عند الباء * وسمه الشفوي للقراء
والثان ادغام بمثلها أتي * وسم ادغاما صغيرا بافتي
والثالث الاظهار في البقية * من أحرف وسمها شفويه
واحد رلدي واو ووفان تختفي * لقربها والاتحاد فاءـ ر ف

﴿حكم لام أل ولام الفعل﴾

للأم أل حالان قبل الأحرف * أولا هما اظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذ علمه * من اربع حجك وخف عقيم
ثانها ادغامها في اربع * وعشرة أيضا ورمزها فاع
طب ثم صل رحما تفرض ذانم * دع سوء ظن زرشريفا للكرم
واللام الاولى سمها قمريه * واللام الاخرى سمها شمسيه
وأظهرن لام فعل مطلقا * في نحو قول نعم وقلنا والتقى

﴿في المثليز والمتقاربين والمتجانسين﴾

ان في الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالمثلان فهما أحق
وان يكونا مخارجا تقاربا * وفي الصفات اختلافان لقبها

متقاربين أو يكونا اتفقا * في مخرج دون الصفات حقا
 بالمتجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير سمين
 أو حرك الحرفان في كل فقل * كل كبير وافهمنه بالمثل

أقسام المد

والمد أصلي وفرعي له * وسم أولا طبيعيا وهو
 ما لا توقفت له على سبب * ولا بدونه الحروف تحتاب
 بل أي حرف غير همز أو ساكن * جاء بعدهم فالطبيعي يكون
 والاخر الفرعي موقوف على سبب كهمز أو ساكن مسجلا
 حروفها ثلاثة فعما * من لفظ أو أي وهي في نوحها
 والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
 واللين منها الياء أو ساكنها * ان انفتاح قبل كل أعلنتا

أحكام المد

للمد احكام ثلاثة تدوم * وهي الوجوب والجواز واللازم
 فواجب ان جاء همز بعده * في كلمة وذا بمقتضى فصل بعد
 وجاءت زمد وقصران فصل * كل بكامة وهذا المنفصل
 ومثل ذلك ان عرض السكون * وقفنا كتعلمون نستعين
 أو قدم الهمز على المد وذا * بدل كما منوا واما هنا خذا
 ولازم ان السكون أصلا * وصلا ووقف بعده مد مطولا

أقسام المد اللازم

أقسام لازم لديهم أربعة * وتلك كلى وحرفي معه
 كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصل
 فان بكامة ساكن اجتمع * مع حرف مد فهو كلى وقع
 أو في ثلاثي الحروف وجدا * والمد وسطه فحرفي بدا
 كلاهما مثقل ان ادغما * مخفف كل اذا لم يدغما

واللازم المحرف في أول السور * وجـ وده وفي ثمان انحصر
 بجمعها حروف كم عمل نقص * وعين ذو وجهين والطول أخص
 وما سوى الحرف الثلاثي لا الف * فـ دمه مدا طبيعيا ألف
 وذلك أيضا في فواتح السور * في لفظ حتى طاهر قد انحصر
 ويجمع الفواتح الأربع عشرة صله سحر من قطعك ذا الشتر
 وتم هذا النظم بحمد الله * على تمامه بلا تناهي
 أبياته نبدأ الذي النهي * تاريخه بشري لمن يتقنها
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الأنبياء أحمد
 والآل والصحب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع
 وهذه منظومة مخارج الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رجة القدوس * فقيره على البيهوسي
 الحمد لله الذي قد شرفا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
 صلى عليه ربنا وحمدا * وآله من الكتاب جـ ودا
 وبعد للحروف أوصاف أت * خمساً فما فوق إلى سبع نبت
 لله مزجهر واستفال ثلثا * فتح وشدة وهمس اصمتا
 للياء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا تعلقـل
 للثاء والكاف استفال أهمست * وشدة فتح كذا واصمت
 للثاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
 للجم دال شدة صمت سفـل * فلقلة رخو وجهر قد حصل
 للحاء صمت رخوة همس أتي * والانفتاح الاستفال باقى
 للحاء الاستعلاء وفتح اعلمـا * رخو وصمت ثم همز افهما
 لئذال والزاى استفال فتحـا * بهر ورخو ثم صمت وضحا
 للراء ذلق وانحران كررت * فتح وجهر واستفال وسط

للسین رخو ثم صمت سفلت * همس صغیر یا فنی وانفتحت
 للسین همس مع نفثی مستقل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصاد الاستعلاء وهمس مطبقة * رخوص غیر ثم صمت حقه - هـ
 للصاد اصمات مع استعلاء جهر * اطالة رخو واطباق ش - هر
 لطاء جهر - مدة واصمات * قلة لثة - لو كذا واطبقت
 لظاء صمت مع اطباق عرف * علو وجهر ثم رخو قد وصف
 للعين جهر ثم وسط س - فلا * فتح ورخو ثم صمت ن - لا
 للغین الاستعلاء و صمت انفتح * ورخوة كذلك جهر قد ربح
 للغاء فتح استفال - قد رسم * رخو وذلک ثم همس قدوسم
 لتفاف اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وعلو فاعة - له
 للام الاستفال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضع
 للمیم نون رخو فتح جهر * ذلق توسط استفال ذکرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مدمثل دال قد حتم
 ثم الص - لاة وال - لام أبدا * للمصطفى وآله ذوی الهدی
 ﴿فن الحساب﴾ (رسالة الاخضرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال الشيخ
 الفقيه العالم العلامة أبو زيد سيدي عبد الرحمن الاخضرى رحمه الله
 ﴿الباب الاول فى حروف الغبارى﴾

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لثلاثة مذكوره
 وجعلوا صفراء لامة الحلا * وهو مدور ككافة ج - لا
 وأربع مراتب الاعداد * اولها مرتبة الاحاد
 والعشرات بعدها المثونى * من بعدها الآلاف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الآلاف كالاتحاد

﴿الباب الثاني في الجمع﴾

الجمع ضم عدد لعدد * لكي تعدده بلافظ مفرد
 فتجمع الآحاد للآحاد * وهكذا الباقي على التماذي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسعافادني فلتضع * جلته فوق الذي منه اجتمع
 وما يكون زائدا عليها * فانزل به تحت الذي تليها
 واجعه مع أعداده بالضبط * فخارج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عدد الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدرى
 فان جمعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذي قد نزل * به ليكون الجمع قد تسلسلا
 فاجعه مع أعداده عرى * من دون تغييره كذا جرى

﴿الباب الثالث في الطرح﴾

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة أقسام يصير
 فان طرحت القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والمحل في قسمين ان صفر علا * أو كان الاعلى أدنى مما اسفلا
 فاجل عليهما بعشر وافيده * واطرح وأدخل واحدا في الثانيه
 والصفر كاف ان طرحت العددا * من مثله كالصفر من صفر بدا
 وان يك الصفر الذي من أسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعتلا
 وكل ما ذكرت من أقسام * فيماعد الاخر ذى الاتمام
 لانه حتميا يكون أكثر * من الذي من تحته قد شهرا

﴿الباب الرابع في الضرب﴾

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجعلها مسطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * في رتبة الاخر طرا تضرب

واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترك لامن واحد تكن نفيه
 وتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر
 ويجمع الخارج ثم يجدهل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
 وان ضربت واحدا في واحد * فواحد -- ويكون دون زائد
 وان ضربت ذلك في الاعداد * ففقط -- درما فيها من الاحاد
 فاقنع بصفر ان ضربت الصفر في * نظيره أوعد -- دد فلتمت في

(الباب الخامس في القسمة)

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
 فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
 ولا يجوز ان يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهر
 ثم تروم -- ددا يضرب فيه * من تحته تفني به الذي عليه
 وما بقي فضعه فوق ذاك * وقه -- قر الامام من هنا كما
 فان تعدى رتبة فلتجلا * صفرا قبالة المعدي أسفل
 وافعل كما ذكرته الى التمام * فخارج ما تحت ذلك الامام
 وما بقي من الكسور يطالب * فوق الامام ثم منه ينسب

(فصل) وان تشأ فتأخذ الاقنين * واعمل عليهما بغيرهين

أو حل مقسوما عليه واقسما * على ائمة له لتعلما

أو تقسم المقسوم بالفضل * وتجمع الخارج بالتعديل

(الباب السادس في النسبة)

نسبة نسبتك القليل * من الاكثر فاعرف التمثيلا
 فلقه ائمة لتقسما * من بعد أن تحله فلتعلما
 والبعد في تنزيلها بالا كبر * والبعد في قسمتها بالاصغر
 وما بقي من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
 واقسم على الذي يليه ما خرج * وافعل كما ذكرته فلا حرج

فكل ماء-لى الأئمة نص * هو المسمى مثل كسر ينتس
وان تشافانظ-الى الاوافق * واعمل عليها عند الاتفاق
(فصل فى حل الاعداد)

قد ذكر والمحله مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
النصف والعشر مع الخمس لما * الص-فر فى أوله تق-دما
وان يكن متققا بالخمس * فذلك ذو خمس تفهم أسه
واعلم بان جملة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
وليطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
فان طرحته بتسع فالسدس * له وتسع مع ثلث فاقتبس
وحيث ست أو ثلاث عبرا * فالسدس والثلث له قدشهر
وان بقى ثلاثة فالسدس له * والثلث أيضا فادرك تلك المسئلة
واطرحه ان تبقى غير ذلكا * طرح الثمان تنبع المسالك
فالثمن والرابع له ان اطرح * وان بقى ربع فربع اتضح
وان تبقى ماء-دما قدشرح * اطرحه طرح سبعة ان اطرح
فذلك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
وفردها بطرح تسع يطرح * وطرح سبعة بذلك يوضع
فان طرحته بتسع والتسع * له وثلث فتفهم واتبع
وان بقى ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلث فحب ينبت
وان تبقى غير ما قد ذكرنا * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
فان طرحته بذلك الطرح * فذلك ذو سبع تفهم شرحي
وان يكن لم ينطرح فهو الاصح * قسم من أجزائه ما قد علم
(الباب السابع فى الاختبار)

الاختبار آلة قد علمنا * يفيد فى جميع ما تق-دما
فاختبار الجمع ذو وجهين * اما بطرح أحد الس-طرين

من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو طرح الخارج والباقي الجواب * فبما جعل فوقه بلا ارتباط
 ثم اطرح السطرين واجمع ما بقى * واطرحه يبقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجمع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير من
 كذا بطرح ما بقى من الوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو تطرح الباقي فباقيه الجواب * واطرح بذلك الآخرين باحساب
 واطرح بقى أسفل مما بقى * من أوسط وبعده كذلك وفق
 فان يكن أقل منه فاجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختبار وجهان * فاحفظهما تصل الى البيان
 فاختر وابقه خارج على * سطر من السطرين فاعلمه سجيلا
 كذا بطرح كل سطر منه ما * بواحد من اطروح فاعلما
 فباقي في واحد فاضربه في * ما بقى لا آخر لثقة في
 فابدأ واطرحه مثل ما ألف * فباقي فهو الجواب قد عرف
 واطرح بذلك خارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان ترد كيف اختبار التسمية * فاعمل على قولي تكن ذاهمة
 فتضرب الخارج في الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو تطرح المقسوم والباقي المرام * واطرح بذلك خارجا مع الامام
 واضرب بقى واحد فبما بقى * لو احدث واطرحه مثل السابق
 فان يك البقى كالجواب * فهو صحيح دون ما ارتباط
 والسبع حيثما كسورته مع * فخارج الباقيتين تجتمع
 وان تسأل عن اختبار التسمية * فافعل كما أقول بالتسمية
 فابدأ بضرب أول المسمى * فيما يلي ماتحت ذا المسمى
 واجزه للذي عليه وافعله لا * في خارج كما فعلت أولا
 فان يك الجوع كالنوب * فهو صحيح العمل المطلوب

هذا اختبار التسمية المعهودة * واختبر الأئمة الموجوده
بضرب ما قدمته فيما أتى * من بعده على الولاة يافنى
وخارجا في ما قد اسـتقرا * من بعده الى هلم جرا
فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرت والسلام
(باب الكسور ويشتمل على فصلين الاول في أقسامها)

والكسر منه مفرد ومختلف * ببعض منتسب كذا عرف
فذا واختلاف مثل ثلث وربع * وذوات نسب مثل خمس وسبع
خمس وذوات التبعيض فهو ينتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
وبسط ذى الافراد وافق الامام * وبسط ذى التبعيض فافهم الكلام

بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكمل
وذوات نسب كاختبار النسبة * وقدمضى تقديره بالجمله
والخلاف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
وبضرب بسط ذلك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور سهرا
(الفصل الثانى فى أعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور واضربا * البسط فى البسط وكن مرتبا
فقدم الكبير فى الأئمة * يبدولك المطلوب بعد القسمة
ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذلك فى امام ذا
والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالمعلوم
وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
ومثل ذلك المجمع لكن تجميع * والخارجات بعده توزع
والطرح يطرح الاقل منهما * من الكثير فيه ثم تقسمها
واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كما تقدم ما
وخارجا فابسطه كالمقسوم فى * جمع وقسمه ونسبه تقى

يطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذينك السطرين طرحا يختبر
 (التفاحة في عمل المساحة للنميري رحمه الله)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوه وغفرانه اسمعيل
 ابن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النميري المارديني باغته الله في الدارين
 أمه وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر في عمل المساحة في غاية
 الحسن والملاحه جامع لطرق صحبجات الاشكال مبين ايجازها وحل عقده
 ما فيها من الاشكال ووضع تفصيل المسطحات والمجسمات على اختلاف مالها
 من الاوضاع مقوع على الاطلاع على ما يتفرع عليهما من الاصناف والانواع جمعته
 حالة المجاورة للحرم المكي وتمتته حين وصلت الى المحرم النبوي على صاحبها
 افضل الصلوة والسلام بعدما طفت به حول البيت الحرام ووقفت به عند
 الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع به قارئه والباحث فيه وان
 يطالع به على قواعده ومبانيه انه على ذلك قدير وبالاجابة حدير وجعلته
 مشتملا على مقدمة وبارين أما المقدمة دمة ففي بيان موضوع هذا العلم ومبانيه
 ومسائله وغاياته والباب الاول في معرزة الاشكال المسووحة وبيان أصنافها
 والباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها وبالله الاعانة

(أما المقدمة)

اعلم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخظية والسطحية والجسمية ومساحتها
 والطرق الموضوعية لمعرفتها ومسائله هي الاشكال المعينة المسؤل عنها وبما هو
 صيرورة لها اما الشكّل المجهول مساحته معلومة وذلك يكون بحصول الملكية
 في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكّل المسؤل عنه خطأ أو جبت تلك
 الملكية سرعة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعية للمساحة وان كان سطحها
 في معرفة أمثال مربعه وان كان جسمها فمعرفة أمثال مكعبه وأصل الاشكال النقطة
 وهي شئ ما لا جزء له وبمركتها حدث الخط وهو طول ما لا عرض له وبمركته

يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له وبجركته يحدث الجسم وهو ماله طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزوايا هي انحراف خطين كل واحد منهما - ما في بسيط على غير اس - تقامة وتنقسم الى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة واصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة

(الباب الاول في معرفة الاشكال الممسوحة وبيان اصنافها)

اعلم ان الشكل الممسوح لا يخلو اما ان يكون خطا أو سطحا أو جسما والمخط هو من مساحة الابعاد وسنذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان سطحا انقسم الى اصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة اقسام (احدها) المربع وينقسم الى ثمانية اشكال الاول المربع المطلق والثاني المستطيل والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذوالزنتقة الواحدة والسادس ذوالزنتقتين المتساويتين والسابع ذوالزنتقتين المختلفتين والثامن المختلف (وثانيها) المثلث وينقسم من جهة زواياه الى ثلاثة اقسام قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزوايا ومن جهة اضلاعها الى ثلاثة اقسام متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة اشكال منها اثنان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع واثنان في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع وثلاثة في الحاد الزاوية ويا هو متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي البدئين (وثالثها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد وهو محيط محيطه بنقطة واحدة هي مركز كل الخواص الخارجية منها الى المحيط متساوية (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة اقسام احدها قوس هو نصف دائرة والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها والرابع قوس هلالى وينقسم ما قسم الثلثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صو زوايا حادة اقسامه اعظم وثانيها قطاع أصغر (وخامسها) ذو الاضلاع الكثيرة وينقسم الى قسمين أحدهما متساوي الاضلاع مثل الخمس فصاعدا والثاني مختلف الاضلاع وهو غير محصور من جهة اضلاع

(والفرع) ما تركب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها النطيل وينقسم الى قسمين أحدهما له وسط وثانيه - ماما الاوسط له وثانيه المدرج وثالثها التنوري ورابعها اليبسي وخامسها مالا يذرع وان كان جسمها ينقسم الى أصل وفرع (والأصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه اللبني والتبري واللوحى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيه - ماما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهوائها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيه ماما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمشورات والقباب والازواج وغير ذلك والحط ينقسم الى أصل وفرع (والأصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون علوا كالجبال والقلاع وثانيها أن يكون عمقا كالآبار والبرك وثالثها أن يكون بينهما كالانهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو تل أو شجرة على جبل وكلاودية وغير ذلك باعرفه

(الباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها)

فاما المربع ففي مساحة الاول والثاني تضرب أحد طوابعه في أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطرهما تأخذ جذر مربع طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفي مساحة المثلث والرابع تضرب أحد قعره في نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطرهما تأخذ نصف جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القعر المعلوم منه فما كان فهو القطر وفي مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في عموده فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج عموده تلقى أصغر الخطين المتوازيين من الأكبر ومربع الباقي وتربع الزنقة وتلقى الاول من الأكبر جذر الباقي هو العمود

وفي مساحة السادس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه
 فما كان فهو المساحة وفي استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد
 الخطين المتوازيين من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد
 القاء أصغر مربعي مسقط الحجر والزنقة من أكبرهما وما كان فهو العمود وفي
 مساحة السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه
 فما كان فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين المتوازيين وتسقط الخارج من
 التفاضل فما بقي تسقط مربع نصفه من مربع أقصر الزنقتين فيجذر الباقي
 هو العمود فاذا عرفت العمود تلقى مربعه من مربع الزنقة التي يليه فيجذر
 الباقي هو مسقط حجره وكذا في الآخر وفي مساحة الثامن تقطعه بمثلثين
 وتصح كل واحد منهما على حده وتجمع المبلغين فما كان فهو المساحة وأما
 المثلث كيفما كان ففي مساحته طر يقان أحدهما ان تضرب نصف مجموع
 الاضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ جذر المبلغ يكون في المساحة
 والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع القاعد فبا يكون فهو المساحة
 وفي استخراج مسقط الحجر طر يقان أحدهما ان تلقى مربع أحد الساقين من
 مربع الآخر وتقسم الباقي على القاعدة فان زدت نصف الخارج من
 القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر المسقطين وان نقصته منه خرج
 أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل من مضروب الفضل بين الساقين فيهما
 على القاعدة فان زدت نصف الخارج من القسمة على القاعدة خرج أكبر
 المسقطين وان نقصته منه خرج أصغرهما وفي استخراج العمود تأخذ جذر
 الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع المقسط الذي يليه منه فما كان فهو
 العمود وأما المدور ففي مساحته ثلاثة طرق أحدها ان تضرب نصف قطره
 في نصف محيطه والثاني ان تلقى من مربع القطر سبعة ونصف سبعة والثالث

أن تضرب ربع القطر في جميع المحيط وفي استخراج قطره تقسم المحيط على ثلاثة
 وسبع فما كان فهو القطر وفي استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة وسبع
 فما بلغ فهو المحيط وأما القوس ففي مساحته ثلاث طرق أحدها أن تضرب
 نصف وترها في نصف محيطها والثاني أن تلقى من مضروب الوتر في السهم
 سبعة ونصف سبعة والثالث أن تلقى من مربع وترها جميع محيطها فما كان
 من هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب نصف قوسيه
 في نصف قطر دائرته إلى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف
 الوتر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف الخارج من قسمة
 مربع نصف الوتر على السهم إلى السهم فما بلغ فهو القطر وفي استخراج قوسه
 تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع إلى مضروب الفضل بين نصف
 القطر والسهم في اثنين وسبع فما بلغ فهو القوس وفي مساحة الثالث تنقص
 مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف الوتر من مضروب نصف
 القوس في نصف القطر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قوسه تنقص
 مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع من مضروب
 نصف القطر في ثلاثة وسبع فما بقي فهو القوس وفي استخراج القطر على
 ما سبق وأما الهلال كما كان تمسح كل واحد من القوسين على حدة وتلقى
 الأقل من الآخر فما بقي فهو مساحة الهلال وفي مساحة القطاع كما كان
 تضرب أحدهما في نصف محيطه فما بلغ فهو المساحة وأما مساحة ذبي
 الاضلاع الكثيرة ففي مساحة الأول ثلاثة طرق أحدها أن تضرب نصف
 مجموع اضلاع الشكل في نصف قطر دائرته الداخلة فما بلغ فهو المساحة
 والثاني أن تزيد على مربع الضلع ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من
 مضروب مجموع الاضلاع في أحد الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه
 الوجوه فهو الجواب وفي استخراج قطر دائرة الخارجة تزيد على مربع أحد

الاضلاع الاوحداس - تتأبد او تضرب المبلغ في مربع احد الاضلاع وتأخذ
 جذر تسع المبلغ فما كان فهو قطر دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته
 الداخلة تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي احد الاضلاع وقطر الدائرة
 الخارجة من الاكبر فما كان فهو قطر دائرة الداخلة وفي استخراج المحيطين على
 ما سبق وفي مساحة الثاني لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد منهما على
 حدته وجمعها وأما المطيل ففي مساحة الاول تجتمع بين طيليه وضعف وسطه
 ثم تضرب ربع الجميع في قطر دائرته فما بلغ فهو المساحة وفي مساحة الثاني
 تضرب ربع مجموع طيليه في قطره فما كان فهو المساحة وأما المدرج ففي
 مساحته طريقان أحدهما ان تقطعه مربعات وتمسح كل واحد منهما على
 حدته وتجمعهما والثاني ان تضرب ربع مجموع عرضيه المدرجة في خطه
 المستقيم فما بلغ فهو المساحة وأما التنوري ففي مساحته طريقان (أحدهما)
 ان تقطعه قوسين ومربعين وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجمعهما والثاني ان
 تضرب ثلث مجموع خطوطه الثلاثة أعني الاسفل والوسط والاعلى في
 خطوطه الثلاثة فما بلغ فهو المساحة وأما البيضي ففي مساحته تمسح كل واحد
 من القوسين على حدته وتجمع بين المبلغين فما كان فهو المساحة وأما الما لا يذرع
 كيفما كان تمسح كل واحد من الشكلين أو الاشكال على حدته وتقطعه
 البعض من البعض بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب
 مربع احد الاضلاع في ستة أبدان فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب مربع احد الاضلاع في احد الاضلاع فما بلغ فهو مساحة جرمه وأما
 اللبني ففي مساحة سطوحه تضيف مضر وبضعف طوله وعرضه في مسكه الى
 مضر وبضعف طوله في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب طوله في عرضه في مسكه فما بلغ فهو مساحة جرمه وأما التبري ففي مساحة
 سطوحه تضيف مضر وبضعف طوله وعرضه في مسكه الى ضعف مضر وب

طولها في عرضها فما بلغ فهو مساحة s - طوعه وفي مساحة جرمه تضرب طولها في
 عرضها في s كما بلغ فهو مساحة s - جرمه واما اللوح في مساحة s - طوعه
 تضيف مضرب ضعف طولها وعرضها في s كما الى ضعف مضرب طولها في
 عرضها وفي مساحة جرمه تضرب طولها في عرضها في s كما بلغ فهو مساحة
 جرمه واما الا s طوانة في مساحة سطح الاولى تضيف مضرب محيط قاعدتها
 في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فما بلغ فهو مساحة سطوحها وفي مساحة
 جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها فما بلغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة
 سطح الثانية تضيف مضرب مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف
 مساحة قاعدتها فما بلغ فهو مساحة s - طوعها وفي مساحة جرمها تضرب
 مساحة قاعدتها في عمودها فما بلغ فهو مساحة جرمها واما الخروط في مساحة
 سطح الاول تضيف مضرب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة
 قاعدته فما بلغ فهو مساحة s - طوعه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته
 في ثلث عموده الواقع من نقطة على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي
 مساحة سطح الثاني تضيف مضرب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف
 ضلعه الى مساحة قاعدته فما بلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث سهمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج عمودها
 تأخذ جذر الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه فما كان
 فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر مربعي عمودها ونصف قطرهما فما كان
 فهو الضلع واما الكرة في مساحة s - طوعها ثلاثة طرق أحدها ان تضرب
 مساحة أعظم دائرة تقع عليها في أربعة والثاني ان تلقى من مضرب مربع
 القطر في أربعة سبعة ونصف سبعة والثالث ان تضرب القطر في محيط أعظم
 دائرة تقع عليها فما حصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها وفي مساحة
 جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلقى من مكعب قطرها ثلثه وسبعة والثاني ان

تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي قطرها والنال ان تضرب مربع
القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فما حصل من هذه الوجوه
فهو مساحة جرمها واما قطع المخروط ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب
نصف محيطه في ضاعه الى مساحة أسفله وأعلاه فما كان فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه طر يقان أحدهما ان تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة
سطح أسفله وتأخذ جذر المبلغ وتر يده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ
في ثلث عموده فما بلغ فهو مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتمسح كل واحد
من المخروطين على حدته وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فما بقي فهو
مساحة جرمه وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم المخارج من مضروب
عموده في قطر قاعدته العليا على الفضل بين بطرى القاعدتين فما خرج فهو
العمود وفي مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب نصف اضلاع القاعدتين
في ضاعه الى مساحة قاعدتيه فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ما سبق واما قطع الكرة فان
كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم تمسحها كأنها نصف كرة ثم تأخذ
قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلقى الاول من الاكثر فما بلغ فهو
مساحة جرم القبة وان كانت أزجاضرت مساحة باب الازج في طول الازج
فما بلغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم تمسح قاعدة الهواء وتضرب المبلغ في
طول الازج وتلقى الاقل من الاكثر فما بقي فهو مساحة جرم الازج واما
المنشور كيف كان ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب مجموع اضلاع
المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين فما بلغ فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين في ارتفاعه فما بلغ فهو مساحة
جرمه واما الابعاد ففي مساحة الجبل تأخذ خشبة أطول من قائمك بذراعين
وقمشى مستقيما من أصل ذلك الجبل الى ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة

على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أولها
ما بين رأسك والخشبة وثانيها فاضل الخشبة على قامتك وثالثها ما بين قدمك
وأصل الخشبة ورابعها عمود الجبل الأطول الخشبة فيكون نسبة الأول الى
الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة
بان تضرب الثاني في الثالث وتقسم المبلغ على الأول فما خرج من القسمة
زدت عليه طول الخشبة فان شئت بالنسبة فما حصل منهما فهو العمود وكذلك
تفعل في القلعة والمنارة والقبة والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على شفير البئر
وتتأخر حتى ترى شفير البئر مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك
مثلثان متشابهان يوترهما خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها طول
قامتك وثانيها ما بين قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها قطر البئر
فتستخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الأول في
الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة فما كان فهو العمود وكذلك تفعل في
البرك والحياض والودية وفي مساحة الثالث تأخذ خشبة أقصر من قامتك
بذراعين وتتأخر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر من الجانب الآخر
مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة
مقادير متناسبة أحدها زيادة قامتك على الخشبة وثانيها ما بين رأس الخشبة
وقامتك وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين قدمك وطرف النهر من الجانب
الآخر فيكون نسبة الأول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج
عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الثاني في الثالث
على الأول وتنقص من الخارج ما بين قدمك وطرف النهر الذي يليك وان
شئت بالنسبة فما خرج فهو الجواب وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة
مساحة الأبعاد لانها لا تحتاج الى زيادة كلفة وهذآ آخر المختصر وباللله
التوفيق وعليه توكلت واليه أئذ وفرغ من تعليقه جامع العبد الفقير

الحقير بين يدي ربه الغني الكبير اسمعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد
 النميري المارديني الحنفي في العشر الاواخر من ذي الحجة لسنة ٦٢٩ بالمدرسة
 الفخرية المعمورة بباطن القاهرة المعزية مبتهم لالاه الله سبحانه وتعالى أن
 يبلغه في الدارين آمه له ويخلص لوجهه الكريم علمه وعمله له بحمد مدوآله
 الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المتقين

(فن الميقات) (متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله العلي الملهم * مع علم الانسان ما لم يعلم
 والحمد لله الذي أبدع ما * في الارض من شيء وما فوق السما
 وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الآيات والبرهان
 دحى ساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
 أقام شعخا في الثرى أشد ادا * صبرها للبتدى أوتادا
 وانبع الماء عيمونا فجرت * وأخرج المرعى جميعا فنبت
 والشمس قد شخرها والقمر * فعاد كالمرحون لما قد درا
 منازل لها كمثل المنطقه * منظومة في سلكها متفقه
 فالشرطين وهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
 ثلاث نجومات كما خط الالف * لكنه عن القوام ينحرف
 يطلع بالفجر بغير ابريس * في ثاني الايام من شنس
 ثم البطيين وهو نجم جاء في * ثلاثة أشبهه بالاكاف
 في خامس العشرة منه يظهر * بالفجر رحمة أضوه ينور
 ثم الثريا وهو ونجم يعرف * والناس في أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة عشره * والبعض قالوا سبعة عشره
 في ثامن العشرين منه يطلع * بالفجر ببدوضوهها ويلمع

والدبران سبعة كالخروج * وداله في الافق غير معوج
 يطالع بالفجر فيعرف فونه * في حادى العشر ين من بؤونه
 في صفة الجوز ابلا امتره * وسوف اجابها لعين الراى
 فراسها ثلاثة مرتبطه * تحسبها في قربها مختلفه
 لها من النجوم ميمط قدسلك * كانه الاكليل في رأس الملك
 ونجمها الغربى لا الشرقى * نجم كبير احمر مضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانها بينة مشهوره
 تطالع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فخرها مينا
 وهذمة فسته كالصولج * لكن كلتا راسها معوجه
 يشبهها في الخطباء الكاتب * ما ائله الرأس خلاف الواجب
 يطالع بالفجر بغير ريب * في سابع الايام من أيدب
 ثم ذراعا الاسد الضرعام * هذا يماني وهذا شامى
 كل ذراع منه ما نجمان * والمحكم في ذلك اليماني
 يطالع بالفجر بلا تكذيب * اذامضى عشرون من أيدب
 والنجمان خفى للنظر * ولطخة بينهما مثل الاثر
 يطالع بالفجر ووقيت النكرا * اذامضى ثلاثة من مسرى
 والطرف نجمان بلاتويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطالع بالفجر فرده ذكرا * في ست عشر قد خلت من مسرى
 وجهه أربعة أربعة مختلفه * تشاكل الكاف لمن رام الصفه
 والخمرتان وهما نجمان * وهواه الزبرة اسم ثانى
 يطالع بالفجر بغير فوت * في ثامن الايام شهر توت
 وصرقة فذلك نجم واحد * ليس له في حوله معاند
 في حادى العشر ين منه يبدو * فيطلع الفجر منه يراى يبدو

وبعده العواصم حسافهم * يشبهها في الخط لام فاعلم
 يطالع في رابع شهر بابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منها * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماء الأعزلى المنزله * والراعى ليس ذاك الحكيم له
 يطالع بالفجر فخذ حسابه * سابع عشر قد خلت من بابه
 والغفر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل يمانى
 ثلاث نجومات مع وجات * كالفوس اذا وتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهور بد
 ثم الزبانان من النجوم * وهو شبيهه الرمح في التقويم
 في ثالث العشرين من هاتور * بالفجر يبدو وسطا بانوار
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبول
 نجومه ثلاثة مصفوفة * من فوقه ثلاثة محذوفه
 وحوله صف من النجوم * قد كالتبعده المنظوم
 قد صير الناس له دليلا * يدعو به من أجله لا كليل
 في سادس العشرين منه يطالع * بالفجر يبدو وضوءه يشعشع
 والقب قديلاح ثلاثا نابه * في نظمه ها بينة مشتهره
 والكوكب الاوسط فيها يشكر * عن صاحبيه وهو نجم أجر
 يطالع في التاسع من كيهك * يطالع بالفجر بغير شك
 وشواتا لعددها لا يمكن * لكننى لعددها أبرهن
 وفي النجوم شخصه هامين * يشبهها من الحر وفنون
 يلوح في آخرها نجومان * مجتمعان القرب زيران
 في الثامن والعشرين منه يظهر * بالفجر يبدو وضوءها ينور
 وقد بدد من بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم

وهي كما نعامتان شارده * ومثلهن في النجوم والوارده
أربعة قد نالتهما أربعة * وفيها نجمة مرتفعة
تطلع بالفجر بغير ريبه * في خمسة مصروفة من طوبه
وموضع البلدة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
لكونها من فوقها قلاذ * حازت لمن يرونها افاده
وبعدها يلوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجح
نجمان كل واحد مرفوع * ثم أحوه بعده موضوع
يطلع في الاول من امشبر * بالفجر وهو واضح بالذور
اما بلع نجمان بالعرض يرى * أولهما من الاخيراً كبرا
لا فيه علوى ولا سفلى * بل ذاك شرقي وداغر ربي
يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيقاً الافصانه
وقد بدا سعد السعود بعد * نجمان وهو في القوام ضد
وانما أعلاه ما أكبر من * احدهما الاسفل فانظر وامتنح
وبعد يلوح سعد الاخيه * أربعة للناس غير خافية
ثلاثة اثنائها مقومه * وبينهن نجم مئة معصومه
وقد بدا من بعده الفرعان * مربعا بالاسم والعينان
وقرب ما بينهما الاثنان * كأنه الاول مثل الثاني
وثالث العشرين منه الاول * يطاع وهو بالضياء مقبل
ويطلع الثاني ترى وفوده * في سادس الايام من برموده
وقد بدا الحوت وتسمى بالرشا * سبحان من صوره كما يشا
نجومه دائرة كالمكبكه * في نظرها مبيدنة مشتبكه
لكن منها كوكب كبير * في حكمه متهيج منه ببر
والنجوم قد بدا الشبهته * يدعى من الحوت بنجم سرتة

في ناسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو وجهه منور
فهذه منظومة البروج * خرجت منها أحسن الخروج
وقد ذكرت طالعها بالفجر * في كل عام طالع وعصر
ثم الصلاة والسلام أبدا * على النبي الهاشمي أحدا
وآله وصحبه الأبرار * المصطفين السادة الأخيار

(رسالة في بيان صفة المنازل)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
باسأئلي عن صفة المنازل * ففي الصفات لا تكن بذاهل
النطح نجمان كذاهم مثل * وثالث يسير عنهم أمثل
وفي ثلاثة البطين خيلوا * كأنها نصب لقدر تحصل
وست أيضا الثريا جل * فاحفظهم أياك عنهم تغفل
والدبران ستة مستقبل * وسابع هو الماضي الأسفل
وهقعة مجموعها ياراجل * ثلاثة بقول فيها القائل
وهنعة بخمسة كالكاكل * كأنها لوح بيد الأطفل
ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقائمة بل أطول
ونثرة سخابة كالغربل * حفت بها نجمان فهي دخل
والطرف نجمان ليدمعتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
وجبهة أربعة تمثّل * كهرة في وسط لوح تجعل
وخرتان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الأول
وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكي السبل
وان نظرت عوة في المنزل * فسنة معوجة كالمنزل
ثم السهالك مفرد نجم تلا * من أجل ذا يدعى السماء الأعزلا

وغرفة أربعة في المثل * كأنها محصورة في المرمل
 ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
 ثلاثة الاكليل لا تحول * ونعتها عند الانام الكاكل
 والقلب نجم أم حجر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
 وتسهل لشولة مسال * معطوفة اخي باسم القائل
 ثم النعائم تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكمل
 وبلدة احيا القوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
 وذبجهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
 وسعد بلع لا خيبه حائل * يشبهه جيعا نابر يدياً كل
 سعد سعود في بعيد المنزل * أفرده رب خ في معتملى
 والفرع نجم ان لدام معتدل * ومثله الآخر د لا تجهل
 والبطن كالطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكمل
 منظومة فيما ورد من الافعال بالواو والياء للامام ابن مالك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد الرب والصلوة لاجد * من قد دعوت الى الهدى ودعيت
 والاتب والاصحاب ارباب التقى * ثم السلام تلوته وتليتته
 اعلم بأن الواو والياء قد آتت * في بعض اللفاظ كخوميتته
 قل ان سبت عزوته وعزيتته * وكنيت اجد كنيته وكنوته
 وطفوت في معنى طفيت ومن في * شياً يقول قنيتته وقنوته
 ولحوت وودي قاشرا كعيتته * وحنوته عوجته كحنيتته
 وقنوته بالنار مثل قنيتته * ورثوت خلات مثل رثيته
 وأثوت مثل أثت قلبه لمن وشى * وشأوته كسبقتته وشأيته
 وصغوت مثل صغيت نحو محذتى * وحنوته بالحلى مثل حنيتته

وسخوت ناري موقدا كسختها * وطهوت مجاطبنا كطهيمته
 وجبوت مال جهاتها كجبيمته * وحزوته كحزوته وحزبته
 وزقوت مثل زقبت له لظائر * ومحوت خط الطرس ثم محبته
 أحسنه وكعشى الترب قل بهما معا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيمته
 وكذا طوت طالا الفلا كطليمته * ونقوت مخ عظامه كنعقيمته
 وهذوتهم كهديتهم في قولكم * وكذا السقاء أوتته كما يتته
 مالي نما ينمو ووينمى زادلى * وحشوت عدلى يافنى وحشيتته
 وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما * وفي الاختبار منوته كمنيتته
 ولحوته ولحيمته كسعظته * فأعجب لبرد فضيلة وشيئته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمر يض أسيتته
 آدو وآدى للليب خثورة * وأدوت مثل خنلته وأديته
 وبأوت ان تغفر بأيت وان تكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيمته
 والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته وغطيته غطيمته
 وجأوت برمتنا كذلك جأيتنا * وحكوت فعل الامر مثل حكيمته
 وجنوت مثل جنيت قل متفظنا * ودأوته كخنلته ودأيتته
 * وحفاوة وحفاية لظافيه * وحذوته وحذيتته أعطيته
 وحذوت مثل حذيت جئتكم مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيمته
 وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيمته
 ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذلك يحكى في شكوت شكيمته
 واذا تأكل كل ناب نابهم ذرا * وزروت بالشئ الصبا وذريتته
 وكذا اذا ذرت الريح ترابها * وزروت شياقله مثل ذريتته
 ذأوا وذئيا حيس تسرع عازة * وفتحت في نكحوته وشكيمته
 وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرماء مثل بعيمته

وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وسروت عنى الثوب مثل سرية
 وكذا سفت تسنو وتسنى نوقنا * وسحابتنا ورعوته ورعيتيه
 الضحو والضحي البر وزاشمسنا * وعشوته الماء كقول مثل عشيتيه
 ضبو وضبي غيرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
 وطبو ووته عن رأيه وطبيتيه * وكذا طبوت ضبيننا وطبيتيه
 والله يضحوا الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيتيه
 يطمو ويطمى الشئ عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل فأيته
 عنوا وعنيا حين تبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
 عخوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفلوته من قمله وفليتيه
 غموا وغميا حين يسقف بيته * وهظوته ألمته وعظيتيه
 غفوا إذا ماتت قل وغفيتيه * وثغوت جئت وراهه وثغيتيه
 وغشى وللعاد والشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريتيه
 لصوا ولصيا جثته متسترا * ولصوته ككذفته ولصيته
 ومسوت ناقتنا كذاك مسيتها * وإذا قصدت نحوته ونحيتيه
 ومقوت طسنى قل مقبت جلوته * وإذا طلوت عروته وعريتيه
 ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطى وعودى قدبروت برية
 ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غنوته وغذيتيه
 نغو ونغى للكلام وهكذا * مغو ونغى فادرا ما أبدية
 عيني همت يهو ويهي دمعها * وجوته الماء كقول مثل جيتيه
 وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصى ويقال فيه عصيته
 وجثوت تجثواى جاست فقله مع * تجثى كذاك عنى أى فنظمته
 وعناه أمره سمه بعنيته قل * يعنوه فى القاموس عنهر رويته
 حبوا وحبيا للصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأبيتيه
 والنظيل باز وأوكرمى فالصا * وأخوت ذلك أخوة وأخيتيه



﴿ فهرست مجموع المتون ﴾

صفحة	صفحة
١٣٠ متن الالفية	٢ (فن التوحيد)
١٧٥ متن البناء	٢ متن السنوسية
١٨٢ متن لامية الافعال	٦ متن الجوهرة
١٨٨ (فن المنطق)	١٣ متن بدء الامالى
متن السلم	١٦ متن الخريدة
١٩٤ (فن البيان والمعاني والبديع)	١٩ متن العناشد الفلسفية
١٩٤ متن السمرقندية	٢٣ (فن المديح)
١٩٨ منظومة ابن الشحنة	٢٣ متن بانث سعاد
٢٠٢ متن التلخيص	٢٥ متن البردة
٢٥٩ متن الجواهر المكنون	٢٢ متن الهمزية
٢٧٢ (فن الوضع)	٥١ (فن المصطلح)
٢٧٣ الرسالة العضدية الشهيرة	٥١ متن غرامى صحيح
برسالة الوضع	٥٢ متن البيقونية
٢٧٥ (فن الحكمة)	٥٣ منظومة العلامة الصبان
٢٧٥ متن المقولات العشر	٥٤ (فن الاصول)
٢٧٥ (فن البحث والمناظرة)	٥٤ متن جمع الجوامع
٢٧٥ متن آداب البحث للعضد	١٥١ (فن الفرائض)
٢٧٦ متن آخر للشيخ زين المرفضى	١٥١ متن الرحبية
٢٧٧ منظومة طاش كبرى زاده	١٠٩ متن خلاصة الفرائض نظم
٢٨٠ (فن الرسم)	السراجية
٢٨٠ بهجة الطالاب للسيد محمد	١٢٤ (فن النحو والصرف)
البيلابى	١٢٤ متن الاجرومية

صحيفة	صحيفة
٣١٣ (فنا الحساب والمساحة)	٢٨٣ (فنا العروض والقوافي)
٣١٣ رسالة الاخضرى فى الحساب	٢٨٣ متن الكافي يوجد فى صحيفة
٣١٩ التفاح فى عمل المساحة	(٢٩٣) سطر ٢٤ من هذا المتن
٣٢٨ (فن الميقات)	اول بيت وواضع وصوابه أو
٣٢٨ مستن تعريف المنازل للمحمد	أضع
المقرى	٢٩٥ متن الخرزجىة
٣٣٢ رسالة فى بيان صفة المنازل	٣٠٠ منظومة العلامة الصمان
٣٣٣ منظومة فيما ورد من الافعال	٣٠٤ (فن التجويد)
بالواو والياء للامام ابن مالك	٣٠٤ متن الجزرية
٣٣٦ منظومة فى أسماء الرسل	٣٠٩ متن تحفة الاطفال
للمنورى	٣١٢ منظومة مخارج الحروف

﴿تت﴾